



قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



وزارة التعليم
Ministry of Education

المملكة العربية السعودية

التفكير الناقد

Critical Thinking

الصف الثالث المتوسط
الفصول الدراسية الثلاثة

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين



وزارة التعليم

Ministry of Education

2023 - 1445

طبعة ١٤٤٥ - ٢٠٢٣

ح) وزارة التعليم، ١٤٤٤ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

التفكير الناقد - المرحلة المتوسطة - الصف الثالث / وزارة التعليم - الرياض،

١٤٤٤ هـ

٢٧٤ ص؛ ٢١ × ٢٥.٥ سم

ردمك: ٨-٢٥٩-٥١١-٦٠٣-٩٧٨

١ - التعليم - مناهج - السعودية ٢ - التعليم المتوسط - السعودية - أ. العنوان

١٤٤٤ / ٣٠٦

ديوي ٣٧٥.٠٠٩٥٣١

رقم الإيداع: ١٤٤٤ / ٣٠٦

ردمك: ٨-٢٥٩-٥١١-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثنائية وداعمة على "منصة عين الإثنائية"



ien.edu.sa

أعضاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور ، وكل مهتم بالتربية والتعليم، يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



fb.ien.edu.sa



وزارة التعليم

Ministry of Education

2023 - 1445

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



وزارة التعليم

Ministry of Education

2023 - 1445

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على نبينا محمد.... أما بعد:

ابني الطالب. ابنتي الطالبة..

من منطلق إيماننا التام بأنك وزملاءك عماد المستقبل، وبسواعدكم وعزمكم يتحقق البناء والنماء لوطننا الغالي، فإننا نقدم لك هذا المقرر الذي يهدف إلى تنمية المهارات الضرورية في التفكير الناقد التي تصنع حاضرنا ومستقبلنا الذي هو مستقبل وطننا؛ فأنت تمثل رأس المال الحقيقي والدائم للوطن، وما تعول عليه مملكتنا الغالية في بناء مستقبلها المشرق.

خلال دراستك لهذا المقرر ستكون أنت محور العملية التعليمية والتعلمية؛ كي تتطور مهاراتك في التفكير؛ وهو ما سيجعلك قادراً على أعمال عقلك في كل مسألة تواجهك؛ حتى تسهم في تطوير حلول مبتكرة وملائمة لتحديات الواقع ومستجدات العصر.

وقد قدمنا لك مجموعة دروس ونشاطات، تشمل مبادئ التفكير الناقد وأساليبه؛ لكي تنمو مهاراتك في التفكير المنهجي النقدي العقلاني القائم على أسس منطقية وعلمية. وفي إطار هذه الغاية يحرص هذا المقرر على فهمك وتطبيقك لمبادئ الاستدلال المنطقي، وأسسها، ومناهجها، والتمييز بين الأدلة السليمة وغير السليمة وعلاقتها بالنتائج التي يصل إليها الإنسان بنفسه أو يقدمها له الآخرون. ويستهدف المقرر أيضاً تحكيمك لعواطفك والشائعات من حولك التي قد يكون لها آثار سلبية في قراراتك. ويعمل كل ذلك على تنمية الاتجاه النقدي لديك، وذلك عن طريق ممارستك الأنشطة التي تكسبك القدرة على فحص الحجج والأدلة وتحليلها.

سعيًا في هذا المقرر إلى إكسابك مهارات التفكير العليا عن طريق استخدام أساليب متنوعة للتعلم، وتوظيف أنماط التعلم النشط باستخدام العديد من الأنشطة الفردية والجماعية مع زملائك إذ حرصت في مضمونها على المواقف الحياتية اليومية التي قد تواجهك، وينبغي لك فيها أن تستخدم قواعد ومعايير قواعد التفكير الناقد ومعاييرها، كفحص الآراء وبناء الاستدلالات والحجج الداعمة. في الختام نأمل أن يؤدي هذا المقرر دوراً إيجابياً في تطوير مهاراتك في التفكير المنطقي، وبناء عقليتك النقدية؛ فأنت أمل المستقبل ومن يحمل راية وطننا الغالي عالياً في ميادين الإنجازات والابتكارات.

والله ولي التوفيق،،



لماذا ندرُس التفكير الناقد؟

تعزيز الشخصية الوطنية

إن تملك مهارات التفكير الناقد من المفاتيح المهمة لضمان التطور المعرفي الفعال الذي يسهم في بناء الشخصية الوطنية المتوازنة التي تحقق المواطنة الفاعلة الواعية بمخاطر الثورة الإعلامية. وأمام هذا الفيض العارم من المعلومات المختلطة كان لا بد من إيجاد وسيلة للحكم على مصداقية المصادر المعلوماتية، وهذه الوسيلة تتمثل في القدرة على التفكير الناقد الذي يمكن الفرد من فحص الأدلة والبراهين، ويساعد على الابتعاد عن التعصب والتطرف في الآراء والأحكام، والتمييز بين الرأي والحقيقة، لتكون دروعاً حصينة وواعية لمواجهة أي هجمات عداوية مفرضة تستهدف المواطن والوطن. وملتزمين بمحددات التفكير الناقد وضوابطه التي تضمن الأمن والاستقرار والتقدم والازدهار، وتحافظ على الوطن وهويته. ومن تلك المحددات والضوابط: عدم المساس بثوابت الشريعة الإسلامية السمحة وأحكامها، وعدم المساس بولادة أمرنا حفظهم الله وقيادتنا الرشيدة أيدها الله والوطن ورموزه وتاريخه، وعدم المساس بأنظمة الدولة وسياساتها العامة وقراراتها، وعدم إثارة الكراهية والمذهبية الطائفية والتمييز العنصري والمناطقى بجميع أشكاله، وعدم التعرض للأفراد أو المؤسسات العامة بالتشهير أو بالسب والقذف أو تشويه السمعة.

تحفيز الابتكار والإبداع

يضمن التفكير المنهجي تحفيز المَلَكات النقدية والابتكارية والإبداعية للعقل، وتوجيهه التوجيه السليم، فنحن لا نولد بمهارات التفكير الناقد، بل نكتسبها من خلال الممارسة النشطة الفاعلة، وبواسطة التأمل والحوار والمناظرة والنقد البناء يتولد الدافع لاستحداث الأفكار وبنائها وربطها بواقعنا الحياتي.

حل المشكلات

إن حفظ المعلومات والمعارف - مع أهميته - لا يبني لوحده شخصية الفرد ولا يكشف طاقته الكامنة. ونجاح جيل اليوم لا يتمثل فيما يحفظ ويستوعب من المعارف الدراسية فقط، بل في تعلمه المهارات التي تمكنه من أن يتأمل ويفحص المشاكل ويفكر فيها تفكيراً موضوعياً، وأن يقترح حلولاً مبتكرة للمشكلات التي تواجهه علمياً وعملياً وعلى صعيد الحياة العامة.



تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرون

نعيش اليوم تطوراً هائلاً في جميع حقول العلم والمعرفة، وأمام هذا الواقع الذي يشهد ثورة هائلة في مجال الاتصالات وتدفق المعلومات تبرز أهمية اكتساب مجموعة من المهارات والقدرات والسلوكيات ومنها مهارات التفكير وضرورة تنميتها لدى الفرد والمجتمع. وهو ما يدفعنا إلى أن نعتني عناية خاصة بطريقة التفكير والتعلم الذاتي المستمر، الذي يجعل الأفراد أكثر شغفاً وحماسة لتعلم العلوم والبحث والتقصي في المجالات العلمية التي يرون أنفسهم محتاجين إليها ومنغمسين فيها ولديهم القدرة على المرونة والتكيف مع البيئات المختلفة قادرين على توجيه أنفسهم ذاتياً.

ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي

إن انخراطك اليوم في ممارسة مهارات التفكير مع زملائك في الفصل الدراسي ومحيطك الاجتماعي سوف ترى أثره على المدى القصير والبعيد، فالتفكير يؤدي دوراً محورياً في إعدادك ومساعدتك على أن تكون أكثر وعياً، وأدقّ حكماً، وأضمن نجاحاً في تحصيل المواد الدراسية المختلفة. وللتفكير فائدته في التحصيل الدراسي الذي يقتضي الفهم والتطبيق والتحليل والابتكار والاستدلال والاستنتاج المنطقي لكل ما يُعرض عليك من معارف، وما تمارسه من أنشطة خلال عمليتي التعلم والتعليم، ويوفر لك النجاح أيضاً في الحياة والعمل مستقبلاً - بإذن الله - كما أنه أداة للمساعدة في استقراء الماضي، والتنبؤ بالمستقبل، ويعين على اتخاذ قرارات مستقبلية في المواقف الحياتية للحصول على نتائج صحيحة، كذلك يساعد الطلاب على التحليل والتقويم المناسبين للمعلومات. وبناءً عليه فالحرص على إكساب مهارات التفكير من الأساسيات والأولويات في تطوير الأنظمة التعليمية؛ لما له من دور محوري في بناء شخصية الباحث العلمي المستكشف في أغوار العلوم المختلفة، والمتسلح بأدوات البحث واستنتاج المعلومات وبنائها، وتكوين الأدلة والحجج لدعمها.

استشراف المستقبل

إن جودة حياتنا تعتمد على جودة تفكيرنا وعمقه بالإضافة إلى معارفنا؛ لذا فالهدف هو إعداد المواطن المفكر الممتلك للمهارات الضرورية. إن فهم الواقع المعاصر المقرون باستشراف المستقبل يدفعنا إلى أن نستعد للتعامل والتكيف مع مستجدات العصر ومواجهة تحديات المستقبل.



دفع عجلة التنمية

إن مهارات التفكير تُمكنك من امتلاك أدوات القوة العقلية نظرياً وعملياً، وتجعلك حاملاً لقدرات خاصة في الذكاء والتفكير إلى جانب قدرات الفعل والممارسة، ومن المأمول أن تُحدث نقلة نوعية في الحياة ترى آثارها مستقبلاً بوصفك مواطناً مشاركاً أبناء وطنك بجدية في قيادة العالم في كل المجالات.

تقصي الحقيقة والبعد عن التعصب

من خلال تعليم التفكير تكتسب مهارة طرح السؤال والتمكّن من أدوات تمحيص المعطيات وتحليل البيانات، واكتساب القدرة على الحجج والبرهنة والاستدلال المنطقي، وكيفية حلّ المشكلات علمياً، معتمداً على قرارات مدروسة بتأنٍ وبُعد نظر. كل ذلك من شأنه أن ينمي حبّ المعرفة والرغبة في التعلم عبر الحوار والمناقشة والتقصي بعقلية مُفتحة على الآخر نابذة لكل أشكال التفرّد بالرأي والتعصب الفكري والانسياق وراء الذهن المنغلق.

البعد عن الغلو ومحاربة التطرف أو الذوبان في ثقافة الآخرين

إن تنظيم التفكير يسهم في تأصيل قيم المجتمع القائمة على التسامح واحترام الآخر والتعاون المبتكر لبناء المستقبل. كما تمكّن مهارات التفكير الفرد من إعمال العقل لمواجهة التغيرات التي تحدث في العالم في مختلف الميادين، والحصانة من الأفكار الهدامة خاصة مع الانفتاح الإعلامي حيث تلاشت الحدود وأصبحت عملية التثاقف تتجاوز الدول والشعوب، وهذا يقتضي تحصين الهوية الوطنية، وبذلك يصبح لازماً بناء عقل واع حرّ يستطيع التمييز، واختيار ما يناسبه ويناسب الصالح العام دون التقوقع على الذات أو الذوبان في ثقافات الآخرين.



١٢	الدّرس الأوّل: التفكير ومستوياته Levels of Thinking
٢٢	الدّرس الثاني: معنى التفكير الناقد وخطواته Critical Thinking Definition and Steps
٣٢	الدّرس الثالث: محددات التفكير الناقد وضوابطه The Responsible Critical Thinker
٤٤	الدّرس الرابع: معايير التفكير الناقد Critical Thinking Standards
٥٢	الدّرس الخامس: صفات المفكر الناقد Characteristics of a Critical Thinker
٦٤	الدّرس السادس: مهارات التفكير الناقد Critical Thinking Skills
٧٤	الدّرس السابع: التفكير الناقد وطرح الأسئلة Questioning and Critical Thinking

١٠٨	الدّرس الأوّل: التفكير الناقد ومهارات القراءة Critical Thinking and Reading skills
١١٦	الدّرس الثاني: التفكير الناقد والإعلام Critical Thinking and The Media
١٣٠	الدّرس الثالث: التفكير الناقد والصورة Critical Thinking and Photography
١٣٨	الدّرس الرابع: التفكير المنهجي حاجة إنسانية Systematic Thinking is a Human Need
١٥٢	الدّرس الخامس: التفكير المنطقي وأهميته Logical Thinking and Its Importance
١٦٢	الدّرس السادس: قوانين الفكر الأساسية Laws of Thought

١٨٦	الدّرس الأوّل: القضايا المنطقية وأنواعها Propositions and Their Types
١٩٨	الدّرس الثاني: الاستدلال الاستنباطي Deductive Reasoning
٢٠٨	الدّرس الثالث: الاستدلال الاستقرائي Inductive Reasoning
٢١٦	الدّرس الرابع: القياس: شروطه، وأشكاله Syllogism: Terms and Forms
٢٣٨	الدّرس الخامس: اختبار صدق القضايا Truth Tables
٢٤٢	الدّرس السادس: تطبيقات التفكير المنطقي في حياة الإنسان Applications of Logical Thinking in Human Daily Life



كيف تتفاعل مع أنشطة الكتاب؟

ابني الطالب... ابنتي الطالبة

تقدم بين يديك كتاب التفكير الناقد، الذي يتضمن مجموعة من الأنشطة والتمارين التي تهدف إلى بناء الشخصية الواعية والمفكر الناقد الذي يمتلك مهارة التأملي في المواقف أو عند إبداء الآراء أو إصدار الأحكام أو تسجيل النتائج، وللوصول إلى هذا الهدف فإنه يتطلب منك أن تكون مشاركاً نشطاً ومسؤولاً فاعلاً في الوقت نفسه؛ لذا ينبغي عليك في استهلال كل درس من دروس هذا الكتاب أن تقرأ أهدافه بعناية؛ لأنها ستوضح لك ما ستتمكن من القيام به - إن شاء الله - في نهاية الدرس. ومن أجل تحقق تلك الأهداف، احتوى الكتاب على جملة من الفقرات المتنوعة التي تتضمنها دروس المقرر وهي:

أفهم وأحل

تتضمن هذه الفقرة مجموعة من الأسئلة ذات الصلة بفقرة أقرأ التي تسبقها في الدرس، وللإجابة عن هذه الأسئلة يتطلب الأمر فهم ما يتضمنه النص من معان جزئية وتحليلها، ومعرفة التفسيرات والأسباب المختلفة للمواقف والآراء الصريحة أو الضمنية في النص. يتطلب منك الحرص على مناقشتها مع زملائك ومعلمك بفاعلية لتكون إجاباتك واستنتاجاتك متأنية بعد فحصك الموضوع في أبعاده كلها.

أقرأ

نص مرتبط بموضوع الدرس يسهم في زيادة حصيلتك من المعارف والمفاهيم المرتبطة بموضوع الدرس. يتطلب هذا الجزء من الدرس أن تقرأ النص قراءة تحليلية ناقدة لفهم ما يتضمنه من افتراضات تتجاوز ظاهر النص، وفي الوقت نفسه تدون الأفكار الرئيسية والفرعية في النص، والأسئلة والاستفسارات التي تطرأ عليك وتدور في ذهنك خلال القراءة؛ لتناقشها مع معلمك وزملائك خلال الحصة الدراسية أو مع عائلتك في المنزل.

تمهيد

نص قصير يهدف لإثارة اهتمامك، وزيادة دافيتك، وجذب انتباهك للدرس الجديد من خلال إثارة بعض المحاور الرئيسية المتصلة بموضوع الدرس.

اتفق أو لا أوافق... لأن

هذه الفقرة تشجعك على اتخاذ المواقف، وإبداء رأيك حول عبارة أو مقولة معينة بالاتفاق أو الاختلاف معها. قد يكون اتفاقك أو اختلافك جزئياً أو كلياً مع العبارة أو المقولة في الفقرة، لكن من المهم أن يكون رأيك أو موقفك الذي اتخذته متبوعاً بدليل أو برهان يدعمه. فاحرص عند إنجاز هذه الفقرة أن تدعم رأيك بحجة مقنعة مبنية على الاستدلال السليم منطقياً، والقوي حججياً بشكل يوضح قوة حجتك وضعف الحجة المضادة لها.

إضاءة

تتضمن هذه الفقرة نصوصاً إثرائية اختيرت بعناية لتسهم في اكتسابك المعارف وتنميتها، وتضئ لك جانباً من الجوانب أو الأبعاد الفرعية لأفكار متصلة بموضوع الدرس، تساعدك على استكمال التدريبات والأنشطة المضمنة في الدرس.

أدرب

تتكون من مجموعة من الأنشطة التي صُممت لتسهم في تعزيز المعارف والمهارات والاتجاهات المرتبطة بالتفكير الناقد والمتصلة بموضوع الدرس: كالقدرة على التحليل والتفسير، والتوضيح والتقييم، والاستدلال المنطقي وحل المشكلات واتخاذ القرارات. كما أنها تعزز مهارات طرح الأسئلة والاستفسارات والبحث والتقصي والتحقق من المصادر والتثبت منها.

أدرب وأتفاعل مع عائلتي

تهدف هذه الفقرة إلى تعزيز الشراكة التفاعلية والإيجابية بين الأسرة والمدرسة في رفع قدرات الأبناء، وتنمية معارفهم ومهاراتهم العقلية، ودعم شخصية الطلبة وثقتهم بأنفسهم من خلال مناقشة بعض القضايا المتصلة بالدرس مع العائلة بفكر ناقد.

أتأمل وأقيم مكتسباتي

تشجعك هذه الفقرة على الوقوف وقفة نقدية تتأمل فيها ذاتك وتقيم ما توصلت إليه من معارف ومهارات وسلوكيات، ومدى ارتباط ذلك ببعض القرارات المتصلة بواقعك الحالي وخطتك المستقبلية بهدف تطوير ذاتك وتقويمها.

الفصل الدراسي الأول



مقدمة تمهيدية

ابني الطالب .. ابنتي الطالبة

يتيح لك هذا المقرر المجال لتوظيف مكتسباتك من المراحل السابقة للتعرف على شروط سلامة الخطاب شفويًا أو كتابيًا من خلال تعلم مهارات التفكير الناقد والتمرس بتطبيق معاييره والالتزام بأخلاقياته.

يبدأ هذا المقرر بالنظر في معنى التفكير ومراتبه وأساليبه لإدراك منزلة التفكير بشكل عام والتفكير الناقد بشكل خاص، ضمن ما يميز الإنسان من استعداد طبيعي للتفكير والتعرف على محدداته وضوابطه، ومعايير وشروط تحققه وكيفية تجاوزه لما يمكن أن يعوقه عن الالتزام بمقتضيات اليقظة الفكرية. وخلال هذا المقرر سوف تتمكن من التعرف على ملامح المفكر الناقد وصفاته في علاقته بالمعرفة وبذاته وبالآخر في مسار البحث عن الحقيقة في المجالات العلمية والعملية.





التفكير ومستوياته

Levels of Thinking

الدرس الأول

تمهيد

ما معنى التفكير؟ الإجابة عن هذا السؤال تقتضي البحث في العلوم المختلفة والارتحال بين التجارب الإنسانية المتنوعة. فمن خلال الملاحظة والتجربة نحاول أن نبحث أسباب تشكّل التفكير وحدوده وكذلك أثاره ونتائجه، ومن خلال الدراسة العلمية للعمليات الذهنية التي يقوم بها العقل نحاول تحديد ملامحه وطبيعته المركبة وتفسيرها. ولقد ورد في القرآن الكريم الحث على إعمال العقل وأهمية التأمل والتفكير في مواضع عديدة كقوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ نَفْصَلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُنْفَكِرُونَ﴾^(١)، وقوله تعالى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ﴾^(٢).

الأهداف

١. أستنتج معنى التفكير.
٢. أصنف مهارات التفكير.
٣. أستنتج معوقات التفكير.
٤. أميز بين مستويات التفكير.

أقرأ (١)



إنّ التفكير نشاط عقليّ يميّز الإنسان، وهو سبب تقدّمه وتطوّره، ومن دونه قد يظلّ الإنسان في حالة من البدائية. التفكير عملية ينظم بها العقل خبراته بطريقة جديدة: كحلّ مشكلة معيّنة أو إدراك علاقة جديدة بين أمرين أو أكثر. وينتمي التفكير بذلك إلى أعلى مستويات التنظيم المعرفي، وهو مستوى إدراك العلاقات، فالتفكير اسمٌ متعارفٌ عليه لمجموعة معقّدة من العمليات العقلية: كالتذكّر والتجريد والتخيّل والذكاء والاستدلال والاستجابة... وهي عمليات نتعرّف بها على العالم، ونتعلّم فيه كيف نستدلّ على طريقنا، وكيف نلائم بين أنفسنا وبين قوانين البيئة التي نوجد فيها ونصنعها ونغيّرها. إن التفكير فعالية نفسية راقية يحيلها علم النفس إلى ما يحصل داخل الإنسان من ملكات ودوافع واعية أو لا واعية، ويربطها علم الاجتماع بتأثيرات المجتمع وتصوراته، ويحيلها علم وظائف الأعضاء وعلم الأعصاب إلى الدماغ والخلايا العصبية، وهو ما يؤكّد الطابع المركّب للتفكير. وكلّما كان التفكير مبدعاً أو شاملاً أو ناقداً أو إستراتيجياً أفلت من محاولات الاختزال.

المصدر: المنطق والتفكير الناقد، الطبعة الأولى، عصام جميل، ٢٠١٢م

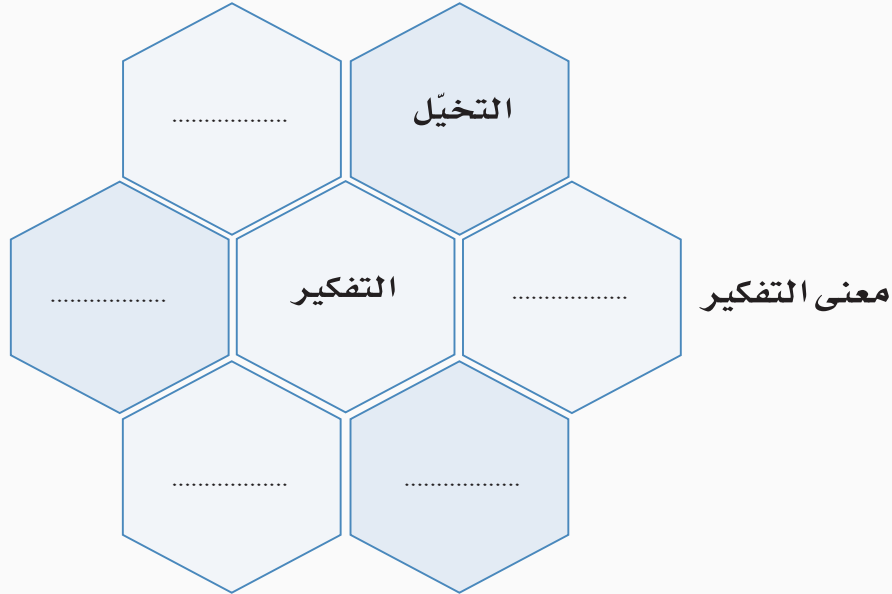
(١) سورة يونس الآية رقم (٢٤).

(٢) سورة الأنعام الآية رقم (٥٠).



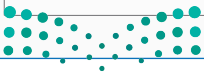


١. أستنتج قائمة لأهمّ المفردات التي تشكّل معنى التفكير:



٢. أضع علامة ✓ أمام الخاصية التي يمتلكها كل من الجنس البشري أو الحيواني فيما يلي:

الخاصية	الجنس البشري	الجنس الحيواني
الإدراك		
الإحساس		
التخيّل		
التذكّر		
الذكاء		
التجريد		
الاستدلال		
الاستجابة		
حلّ المشكلات		





- التفكير بمعناه الواسع هو كل ما يخطر ببالك ويأتي في ذهنك.
- التفكير المنهجي هو التفكير القائم على التقصي والبحث المدروس من أجل غرض معين.

المصدر: كيف نفكر، جون ديوي، ١٩١٠م

أَتَدْرَبُ (١)



التفكير نشاط نفسي ذهني اجتماعي عصبي يحدث بدرجات متفاوتة عندما نُؤدي بعض الأنشطة المختلفة في حياتنا اليومية كالبحث عن معنى للأشياء من حولنا، وعندما نخاطر في نشاط عقلي مرن عند مواجهة مواقف حياتية تُشكّل علينا، وعندما نحاول حل الألغاز؛ فالتفكير يتجلى من خلال عدّة مهارات: كالتذكر والتحليل والتركيب والابتكار... وهو كذلك مراتب؛ ففيه البسيط وفيه المركّب. فشارد الذهن والمنعزل يفكر أو يتأمل، والأقدر من أقرانك على تجاوز الصعوبات وحلّ المشكلات يفكر، وأنت عندما تسترجع ما اكتسبته من معارف ومهارات خلال المراحل الدراسية السابقة وما تطمح إليه الآن في المرحلة المتوسطة فأنت تفكر، بل إنك تفكر على نحو إستراتيجي هادف. وعندما لا تُعجبك تصرفات أحد أقرانك في مواقف صعبة تؤنّب قائلاً: " ما لك لا تفكر! ".

يتبين إذن أننا نستعمل مفهوم التفكير للتعبير عن مواقف مختلفة واتخاذ قرارات متعدّدة.



١. أقوم بترتيب المهارات مع مجموعتي في الجدول التالي من المستوى الأدنى إلى الأعلى وأضعه في الهرم المقابل حيث إن (أسفل الهرم يشير إلى المستوى الأدنى من مستويات التفكير وأعلى الهرم يشير إلى المستوى الأعلى في التفكير).

وأناقش مع مجموعتي المجموعات الأخرى في اختياراتهم للترتيب الذي رأوه.



مستوى التفكير

الفهم (القدرة على الاستيعاب)
التقييم (إصدار الحكم بناء على معايير وأدلة محددة)
التطبيق (القدرة على استعمال ما أكتسبه في مواقف مشابهة)
التحليل (القدرة على التفكيك وإيجاد العلاقة بين المكونات)
الابتكار (القدرة على اعتماد طرق غير مألوفة)
التذكر (القدرة على استرجاع المعلومات)

أَنَّ أَفْكَرَ هُوَ أَنْ أَحْتَرِزَ مِمَّا يَعْوِقُ قُدْرَتِي عَلَى التَّفْكِيرِ وَأَقُولُ: " لا لتلك المعوقات " .

٢. أكتشف عما يمكن أن يعوق التفكير وأميز اعتماداً بين المعوّقات الداخلية المتعلقة بالشخص وتلك الخارجية المتعلقة بمحيطه (المجتمع) ، وأقترح في كل مرّة سبل التغلب على هذه المعوّقات وذلك بحسب الجدول التالي:

الاصنف	المعوقات	الحلول
معوقات داخلية متعلقة بالشخص	مثال: التسرع في إصدار الأحكام.	مثال: أخذ الوقت الكافي لدراسة الموضوع بجميع أبعاده وطرق التعامل معه والمفاضلة بين الخيارات المتاحة قبل إصدار الأحكام.

معوقات خارجية متعلقة بمحيطه الاجتماعي	مثال: مسايرة الآخرين عند التعامل مع قضية معينة بصورة غير واعية ومتكررة.	استقلالية التفكير في المواضيع والمشاكل ودراسة طرق أخرى غير تقليدية (التفكير خارج الصندوق).



التنوع الثقافي معزز للتفكير

تتميز ثقافة المملكة العربية السعودية بارتباطها بالتراث الإسلامي والتقاليد العربية الضاربة في جذور التاريخ الإنساني. وقد تطور المجتمع السعودي كثيراً مع مرور السنين، وتكيفت قيمه وعاداته وتقاليده مع الحياة العصرية. ويتمتع الشعب السعودي بثراء حضاري، وتنوع ثقافي متفرد لوجوده في محور طرق تجارية قديمة ومهمة. ومنذ قرابة ٣٠٠٠ عام قبل الميلاد، نجد أن التجار العرب شكلوا جزءاً من شبكة تجارية كبيرة امتدت من جنوبي آسيا حتى البحر المتوسط، وشكل هؤلاء التجار حلقة وصل حيوية بين الهند والشرق الأقصى من جانب الأراضي البيزنطية والبحر المتوسط من الجانب الآخر.

يحمل مفهوم التنوع الثقافي فكرة التعايش بين أكثر من مظهر ثقافي داخل الوسط المجتمعي نفسه، وينطوي على قيم إنسانية من شأنها أن توفر نوعاً من خريطة الطريق للتنظيم الاجتماعي والثقافي والمؤسسي للمجتمعات المعاصرة. وتتخذ الثقافة أشكالاً متنوعة عبر المكان والزمان. ويتجلى هذا التنوع في أصالة الهويات المتميزة للمجتمعات التي تتألف منها الإنسانية. والتنوع الثقافي - بوصفه مصدراً للتبادل والتجديد والإبداع - يُعدُّ ضرورياً للجنس البشري كضرورة التنوع البيولوجي بالنسبة إلى المخلوقات الحية.

المصدر: مشروع سلام للتواصل الحضاري، سلسلة المواد التثقيفية

إضاءة



٣. التفكير عملية اجتماعية متصلة بمحيطنا المجتمعي، فما قيمة التنوع الثقافي في المملكة العربية السعودية وعلاقته بتفكير الأفراد؟

أُسِّسَ "مشروع سلام للتواصل الحضاري" بوصفه مشروعاً وطنياً لنشر ثقافة التواصل الحضاري، ويواكب رؤية المملكة ٢٠٣٠، مسترشداً بمحورَي: (وطن طموح، ومجتمع حيوي)، من خلال رصد واقع الصورة الذهنية للمملكة، وإبراز مظاهر التعايش والتسامح. ويمثّل "سلام" منصّة هادفة ومفيدة للحوار والتواصل المفتوح والتفاهم الإيجابي بين السعوديين وغيرهم من المجتمعات للتعرف على المشتركات الإنسانية والثقافية بين الجميع.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

أُتفق أو لا أُتفق ... لأن

ما رأيك في العبارة التالية ؟
أبدأ إجابتي بـ (أُتفق مع القول السابق) أو (لا أُتفق مع القول السابق) لأن...

"التنوع الثقافي عامل رئيس في تحفيز الابتكار."

.....

.....

.....

.....

.....



خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

إننا على ثقة بقدرات المواطن السعودي،
ونعقد عليه بعد الله، آملاً كبيرةً في بناء
وطنه، والشعور بالمسؤولية تجاهه. إن كل
مواطن في بلادنا وكل جزء من أجزاء وطننا
الغالي هو محل اهتمامي ورعايتي ونتطلع إلى
إسهام الجميع في خدمة الوطن.

المصدر: واس ٢٦ / ١١ / ٢٠١٦





مستويات التفكير:

تنقسم مستويات التفكير من حيث تعقيد العمليات الذهنية قسمين أساسيين هما: التفكير البسيط والتفكير المركب. يبدأ التفكير لدى الإنسان بنشاطات عقلية غير معقدة تتطلب ممارسة مهارات التفكير البسيطة، وهذه المهارات البسيطة لا بد من إجادتها قبل الانتقال إلى مستوى التفكير المركب.

١. التفكير البسيط (الأساسي):

هو الأنشطة العقلية أو الذهنية غير المعقدة التي تتطلب ممارسة مستويات التفكير الأدنى مثل الحفظ والفهم والتطبيق، وكذلك تتطلب بعضاً من المهارات الأخرى مثل الملاحظة، والمقارنة، والتصنيف.

هذه المهارات لا بد أن يتقنها الفرد حتى ينتقل من المستوى الأساسي إلى مستوى التفكير المركب.

٢. التفكير المركب:

هو التفكير والبحث المخطط المدروس الذي يسير فيه الإنسان بمستوى عالٍ من العمليات العقلية حتى يتمكن من الوصول إلى الهدف. وفي هذا النوع من التفكير يستدعي الإنسان الخبرات السابقة التي قد أسهمت في حل مشكلات وصعوبات مشابهة في الماضي. وعندما تكون الصعوبة التي عرضت على الإنسان جديدة فإنه يقوم باستدعاء إستراتيجية التفكير (أسلوب التفكير) التي اعتمدها في الماضي لتجاوز وحل مثل هذه الصعوبات.

يضم هذا النوع من التفكير مجموعة من العمليات العقلية الأكثر تعقيداً مثل مهارات حل المشكلات، واتخاذ القرار، والتفكير الناقد، والإبداعي، والمنطقي، والعلمي.

المصدر: سلسلة التفكير وأنماطه، الطبعة الأولى، رعد رزوقي ونبيل محمد، ٢٠١٨م



أُتَدْرَبُ (٢)



١. أصِلْ فقراتِ القائمةِ (أ) بما يناسبها من القائمةِ (ب).

القائمة (ب)

القائمة (أ)

- تحليل المشكلة وتحديد مسار الحل.
- حفظ وتذكر نص معين.
- اتخاذ قرار شراء جهاز حاسوب محمول معين بين عدة خيارات متاحة.
- فهم وتطبيق درس من الدروس اليومية.
- اختراع روبوت.
- ملاحظة نمو بذور نوعين من النباتات ومقارنة نموها.
- إصلاح جهاز إلكتروني.
- تصنيف أجزاء السيارة بحسب نوع الشركة المصنعة.

التفكير البسيط

التفكير المركب

٢. أقوم مع مجموعتي بتحديد مستوى التفكير الذي مارسناه في التمرين السابق، هل هو بسيط أو مركب؟ مع ذكر السبب.

.....

.....

.....

إضاءة



" لكل فرد أسلوبه الخاص في التفكير الذي يتأثر بنمط تنشئته، ودافعيته، وقدراته، ومستواه التعليمي ... وغيرها من الخصائص والسمات التي تميّزه عن الآخرين " .

المصدر: تنمية مهارات التفكير: نماذج نظرية وتطبيقات عملية، الطبعة الثانية، عدنان العتوم وعبدالناصر الجراح، ٢٠٠٩م



أدرّب وأتفاعل مع عائلتي



" للأسرة دور مهم في صقل مهارات التفكير لدى الأبناء، وهي التي تكسبهم الأنماط والسلوك في المراحل العمرية المبكرة. فالأسرة التي تتيح جَوًّا إيجابياً من التواصل والنقاش المتسامح والمرن مع الأبناء تساعد على عدم التردد بطلب الاستشارات وطرح الأسئلة التي تستثير لديهم عمليات عقلية وتفكيراً ذا مستوى أعلى. الأسرة هي مصدر إلهام للأبناء وهي بيت الخبرة الأول الذي يكتسبون منه توجهاتهم؛ لذا ينبغي للوالدين عدم تعويد أبنائهم على الحلول الجاهزة، بل - على العكس - تحفيزهم على البحث والتقصي مع تقديم التوجيه الإيجابي لهم عند الحاجة "

بعد أن ناقش عائلتي فيما ورد في النص حول دور الأسرة في تحفيز التفكير لدى الأبناء، أقوم بكتابة فقرة من تأليني أناقش - سواءً بالتأييد أو الرفض - ما تم طرحه من أفكار في النص:

١. هل للأسرة دورٌ مهم في تحفيز التفكير؟

٢. ما الدور الذي ينبغي أن تقوم به في هذا الجانب؟ وما التصرفات التي يجدر بالأسرة أن تتجنبها، وتحدّ من

اكتساب الأبناء لمهارات عليا في التفكير؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



أَتأمل وأقيّم مكتسباتي



١. ما أبرز ما توقعته من هذا الدرس؟

٢. ما السؤال الذي بقي عالقاً في ذهنك وتأمل أن تجد الإجابة عنه؟

٣. ما أهم مهارة من مهارات التفكير التي اكتشفت في الدرس جدواها؟

٤. أين تضع نفسك في مراتب التفكير؟

٥. ما أبرز معلومة لفتت انتباهك في الدرس؟

٦. ما أهم ثلاث مفردات تعرّفت عليها في الدرس؟

٧. ما الفائدة الاجتماعية التي اكتسبتها من هذا الدرس؟

٨. هل تتوقع تغييراً في علاقتك بالتفكير بعد هذا الدرس؟

٩. في رأيك، ما أهم إجراء ينبغي اتخاذه للتشجيع على التفكير؟





معنى التفكير الناقد وخطواته

Critical Thinking Definition and Steps

الدرس الثاني

تمهيد

أهم ما يميّز الإنسان عن سائر المخلوقات امتلاكه للعقل أي القدرة على التفكير، إلا أن امتلاكه للعقل ولتلك القدرة لا يعني بالضرورة أنه يستعملها بصورة سليمة، بل قد يتوقف بالمرء عند تقليد الآخرين دون تبصر ووعي. قال تعالى: ﴿ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ ۗ أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يُضُرُّونَ ۗ ﴾ (٧٣) قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٧٤﴾ (١). ولذلك لن يكون ارتقاء الإنسان إلى إنسانيته الحقيقية رهين استعمال عقله فحسب، بل إنه مشروط باستعمال عقله بنفسه. فالتفكير على نحو مخصوص تكون فعالية النقد والإبداع فيه سمة التفكير الأساسية. فكيف السبيل لتحمل الإنسان مسؤولية التفكير الناقد؟

الأهداف

١. أستخلص معنى التفكير الناقد.
٢. أستنتج خصائص التفكير الناقد.
٣. أطبق خطوات التفكير الناقد.
٤. أحلل معوقات التفكير الناقد.
٥. أستخلص أهمية التفكير الناقد في حياة الإنسان.

أقرأ



في العصر الذي عاش فيه عالم الفلك الإيطالي غاليليو غاليلي، كانت النظرة السائدة للكون وحركة الكواكب هي أن الأرض مركز الكون وأن الشمس والنجوم تدور حولها، وهو ما يطلق عليه (النظام البطليموسي) نسبة إلى عالم الفلك اليوناني بطليموس.

ثم جاء العالم البولندي كوبرنيكوس الذي نقض فكرة بطليموس بحسابات رياضية دقيقة تؤكد عدم صحة النظام البطليموسي حول مركزية الأرض للكون، لكن لم يكن لدى كوبرنيكوس دليل يؤيد حساباته؛ لذا لم يفتتح أغلب من حوله بفكرته.

وكان قليل من العلماء يؤيدون فكرة العالم كوبرنيكوس لكنهم لم يستطيعوا أن يصرحوا بذلك نتيجة انعدام الدليل لديهم، حتى تمكن العالم الإيطالي غاليليو غاليلي من تصميم منظار (تليسكوب) له قدرة أعلى ممن سبقه مستفيداً من فكرة المنظار الهولندي الذي سمع به. ونتيجة لملاحظة شديدة وبحث ودراسة لحركة الكواكب والنجوم ولفترة طويلة توصل غاليليو إلى الأدلة التي تثبت أن الأرض ليست مركز الكون بل أنها تدور حول الشمس، وأن للمشتري أربعة أجرام (أقمار) تدور حوله، وأن القمر يشبه الأرض في وجود الجبال والأودية.

اكتشاف العالم غاليليو غاليلي كان بداية لسقوط النظرة السائدة للكون وأجرامه وأن الأرض هي مركز الكون، رغم ما لاقته من انتقادات ومقاومة وعدم تصديق في بداية الأمر.

المصدر: حياة غاليليو، الطبعة الثالثة، برتولد برشت، ١٩٨١م

(١) سورة الشعراء الآية رقم (٧٢-٧٤).

أفهم وأحلل



اعتمد غاليليو في تفكيره الناقد على جملة من الإجراءات والخطوات للوصول إلى إثبات نظريّة كوبرنيكوس الجديدة في علم الفلك إلا أنّها مبعثرة في الرّسم التالي: رتبها من ١-٨ من البداية إلى النّهاية.

تقييم موضوعي لنتائج الحجج الجديدة.

تمييز نواحي الضعف والقوة في مختلف الآراء حول حركة الكواكب.

اتخاذ القرار وصياغة النّظرية.

تقييم الآراء عن حركة الكواكب بطريقة موضوعية حيادية.

تحديد المشكلة وطرح الأسئلة المناسبة.

تقديم الأدلة والبراهين على صحة الموقف الذي اعتمده غاليليو.

عرض وتصنيف المعلومات المختلفة عن حركة الكواكب.

جمع المعلومات المتداولة عن موضوع حركة الكواكب.

إضاءة



قال تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَعْظَمُكُمْ بِوَجْهِ اللَّهِ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَشْنَىٰ وَفِرَادَىٰ ثُمَّ تَتَفَكَّرُونَ﴾ (١)

التفكير الفردي غالباً أفضل في توليد الأفكار وابتكار الاتجاهات الحديثة، بينما التفكير الجماعي يصقل ويطور تلك الأفكار ويأخذها في اتجاهات أكثر تنوعاً.

المصدر: التفكير الجاد، إدوارد دي بونو، ٢٠١٥.

أَتَدْرِبُ (١)



١. أستخلص مع مجموعتي - ممّا سبق وبالاعتماد على الجدول التالي - تعريفًا لمفهوم التفكير الناقد:

التفكير الناقد	
القدرات والمهارات	الميول والاتجاهات
التحليل	الانفتاح
النقاش	حبّ الاستطلاع والتساؤل
طرح الأسئلة	المرونة
الاستقراء (القدرة على التعميم)	احترام الاختلاف
الاستنباط	الميل للبحث عن الأسباب
النقد والتقييم	الجرأة وحبّ المبادرة
الاستبصار (القدرة على التفكير في التفكير)	الاستقلالية الذاتيّة

التفكير الناقد هو

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



إضاءة



" التفكير الناقد هو التروّي في إصدار الأحكام وتعليقها إلى حين التّحقّق من الأمر ".

المصدر: كيف نفكر، جون ديوي، ١٩١٠م

٢. أملاً الفراغات باختيار كلمة من الكلمات التالية لأتعرّف على أهمّ خصائص التّفكير النّاقد:

حجج وبراهين - الآراء - المشكلة - الأسئلة - المعطيات والبيانات - الحياد والموضوعية -
الجدل - الاحتمالات والبدائل.

- لا يسلم الناقد ب..... السائدة قبل النظر في سلامة الحجج التي تقوم عليها.
- النّاقّد ينطلق من جمع وتصنيف والآراء السابقة بشأن المشكلة التي يعالجها.
- يعيد الناقد صياغة المتداولة ولكنّه يبدع أسئلة جديدة.
- يحلّل الناقد الآخرين ويحاول فهمها قبل دحضها أو القبول بها ودعمها.
- لا يهمل الناقد أي جانب من جوانب
- يتحرّى الناقد ولا ينساق وراء الانطباعات والأهواء الشخصية الضيقة.
- يطرح الناقد الأسئلة الحقيقيّة ويتجنّب العقيم بشأن الأسئلة الوهميّة والمشاكل الزائفة.
- لا يتوقف الناقد عند الحل الأسهل بل يبحث دائماً عن



٣. أقرأ النصّ وأستخلص خطوات التفكير الناقد من خلال شخصيّة عبّاس بن فرناس وأفعاله، وأستنتج وجه الشبه بين تفكير كل من عباس بن فرناس وغاليليو غاليلي.



كان عباس بن فرناس مخترعاً، ومهندساً، وطياراً، وشاعراً عربياً، عاش في القرن التاسع الميلادي في مدينة قرطبة، وعباس بن فرناس هو أول شخص أشار إلى إمكانية القدرة على الطيران، بل حاول الطيران أكثر من مرة، وذلك بعد أن قام بدراسة وملاحظة الطيور وحركاتها، فصنع لنفسه أول آلة طيران، وقد استخدم في بنائها إطاراً غطاه بقطعة قماش من الحرير الخفيف وريش النسور، وكان له القدرة على التحكم في الجناحين مدّاً أو قبضاً، ولكنه أغفل أهمية الذيل في الهبوط لذلك سقط وتأذى.

المصدر: الأعلام، الطبعة الخامسة عشر، خير الدين الزركلي، ٢٠٠٢ م.

● خطوات التفكير الناقد:

.....

.....

● أستنتج وجه الشبه بين نمط تفكير غاليليو غاليلي وعباس بن فرناس:

.....

.....

.....



٤. أحدّد القيم التي يجب أن يلتزم بها المفكّر الناقد لمواجهة معوّقات التفكير الناقد الواردة في الجدول التّالي:

القيم البديلة	معوّقات التفكير الناقد
	غموض الأهداف وعدم وضوح الرؤية
	غياب التخطيط أو العجز عن الالتزام بالخطّة
	الاقتباس الانفعالي (المشاعر) عن الآخر وتقليده
	التعصّب والميل إلى الرأي الواحد
	التضخيم الانفعالي (حدة المشاعر) للحجج المؤيّدّة للرأي الشخصي
	عدم التفكير بإيجاد أو قبول الحلّ الوسط
	عقدة الشعور بالنقص أمام الآخر
	غياب الطموح والاكتفاء بالموجود
	الشعور بالإحباط أمام أوّل تجربة غير ناجحة
	الإحساس الدائم بصعوبة الإنجاز
	التسرّع في الحكم بسبب الكسل
	التعنّت (العناد والمكابرة) والجمود الفكري
	الاكتفاء بالحلول السهلة والجاهزة
	هيمنة إخفاقات الماضي
	الخوف من الإخفاق
	الخوف من حكم الآخرين وسخريتهم
	الخوف من مسؤوليّة اتخاذ القرار
	عدم وجود توجيه جيد أو الانصياع للتوجيه السيئ
	انعدام الثقة في النّفس
	اعتبار المختلف عدوّاً
	عدم الالتزام بما تثبته الحجج



أُتفق أو لا أُتفق ... لأن



أناقش مع مجموعتي كل قول فيما يلي؛ لنبيّن كيف نتعامل - بوصفنا مفكرين ناقدين - معها.
أبدأ إجابتي بإحدى العبارتين التاليتين:
(أُتفق مع القول السابق) أو (لا أُتفق مع القول السابق) لأن...

١. " قيمة الشخص في نظر الآخرين تتأثر بما يلبس ويملك من أشياء ثمينة. "

المفكر الناقد

.....

.....

.....

.....

.....

٢. " التدخين في الأماكن والمنتزهات العامة حرية شخصية. "
التدخين عادة سيئة تدمر الصحة وتسبب الوفاة؛ لأنه يصيب بأمراض القلب والشرابيين، ولا يتوقف ضرر التدخين على المدخن فقط ، بل يمتدُّ هذا الضرر إلى من حوله.

المفكر الناقد

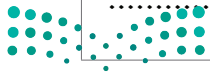
.....

.....

.....

.....

.....



٣. " احترامنا للأشخاص يعتمد على مكانتهم الاجتماعية أو الوظيفية. "

المفكر الناقد

.....

.....

.....

.....

٤. " احترام الدور والالتزام في صفوف الانتظار يدل على وعي المجتمع وتحضره. "

المفكر الناقد

.....

.....

.....

.....



أَتَدْرَبُ (٢)



كانت نورة تشاهد التلفاز عندها سألت والدها: "كلّما فتحنا التلفاز فاجأتنا أخبار الموت. لماذا يموت النَّاس بسبب الأمراض المعدية يا أبي؟ أليس بإمكانهم إيجاد حل جذري لهذه المشكلة؟" أجابها والدها بعد صمت: "تلك سنن الكون وطبيعة الإنسان..."

١. أتممّص دور المفكّر النّاقّد وأفكّر مع نورة في معضلة موت النَّاس بسبب الأمراض المعدية، عبر إكمال الجدول التّالي:

خطوات التفكير النّاقّد	إجراءات التفكير النّاقّد	ممارسة التفكير النّاقّد على معضلة موت النَّاس بسبب الأمراض المعدية
الملاحظة	اكتشاف وجود تناقض أو مشكلة في الحياة اليوميّة
صياغة المشكلة	طرح الأسئلة والكشف عن جوانب المشكلة وعناصرها
استكشاف البيانات	جمع الآراء السّائدة والبيانات والأجوبة عن الأسئلة المطروحة
مناقشة الآراء	إخضاع الآراء السّائدة للتقييم بكشف مضامينها ومصادرها
فحص الأدلّة والحجج	رصد حجج الآراء السّائدة وفحص الأدلّة المستندة عليها
تبني الأفكار والآراء	اختيار الموقف الصّائب من التّصورات السابقة أو اقتراح بديل جديد
بناء الأدلّة والحجج	بناء الحجج والبراهين الدّاعمة للموقف الذي تمّ تبنيه
اتخاذ القرار	إعلان الحلّ الأفضل واتخاذ قرار تنفيذه



مملكنا مملكة الإنسانية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي العهد الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان وفرت العلاج المجاني لجميع المصابين بفايروس كورونا ممن هم على أرض المملكة سواءً أكان مواطنًا أم مقيمًا أم مخالفًا لأنظمة الإقامة.



أَتَدَرَّبُ وَأَتَفَاعَلُ مَعَ عَائِلَتِي



أفكر مع عائلتي فيما صرح به الدكتور غازي القصيبي رحمته الله إبّان حصوله على المركز الثاني في انتخابات منظمة اليونسكو على منصب مدير عام منظمة اليونسكو:

يقول الدكتور غازي القصيبي: " عندما سألني مندوبو بعض الأجهزة الإعلامية عن نتائج انتخابات عضوية منظمة اليونسكو، قلت: " فاز الطرف الأجدر بالفوز " قالوا: " ولماذا كان الأجدر؟ " قلت: " لأنه كان الأقوى " . قالوا: " ولماذا كان هو الأقوى؟ " . قلت: " يجب أن تصبروا بعض الوقت حتى أستطيع أن أجيبكم لأننا عندما نكون في معركة يكون التفكير المنطقي صعباً " (...) إنني أوّمن أنه علينا أن نعتزّ بناتج أعمالنا فلا يكفي أن نعتزّ بالنجاحات ولكن يجب أن نعتبر من الهزائم.. وقد كان يمكن أن نقول إننا مسؤولون عن الفشل ونتحمّل المسؤولية وأن نكتفي بهذا، ولكن ذلك لن يكون تقييماً موضوعياً، فالفشل له أسباب موضوعية وأنا كدارس للعلوم السياسية أوّمن بأنه لا وجود للصدفة ... عندما يهزم إنسان أو ينتصر إنسان فيجب أن تكون هنالك أسباب موضوعية... الآن يجب أن نبدأ بتحليل أسباب الهزيمة، ولكي نستطيع أن نفهم لماذا انهزم من علينا أن نحلل أسباب انتصار من انتصر.. يجب أن نحلل عوامل الانتصار لنقيس على غيابها ... لا توجد لديّ بلورة سحرية، فأنا أتكلم عن الأمور كما تتجلي لي، وكما تظهر لي، وبعض النتائج يجب أن تكون مؤقتة...أنا عندما أتحدث فأني أتخلى عن جميع عوامل المراجعة الشخصية والإحباط الشخصي؛ لأن العناصر الشخصية عندما تدخل تحليلاً موضوعياً تفسده.

١. كيف حوّل المفكر الناقد غازي القصيبي الهزيمة إلى محفّز للإبداع؟

.....

.....

٢. كيف يتعامل المفكر الناقد مع الفشل؟ علّل إجابتك من النصّ.

.....

.....

٣. لماذا يجب ألا يُخشى من الفشل؟

.....

.....





محددات التفكير الناقد وضوابطه

The Responsible Critical Thinker

الدرس الثالث

تمهيد

إنَّ اكتسابك لمهارات التفكير الناقد يعني أنك قادر على فحص الأفكار وعلى تفنيد الشبهات والإشكالات التي تواجهك في الحياة اليومية، وعلى كشف مغالطات الجماعات المناوئة لدولتنا - حفظها الله - وبأنك واع بالأفكار المشككة الصادرة من تيارات فكرية معادية لديننا ووطننا وقيادتنا الرشيدة وثوابت مجتمعنا السعودي الأصيل ولنا كأفراد.

كما أننا - بوصفنا مفكرين وناقدين - ينبغي لنا عدم إساءة فهم حرية التعبير والنقد ولاسيما الحرية الفكرية، ويجدر بنا أن نراعي ضوابط وحدود حرية التعبير والنقد والمصالح العامة؛ فبعض الناس قد يرى في أقواله الصحة والكمال في فترة زمنية معينة، لكن الأفكار تتغير والمجتمعات تتطور وما يناسب فترة زمنية معينة قد لا يناسب فترة زمنية أخرى. فإذا تبينت له الحقيقة عبر الحوار البناء وَقَبَلَهَا كان بها، وإذا رفضها وأصر على تبني هذه الأفكار غير المناسبة والترويج لها فإنه قد يكون حينها ممن قال فيهم سبحانه وتعالى: ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴿١٠٣﴾ الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَّهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿١٠٤﴾﴾^(١). وهذا الأمر يقودنا إلى ضرورة إدراك ما إن كانت حرية النقد والتعبير حرية مطلقة أم مقيدة. فما حدود وضوابط النقد وحرية التعبير؟

الأهداف

١. أستخلص دور المفكر الناقد في المحافظة على الأمن الوطني.
٢. أستنتج أهمية توجيه التفكير الناقد دون المساس بالثوابت الوطنية والقيم المجتمعية.
٣. أميز بين حرية التعبير البناءة وحرية التعبير الهدامة.
٤. أستنتج قيمة ضبط حرية التعبير بضوابط تضمن الاستقرار والبناء تحت مظلة قيادتنا الرشيدة.
٥. أحاكي دور المفكر الناقد في المحافظة على الهوية الوطنية.

أقرأ (١)



يتميز عصرنا الحالي بالانفجار المعرفي والانفتاح غير المسبوق بين الدول والمجتمعات البشرية، وعلى الرغم من الفوائد والمكاسب التي ترتبت على هذا الانفتاح إلا أنه صاحبه الكثير من المغالطات والإشكالات والمزايدات بسبب الثورة الإعلامية والرقمية وانفتاح وسائلها وأدواتها؛ إذ أصبحت وسيلة قد يستغلها أعداء الوطن في بث السموم من خلال رسائل مزيفة وقيم «غير ملائمة»، فكلما انخفض مستوى وعي الفرد كان التأثير فيه أسهل وأعمق، وهذا يتطلب اليقظة تجاه مثل هذه المحاولات المغرضة وحسن التعامل وإعمال العقل فيما تحمله من ادعاءات ومزايدات باطلة ومزيفة؛ وذلك برفضها وتجاوزها ومراعاة أن الأفكار السلبية المنتشرة التي يتداولها بعضهم في مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها إنما هي آراء مضللة ليست لها أدلة تثبتها، بل إن بعضها آراء أو دسائس وادعاءات مزيفة تُصنع في مؤسسات أمنية أجنبية معادية للمملكة؛ لذا ينبغي علينا الوعي التام مع التمييز بدقة وحرص بين الرأي والحقيقة بطرح الأسئلة التأملية التالية:

(١) سورة الكهف الآيات رقم (١٠٣-١٠٤).

السؤال	مجال السؤال
ما الحجج والبراهين والأدلة المعتمدة؟ ما مدى سلامتها؟ هل المصادر موثوقة ورسمية؟	الدليل وصحته
هل توجد علاقة بين الرأي المطروح والدليل الداعم له؟ هل توظيف الدليل صحيح أم أن الدليل يحتمل تفسيرات أخرى؟	الربط/الصلة
هل هناك وجهات نظر أخرى (لم يتم ذكرها)، ومدعومة بأدلة أقوى؟	وجهات النظر الأخرى
هل توجد شبهة حول توقيت طرح الرأي، بما يخدم أهداف غير معلنة ومصالح لأطراف خارجية؟	التوقيت
هل النقد يؤثر سلباً في وحدتنا الوطنية وتلاحمنا مع قيادتنا؟	التبعات والعواقب

إضاءة



الفرق بين الحقيقة والرأي

الحقيقة: وصفٌ لكل ما يمكننا إثباته سواء عن طريق البرهان المنطقي، أم كونها مسلمة من المسلمات والبدهييات، أم وصفاً لواقع، وهو ما نتفق على صحته، وعلى سبيل المثال: الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية.

الرأي: عبارة تصف وجهة نظر شخصية يعبر فيها الفرد عن مشاعره أو معتقداته التي قد نتفق أو نختلف معها، فعلى سبيل المثال: مدينة جدة أجمل مدينة ساحلية في المملكة العربية السعودية (قد يختلف بعضهم ويرى أنّ الخُبر أو جازان أو أمّالج أجمل المدن الساحلية).



أفهم وأحلل (١)



أرسم خريطةً لشبكة المفاهيم والأفكار التي وردت في **أقرأ (١)** بربط كل مفهوم بآخر بحسب تحليلي للعلاقة بين تلك المفاهيم. أستحضر المفاهيم والأفكار الرئيسة التالية: الحقيقة والرأي، التفكير الناقد، أهمية التفكير الناقد، الأسئلة النقدية والتأملية التي يوظفها المفكر الناقد لكشف المغالطات والشبهات بهدف توضيح دوره في إدراك زيف المحتويات الإلكترونية والإعلامية التي تحمل أفكاراً هدامة تسعى إلى التأثير في الهوية الوطنية وذلك بالتشكيك في المعتقدات والقيم والثوابت والسياسات العامة وفي قرارات الدولة أو رموزها.



أقرأ (٢)



تأتي حرية التعبير والنقد ضمن أولويات الشريعة الإسلامية السمحة، وتستمد أحكامها ومقاصدها منها في إطار مبدأ الأمانة والمسؤولية الوطنية والمحاسبة الذاتية، وحقوق الآخرين مع مراقبة الله سبحانه وتعالى في القول والعمل. تتطلب ممارسة النقد والتعبير واجبات ومسؤوليات خاصة وعامة وشروطاً أساسية لضمان حماية الأمن الوطني والنظام العام، واحترام حقوق الآخرين أو سمعتهم أو الآداب العامة. لذا، فحرية التعبير ليست مطلقة بل تحدّها حدود منها:

أولاً: عدم المساس بثوابت الشريعة الإسلامية السمحة وأحكامها.

ثانياً: عدم المساس بولاية أمرنا حفظهم الله وقيادتنا الرشيدة أيدها الله والوطن ورموزه وتاريخه.

ثالثاً: عدم المساس بأنظمة الدولة وسياساتها العامة وقراراتها.

رابعاً: عدم إثارة الكراهية والمذهبية الطائفية والتمييز العنصري والمناطقية بجميع أشكاله.

خامساً: عدم التعرض للأفراد أو المؤسسات العامة بالتشهير أو بالسب والقذف أو تشويه السمعة.

حرية التعبير الهدامة	حرية التعبير البناءة
١. تنتهك كرامة الآخر وتحطُّ من قدره.	١. تنمي روح الأخوة والتواصل.
٢. تعزز التعصب والانغلاق.	٢. تسهم في الوصول إلى مصادر المعرفة.
٣. تثير الفتن والانقسامات بين أفراد المجتمع المحلي والعالمي.	٣. تعزز الحوار البناء.
٤. تثير الفوضى وتؤثر سلباً في أمن الوطن واستقراره.	٤. تدعم الإبداع والتطور.
٥. لا تحترم قيم المجتمع وثوابته ومؤسساته وأنظمتها ورموزه.	٥. تحافظ على الأمن والسلم الوطني وثوابت المجتمع الأصيلة.

أقرأ (٣)



خطاب الكراهية

يتمثل خطاب الكراهية أو الإثارة أو التأجيج في إشعال الصراع مع الآخر وشحن النفوس وإثارة الأحقاد والضغائن بما يعزز الكراهية ويذكيها، ويصل بها إلى الحد الأقصى الذي لا يفصله عن الحرب سوى شرارة يتسبب بها أحد الطرفين المتصارعين أو كلاهما معاً.

خطاب الكراهية يؤدي إلى استفزاز الإنسان وتبادل مشاعر الحقد والضغينة، وتراشق الاتهامات، وإضمار الشر، واتباع طريق المكابدة، وتصيّد الزلات وتسييس المواقف، وتغليب الجانب السلبي على الجانب الإيجابي ولغة الحرب على السلم.

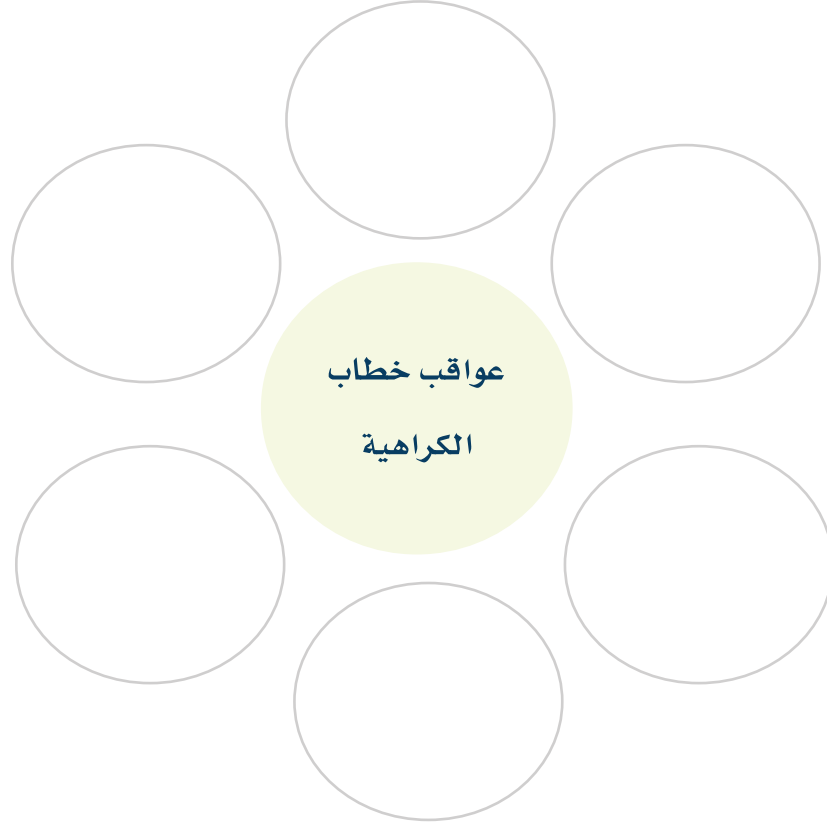
كما أن خطاب الكراهية والتصادم يجرُّ الويل والثبور على الأطفال والجيل الواعد عندما يفتحون عيونهم على عالم من الاقتتال والتناحر بدل أن يفتحوها على عالم يسوده التسامح والمحبة، والتفاهم البناء والاستقرار، ويملؤوا وجدانهم بالقيم السامية والفضائل، ويتزوّدوا بالمعارف النافعة التي تسهم في نهضة مجتمعاتهم وتعزيز التنمية المستدامة.

وتقدم بعض وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي خدمات متنوعة تعمل بعضها على توسيع رقعة خطاب الكراهية؛ لما تتمتع به هذه المنصات الإعلامية الإلكترونية من سرعة في إيصال المعلومات في لحظة واحدة إلى جميع سكان المعمورة بكل لغاتهم وأطيافهم.

المصدر: التعايش من أجل السلام، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، ص ٨١، بدر الحسين، ٢٠١٨م



١. أستخلص من أقرأ (٣) ضرورة الابتعاد عن خطاب الكراهية بين أفراد المجتمع الواحد أو بين المجتمعات الإنسانية:



جلالة الملك عبدالعزيز بن

عبدالرحمن آل سعود

تأسست دولتنا حفظها الله على يد المغفور له الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود الذي أدرك برؤيته الثاقبة أن الوحدة الوطنية تحت راية التوحيد هي المظلة التي تحفظ أمن المواطنين في عقيدتهم وأنفسهم، وممتلكاتهم وأعراضهم، وتجمع شتاتهم، وتجنب مجتمعتنا الاضطرابات الأمنية وعدم الاستقرار، وقد توج النظام الأساسي للحكم في المملكة في المادة الثانية عشرة ما يؤكد على هذه الوحدة في النص الآتي:

«تعزيز الوحدة الوطنية واجب، وتمنع الدولة كل ما يؤدي إلى الفرقة والفتنة والانقسام» .

٢. قامت دولتنا المباركة على يد جلالته المغفور له - بإذن الله - الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود على أسس راسخة وفق سياسة ثابتة ورؤية واضحة، ومن تلك الأسس التي قامت عليها المملكة العربية السعودية منذ توحيدها: "تعزيز الوحدة الوطنية". أناقش مع مجموعتي معنى "الوحدة الوطنية" وكيفية المحافظة عليها والنتائج المترتبة على ذلك.

● معنى الوحدة الوطنية:

.....
.....

● كيفية المحافظة على الوحدة الوطنية:

.....
.....

● النتائج المترتبة على الوحدة الوطنية:

.....
.....

نظام المطبوعات والنشر



إنَّ نشر المعلومات والآراء عبر منصات الإعلام - خصوصاً - الرقمي يخضع أساساً للرقابة الذاتية والالتزام بالممارسات الإيجابية في التواصل مع الآخرين، كما أنَّ وزارة الإعلام وضعت نظاماً للمطبوعات والنشر يوضح محددات النشر.

المادة الثامنة

حرية التعبير عن الرأي مكفولةٌ بمختلف وسائل النشر في نطاق الأحكام الشرعية النظامية.

المادة التاسعة

يراعى في ذلك:

١. ألا تخالف أحكام الشريعة الإسلامية.
٢. ألا تُفْضِي إلى ما يُخِلُّ بأمن البلاد أو نظامها العام أو ما يخدم مصالح أجنبية تتعارض مع المصلحة الوطنية.
٣. ألا تُؤدِّي إلى إثارة النعرات وبت الفرقة بين المواطنين.
٤. ألا تُؤدِّي إلى المساس بكرامة الأشخاص وحياتهم أو إلى ابتزازهم أو إلى الإضرار بسمعتهم أو أسمائهم التجارية.
٥. ألا تُؤدِّي إلى استحسان الإجرام أو الحث عليه.



أُتدَرَّب (١)



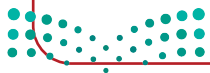
١. أكمل الجدول وأملؤه بالعبارات التالية:

احترام سمعة الآخرين - التشهير بالأفراد - الشتم والسب والقذف - التحريض على العنف - تحرّي الصدق والموضوعية في نقل الأخبار - ترويج الشائعات وعدم تحري صدق المصادر- التعصب الفكري - إبداء التسامح تجاه الآخرين- التشكيك في الثوابت الوطنية- نقد التصرفات بلغة منضبطة- النقد الهادف - الحفاظ على الوحدة الوطنية - تقدير الرموز والمؤسسات الوطنية - التمييز بين الجنسين (الرجال والنساء).

م	تصرفات لها علاقة بحرية التعبير البناءة	تصرفات لها علاقة بحرية التعبير الهدامة
١		
٢		
٣		
٤		
٥		
٦		

٢. أكمل الجدول وأملؤه بالعبارات المناسبة:

م	نتائج حرية التعبير المنضبطة البناءة	نتائج حرية التعبير الهدامة
١		
٢		
٣		
٤		



٣. أناقش مع مجموعتي أهمية حدود وضوابط حرية التعبير في كل من العناصر التالية:

الأهمية	العنصر
	أمن الوطن ووحدة المجتمع
	الثوابت والرموز الوطنية
	كرامة الفرد



صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز
آل سعود ولي العهد، رئيس مجلس الوزراء

نشجع حرية التعبير عن الرأي بقدر ما تقتضيه المصلحة العامة وبما يناسب مجتمعنا شريطة ألا يتم تجاوز الخطوط الثلاثة:

- تشويه الإسلام
- الانتقاد الشخصي
- الأمن الوطني.

المصدر: مقابلة صحيفة "ذا أتلانتيك" مع سمو ولي العهد الأمير محمد
ابن سلمان، ٢ أبريل ٢٠١٨



إضاءة



حرية التعبير .. ومسؤولية التعبير

الحرية قيمة مشتركة وليست قيمة فردية، وهذا اشتراك يستوجب قيام المسؤولية بجانب الحرية ولا يستقيم انفراد إحداهما عن الأخرى، وكلما زادت جرعتك من الحرية زادت معها جرعتك من المسؤولية.

المصدر: ثقافة تويتر، حرية التعبير أو مسؤولية التعبير، عبدالله الغدامي، ٢٠١٦م (بتصرف)

نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية



تعدُّ مواقع التواصل الاجتماعي من المصادر المهمة في تبادل المعلومات والأخبار وهي مصادر للمعرفة والثقافة، إلا أنه قد يُساء استخدامها بطريقة غير مناسبة وخاطئة - فمثلاً - قد تستعمل في الاحتيال ونشر الأخبار الكاذبة والمزيفة ونشر الفضائح والتطرق إلى الحياة الخاصة للناس، وبذلك يكون لهذه الأفعال آثارٌ سلبية على الأفراد والأسر، وقد وُضع نظامٌ لمكافحة الجرائم المعلوماتية تضمّن عدة مواد، منها:

المادة الثالثة:

يُعاقب - بالسجن مدةً لا تزيد عن سنة وبغرامة لا تزيد عن خمسمائة ألف ريال، أو بإحدى هاتين العقوبتين - كل شخص يرتكب التشهير بالآخرين، أو إلحاق الضرر بهم عبر وسائل تقنيّات المعلومات المختلفة.

٤. مستعيناً بشبكة الإنترنت، أبحث عن الفرق بين النقد والتشهير.

التشهير	النقد

أتذكر أن



- المفكر الناقد يطرح عددًا من الأسئلة للتأكد من موثوقية مصادر المعلومات:
- ما نوع مصدر المعلومات (فرد، مؤسسة حكومية أو أهلية، منظمة دولية)؟
 - ما الخلفية العلمية والثقافية لمصدر المعلومات (متخصص، غير متخصص)؟
 - ما هدف مصدر المعلومات؟ (تعليمي، تجاري، ثقافي، سياسي)
 - هل معلومات المصدر متسقة أو متناقضة؟
 - وماذا عن الآراء الأخرى ذات العلاقة بالمسألة التي يطرحها المصدر؟ هل تتفق معه أو تناقضه؟

أقرأ (٤)



تشكل الهوية الوطنية أهمية قصوى لمواطني أي دولة؛ ذلك أنها الرابطة الوثيقة الذي يجمع قلوب وأبدان مواطني الدولة نحوها، وتجعلهم يتحدون جميعاً في تحقيق أهدافها الإستراتيجية والتنفيذية، ويقدمون أرواحهم دفاعاً عنها.

وتزداد أهمية الهوية الوطنية السعودية لدى مواطنيها، ذلك أن الدولة ومنذ نشأتها تعمل من أجل توفير الأمن والتنمية، وغايتها تحقيق الرخاء لمواطنيها، والوافدين إليها، وقد باتت دولة محورية عالمياً، وعلى مستوى العالم الإسلامي، والعربي، ودول مجلس التعاون الخليجي، وهي قيمة مستحقة، تبعث على الفخر والاعتزاز لكل مواطنيها ومحبيها.

وتبرز أهميتها في كونها الحلقة التي يلتف حولها جميع مواطني المملكة تحت قيادتهم الحاكمة، ويقدمون لها الولاء والطاعة، وأنها الوقود الذي يجعل منهم جبلاً شامخات كجبل طويق، مثلما أشار سمو ولي العهد - يحفظه الله - في تحقيق التنمية المستدامة والمستهدفة وتنفيذ خططها وإستراتيجياتها.

كما تكمن أهميتها بأنها أحد عناصر المقوم الاجتماعي الذي هو من أبرز مقومات الأمن الوطني، وتتعلق بأفراد المجتمع الذين يعول عليهم كثيراً في تحقيق برامج التنمية والدفاع عن الوطن؛ وذلك لكونه رأس المال البشري، والمستهدفون والفاعلون في البناء والتشييد.

وللهوية الوطنية في المملكة عدد من العناصر التي تتكامل فيما بينها لتحديد الشخصية السعودية، ومن أبرزها: المعتقد الديني، والاقتصاد الوارف، واللغة العربية، والعرق العربي، والتركيبية الاجتماعية المتناسكة، والموقع الجغرافي المتميز، والتاريخ المشترك، والعادات والتقاليد النبيلة، والولاء للقيادة السياسية، والتراث الوطني العميق، والزي الوطني، والعلم والنشيد الوطني، إضافة لوثيقة الجنسية السعودية، وجواز السفر.

ومن الطبيعي أنه قد تتعرض الهوية الوطنية السعودية كغيرها من الهويات المحيطة لعدد من المهددات، ومن أبرزها: العولمة بكافة أبعادها، والصراعات الفكرية والمذهبية المحيطة، والتهديدات السياسية والأمنية العالمية والمحيطية، والوضع الاقتصادي، والاستهداف الإعلامي الخارجي، ناهيك عن الاستخدام السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي.

المصدر: صحيفة الجزيرة، الهوية الوطنية وجبل طويق، ١٩ فبراير ٢٠٢١ م، العدد ١٧٦٢٥، محمد حميد النقي

أتفق أو لا أتفق ... لأن



أناقش مع مجموعتي العبارات التالية ومدى اتفاقنا عليها: نبدأ عبارتنا بالقول: (أتفق مع العبارة السابقة) أو (لا أتفق مع العبارة السابقة) لأن...

" الشعوب التي تحافظ على هويتها الثقافية الوطنية لا تموت. "

.....
..... لأن
.....

أدرّب وأتفاعل مع عائلتي



إنّ ثقافة حرية التعبير عن الرأي في مجتمعاتنا يجب أن يعاد النظر فيها مرة أخرى وكل فرد مسؤول عنها في مجتمعه، والأسر التي تربي أبناءها على ممارسة هذا الحق تستطيع أن تنشئ جيلاً واعياً مثقفاً يشعر بالاحترام ويستطيع أن يفهم الآخرين وما يحيط بالعالم ويتبادل الخبرات والأفكار بكل أريحية، مما يوسّع مداركه وأفكاره وتكوين حياته، وهذا بلا شك ينعكس على تقدم المجتمع. ولا نغفل أنّ المؤسسات التعليمية تُدعم دور الأسرة، فينبغي أن تُعزز هذه الثقافة وأن تعطي فرصة للجميع لإبداء آرائهم وإيجاد بيئة مناسبة للنقاش والنقد والتحاور بين الطلاب والمعلمين.

المصدر: صحيفة الجزيرة، حرية التعبير عن الرأي، ١٧ / ٥ / ٢٠١٦ م، العدد ١٥٩٣٧، أروى السقاف (بتصرف).

أحاول مع عائلتي مناقشة دور الأسرة في زيادة الوعي تجاه حرية التعبير وضوابط التعبير عن الرأي، وأدوّن أبرز الأدوار التي من الممكن أن تؤديها الأسرة في هذا الجانب، وكيفية تطبيقها في محيط الأسرة والأصدقاء.

.....
.....
.....
.....
.....



أتأمل وأقيّم مكتسباتي



١. ما أبرز ما توقعته من هذا الدرس؟

.....

٢. ما أهم فكرة في الدرس وجدت أنها مثيرة للاهتمام؟

.....

٣. ما السؤال الذي بقي عالقاً في ذهنك وتأمل أن تجد الإجابة عنه؟

.....

٤. ما الذي يمكن أن يضاف إلى محددات التفكير الناقد من وجهة نظرك؟ ولماذا؟

.....

٥. ما أبرز معلومة لفتت انتباهك في الدرس؟

.....

٦. ما الفائدة الاجتماعية التي اكتسبتها من هذا الدرس؟

.....

٧. كيف ترى نفسك في الالتزام بالمسؤولية تجاه حرية التعبير؟

.....

٨. ما الخطوات المستقبلية التي سوف تتخذها لضمان الالتزام بالمسؤولية فيما تكتب في وسائل التواصل

الاجتماعي؟

.....

٩. في رأيك، كيف نرفع الوعي تجاه أهمية الالتزام بالمسؤولية فيما ينشر في وسائل التواصل الاجتماعي؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



معايير التفكير الناقد

Critical Thinking Standards

الدرس الرابع

تمهيد

من أهم متطلبات التفكير الناقد التفكير في التفكير ذاته، فضلاً عن ممارسة التفكير في مختلف المواضيع والمشكلات، يُخضع التفكير الناقد عملية التفكير ذاتها للنقد والتقييم. وهذا لا يستقيم إلا بإيجاد مجموعة من المعايير التي ترسم حدود ممارسة العقل الناقد لعملية التفكير، وكأن العقل الناقد يراقب نفسه بنفسه حتى لا يقع في الخطأ والوهم، فما هذه المعايير؟

الأهداف

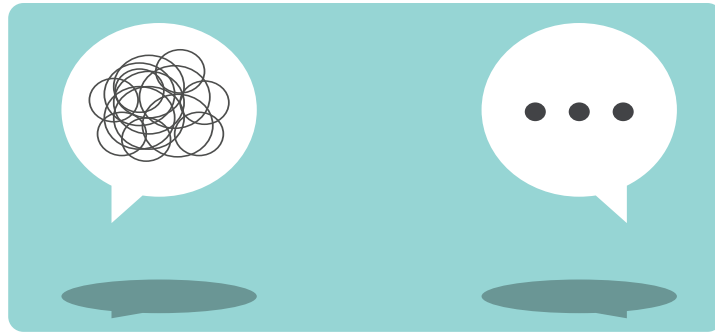
1. أستنتج المقصود بمعايير التفكير الناقد.
2. أحدد معايير التفكير الناقد.
3. أستنتج قيمة المعايير في تطبيقات التفكير الناقد في الحياة اليومية.
4. أطبق معايير التفكير الناقد على مواقف حياتية.

أقرأ



ينبغي لنا النظر أولاً فيما نريد أن تؤديه الكلمات لنا؛ فنحن نستخدم الكلمات في التفكير وفي مخاطبة على السواء، من أجل الإعراب عن أغراض مختلفة؛ كأن نصف مثلاً الحقيقة الماثلة خارج أفكارنا ومشاعرنا. ولكي نتكلم من إيصال أفكارنا ورغباتنا بكل نزاهة إلى أناس آخرين فمن الضروري أن يفهم هؤلاء الناس بكل وضوح معاني الكلمات التي نستعملها في مخاطبتهم، والقواعد التي يجري بموجبها نظم وربط هذه الكلمات بعضها ببعض. وقد نضطر إلى استعمال وسيلة معينة من التفسير، كالتعريف، لكي نضمن أن يكون كلامنا مفهوماً وشاملاً. وكذلك لا نضمن صحة النتيجة إذا لم يتضح لنا أولاً صحة الدلائل والبراهين المستخدمة لدعمها.

المصدر: التفكير السليم والتفكير الأعوج، ثالوس روبرت، ١٩٧٩م (بتصرف)



أفهم وأحلل



١. هل يكفي أن يستعمل الإنسان الكلمات لكي يكون مفكراً ناقداً بحق؟ الإمّ يحتاج المفكّر الناقد ليتمكّن من التفكير بفعالية؟

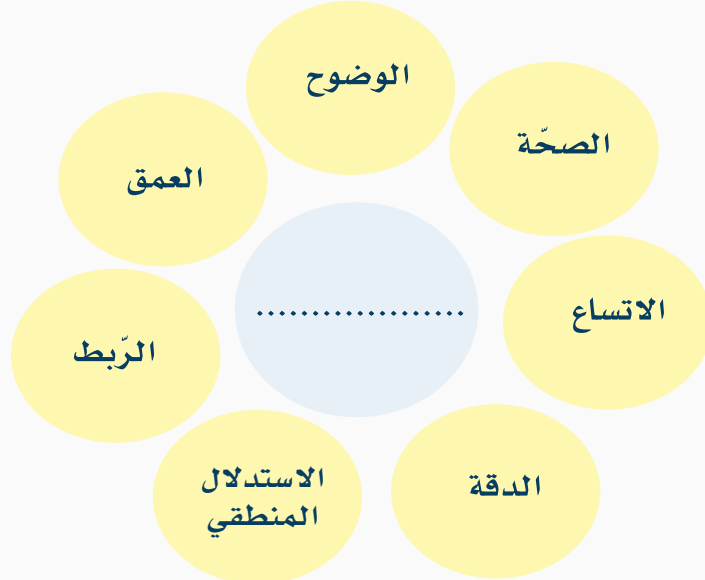
.....

.....

"إنّ التفكير بطريقة منظمّة ينبغي أن يكون محور الكيفيّة التي نعيش بها وهذا شيء تتجاهله المجتمعات البشريّة بشكل كبير... إذا أردنا أن نفكّر بشكل جيّد، فإنّه ينبغي علينا أن نفهم على أقلّ تقدير مبادئ التفكير، وأدواته المنطقية، ومعاييرها، كما يجب أن نتعلّم كيف نقوم بتحليل تفكيرنا".

المصدر: التفكير الانتقادي، الطبعة الأولى، إيلدر ليندا وريتشارد بول، ٢٠١٣م

٢. ما الذي تمثّله العبارات المظلّلة باللون الأصفر للتفكير الناقد في الرسم التالي؟



المصدر: التفكير الانتقادي، الطبعة الأولى، إيلدر ليندا وريتشارد بول، ٢٠١٣م

٣. تكرر في الدرس معنى الوضوح، أحدّد مفهوم الوضوح وأبيّن أهمية وضوح العبارة عند التواصل مع الآخرين.

.....

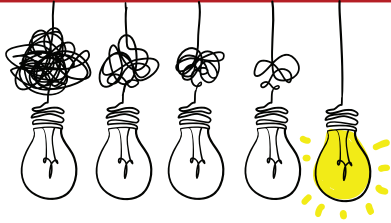
.....



٤. قد يوقعنا عدم وضوح العبارة في العديد من الأخطاء والمغالطات. أيبين سبب عدم الوضوح فيما يلي:

المجال	العبارة	سبب عدم الوضوح
الكلمة هناك كلمات تحمل أكثر من معنى	في حينًا عين
الجملة	ليس معي سواك في الحديقة أراك
الاستدلال	دعمكم لي في بناء مصنعي سوف يكون له أثر كبير في مستقبل أبنائكم؛ لأن هذه التجربة تذكرني بنجاح تجاربي.

أُتدرب



١. أكتب السؤال الذي سأطرحه تحقيقًا لمعيار الوضوح في المواقف التالية:

السؤال الذي يتطلّب الوضوح	موقف يدل على عدم الوضوح
.....	عدم وضوح القصد.
.....	بعض الكلمات قد تحمل أكثر من معنى.
.....	غموض السؤال.
.....	عدم وضوح الإجابة.
.....	عدم وضوح الدليل والبرهان الداعم للحجة.
.....	عدم وضوح المثال.
.....	عدم وضوح موقف ورأي المتحدث.

٢. هل يكفي وضوح العبارة أو الاستدلال ليكونا صحيحين؟ أكمل الجدول التالي:

فكرة واضحة وصحيحة	فكرة واضحة وغير صحيحة
مثال: كل إنسان لا يستطيع العيش بدون أكسجين.	مثال: كل الحيوانات تحرّك فكتها إلى الأسفل.

يقصد بالصحة أن تتطابق العبارة أو الحكم مع الموضوع، وأن تكون موثقة المصدر، وقابلة للتحقق والتثبت.

٣. التزاماً بمعيار الصحة، أكتب السؤال الذي سأطرحه طلباً للتثبت من توافر معيار الصحة في المواقف التالية:

السؤال الذي يطلب الصحة	موقف يدل على الشك في الصحة
.....	التثبت من صحة الدليل أو البرهان الذي يدعم الحجة.
.....	تقصي مصداقية مصدر المعلومة.
.....	فحص الأرقام والإحصاءات المقدمة.
.....	التثبت من صحة الإجراءات المستخدمة.
.....	التأكد من صحة الاقتباس ومرجه.

٤. أقرأ تعريف معيار الدقة، وأفكر في عواقب الإخلال بهذا المعيار:

يقضي معيار الدقة أن يكون التفكير مستوفياً لكل شروط معالجة الموضوع مع صياغة تتحرى التعبير عنه باختصار دون زيادة أو اختزال. وهذا يوجب حصر الألفاظ في المعاني الواجبة للتعبير عن الفكرة، ويستلزم هذا المعيار تمكنا من اللغة وإلماماً بالموضوع المدروس حتى لا نسقط في الثرثرة والإسهاب غير المفيد، أو نقصر في بعض المعاني الأساسية بسبب الاختزال الشديد.

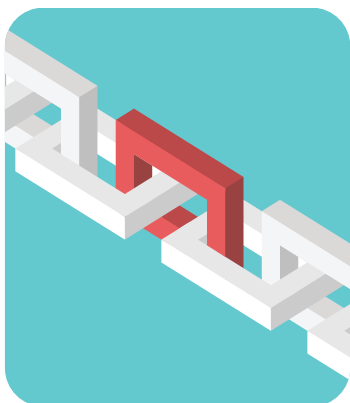
يترتب على الإخلال بمعيار الدقة ما يلي:

.....



٥. التزاماً بمعيار الدقة، أكتب السؤال الذي سأطرحه طلباً لتحري معيار الدقة في المواقف التالية:

السؤال الذي يطلب الدقة	موقف يدل على عدم الدقة
.....	التعميم المفرط.
.....	عدم إعطاء تفاصيل دقيقة.



٦. غالباً ما ينساق بعض المتحدّثين وراء استطرادات قد تكون مقصودة أو غير مقصودة تُفقد كلامهم كلّ ارتباط بموضوع السؤال أو المشكلة أو العرض أو الحوار. ويتطلّب التفكير الناقد التقيّد بمعيار الربط. أفكر فيما يمكن أن ينجم عن عدم التقيّد بمعيار الربط.

يترتّب على عدم التقيّد بمعيار الربط ما يلي:

.....

٧. التزاماً بمعيار الربط، أكتب السؤال الذي سأطرحه لمعرفة مدى توافر معيار الربط في المواقف التالية:

السؤال الذي يطلب الربط	موقف يدل على عدم الربط
.....	غياب الانسجام الداخلي بين عناصر موضوع البحث.
.....	غموض العلاقة بين المعلومات وموضوع البحث.
.....	الخروج عن الموضوع الرئيس.
.....	إهمال الروابط المنطقية بين عناصر خطة حل المشكلة.



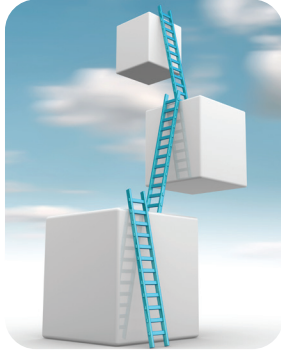
٨. تتفاوت صعوبة وتعقيد أسباب المشكلة وعناصرها المطروحة من موقف إلى آخر، وهذا يستوجب ضرورة الإلمام بعمق بكلّ مكونات الموضوع والأسباب الكامنة وراءه، والتفكير في كلّ الزوايا والأبعاد للمشكلة وعناصرها، دون إهمال للعلاقات الداخليّة والمؤثرات المحيطة بالموضوع، فضلاً عن ضرورة التفطن للقضايا الضمنية الخفية. وهذا ما يختصر في معيار العمق.

يترتّب على عدم الالتزام بمعيار العمق ما يلي:

.....

٩. التزاماً بمعيار العمق، أكتب السؤال الذي سأطرحه طلباً لتحري معيار العمق في المواقف التالية:

السؤال الذي يطلب العمق	موقف يدل على عدم العمق
.....	تغيب عناصر أساسية في معالجة المشكلة.
.....	الاكتفاء بالمحدّات الظاهرة في معالجة المشكلة.
.....	عدم التقطن للقضايا الضمنية في معالجة المشكلة.
.....	غياب الحجج المتعلقة بجوهر المشكلة.
.....	المبالغة في التركيز على المؤثرات الجانبية في التحليل.
.....	إغفال تعقيدات المشكلة وتشعباتها.



١٠. يستوجب معيار الاتساع الإلمام بكل جوانب الموضوع؛ فالتفكير الناقد لا يهمل أي معلومة ذات صلة بالموضوع، كما يفحص جميع الآراء والحجج والبراهين الداعمة أو المخالفة، ويستعرض جميع الحلول الموجودة والممكنة، ويسلك جميع الطرق للنظر في المسألة. أفكر فيما يمكن أن يترتب على الإخلال بهذا المعيار:

.....

١١. التزاماً بمعيار الاتساع، أكتب السؤال الذي سأطرحه طلباً للالتزام بمعيار الاتساع في المواقف التالية:

السؤال الذي يطلب الاتساع	موقف يدل على عدم الاتساع
.....	عدم التوسع لإيجاد طرق أخرى لمعالجة المشكلة.
.....	الحاجة إلى وضع آراء أخرى بعين الاعتبار إزاء المشكلة.
.....	عدم إبراز كل المعطيات لمعالجة المشكلة.
.....	السكوت المتعمد على بعض زوايا النظر للمشكلة.



١٢. إن التفكير الناقد تفكير منطقي بالضرورة، والمقصود بالاستدلال المنطقي سلامة العلاقات الداخلية بين المقدمات (المعطيات) والنتائج، وانسجام العناصر المكونة للاستدلال وذلك التزاماً بمبدأ عدم التناقض بين الأفكار للوصول إلى الحل الصحيح للمشكلة المطروحة: أفكر فيما يمكن أن ينتج عن عدم اعتماد التفكير على معيار الاستدلال المنطقي:

يترتب على عدم الالتزام بمعيار الاستدلال المنطقي ما يلي:

.....



١٣. التزاماً بمعيار الاستدلال المنطقي، أكتب السؤال الذي سأطرحه لاستيضاح المسائل في المواقف التالية:

السؤال الذي يطلب الاستدلال المنطقي	موقف يدل على عدم الاستدلال المنطقي
.....	عدم الثقة في سلامة الاستدلال المنطقي للحجة.
.....	الشك في مدى معقولية الرأي أو الفكرة.
.....	غموض العلاقة المنطقية بين المبادئ والنتائج.
.....	وجود تناقض بين الأفكار.
.....	وجود مغالطات في الاستدلال.

أتأمل وأقيم مكتسباتي



١. المفكر الناقد يستحضر دائماً ما ينبغي الالتزام به من معايير وخطوات للتفكير الناقد. أحرر مذكرة لمعايير التفكير الناقد لألتزم بها عند تواصلتي مع الآخرين.

مذكرة المفكر الناقد

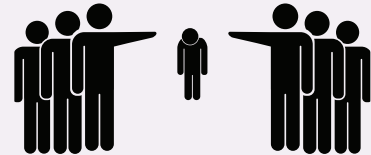


معايير التفكير الناقد التي يجب علي الالتزام بها:

-
-
-
-
-
-
-



٢. أكتبُ مقالاً عن خطر ظاهرة التتمّر بين بعض طلاب المدارس، ولا أنسى أنني مفكر ناقد، وأستحضّر المفكرة التي حررتها في التمرين السابق لتذكرني بمعايير التفكير الناقد عند الكتابة أو التحدث مع الآخرين.



التتمّر هو سلوك عدواني يمارسه عدد محدود من الطلاب في المدرسة على طلاب آخرين بشكل مستمر ومتكرر (أشكال التتمّر: لفظي - جسدي - اجتماعي - إلكتروني).

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....





صفات المفكر الناقد

Characteristics of a Critical Thinker

الدرس الخامس

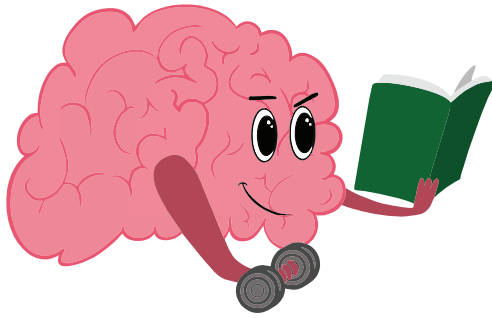
تمهيد

كل فعل فكري يعكس جوهر شخصية المفكر؛ ولذلك فإن اكتساب مهارات التفكير الناقد والتأكيد عليها يؤدي دوراً مهماً في بناء شخصية تتوافر فيها سمات خاصّة تضمن تحقيق أهداف التفكير الناقد، وتضمن نجاعته الواقعية في الحياة العلمية والعملية، وجميع شؤون الحياة اليومية. فما أهم سمات المفكر الناقد؟

الأهداف

1. أستخلص صفات المفكر الناقد.
2. أحلل صفات المفكر الناقد.
3. أقارن بين السمات الشخصية للمفكر الناقد وسمات الشخصيات الأخرى.
4. أستنتج أن التعقل صفة مميزة للمفكر الناقد.
5. أستخلص تأثير طريقة التفكير على السمات الشخصية للفرد.

أقرأ



يحمل المفكر الناقد سمات فكرية وشخصية متعدّدة تساعده على ممارسة دور فاعل، فكرياً وإبداعياً وريادياً. إن المفكر الناقد يعمل عقله الخاص بانتظام وبصورة مستقلة، ويُنبصت للأفكار الأخرى ويحاوَرها، ويتحقّق دوماً من صدق حججها ووجهتها، ويُحسن توجيه ذاته إلى الحقّ الذي تبنيه الحجة وقيمه البرهان، متصفاً بالشجاعة الكافية لمواجهة المعوقات، ومؤمناً بقيم الحق والخير والجمال والتسامح، وقادراً على الإقناع وبناء الحجج الوجيهة، ومتفاعلاً مع الواقع الفعلي، ومتعقلاً بعيداً عن السذاجة. كما يجدد في حقول المعرفة، ويبرهن في الوقت نفسه بشكل سليم، ويشارك في إنتاج العلوم التي يبحثها، ويستقصي مجالاتها. إنها شخصية مستقلة محبّة للخير، وكل ما يحقق المصالح العامة والخاصة.

أفهم وأحل



١. أقرأ النص بصورة فردية، وأحاول مع مجموعتي استخراج أهم السمات التي وضعها النص في سياق حديثه عن الشخصية الناقدة:

السمات			
.....	٦	١
.....	٧	٢
.....	٨	٣
.....	٩	٤
.....	١٠	٥

٢. أتأمل النشاط السابق مع مجموعتي، وأحاول تحليل بعض السمات التي استخرجناها:

التحليل: (توضيح معاني كل سمة، وبيان خصوصيتها في بناء الشخصية الناقدة).	السمة	
مثال: سمة الاستقلالية في المفكر الناقد هي التي تجعله يصل إلى قراراته وقناعاته الشخصية من خلال التحليل والمناقشة والنقد، وتجاوز ترديد أقوال الآخرين دون تفكير فيها.	مثال: يُعمل عقله بصورة مستقلة	١
.....	٢
.....	٣
.....	٤
.....	٥
.....	٦
.....	٧
.....	٨





سمات المفكر الناقد:

١. عدم الجزم والقطع بصحة نتيجة توصل إليها، وترك مساحة من التواضع العلمي لقبول أي نتيجة أخرى تثبت أفضليتها لحل المشكلة أو فهم مسألة من المسائل الحياتية اليومية التي لا تدخل ضمن الثوابت اليقينية.
٢. يحاول بناء مفرداته اللغوية وزيادتها باستمرار بحيث يستطيع فهم ما يقوله الآخرون.
٣. منفتح الذهن.
٤. يتخذ موقفاً عندما يكون الدليل كافياً، وتكون الأسباب كافية.
٥. مطّلع بشكل جيد على المعلومات.
٦. يسعى إلى الدقة بقدر ما يسمح الموضوع بذلك.
٧. يأخذ بالحسبان الحالة كاملة.
٨. يتعامل بطريقة منظمة مع أجزاء الموقف المعقد.
٩. يبحث عن البدائل.
١٠. يسعى لمعرفة الأسباب.
١١. يسعى للحصول على وصف واضح للمشكلة، وأن يحتفظ في ذهنه بالمحور الأساسي أو الأصلي.
١٢. يستعمل مصادر موثوقة ويذكرها.
١٣. يبقى على علاقة وثيقة بالموضوع الرئيس.
١٤. ذكي يدرك مستوى معرفة الآخرين ودرجة ثقافتهم، ويراعي مشاعرهم.
١٥. يحاول تجنب الأخطاء الشائعة.

المصدر: سلسلة التفكير وأنماطه، الطبعة الأولى، رزوقي ونبييل، ٢٠١٨م (بتصرف)

التفكير الناقد يضيء درب الحياة، وينير طريقه ويدفعه إلى الحركة والبناء.

أتفق أو لا أتفق ... لأن



هل تتفق مع العبارة التالية؟
أبدأ إجابتي بالقول (أتفق مع القول السابق) أو (لا أتفق مع القول السابق) لأن...

" الشخصية المفكرة بنقدها تضيء درب الحياة، وتنير طريقه وتدفعه إلى الحركة والبناء. "



أُتَدَرَّب



١. تصوّر غياب هذه السمات. هل سيبقى المفكّر مفكراً؟ اقترح نظاماً حجاجياً مناسباً لتدعيم موقفك. أحرّر إجابتي وفق الصياغة التالية: إذا غابت هذه السمة... (اذكرها) يكون الفرد مفكراً؛ لأن..... أو لا يكون مفكراً؛ لأن.....

يكون مفكراً؛ لأن..... أو لا يكون مفكراً؛ لأن.....

● مثال: بالسعي إلى الأسباب الكافية يكون الفرد مفكراً؛ لأن قناعته كانت بنتيجة معينة، مشروطة بالتحقق من سلامة ودقة الأسباب التي أدت إليها، ولا يقبل القفز على النتائج والأحكام دون برهان ودليل.

●

●

●

●

إضاءة



الحجة هي البرهان أو الدليل الذي يدعم رأيي. أن تبني نظاماً حجاجياً هو أن تقدّم حججك منظمة وفق ترتيب منطقي متتابع من البسيط إلى المركّب، أو من الجزئي إلى الكلي، أو من المثال إلى الفكرة، ولا تكفي بتقديمها بشكل عشوائي لا يحكمه نظام.



٢. من خلال ما أُنجِز، أكمل الجدول، وأحاول المقارنة بين السمات الشخصية للمفكر الناقد وغيرها من الشخصيات الأخرى بحسب النماذج التالية:

الشخصية		سمات
إنسان فاعل في وسطه	إنسان موافق لتأثير الأغلبية	
مثال: شخصية مستقلة	مثال: شخصية غير مستقلة	
.....	
.....	
.....	
.....	
.....	



أريد جيلاً مثقفاً

٣. الثقافة في كل دولة هي المعيار لتقدمها ورقيها، وهي الدعامة الأولى لبناء كيانها، وإشادة مجدها، فما شمخ بناءً مجد، ولا كان حول ولا طول، إلا وكان للعلم في ذلك النصيب الأوفى. وقد تنهياً لأمة ما ظروف خاصة، وإمكانيات مادية ومعنوية تخطو بها في مجالات التقدم، وترفعها إلى مستوى مرموق. ولكن هل لها أن تضمن أطراد تقدمها، أو - على الأقل - استمرار ما وصلت إليه من نجاح، وهي لم تتخذ الأسباب اللازمة لاستدراك ما فاتها، وتحصيل ما صعب عليها!!

الفارق الكبير بين العصور التي سبقتنا، وعصرنا هذا، هو أن هذا العصر يعد عصر الغزو العقائدي، وتيارات الإلحاد، والمبادئ الهدامة، والتنافس على الحياة المادية.

لا بد من وجود جيل مثقف تُسند إليه المهام، ويضطلع بواجباته، ويسهم في نمو بلاده، ويستخرج ما فيها من كنوز، ويملأ ما فيها من فراغ اضطرت للملئه من بلاد أخرى.

على عاتق شبابنا وحده تقع المسؤولية، وإليه تتجه الأنظار وتُعدد الآمال. نريده شباباً يحمل ثقافة تجمع بين ما تفتقت عنه أذهان علماء العصر من اختراع، وابتكار، وفن، وإدراك، وما خلفه أسلافنا من ثقافة إسلامية ومعارف عربية لكي يجمع بين مواكبة العصر في علومه وفنونه، وما يتحلى به من مبادئ ومثل وأخلاق، وإنَّ الشباب لفاعل ذلك إن شاء الله.

المصدر: فواتح الجزيرة، أريد جيلاً مثقفاً، الطبعة الأولى، ص ٢٥٤-٢٥٨، عبدالله بن خميس، ١٩٨٤م (بتصرف)



الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود

" أرجو من الله جلت قدرته أن يريني فيكم ما يسرني بصلاح دينكم وديناكم، وأن تكونوا المثل الأعلى للأمم بما عُرف عنكم من تمسككم بدينكم وأخلاقكم ".

الملك سعود بن عبدالعزيز - داره الملك عبدالعزيز، ١٣٧٥/٨/٢٤ هـ

● فيمَ تتمثلُ مسؤوليَّةُ المثقف الشاب، بما أنَّه مفكِّرٌ ناقدٌ، تُجاهَ وطنه؟

● هل تقتصر ثقافة المفكر الناقد على العزلة وقطيعة الآخر أو تتجاوز ذلك إلى المزاجية بين التقاليد - انسجاماً مع التراث الوطني - والانفتاح على مكتسبات العقل الإنساني الكونيَّة؟ علِّ إجابتك.

● استخرج من خلال النصِّ خصال المثقَّف، وبيِّن علاقتها بخصائص المفكِّر الناقد التي حللتها وتدرّبت عليها في الدرس.

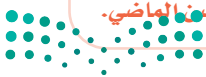
● ما صفات الشخص الذي بمقدوره الانفتاح على تجارب العالم بكل أطيافه وفي نفس الوقت يظل متمسكاً بهويته دون ذوبان في الثقافات الأخرى؟ علِّ إجابتك.

إضاءة



" تغيير طريقة التفكير تدفعك أن تهتم أكثر وتجعلك منتبهاً أكثر، وتعطيك ذلك الحس بأنك تعيش وتتفاعل مع تأسيس مرحلة جديدة لها أهداف. فالأهداف تصنع الأمل، والأمل هو مصدر السعادة الأول؛ لأنه يدفعك إلى العيش بإيجابية".

المصدر: صحيفة الجزيرة، غير طريفة تفكيرك تغير حياتك، ١٥ يونيو ٢٠١٦م، العدد ١٥٩٦٦، عبدالمحسن الماضي.



غير طريقة تفكيرك

٤. هناك قانون في علم النفس يقول: "إنه إذا شكّل المرء في ذهنه صورة لما يود أن يفعل، ثم احتفظ بهذه الصورة وتعلّق بها لفترة طويلة بما يكفي، فإنه يتحوّل لما تخيّلته تماما". ويليام جيمس

حدث ذات مرة أن كانت هناك امرأة تبلغ الثلاثين من العمر تقريباً، وهي متزوجة وأمّ لطفلين. نشأت في منزل يوجّه لها من فيه الانتقاد الدائم وغالباً ما تُعامل بقسوة. ونتيجة لذلك ترسّخت لديها مشاعر عميقة من الدونية وعدم تقدير الذات.

كانت تتسم بالسلبية والإحساس بالخوف فاقدة للثقة بنفسها على الإطلاق، خجولة وتتوارى عن أعين الاهتمام، ولم تعد نفسها تتحلّى بقيمة خاصة. شعرت بأنها في الحقيقة تفتقر إلى أية موهبة. وبينما كانت تقود سيارتها في الطريق إلى المتجر تجاوزت سيارة أخرى الإشارة الحمراء واصطدمت بها اصطداماً عنيفاً.

عندما استيقظت وجدت نفسها في المستشفى مصابةً بارتجاج طفيف في الدماغ وفقدان كامل للذاكرة. كانت لا تزال قادرة على التحدّث، ولكنها نسيت تفاصيل حياتها الماضية. لقد فقدت ذاكرتها تماماً. في البداية اعتقد الأطباء أن الأمر سيكون مؤقتاً، لكنّ الأسابيع مرّت دون أن يرجع إليها أي أثر من ذاكرتها.

زارها زوجها وأطفالها كل يوم، لكنّها لم تتعرّف عليهم. كانت الحالة نادرة تماماً حتى أطباء واختصاصيون آخرون أتوا لمعاينتها وفحصها وطرح الأسئلة عليها بشأن حالتها. عادت إلى منزلها في نهاية الأمر وذاكرتها خالية تماماً، ولكنها عقدت العزم على فهم ما حدث لها، فأخذت تقرأ كتب الطبيعة وتدرس جانب التخصص في فقدان الذاكرة بأنواعه. التقت بمختصين في هذا المجال وتحدّثت إليهم، ثم وضعت في النهاية ورقة بحثية عن حالتها.

ولم يمض وقت طويل حتى دُعيت للتحدّث في مؤتمر طبي لكي تعرض بحثها، ولتجيب عن التساؤلات المتعلقة بحالة فقدان الذاكرة الخاصة بها، وتتقاسم مع الآخرين خبراتها وأفكارها حول علم وظائف الأعصاب.

خلال هذه الفترة حدث أمرٌ مدهش؛ لقد أصبحت شخصاً جديداً تماماً. كل ذلك الاهتمام الذي حظيت به في المستشفى وفيما تلا ذلك جعلها تشعر بقيمتها وأهميتها، وبأنها محبوبة حقاً من عائلتها. حينئذ جاء الاهتمام والترحيب الذي استقبلها به الأطباء المتخصصون فمدّها بقدر أعلى من تقدير الذات. أصبحت إيجابية بشكل فريد، ذات ثقة بنفسها، ولطيفة المعشر، وفصيحة اللسان، ومثقفة، وكثيراً ما تُطلب كمتحدثة وحجّة في الحقل الطبي. لقد انمحت كل ذكريات طفولتها السلبية، كما اختفى كذلك شعورها بالدونية. لقد صارت شخصاً جديداً، فغيّرت طريقة تفكيرها وغيّرت حياتها.

المصدر: غير تفكيرك غير حياتك، بريان تراسي، ٢٠١٢م



- مما قرأت في قانون ويليام: " إنَّ المرء إذا شكّل في ذهنه صورة لما يود فعله واحتفظ بهذه الصورة فإنه يتحول إلى ما تخيله تماماً ". أي من جُمل النص التالية تؤيد قانون ويليام؟
 - أ. نشأت في منزل يوجه لها الانتقادات دائماً.
 - ب. إحساسها بارتجاج طفيف في الدماغ وفقدان الذاكرة.
 - ج. عقدت العزم على فهم ما حدث لها فأخذت تقرأ في كتب الطب وتدرس جانب التخصص.
 - د. نسيّت تلك المرأة تفاصيل حياتها الماضية.
- من المشاعر التي يمكن أن تعتري بعض الناس الإحساسُ بالدونية والسلبية. ومن أسبابها كما ذكر في النص:
 - أ. بلغت تلك المرأة سنَّ الثلاثين وهي متزوجة و أم لطفلين.
 - ب. معاملة تلك المرأة بالقسوة وتوجيه الانتقاد الدائم.
 - ج. شعور المرأة بأنها تفتقر إلى موهبة.
 - د. كانت تلك المرأة خجولة تتوارى عن أعين الناس.
- أصبحت تلك المرأة شخصاً جديداً لأنها:
 - أ. غيرت طريقة تفكيرها وغيرت حياتها.
 - ب. لم تعد تتعرض للإساءة ممَّن حولها.
 - ج. عادت إلى منزلها وذاكرتها خالية تماماً.
 - د. بسبب تعرُّضها للحادث.



• أي من الأحداث كان كفيلاً بتغيير تلك المرأة؟

أ. بلوغها سن الثلاثين وإنجابها لطفلين.

ب. تعرُّضها للحادث وإصابتها بارتجاج طفيف في الدماغ.

ج. تعرضها للإساءة ممن حولها ومعاملتها بقسوة.

د. قراءتها للكتب الطبية ودراستها للتخصص ولقاؤها بمختصين والمشاركة في المؤتمر الطبي.

• هل نجحت تلك المرأة في إيصال الفكرة التي تطمح إليها؟

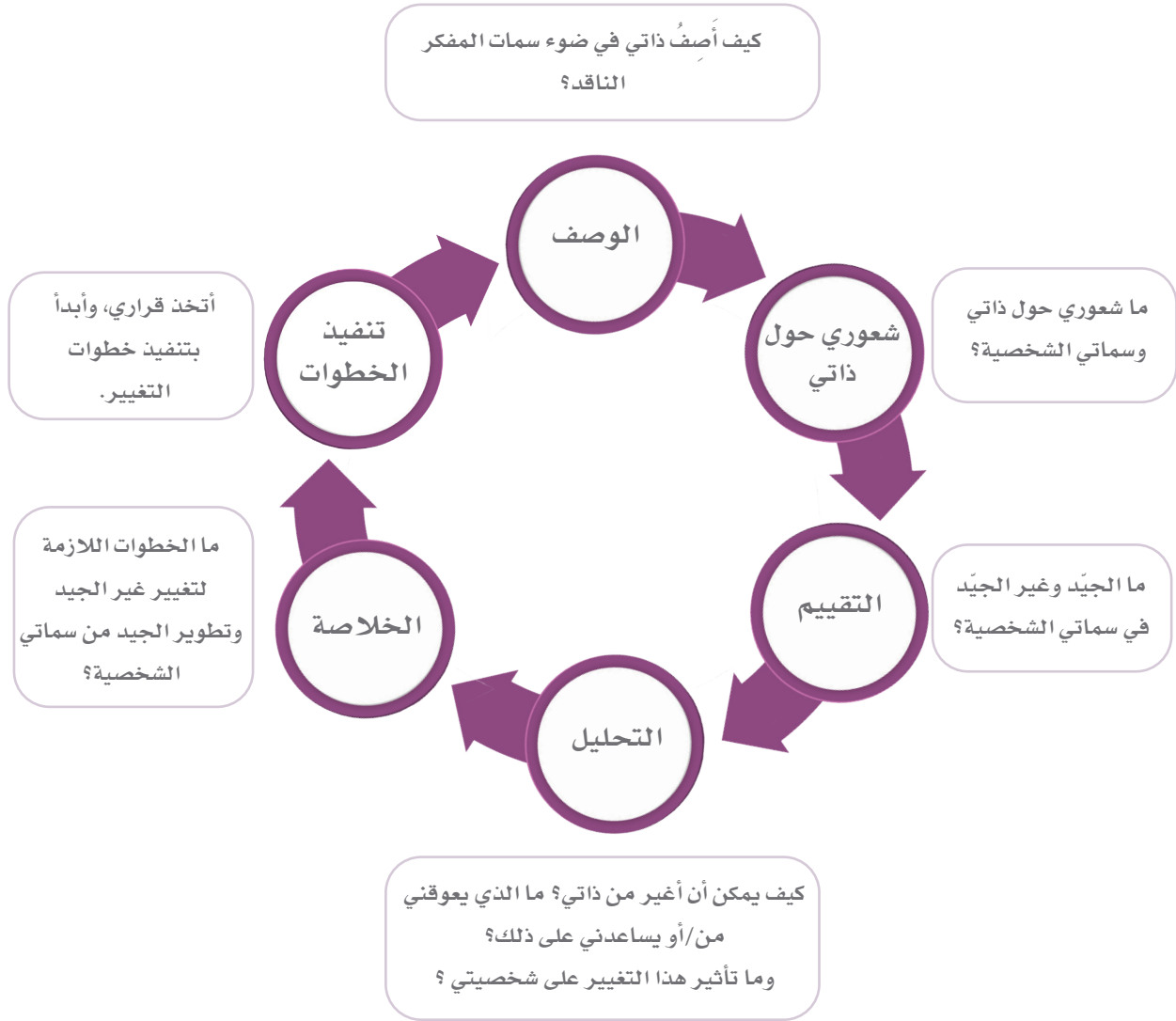
.....

.....

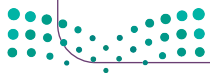
.....

.....





المصدر: التفكير بالممارسة، دليل أساليب التعليم والتعلم، ص ٤٩-٥٠، غراهام جيبس، ١٩٨٨م



أتأمل ذاتي، وأنظر في سمات الشخصيات التي تعرّفت عليها، و أكتب فقرة قصيرة عن خطتي المستقبلية في تطوير ذاتي لكي أمتلك سمات المفكر الناقد. (أستعمل المفردات التالية: التفكير/ النقد/ التقليد/ التفكير بشكل مستقل/ التطوير/ الخوف/ الشجاعة/ التعقل/ الشك/ الجمود/ الاتباع الأعمى دون تفكير).

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....





مهارات التفكير الناقد

Critical Thinking Skills

الدرس السادس

تمهيد

تنامت الحاجة إلى اكتساب مهارات التفكير الناقد بتنامي علاقات التواصل بين الأفراد والشعوب، وتطوّر الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، فأصبح إكساب هذه المهارات للطلاب ضرورة من ضرورات التعليم والتعلم الجيد. وكما يتعلمها الطلاب ضمن مناهجهم التعليمية، كذلك يتدرب عليها المحامون والسياسيون والمختصون في التسويق في مهنتهم. وهذا ما يفسر تعدد مجالاته وتقنياته. لقد تداخلت في مهارات التفكير الناقد صور العقل مع صور الدهاء، وتقنيات التفسير مع تقنيات التبرير، كما تداخلت فيه أغراض الإقناع مع أغراض التأثير. فما أهمّ مهارات التفكير الناقد؟ وما السبيل لتحسين الأفراد ضد التضليل والمغالطة؟

الأهداف

1. أحدد بعض مهارات التفكير الناقد.
2. أحلل علاقة مهارات التفكير الناقد بخصص الحجج والحكم عليها.
3. أستنتج علاقة مهارات التفكير الناقد ببناء الحجج.
4. أكتشف علاقة مهارات التفكير الناقد بمعايير التفكير الناقد.
5. أطبق مهارات التفكير الناقد على المواقف الحياتية المختلفة.

أقرأ



يتطلّب التفكير الناقد مهارات معرفية نستطيع تحديد أهمّها فيما يلي:

1. **التفسير:** ويعني الفهم والتعبير عن المعنى أو الدلالة لعدد من الخبرات أو المواقف أو المعطيات أو الأحداث أو الأحكام. ويعني أيضاً التعرف على المشكلة ووصفها وتحديد أسبابها، كما يعني التمييز بين الأفكار الرئيسة والأفكار الثانوية.
2. **التحليل:** ويعني تحديد العلاقات الاستدلالية بين الأقوال والمسائل والمفاهيم، أو أي صورة أخرى من صور التعبير عن الاعتقاد أو الحكم أو الخبرات أو الأسباب أو الآراء. كما يعني اختبار الأفكار، والكشف عن الحجج وتحليلها بالنظر في أوجه الشبه والاختلاف، وتوضيح العلاقات بين عناصر بنية القول أو النص أو الموقف، وتفكيكها، وإعادة تركيبها بغرض الكشف عن تسلسلها المنطقي.
3. **التقييم:** ويعني تقدير مصداقية القول، أو التصوّر أو الحكم أو الرأي أو القوة المنطقية للعلاقات الاستدلالية بين العناصر، واختبار قيمة الحجج ومصداقية مصدر المعلومات. وقد يكون التقييم إيجابياً بتحديد مكاسب التصوّر أو الحكم، كما يمكن أن يكون سلبياً بالكشف عن حدوده ونسبيته أو تهافته.
4. **الاستدلال:** وهو تحديد ما نحتاج إليه من عناصر وفروض وروابط للوصول إلى نتائج معقولة ومقنعة.
5. **التوضيح:** ويعني القدرة على تقديم الفكرة أو التصوّر بشكل مترابط ومحكم البناء.
6. **التنظيم الذاتي:** ويعني الوعي الذاتي لمراقبة وتصحيح وتعديل ما يصدر عن الذات من تصورات وأحكام وآراء. فهو يتعلّق بالقدرة على مراقبة الذات كما لو كانت ذاتاً أخرى، كما يتعلّق بالتعاطف مع الآخر والإنصات الجيد له.

وتُضاف لهذه المهارات المعرفية مهارات أخرى اجتماعية ووجدانية تؤدي إلى تأثير المفكر الناقد في من حوله وتكسيب لغيرهم.

المصدر: المنطق والتفكير الناقد، الطبعة الأولى، عصام جميل، ٢٠١٢م.

أفهم وأحلل



أحدد في الجدول التالي المهارات اللازمة لتنفيذ الإجراءات التالية عند بناء وفحص الحجج والحكم عليها:

المهارات التي تساعد في الإجراء	الإجراء
مثال: التفسير، التحليل والتوضيح	تحديد عناصر الموضوع
.....	تحديد وظيفة كل عنصر في الموضوع
.....	التعليل وذكر الأسباب
.....	التعرف على القضايا الأساسية والفرعية للموضوع
مثال: التفسير	تحديد معاني الكلمات والعبارات
.....	تقييم الآراء
.....	اختبار وجهة الحجج
.....	الكشف عن الإدعاءات
.....	تحديد العواطف الشخصية من التأثير في عملية التحليل والتقييم.

إضاءة



امتلاك مهارات التفكير الناقد يجعلنا أكثر قدرة على إقناع الآخرين.



أَتَدَرِّبُ



أحمد وخالد صديقان في المرحلة المتوسطة ويسكنان في نفس الحي. أحمد يمتلك مهارات التفكير الناقد فهو دائماً يتأمل في تصرفاته ويعيد النظر فيها ليرى أوجه تحسينها وتقويمها. بعد تأمل أحمد وإعادة النظر في عاداته وعادات صديقه اليومية رأى أنه من الأفضل أن يستبدل بالعادات السيئة عادات تعود عليه وعلى صديقه بالفائدة النفسية والجسدية. قرر أحمد إقناع خالد أن يترك عادة تناول المشروبات الغازية والوجبات السريعة وأن يتناول العصائر الطبيعية والمأكولات الصحية، وأن يقلص ساعات اللعب بالأجهزة الإلكترونية وأن يمارس الرياضة بدلاً من ذلك.

١. أحاول مساعدة أحمد لكي يكون أكثر إقناعاً لصديقه خالد بتقديم الحجة عند حديثه معه في المرة القادمة: يا صديقي العزيز خالد، بعد التأمل وإعادة النظر في عاداتنا اليومية اتخذت قراراً بتجنب المشروبات الغازية **لأنها** مضرّة بالصحة، فأضرارها:

١.

٢.

وقررت أن أستبدل بالمشروبات الغازية العصائر الطبيعية **لأنها** مفيدة للجسم، وفوائدها:

١.

٢.

إِضَاءة



الحجة هي البرهان والدليل الذي يدعم رأيي.

لكي تقنع الآخرين فإنك تحتاج إلى أن تقدم حجتك والإثباتات المنطقية التي تدعم رأيك عند مناقشة أي قضية أو فكرة معينة.



كذلك يا صديقي سوف أمتنع عن تناول الوجبات السريعة **لأنها**:

..... ١

..... ٢

وإستبدال بالوجبات السريعة الأطعمة الصحية والفواكه **لأنها**:

..... ١

..... ٢

ومن الآن فصاعداً سأمتنع عن إضاعة وقتي الثمين على الألعاب الإلكترونية **لأن** لها جوانب سلبية أهمها:

..... ١

..... ٢

وأستبدل العادة السيئة بممارسة الرياضة **لأن** ممارسة الرياضة لها فوائد كثيرة، منها:

..... ١

..... ٢

٢. أضع علامة ✓ أمام مهارات التفكير الناقد التي وظفتها أنا وأحمد عند محاولتنا إقناع خالد.

المهارة	استعملناها
التوضيح	
التفسير	
التحليل	
التقييم	
التنظيم الذاتي	
الاستدلال	



٣. أضع علامة ✓ في حال التزامنا أنا وأحمد بمعايير التفكير الناقد التالية عند محاولتنا إقناع خالد.

التمزنا به	المعيار
	الوضوح: هل الجمل والكلمات المستخدمة واضحة؟
	العمق: هل ألمنا بكل مكونات الموضوع؟
	الربط: هل كل ما كتب له علاقة بالموضوع؟
	الاستدلال المنطقي: هل الأسباب منطقية ومنسجمة مع الموضوع ومتسلسلة بصورة منطقية؟
	الدقة: هل توجد معلومات لا حاجة لها تمّت إضافتها؟ هل نقصت بعض المعلومات؟
	الصحة: هل المعلومات صحيحة وموثوقة المصدر؟
	الاتساع: هل أخذنا كل الآراء المختلفة حول الموضوع في الاعتبار؟





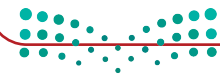
الهيئة السعودية للملكية الفكرية:



تُعنى الهيئة بتنظيم مجالات الملكية الفكرية في المملكة، ودعمها، وتمييزها، ورعايتها، وحمايتها، وإنفاذها، والارتقاء بها وفق أفضل الممارسات العالمية.

٤. يُعدُّ التثبُّت من سلامة المعلومات والتحري عن صدق مصدرها وموثوقيتها مهارة من المهارات الرئيسة في المفكر الناقد؛ لأنه يهدف إلى إدراك حقيقة الوقائع والأقوال كما هي من مصادرها الرئيسة دون زيادة أو نقص أو تأويل قد يطرأ عليها. ولا شك أن ثورة المعلومات والتطور الهائل لتقنيات التواصل وتعدد مصادر المعلومات وتضخمها دعم الحاجة الملحة إلى هذه المهارة. ففي الوقت الذي أدركت فيه الشعوب أن المعلومة رأس مال لا يقلُّ قيمة عن غيره من الثروات الطبيعية تسلت إلى هذا الميدان الأخبار المضللة والأحداث الملفقة، وطالت العديد من الميادين بما في ذلك الميادين الطبية والعلمية. لقد طالت المغالطة الصور بتقنيات المعالجة، كما طالت النصوص وتجاهلت حقوق الملكية الفكرية بالاقتراس غير المشروع، وبعدم الإفصاح عن المصادر أو عدم استيفائها. ولا شك أن التواصل الشفهي يعقد مهمة المفكر الناقد ويتطلب منه قدرة انتباه تفوق ما يتطلبه التواصل الكتابي إذا أراد أن ينأى بتواصله عن دفع المغالطة بالمغالطة والكذب بالكذب.

● أبيض من خلال ما تقدم أهمية البحث عن مصدر المعلومة الموثوق به.



- هل التحري الذي يمارسه المفكر الناقد يقتصر على المعلومة أو يمتد ليشمل مصدر المعلومة؟

.....

.....

- ما الأسئلة الناقدة والإجراءات التي ينبغي أن يتبناها المفكر الناقد للتحري عن المعلومة ومصدرها؟

مصدر المعلومة	المعلومة
.....
.....
.....
.....

إضاءة

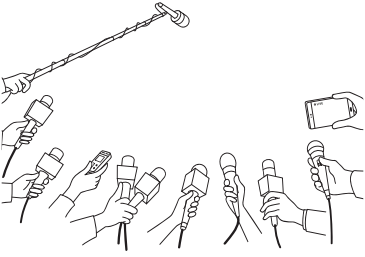


نقرأ أو نسمع - دائماً - بعض الادعاءات التي قد لا يكون لها أساس من الصحة، وما هي إلا أقاويل مختلفة وليس لها أسانيد علمية أو لها بحوث علمية غير دقيقة ثبت عكسها لاحقاً؛ لذا ينبغي علينا التثبت من مصادر المعلومات، والتحقق مما ذكر من الجهات المختصة قبل ترديد ما نسمع أو نقرأ.



٥. " هل يتوجَّب السماح لمراسلي الصحافة والأخبار رفض الإفصاح عن مصادرهم السرية؟ يقول بعضهم إنَّ علاقة المراسل بمصدره شبيهة في النهاية بعلاقة المحامي بموكِّله، والطبيب بمريضه، وكلها تحوِّز وَفَق القانون دَرَجَة من الخصوصية أيضًا، وإذا لم يتم حماية هذه العلاقة، فسوف تَنضُبُ موارد المعلومات التي يحتاج إليها الناس " .

● أختبر وجهة التشبيه بين عمل المحامي والطبيب والمراسل الصحفي.



.....

.....

.....

.....

.....

.....

● هل ترى أن احترام سرِّيَّة المصدر قاعدة عامة لا تقبل الاستثناء؟ كيف نتحقق من مصدر المعلومة في هذه الحالة؟ وهل نأخذ المعلومة بجدية ونبني عليها اتخاذ مواقف وآراء كأنها حقيقة مطلقة؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....



فصل التوائم السيامية

٦. " غريسي " و " روزي " ، توأمان سياميان وُلدا ملتصقتين. التشخيص الطبي يقول إنه إذا فُصلا فإن روزي ستموت من فورها؛ لأنها كانت تتغذى من مجرى دم أختها، وإذا لم يُفصلا فموتهما مؤكد خلال ستة أشهر. ما العمل؟
- الأب والأم رفضا التدخل الجراحي، وتركوا الأمر للتطور الطبيعي للوضع ولما قدره الله.
 - الأطباء طلبوا الإذن بإجراء العملية الجراحية من المحكمة بعد رفض الوالدين.
 - القاضي صرّح بأنه واجه بهذه المناسبة أصعب قضية في حياته المهنية منذ ٢٤ سنة في المحكمة.



- أحرّر فقرة للإجابة عن سؤال: ما العمل؟ وأقدم الحجة المؤيدة لهذه الإجابة.

- لو علمت أن القاضي أصدر حكماً يقضي بالإذن للأطباء بإجراء العملية الجراحية للفصل بين التوأمين بغرض إنقاذ حياة " غريسي " وأن " روزي " لم تكن قادرة على الاستمرار في الحياة بقدراتها الخاصة، هل ستغيّر موقفك وتراجع حجتك؟ قيّم وجهة موقف الأطباء ومعقولية حكم القاضي.

- لو علمت أن العملية الجراحية التي استمرت عشرين ساعة أدت إلى إنقاذ حياة " غريسي " ووفاة " روزي " . فهل ستغير موقفك؟ وما مبررّك في ذلك؟

- لو علمت أن العملية الجراحية التي استمرت عشرين ساعة أدت إلى إنقاذ حياة " روزي " ووفاة " غريسي " .
فهل ستغير موقفك؟ وما مبرررك في ذلك؟

.....

.....

.....

.....

.....

هل تعلم؟



د. عبدالله الربيعة - طبيب وجراح سعودي.

النجاحات التي حققها د. عبدالله الربيعة وفريقه باسم الوطن في مجال فصل التوائم جعلت المملكة العربية السعودية من أولى الدول في هذا المجال. والمملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين تقدم المبادرات الإنسانية النبيلة لجميع أفراد الإنسانية. وقد استمرت المملكة في ربع القرن الأخير بإجرائها عمليات فصل التوائم الأكثر تعقيداً وصعوبة في العالم. بفضل تلك العمليات أصبح وطننا وجهة للكثير من مواطني دول العالم من جميع الجنسيات ومختلف الأديان.





التفكير الناقد وطرح الأسئلة

Questioning and Critical Thinking

الدرس السابع

تمهيد

يركز الإنسان في الغالب إلى التسليم بالجاهز والمألوف من الأفكار دون تمحيص هرباً من قلق السؤال. غير أن الاصطدام بالمستجد من المشكلات يدفعه إلى المساءلة؛ ليدرك أن سبيله لإصلاح واقعه مرهونٌ بقدرته على طرح وإبداع أسئلة جديدة تساعد على ربط الأفكار واتخاذ قرارات سليمة وابتكار حلول فعالة وخلقة. ولقد ورد في القرآن الكريم الحث على التفكير بأسلوب الاستفهام الإنكاري كقوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَنْفَكُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مَّا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَائِ رَبِّهِمْ لَكٰفِرُونَ ﴿٨﴾﴾^(١). وقوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَنْفَكُوا مَّا بَصٰحِحِهِمْ مِّنْ جَنَّةٍ إِن هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٨٤﴾﴾^(٢).

الأهداف

١. أستنتج أهمية طرح الأسئلة في التفكير الناقد.
٢. أستخلص علاقة طرح الأسئلة بمهارات التفكير الناقد.
٣. أميز بين السؤال المزيف والسؤال الحقيقي.
٤. أتدرب على طريقة طرح الأسئلة الحقيقية في الحياة اليومية.

اقرأ



الدكتورة والمخترعة السعودية، غادة المطيري، تحدثت عن بدايات التفكير في اختراعها فقالت: "بيدأ البحث عادة بمشكلة نحاول إيجاد حل لها، وقبل عشرة أعوام سألت أطباء جراحة القلب عن أكبر مشكلة تواجههم فأجمعوا على أنها انسداد الشرايين الذي يؤدي إلى الجلطة. وتوضيح الأمر فإن انسداد الشرايين يأتي من تراكم الدهون على جدرانها، وهذا التراكم يحدث بمرور العمر، وهو موجود عند البشر كافة، ولكن بنسب متفاوتة. والتهاب الشحوم المتراكمة في الشرايين يؤدي إلى الجلطة. والمشكلة التي واجهها أطباء القلب كانت عدم استطاعتهم تحديد إن كان ثمة التهاب أو لا، لأنه أمر يستحيل تحديده خاصة في البدايات لذا تحدثت الجلطة". وتضيف د. غادة: "حين سمعت هذا الكلام بدأت الأسئلة: ما هو الالتهاب؟ وما هي

المواد التي يمكن أن تحاصره وتقضي عليه؟ وكيف يمكن تحديد مكانه والقضاء عليه؟ وبدأت رحلة البحث عن الإجابات، قرأت كثيراً، وسألت كثيراً، وتعمقت في الأمر حتى ألهمني الله وضع الضوء داخل الكبسولة وإطلاقه في الجسد، فلا تفتح الكبسولة وتشتع بضوئها إلا في موضع الالتهاب، وعندئذ يمكن علاجه بأدوية علاج الالتهابات". وتقول: "لا تعتقدوا بأن الأمر كان سهلاً، فقد استغرقنا عشرة أعوام حتى استطعنا استيعاب المشكلة، وتحديد الحل المبتكر لها".

المصدر: صحيفة الرياض، د. غادة المطيري.. الكيمياء التي غيرت مفهوم الجراحة في العالم، ٣١ يناير ٢٠١٦ م، العدد ١٧٣٨٧،

حوار سحر الرملاوي.



أفهم وأحل



١. أيبين من خلال النصّ الدوافع الأولى التي أوصلت الدكتوراة عادة إلى ابتكارها النّاجح:

.....

.....

.....

إضاءة



عند اتخاذ القرار ينبغي أن نتأني قليلاً، ونفهم الموضوع/ القضية/ المشكلة بشكل أكبر لكي نتجنب اتّخاذ القرارات السيئة: ولكي نفهم الموضوع بشكل يسهم في اتخاذ القرارات الصائبة ينبغي علينا طرح الأسئلة؛ لذا فثقافات العمل يجب أن تشجع الناس على طرح المزيد من الأسئلة بحسب الأهداف التي يحاولون تحقيقها عوضاً عن دفعهم إلى الإسراع في تقديم الإجابات.

المصدر: مجلة هارفارد بزنس، إعادة تعلم فن طرح الأسئلة،
توم بوهلمان و نيثي توماس، ٢٠١٥م (بتصرف)

٢. أيهما أهمّ في تطوير الفكر النّاقّد حسب توم بهلمان ونيثي توماس في النصّ التالي: الأسئلة أم الأجوبة؟ مع ذكر السبب:

..... لأن.....

.....

.....



أُتَدَرَّبُ (١)



١. أصِلْ بسهم بين السُّؤال ومهارة التفكير التي ينتمي إليها، وأتخيّل سؤالاً طرحته الدكتورة غادة المطيري في أثناء بحثها:

صيغة السؤال	السؤال الذي طرحته الدكتورة غادة
ما المشكلة...؟	ما الالتهاب؟
ما العلاقة بين...؟	
كيف نستدلّ على...؟	
متى حدث...؟	
ما الأمثلة التي...؟	
ما أوجه الشبه...؟	
ما أهميّة...؟	
كيف نفسّر...؟	كيف يمكن تحديد مكانه والقضاء عليه؟
ما الأجزاء...؟	
كيف نصنّف...؟	
ما الأفضل...؟	
لماذا كان...؟	
ما الطريقة التي...؟	
ماذا نستنتج...؟	
هل يوجد بديل...؟	
ما قيمة...؟	
ما الفرق...؟	
كيف ننظّم...؟	
هل يوجد اختلاف...؟	

يركّب/ يبيّن حلاً

يقيّم/ يحكم

يحلّل/ يستدلّ

يُطبّق/ يُمارس

يفهم/ يُقارن/ يُعلّل

يتعرّف/ يتذكّر



٢. شاع على صفحات التواصل الاجتماعي خبر إصابة أحد طلاب المدرسة بمرض مُعد شديد الخطورة، فسادت حالة من الفوضى والخوف، وقرّر بعضهم مقاطعة الدروس والخروج من المدرسة. ثمّ تبين أنّ الخبر مجرد شائعة. فكر في الأسئلة التي كان يجب أن تطرح قبل اتخاذ القرار المتسرّع معتمداً لعبة إشارات المرور.

إشارة المرور	إستراتيجية التّعامل مع المشكلة	الأسئلة المناسبة
	قف: الأنظ <ul style="list-style-type: none"> المعارف الأوّليّة المعطيات السّابقة الأفكار المسبقة 	<p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p>
	تمهل: أفهم وأتذكّر <ul style="list-style-type: none"> تمحيص المعلومات مقارنة المعطيات بما نعرف إعادة بناء الموقف 	<p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p>
	انطلق: أفكّر وأستشرف <ul style="list-style-type: none"> اختبار المعطيات بناء الفرضيات استشرف الحلول اتخاذ القرار 	<p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p>

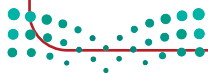


عند افتقاد المعلومة الصّحيحة، وغياب الحجج والبراهين العقليّة تنتشر المغالطات، وتسود الشّائعات، فيضّل الناس، وتضيع الحقائق. غير أنّ الأمر لا يقتضي فقط التحصّن من الشّائعات، بل يستوجب كذلك بناء المعرفة الصّحيحة. ولذلك كان لا بدّ من إعادة البحث من جديد عن حقائق الأمور. هذا البحث يتطلّب في بداية الأمر صياغة الأسئلة المناسبة.

٣. أبني مع مجموعتي خطة تساؤليّة لفهم ظاهرة فيروس كورونا COVID-19 وأختار أداة الاستفهام الملائمة لكلّ مطلوب من بين الأدوات التّالية وأبحث عن غيرها، ثمّ أصوغ في الجدول التالي الأسئلة المناسبة:

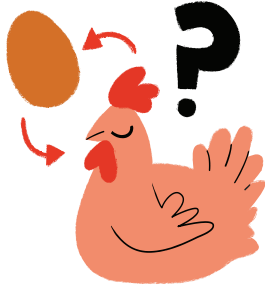


الأسئلة حول فايروس كورونا COVID-19	مطلوب الاستفهام	مجال الأسئلة
.....	<ul style="list-style-type: none"> ● ماهية الموضوع. ● الإطار الزمني للمسألة. ● مكونات المشكلة وعناصرها. ● مكن أهمية الموضوع. ● مكان حدوث المشكلة. ● الأطراف المؤثرة في الموضوع. 	<ul style="list-style-type: none"> ● أستفسر عن ● المعلومات ● وأستفهم عن ● الوقائع
.....	<ul style="list-style-type: none"> ● نمط تفاعل مكونات الموضوع. ● علاقة الموضوع بمحيطه. ● نمط عمل الموضوع. ● أسباب وعلل حدوث المشكلة. ● الحجج والبراهين المعتمدة. ● سلامة الحجج والبراهين المعتمدة. ● امتداد واستمرارية المشكلة. ● الحجج والحلول البديلة الممكنة. 	<ul style="list-style-type: none"> ● أتساءل عن ● الآراء وأتظن ● في الحجج
.....	<ul style="list-style-type: none"> ● قيمة الحلول. ● قيمة تجارب الحلول. ● حدود إمكانية الحلول. ● مدى الاستفادة من الحلول. ● أهمية الحل بالنسبة للآخرين. 	<ul style="list-style-type: none"> ● أستفهم عن ● القيمة



٤. أحاول مع مجموعتي الإجابة عن الأسئلة التالية، ثم أكشف طبيعة السؤال ومسلّماته الضمنية:

المجموعة الأولى	المجموعة الثانية
أيهما وُجدَ قبل الآخر البيضة أم الدجاجة؟	كم عدد أصحاب الكهف؟
الإجابة:	الإجابة:
.....
.....
.....
.....



• ما قيمة هذا النوع من الأسئلة في رأيك؟

.....

.....

.....

.....

.....



الأسئلة الفاسدة

إنّ من أهمّ المسائل الثقافيّة والعلميّة وأخطرها مسألة الأسئلة. ذلك أنّ السؤال هو الذي يقرّر الإجابة، ولأنّ الأمر كذلك فإنّ فنّ صناعة السؤال هو من أصعب فنون القول والمنطق، وأنا أزعّم أنّ كثيراً من البلبلة الفكريّة التي نعيشها في واقعنا العربيّ الفكريّ المعاصر هي بسبب أسئلة مهزوزة قادت إلى إجابات مصابة بمثل داء تلك الأسئلة. ولنعد إلى أيّة قضية عربيّة نشعر أنّها قضية مهزوزة وسنجد أنّ الداء جاءها من السؤال وليس من الجواب، مثل قضية العروبة والإسلام، وقضية الدين والدولة، وقضية الأصالة والمعاصرة. وهي قضايا تبدّت في ثقافتنا المعاصرة وكأنّها من المتعارضات المتناقضات وما هنّ كذلك، ولكنّ الأسئلة هي التي أوقعتها في بركة التناقض منذ أن سمحنا بدخول (أم) في وسط هذه القضايا حين نتساءل: "الأصالة أم المعاصرة" ... إلخ. وتأتي الإجابة لتضع إحداهما في نقيض الأخرى... وقد لامس بعض المفكرين العرب هذه القضايا ووصفوها بأنّها مقولات زائفة، ولست أراها زائفة من داء فيها هي، وإنّما ذلك داءٌ جاءها من الأسئلة الفاسدة.... إنّ من ضروراتنا الثقافيّة المعاصرة هو أن نجيد صناعة الأسئلة.

المصدر: ثقافة الأسئلة، مقالات في النقد والنظرية، عبدالله الغدامي، الطبعة الثانية، ١٩٩٣م

٥. بين من النصّ كيف يمكن أن توقعنا إساءة طرح الأسئلة في الأخطاء والمغالطات والزيف.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



إضاءة



عشر قواعد أساسية لطرح الأسئلة:

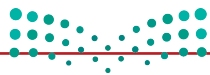
١. كن مباشرًا.
٢. تواصل بالعين.
٣. استخدم لغة سهلة.
٤. تأكد من وضوح الغرض.
٥. استخدم جملاً بسيطة التركيب.
٦. احرص على ملاءمة السؤال للموقف والشخص.
٧. استخدم جملاً بسيطة التركيب.
٨. يجب أن يعكس أسلوب السؤال النية من ورائه.
٩. كن مختصرًا.
١٠. اعرف كيف تستفيد من الإجابة.

المصدر: فن السؤال، اطرح أسئلة أفضل تحصل على إجابات أفضل، تيري جيه فادم، ٢٠١١م

٦. لتحسين أنفسنا من المغالطات الناتجة عن سوء طرح الأسئلة، ينبغي علينا إجادة "فن صناعة الأسئلة".
أكمل البنود المناسبة لوضع ميثاق يحدد شروط صناعة الأسئلة الصحيحة:

المجال	ما يجب تجنبه	ما يجب الالتزام به
هدف السؤال	غموض هدف السؤال
	بساطة هدف السؤال
	تعدد الأهداف في السؤال الواحد
موضوع السؤال	الإعلان عن الهدف
	غير دقيق
	الإجابة عنه ممكنة
صيغة السؤال	واضح السياق
	ملائم للجمهور المستهدف	أداة الاستفهام الملائمة للمطلوب

صيغة السؤال	طويلة وفضفاضة
	سلامة اللغة
.....	استعمال مصطلحات معقدة



نص (١): دهشة السؤال

٧. من طبيعة السؤال أن يولّد حركةً في الذهن، فهو يأتي ليستثير الذهن، ويكسر فيه حالة السكون، ويدفعه إلى التنبّه واليقظة، وإذا جاءت الدهشة هنا فإنها تزيد من قوة الحركة المتولّدة من السؤال بشكل يختلف مع حركة السؤال الفاقد للدهشة.

وهذا ما يعرفه الحكماء وبه يتميزون، فإنهم ينظرون إلى السؤال من جهة الدهشة، وبدافع الدهشة يتصلون بالسؤال ويتعاملون معه فحسًا وتأملاً. أمّا السؤال الذي لا يجدون فيه دهشةً فيطرحونه جانباً، ويعتبرونه خارج نطاق اهتمامهم وأقلّ درجة من مقامهم.

ولكي يتّصف السؤال بالدهشة فهو بحاجة إلى إبداع وابتكار، ومن هنا تكمن صعوبة السؤال من جهة، وحيويته من جهة أخرى. وجهُ الصعوبة يكمن في أنه ليس من السهولة إبداع السؤال وابتكاره، فالوصول إلى ذلك بحاجة إلى تأملات مستفيضة ينشط فيها الفكر، وقد يستغرق وقتاً ويتطلب جهداً؛ لذا لا يقوى على إبداعه وابتكاره إلا أولئك الذين يتصفون بيقظة الفكر وسعة الخيال وقوة التأمل، وهم في الغالب قلة من الناس يُعرفون بأهل الفكر والمعرفة والحكمة.

المصدر: مجلة الحوار، دهشة السؤال وحكمته، يونيو ٢٠٢٠م، العدد ٣٨، زكي الميلاد (بتصرف).

● ما الذي يميّز السؤال الفاقد للدهشة عن السؤال المثير للدهشة؟

.....

.....



- من وجهة نظر الكاتب، السؤال الذي يثير الدهشة لا يقوى على إبداعه وابتكاره إلا قلة يعرفون بأهل الفكر والمعرفة والحكمة. هل تتفق مع هذا القول؟ علل إجابتك.

- فيم تتمثل المهارات التي يتطلبها ابتكار الأسئلة المقترنة بالدهشة الفكرية؟

نص (٢): ما الدهشة؟

الدهشة بالمعنى الفكري هي حالة التنبه الذهني اليقظ التي يتكثف فيها التأمل ويتركز، ولا تحصل هذه الحالة في كل آن، ولا تظهر بطريقة عادية، وإنما تظهر بطريقة فارقة تتسم بالانتباه الذكي وعندئذ توصف بالدهشة التي تنكسر فيها الرتابة، وتنشع منها الغفلة، وتحل فيها اليقظة، ويتجلى فيها التبصر.

والدهشة بهذا المعنى هي انتقال الفكر من حالة السكون إلى حالة الحركة التي تُعرف بتوقد الذهن، ويقظة الفكر، وتنبه الخيال، ومعها يخطو الفكر خطوات نحو البحث والاستكشاف بصور متعددة تبدأ من ابتكار السؤال، ولا تنتهي باكتشاف النظريات والأفكار، ومنها الأفكار الموصوفة بالعظيمة التي بإمكانها أن تحرك التاريخ، وتغير المجتمعات، وتصنع الحضارات.

المصدر: صحيفة الرياض، الفكر والدهشة، ٢٩ يونيو ٢٠١٧ هـ، زكي الميلاد. (بتصرف)





٨. تأثير المخدرات على الخلايا العصبية وأنظمة العقل:

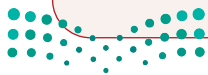
المخدرات مواد كيميائية تعمل بطريقة خاصة في الجسم والعقل. قام بتشخيصها المختصون في مجال علم حركة العقار في الجسد. حيث تعمل المخدرات في الدماغ من خلال قيامها بما يلي:

- اختراق نظام الاتصال العصبي.
- ثم تتداخل مع عمليات وطرق إرسال واستقبال الخلايا العصبية للمعلومات التي تعمل على معالجتها عقلياً.
- ومن ثم تؤثر في أسلوب وطريقة معالجة المعلومات.

تؤثر المخدرات كالحشيش والهيروين في أسلوب عمل الخلايا العصبية؛ لأن تركيبها الكيميائي تشابه مع تركيبة الناقل العصبي الطبيعي التي تسمح للخلايا العصبية عادة بدخولها إلى داخلها لإيصال الرسائل العصبية لخلايا العقل. هذا التشابه في التركيبة الكيميائية بين الناقل العصبي الطبيعي وبين المخدر، يخدع المستقبلات العصبية التي تستقبل الرسائل، فتقوم بإدخاله إلى داخل الخلية العصبية في المخ، ومن ثم تفعيل الخلايا العصبية.

فإذا دخلت هذه المخدرات التي تحاكي كيميائية الناقل العصبي في المخ، فإنها تعمل بطريقة مختلفة وتقوم بتنشيط تفاعلية الخلايا العصبية تنشطاً مختلفاً عما يفعله الناقل العصبي الطبيعي مما يؤدي إلى نقل رسائل غير متساوية بين الخلايا العصبية وغير واضحة ومشوشة لا تفهمها الخلايا العصبية. وعلى الخلايا العصبية أن تنتج استجابات لمثل هذه الرسائل، فتصدر مجموعة استجابات متغايرة وغير مركزة مما ينم عن حالة عدم تركيز واضحة، وتصبح هذه الاستجابات مرسله عبر الشبكة العصبية في المخ.

المصدر: المرجع العلمي للوقاية من تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية، اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات، ٢٠١٦م



- أصوغُ خمسة أسئلة تجيب عنها مضامينُ النصِّ معتمداً صيغ الاستفهام وأزواج المفاهيم الواردة في الجدول التالي:

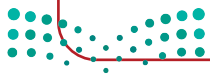
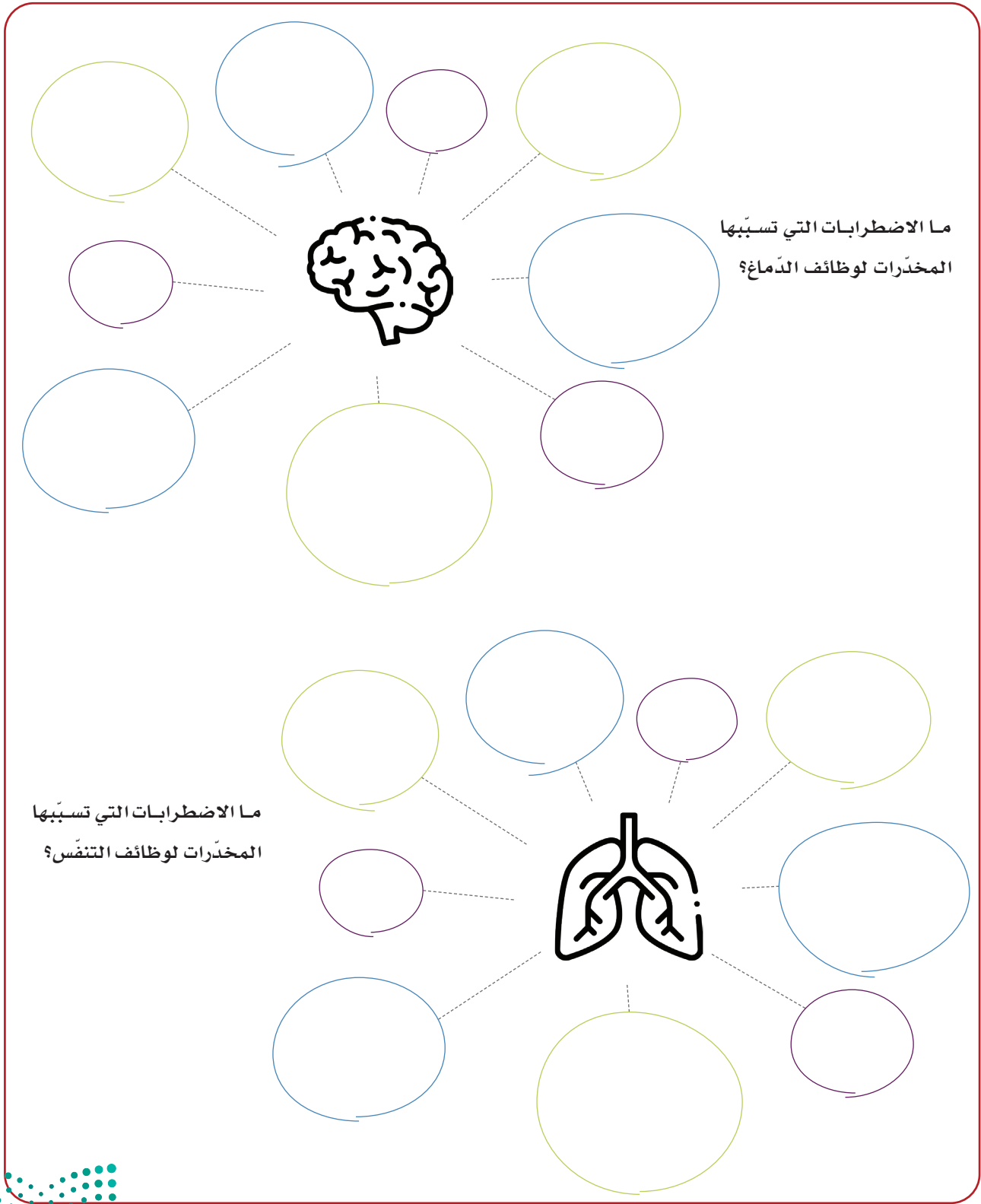
التسلسل	الزوج المفهومي	أداة الاستفهام	السؤال
السؤال الأول	المخدّرات / الخلايا العصبية	كيف...
السؤال الثاني	الهيروين / أسلوب عمل الخلايا	لماذا... لم...
السؤال الثالث	المخدّر / الناقل العصبيّ الطبيعيّ	ما هي ... ما هو...
السؤال الرابع	كيميائية الناقل العصبيّ / تفاعلية الخلايا العصبية	هل...
السؤال الخامس	المخدّرات / معالجة المعلومات	يختار الطالب الأداة

- اختر من بين الأسئلة التي قمت بصياغتها السؤال الأكثر ملاءمة للموضوع الرئيس للنصِّ:

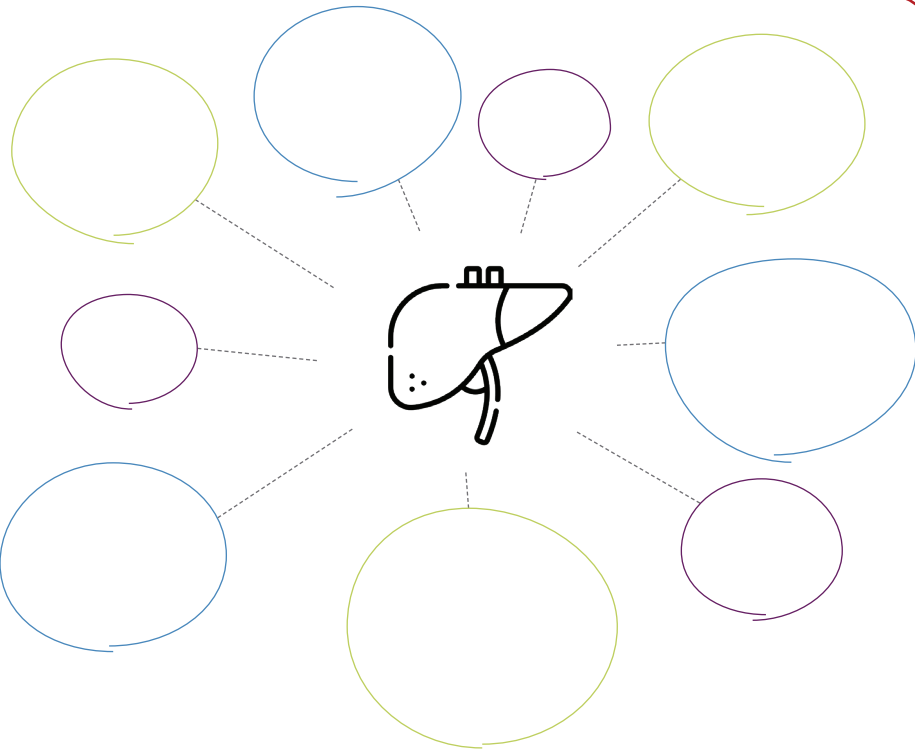
- أقوم بالتعاون مع مجموعتي باختيار أحد التبويبات الستة التالية وإكمال الخارطة الذهنية التالية:

يؤدّي تعاطي المخدّرات والإدمان عليها إلى تدمير الجسد والعقل، حيث يسبّب اضطرابات خطيرة في الأعضاء الحيويّة لجسم الإنسان كالقلب والرئتين والدماغ والمعدة والكبد والكلى وسائر مكوّنات الجسد. وتتضمّن الشريحة التالية مجمل تلك الاضطرابات ولكن دون ترتيب. والمطلوب هو تبويبها وفق مطلوب الأسئلة الستة التالية في خرائط ذهنية لاستكمال الجدول:

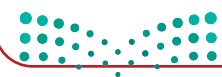
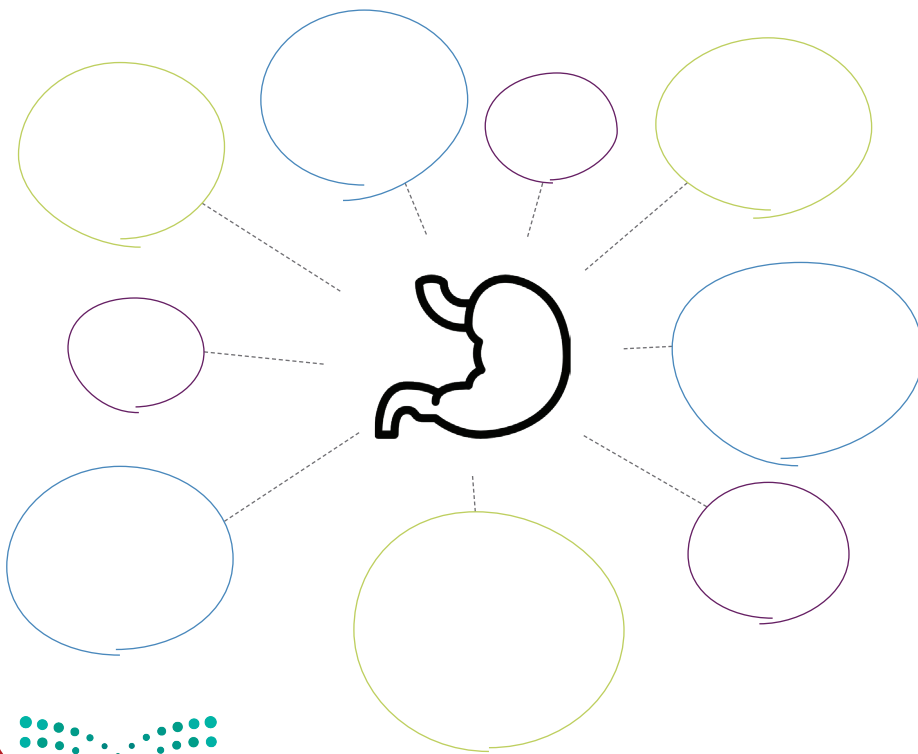
الهيجان العصبي - اضطرابات في وظائف التنفّس - اضطرابات في وظائف القلب - التوتّر الانفعالي - فقدان الشهية - الحساسية المفرطة - التهاب الأغشية المخاطية المبطنة للجهاز التنفّسيّ - ضيق الشرايين التاجية - اضطراب الشعور - اختلاف الاتزان - اضطرابات في حركة الأمعاء - جلطات القلب - تمدّد وانفجار الحويصلات الهوائية - تليّف الكبد - عدم الانتظام في الحسّ والشعور العام - الاكتئاب - ضعف الهضم - الشعور بالضيق - تبدّل الشعور والأحاسيس - الإمساك المزمن - الجلطات الدماغية - انخفاض نسبة الذكاء - اختلال في عملية تبادل الأكسدة - الدوار والصداع المزمن - اختلال التوازن المستمر - الاضطرابات المعديّة

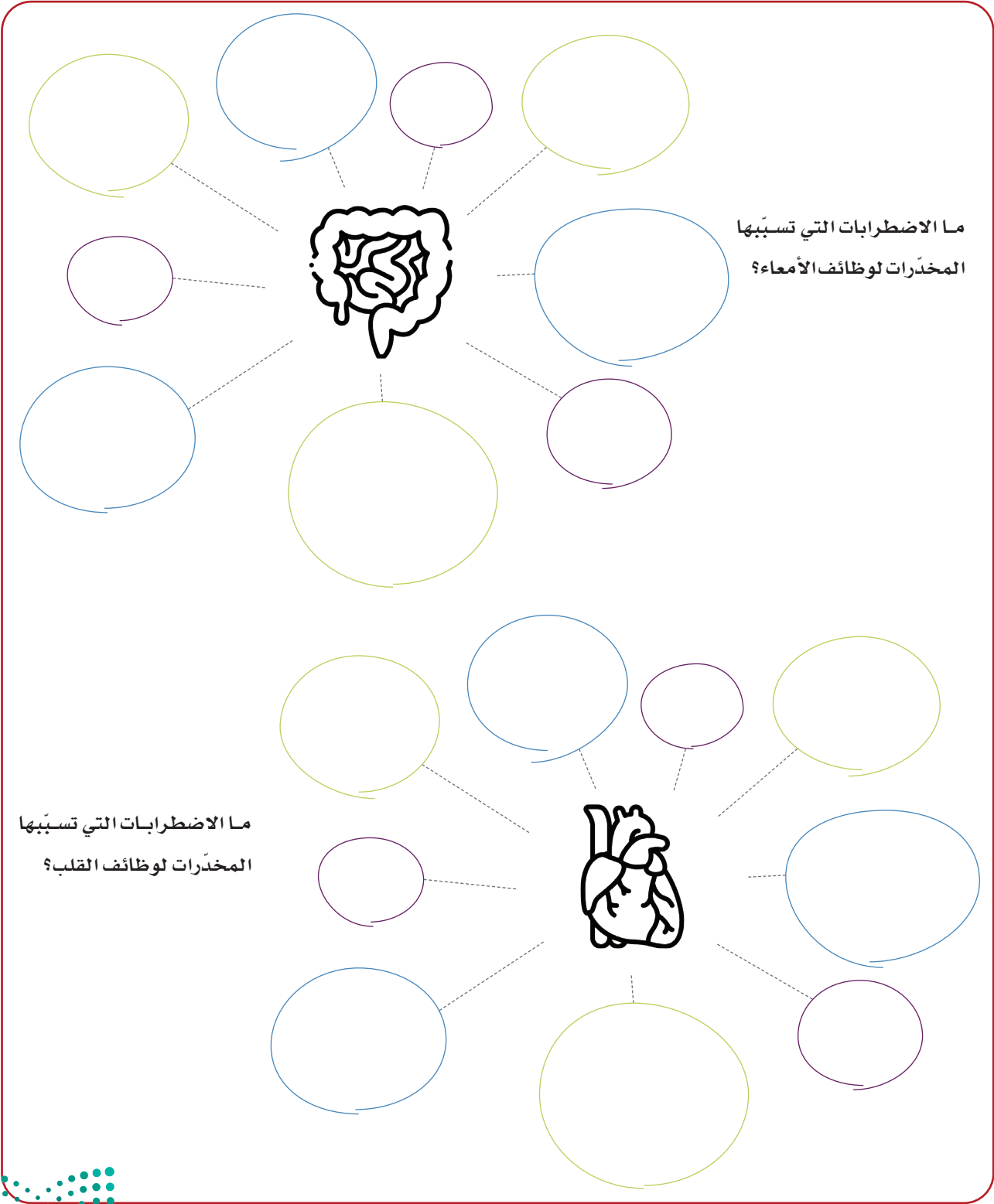


ما الاضطرابات التي تسببها
المخدّرات لوظائف الكبد؟



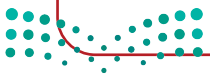
ما الاضطرابات التي تسببها
المخدّرات لوظائف المعدة؟





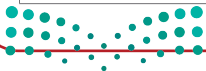
ما الاضطرابات التي تسببها
المخدّرات لوظائف الأمعاء؟

ما الاضطرابات التي تسببها
المخدّرات لوظائف القلب؟



- تخيل أنك صحفي، وتعتزم القيام بتحقيق ميداني حول ظاهرة تعاطي المخدرات، وتحتاج إلى صياغة مجموعة من الأسئلة المناسبة لاستيفاء كل جوانب الظاهرة. صُغ هذه الأسئلة وفق المواضيع التالية واستكمل الجدول التالي:

موضوع السؤال	الأسئلة المناسبة
تعريف المخدرات
أنواع المخدرات
تعريف الإدمان
أسباب الإدمان على تعاطي المخدرات
الفئة العمرية التي تتعاطى المخدرات
الفئة الاجتماعية التي تتعاطى المخدرات
أنواع الاضطرابات الناتجة عن الإدمان
مسؤولية وقوع الشباب في الإدمان
المسؤولية العائلية
المسؤولية الفردية
مخاطر الإدمان الجسدية
مخاطر الإدمان النفسية
مخاطر الإدمان الاجتماعية
الوقاية من تعاطي المخدرات
دور مؤسسات الدولة
دور المؤسسات التعليمية
دور وسائل الإعلام
اقترح مواضيع أخرى



التقويم

الدرس الأول: التفكير ومستوياته

١. عرّف التفكير، وما أهم معوقاته؟

التفكير هو:.....
.....
.....
أهم معوقات التفكير:.....
.....
.....

٢. صنف مهارات وأنماط التفكير التالية بحسب مستوى تعقيد العمليات إلى تفكير بسيط وتفكير مركب:

الملاحظة - التذكر - التفكير الناقد - التصنيف - حل المشكلات - المقارنة - التفكير الإبداعي - التفكير العلمي - الفهم - اتخاذ القرار - التطبيق - التفكير المنطقي

التفكير المركب	التفكير البسيط (الأساسي)



٣. ما مدى صحة هذه العبارة " التفكير له طابع مركب " ؟ علّل إجابتك.

.....

.....

.....

.....

٤. ما مدى صحة هذه العبارة " التواصل بين الشعوب والحضارات المختلفة معزز للتفكير " ؟ علّل إجابتك.

.....

.....

.....

.....

٥. أحدّد النتائج الإيجابية والسلبية التي قد تترتّب على ما أورده الكاتب في أقرأ (١) ص ١٢ باختلاف العلوم التي أسهمت في تفسير عملية التفكير (علم النفس - علم الاجتماع - علم وظائف الأعضاء والأعصاب)

السلبيات	الإيجابيات	القول
		التفكير ظاهرة نفسية إن التفكير فعالية نفسية راقية يحيلها علم النفس إلى ما يحصل داخل الإنسان من ملكات ودوافع واعية أو غير واعية
		التفكير ظاهرة اجتماعية يربط علم الاجتماع التفكير بتأثيرات المجتمع وتصوراته
		التفكير ظاهرة عضوية عصبية يحيل علم وظائف الأعضاء وعلم الأعصاب عملية التفكير إلى الدماغ والخلايا العصبية



الدرس الثاني: معنى التفكير الناقد وخطواته

١. التفكير الناقد تفكير منهجي يتدرج فيه المفكر الناقد عبر خطوات منظّمة تهدف إلى حل المشكلة المطروحة، أكمل الفراغات في الفقرة التالية بما يناسبها من الكلمات المقترحة:

طرح الأسئلة - المشكلة - حجج - قرار - الموقف الأصوب - معاينة - الآراء والبيانات -
القواعد - بديل جديد - الحجج والبراهين - الحل - للتقييم

ينطلق المفكر الناقد من.....وجود إحراج أو تناقض أو مفارقة في الحياة اليومية فيبدأ ب.....
والكشف عن جوانب.....وعناصر المفارقة أو التناقض الكامنة فيها. ثمّ يشرع في جمع.....
والأجوبة السائدة عن الأسئلة المطروحة. تلك الآراء السائدة التي يخضعها.....بكشف مضامينها
ومصادرها ورصد.....أصحابها ووضعها أمام محكّ.....العقلية المنطقية من أجل اختيار
.....من بين التصورات السابقة أو اقتراح.....ثم يقوم ببناء.....
الدّاعمة للموقف الذي تمّ تبنيه، وأخيراً يقوم بإعلان.....الأفضل واتخاذ.....تنفيذه.

المرافق العامة والمتنزهات تمثل متنفساً للجميع؛ لذا نجد أن الشعوب المتحضرة تحافظ عليها، وتعمل على
تهيئة بيئة نظيفة ينعم بها الجميع دون تمييز، لكن - مع الأسف - عندما نذهب في نزهة نجد أن بعضاً ممّن حولنا
من متنزهين يتركون مخلفاتهم من بلاستيك وبقايا طعام ونحو ذلك.

٢. أتمم دور المفكر الناقد وأفكر في مشكلة العبث في الأماكن العامة وعدم المحافظة على نظافتها من بعض
المتنزهين، عبر إكمال الجدول التالي:

خطوات التفكير الناقد	إجراءات التفكير الناقد	ممارسة التفكير الناقد على مشكلة العبث في الأماكن العامة وعدم المحافظة على نظافتها من بعض المتنزهين
الملاحظة	اكتشاف وجود تناقض أو مشكلة في الحياة اليومية	
صياغة المشكلة	طرح الأسئلة والكشف عن جوانب المشكلة وعناصرها	
استكشاف البيانات	جمع الآراء السائدة والبيانات والأجوبة عن الأسئلة المطروحة	
مناقشة الآراء	إخضاع الآراء السائدة إلى التقييم بكشف مضامينها ومصادرها	
فحص الأدلة والحجج	رصد حجج الآراء السائدة وفحص الأدلة المستندة عليها	
تبني الأفكار والآراء	اختيار الموقف الصائب من التصورات السابقة أو اقتراح بديل جديد	
بناء الأدلة والحجج	بناء الحجج والبراهين الداعمة للموقف الذي تمّ تبنيه	
اتخاذ القرار	إعلان الحلّ الأفضل واتخاذ قرار تنفيذه	



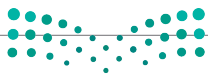
الدرس الثالث: محددات التفكير الناقد وضوابطه

١. ما الفرق بين الحقيقة والرأي ؟ اذكر بعض الأمثلة.

الرأي	الحقيقة
.....
.....
.....
.....
أمثلة	أمثلة
.....
.....
.....
.....

٢. بيّن أهمية حدود وضوابط التعبير في كل من العناصر التالية:

الأهمية	العنصر
	الأسرة
	هوية المجتمع
	الوطن
	الشعوب والثقافات المختلفة



٣. اكتب فقرةً تأليفية تردُّ فيها على من يُغذي خطاب الكراهية بين الشعوب والثقافات الأخرى بحجج تدعم موقفك.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٤. بوصفك مفكرًا وطنياً يتحلى بحسٍّ ومسؤولية وطنية ويمتلك مهارات التفكير الناقد، بيّن الأسئلة التأملية والنقدية التي ينبغي طرحها لكشف الآراء والمزاعم التي تُطرح على أنها حقائق:

السؤال	مجال السؤال
	الدليل وصحته
	الربط/الصلة
	وجهات النظر الأخرى
	التوقيت
	المتبعات والعواقب



الدرس الرابع: معايير التفكير الناقد

١. صلّ بسهم بين معايير التفكير الناقد (القائمة أ) وما يناسبها من معانٍ في القائمة المقابلة (القائمة ب).

القائمة (ب)

- ◀ الإلمام بكل جوانب المشكلة.
- ◀ الانسجام الداخلي بين عناصر موضوع البحث.
- ◀ الإحالة إلى وجود طرق أخرى لمعالجة المشكلة.
- ◀ الاهتمام بالتفاصيل وتجنّب التعميم المفرط.
- ◀ انسجام العناصر المكونة للاستدلال.
- ◀ العلاقة بين المعلومات وموضوع البحث.
- ◀ تقصّي مصداقية ومصدر المعلومة.
- ◀ التركيز على تعقيدات المشكلة وتشعباتها.
- ◀ الصّرامة في توظيف المعلومات.
- ◀ العلاقة المنطقية بين المبادئ والنتائج.
- ◀ التفطن للقضايا الضمنية في معالجة المشكلة.
- ◀ إبراز كلّ المعطيات لمعالجة المشكلة.
- ◀ التأكيد على معقولية الرأي أو الفكرة.
- ◀ التعبير عن الرأي بدون غموض.

القائمة (أ)

- الوضوح
- الصّحة
- الدقة
- الرّبط
- العمق
- الاتساع
- الاستدلال المنطقي



٢. قدّم تعريفاً للمعايير التالية، واذكر ما يترتب على عدم احترام كلٍّ منها:

المعيار	التعريف	ما يترتب على عدم الالتزام به
الوضوح
الصحة
الدقة
الربط
العمق
الاتساع
الاستدلال المنطقي



الدرس الخامس: صفات المفكر الناقد

١. اذكر أبرز سمات المفكر الناقد، مع تحليل علاقتها بمهارات التفكير الناقد.

علاقتها بمهارات التفكير الناقد	سمات المفكر الناقد
.....	١.
.....	٢.
.....	٣.
.....	٤.
.....	٥.
.....	٦.
.....	٧.
.....	٨.

٢. للواقع الاجتماعي والثقافي أثره في توجيه التفكير بجميع أصنافه. بالعودة إلى مواصفات المفكر الناقد التي تعرفت عليها في درس صفات المفكر الناقد اشرح أهمية الاستقلال في التفكير في نقد التصرفات السلبية المحيطة بك كالتفكك الأسري أو الانحراف الأخلاقي وتبسيط الضوء على أوجه جديدة للنظر في القضايا ومحاولة معالجتها.

.....

.....

.....

.....

.....

.....



٣. " المفكر الناقد يُقاوم الجهل والجمود ". فسر العبارة السابقة، وشرح كيف يمكن للمفكر الناقد أن يكسر الجمود ويحارب الجهل.

.....

.....

.....

.....

.....

.....



الدرس السادس: مهارات التفكير الناقد

١. المجتمعات والأوطان التي تبقى جامدة لا تتطور في مجالات العلم والتقنية والصناعة والسياحة وتكون مهددة بظروف اقتصادية قاسية مستقبلاً.

هل توافق على القول السابق؟ هل يتعلّق الأمر بحقيقة أم برأي؟ ما دور المفكر الناقد في الإسهام في التطور والتقدم في مجال العلم والتقنية والصناعة والسياحة؟

مستعيناً بالأسئلة السابقة، اكتب فقرة تأليفية تردُّ فيها على القول السابق بالموافقة أو الرفض.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



٢. عدّد بعض مهارات التفكير الناقد، وأشرح علاقتها بتحليل الحجج وفحصها.

علاقتها بتحليل الحجج وفحصها	مهارات التفكير الناقد
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

٣. إذا التزم المفكر الناقد بخطوات ومعايير التفكير الناقد واكتسب مهاراته يصبح أكثر إقناعاً للآخرين. اكتب مقالاً - لكي ينشر في مجلة مدرستك أو يقرأ في الإذاعة المدرسية - تحاول فيه توعية القارئ أو المستمع بأهمية المحافظة على المتزهات والممتلكات العامة وعدم العبث بها.

لا تنسَ استحضار خطوات التفكير الناقد ومعاييره ومهاراته عند كتابة المقال.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

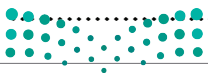
.....



الدرس السابع: التفكير الناقد وطرح الأسئلة

١. تمثل معضلة الاحتباس الحراريّ خطراً على الحياة في كوكب الأرض؛ إذ تسهم في ارتفاع درجة حرارة الأرض وذوبان الثلوج بسبب ارتفاع درجات الحرارة وهذا ما يخل بالتوازن البيئيّ وينبئ بكارثة كونية.. غير أنّ صديقك سالمًا لا يصدّق هذه المعلومات ويعتبرها مجرد أكاذيب إعلامية. لذلك قرّرت أن تعيد معه طرح الأسئلة الحقيقية لحسم المسألة. أكمل الجدول التالي بما يناسب من أسئلة.

السؤال بخصوص ظاهرة الاحتباس الحراريّ	مطلوب الاستفهام	مجال الأسئلة
.....	<ul style="list-style-type: none"> ● ماهية الموضوع. ● الإطار الزمنيّ للمسألة. ● مكونات المشكلة وعناصرها. ● مكن أهمية الموضوع. ● مكان حدوث المشكلة. ● الأطراف المؤثرة في الموضوع. 	<p>أستفسر عن المعلومات وأستفهم الوقائع</p>
.....	<ul style="list-style-type: none"> ● نمط تفاعل مكونات الموضوع. ● علاقة الموضوع بمحيطه. ● نمط اشتغال الموضوع. ● أسباب وعلل حدوث المشكلة. ● الحجج والبراهين المعتمدة. ● سلامة الحجج والبراهين المعتمدة. ● امتداد واستمرارية المشكلة. ● الحجج والحلول البديلة الممكنة. 	<p>أتساءل عن الآراء وأظنّ على الحجج</p>
.....	<ul style="list-style-type: none"> ● قيمة الحلول. ● قيمة تجارب الحلول. ● حدود إمكانية الحلول. ● مدى الاستفادة من الحلول. ● أهمية الحلّ بالنسبة للآخرين. 	<p>أستفهم عن القيمة</p>



٢. حدّد طبيعة السؤال وطبيعة الحقيقة اللتين تتناسبان مع كلّ نوع من أنواع التفكير التالية (يمكن الاستعانة بشبكة الإنترنت):

طبيعة السؤال	طبيعة الحقيقة
<ul style="list-style-type: none"> ● لكلّ سؤال إجابة واحدة نهائية ● لا توجد إجابة لأيّ سؤال ● توجد إجابات متعدّدة على نفس السؤال 	<ul style="list-style-type: none"> ● الحقيقة مطلقة ● الحقيقة نسبيّة ● الحقيقة غير موجودة

نوع التفكير	طبيعة السؤال	طبيعة الحقيقة
التفكير الناقد
التفكير القطعي (الجزمي)
التفكير الريبّي (الشك المبالغ فيه)



٣. للوصول إلى اكتشاف لقاح داء الكلب انطلق لويس باستور من طرح الأسئلة المناسبة. يبين بالاعتماد على شبكة الإنترنت قيمة طرح الأسئلة المناسبة في التفكير الناقد وإبداع ما ينفع الجنس البشري:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

أتذكر أن



المفكر الناقد يطرح عدداً من الأسئلة للتأكد من موثوقية مصادر المعلومات:

- ما نوع مصدر المعلومات (فرد، مؤسسة حكومية أو أهلية، منظمة دولية)؟
- ما الخلفية العلمية والثقافية لمصدر المعلومات (متخصص، غير متخصص)؟
- ما هدف مصدر المعلومات؟ (تعليمي، تجاري، ثقافي، سياسي)
- هل معلومات المصدر متسقة أو متناقضة؟
- وماذا عن الآراء الأخرى ذات العلاقة بالسؤال التي يطرحها المصدر؟ هل تتفق معه أو تناقضه؟



الأسئلة النقدية عبارة عن مثير وموجه للتفكير الناقد. إن الأسئلة النقدية تمضي بنا قُدماً نحو بحثٍ مستمر ومتواصل عن آراء أو قرارات أو أحكام أفضل وأكثر عقلانية.

المصدر: طرح الأسئلة المناسبة: مرشد للتفكير الناقد، نيل براون وستيورات كيلى،
ترجمة نجيب الحصادي ومحمد السيد، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩ م

٤. أقرأ النص وأجيب عن السؤال:

● حدد خصائص الأسئلة الناقدة، وبين علاقتها بمهارات التفكير الناقد.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



٥. ابن مقالاً صحفياً، من خلال عقد لقاءات صحفية مع بعض رفاقك ومعلميك في المدرسة وعائلتك وأصدقائك،

تختزل فيه مجمل إجاباتهم عن النقاط التالية:

- ماهية المخدرات ومعنى الإدمان.
- أسباب تعاطي المخدرات والإدمان عليها.
- تبعات ومخاطر تعاطي المخدرات الجسمية والنفسية والاجتماعية.
- كيفية الوقاية من تعاطي المخدرات (دور الأسرة، المدرسة، مؤسسات الدولة).
- سبل علاج الإدمان.



الفصل الدراسي الثاني



مقدمة تمهيدية

ابني الطالب ... ابنتي الطالبة

في هذا الفصل سوف تتاح لك الفرصة لتوظف ما اكتسبته في الفصل السابق من مهارات ومعارف للتفكير الناقد في سياقات ومجالات مختلفة كالإعلام والصورة، وسوف يتبين لك أهمية مهارات التفكير الناقد في كشف ما يدور فيها من مغالطات أو ما يدس فيها من قضايا ضمنية.

سوف يتبين لك في هذا الفصل كيف يمكن أن تختلط الحقيقة بالمغالطة والشفافية بالتضليل والتنوير بالتوجيه بحيث تغدو مهارات التفكير الناقد سبيلك لتحسين ذاتك ضد كل محاولة تزييف للحقائق والوقائع بتعلمكم التحري عن صدقية مصدر المعلومة وعن مقاصده. وعلى هذا النحو تكتسب خصائص المفكر الناقد وتعزز دورك في تجسيد المواطنة الفاعلة.





التفكير الناقد ومهارات القراءة

Critical Thinking and Reading skills

الدرس
الأول

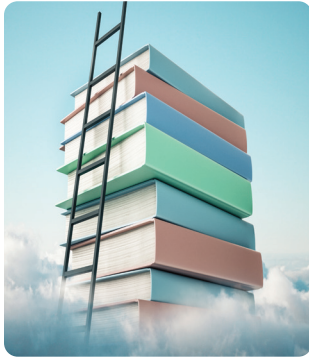
تمهيد

للقراءة فوائد كبيرة في صقل شخصية الفرد. ولكي تدرك أهمية القراءة فيكفي أن تعرف أن أول كلمة نزل بها جبريل عليه السلام على رسول الله ﷺ من القرآن الكريم كانت "اقرأ" كما جاء في سورة العلق، يقول تعالى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾^(١) كما أن السيرة النبوية تحفل بالكثير من الأحاديث التي تحث على القراءة. وتعددت في السنوات الأخيرة وتنوعت مبادرات تشجيع القراءة معبرة عن وعي عميق بأهمية القراءة لدى الأطفال واليا فعين والشبان والكهول وسائر أفراد المجتمع؛ وهي مبادرات دالة على الوعي بأهمية مهارات القراءة للفرد والمجتمع.. فماذا تعني القراءة؟ وما أصناف القراءة ومعايير كل صنف منها؟ وما العلاقة التي يمكن أن تقوم بينها وبين التفكير الناقد؟

الأهداف

١. أستنتج أهمية القراءة.
٢. أحدد خصائص القراءة الناقد.
٣. أميز بين القراءة السلبيّة والقراءة النشطة.
٤. أستنتج علاقة القراءة بالتفكير الناقد.

اقرأ



لست أهُوَى القراءة لِأَكْتَبُ، ولا لِأَزْدَادَ عُمُرًا في تَقْدِيرِ الحِسابِ، وإنّما أهُوَى القراءة لِأَنَّ عِنْدِي حَيَاةً وَاحِدَةً في هَذِهِ الدُّنْيَا، وَحَيَاةً وَاحِدَةً لا تَكْفِينِي، وَلا تُحَرِّكُ كُلَّ ما في ضَمِيرِي مِنْ بَوَاعِثِ الحَرَكَةِ.

والقراءة دون غيرها هي التي تُعطيني أكثر من حياة واحدة في مَدَى عُمُرِ الإنسان الواحد؛ لأنّها تَزِيدُ هَذِهِ الحَيَاةَ مِنْ نَاحِيَةِ العَمقِ، وإن كانت لا تُطِيلُها بِمَقْدَارِ الحِسابِ.

فِكْرَتُكَ أَنْتَ فِكْرَةٌ وَاحِدَةٌ. شُعُورُكَ أَنْتَ شُعُورٌ وَاحِدٌ. حَيَالُكَ أَنْتَ حَيَالٌ فَرْدٌ إِذَا قَصَرْتَهُ عَلَيْكَ.

ولكنك إذا لاقيت بِفِكْرَتِكَ فِكْرَةً أُخْرَى، أو لاقيت بِشُعُورِكَ شُعُورًا أُخْرَى، أو لاقيت بِحَيَالِكَ حَيَالًا

غَيْرِكَ، فليس قُصَارَى الأمر أَنْ الفِكْرَةَ تُصْبِحُ فِكْرَتَيْنِ، أو أَنَّ الشُعُورَ يُصْبِحُ شُعُورَيْنِ، أو أَنَّ الحَيَالَ يُصْبِحُ حَيَالَيْنِ. كَلًّا، وإنّما

تُصْبِحُ الفِكْرَةَ بِهَذَا التَّلَاقِي مِمَّنَّاتٍ مِنَ الفِكْرِ في القُوَّةِ وَالعَمقِ وَالامتداد...

لا أَحِبُّ الكُتُبَ لِأَنَّي زَاهِدٌ في الحَيَاةِ، وَلَكِنِّي أَحِبُّ الكُتُبَ لِأَنَّ حَيَاةً وَاحِدَةً لا تَكْفِينِي. ومهما يأكل الإنسان فإنه لن يأكل بأكثر

من مِدَّةٍ وَاحِدَةٍ، ومهما يلبس فإنه لن يلبس على غير جسد واحد، ومهما يتنقل في البلاد فإنه لا يستطيع أن يحل في مكانين،

ولكنه بِزَادِ الفِكْرِ والشُعُورِ والحَيَالَ يستطيع أن يَجْمَعَ الحَيَواتِ في عُمُرٍ وَاحِدٍ.

المصدر: أنا، عباس العقاد، ٢٠١٦م

(١) سورة العلق الآية رقم (١).

" القراءة هي الوسيلة الوحيدة التي تحيينا
حياة الآخرين "

جويس كارول أوتس

" من لا يقرأ يَعْشُ حياة واحدة حتى لو تجاوز السبعين
عامًا، أما من يقرأ فيعيش خمسة آلاف عام "

إمبرتو إيكو

أفهم وأحلل



١. يجب الكاتب في هذا النص عن السؤال التالي: لماذا يهوى القراءة؟

● أحدّد الإجابتين اللتين استبعدهما الكاتب:

الإجابة الأولى المستبعدة:

.....

الإجابة الثانية المستبعدة:

.....

● كيف برّر الكاتب محبّته للقراءة؟

.....

.....

● أقرن في الجدول التالي بين حياة من يقرأ وحياة من لا يقرأ بحسب النصّ:

حياة من لا يقرأ	حياة من يقرأ
حياة واحدة حسابياً	عدة حيوات في عمر واحد
.....
.....



- قارن الكاتب بين الأكل والمعدة، واللباس والجسد من ناحية، وبين من تزوّد بالفكر والشعور والخيال من ناحية أخرى. أفسّر هذه المقارنة وأستخلص نتیجتها مبيناً علاقتها بما انتهت إليه في الجدول.

تفسير المقارنة:

.....

نتیجة المقارنة:

.....

- لماذا اختار الكاتب أن يقارن بين زاد " الروح " (الفكر، الشعور، الخيال) والمعدة والجسد؟

.....

.....

أَدْرِبْ



الوقت أثنى ما في حياة المرء

١. تتفاوت المدارك والأفهام، فيوجد الموهوب والذكي وضدهما، ولكن مما لا شك فيه أن الكاتب - مهما بلغ من الذكاء والفهم - فلا بدّ له من وجود قاعدة تقوم عليها أفكاره التي هي حصيلة ما تختزنه ذاكرته من معلومات. ولقد كنتُ - إلى عهد قريب - أنصحُ كلَّ من استشارني بقراءة كل ما يقع في يده من كتاب أو صحيفة، وكان ذلك قبل أن تطغى موجة النشر في أيامنا هذه. لقد كانت الصحف التي تقع تحت يد القارئ محدودة، وكذلك الكتب. أما الآن فقد طفح الكيل - كما يقال - حيث امتلأت المكتبات، بل الأسواق عامة، بمختلف المطبوعات، خصوصاً ما كان منها ملائماً لذوق طبقات خاصة من الناس يغلب على دوافعهم المطالعة لقتل الوقت. وكثير من تلك المطبوعات لا يقف ضررها عند تضييع الوقت بما لا طائل تحته - والوقت أثنى ما في حياة المرء - بل منها ما يُفسد الذوق، ويُضعف ملكة الإبانة والإفصاح عن مختلف الآراء بأسلوب عربي قويم.



وعلى ذوق الكاتب وسلامة أسلوبه وسمو أفكاره تقوم منزلته في دنيا الأدب، ويحتلُّ المكان الملائم له. ولئن أغرتِ الكتبُ الحديثةُ بأساليبها الجذَّابة التي لا تُجهد الفكرَ إجهادًا يدفع القارئَ إلى السَّأم من المطالعة، في الوقت الذي اتَّخذ منها القارئُ وسيلةً للراحة وإمتاعًا للنفس بشكل يثيرُ لها البهجة، فإنَّ في المؤلفات القديمة ما لا يقلُّ أثرًا - في هذه الناحية - عن تلك الكتب بالإضافة إلى امتيازها بإمداد القارئ بما يربي في نفسه ملكة الذوق السليم، واستقامة الأسلوب: من سلاسة وغوص في أعماق النفس لإثارة عواطفها.

المصدر: صحيفة الوطن، الوقت أثنى مافي حياة المرء، ٢٥ / ٣ / ٢٠٢١ م، حمد الجاسر (بتصرف)

• هل يجب أن نقرأ كلَّ ما يقع في أيدينا من كتب أو مقالات؟ علِّ إجابتك من خلال النصِّ.

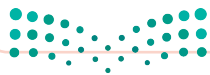
• متى تكون القراءة غير مفيدة أو تؤثر سلبيًا في ذوق القارئ؟ وفيمَ تتمثَّل شروط القراءة الهادفة بحسب رأي الكاتب؟

• قارن بين المؤلفات القديمة والحديثة من وجهة نظر الكاتب. وهل تتفق مع هذه المقارنة؟ علِّ إجابتك.

إضاءة



القراءة النشطة: هي القراءة الفاعلة التي تقوم بتنشيط مهارة الاستيعاب والفهم في وقت محدد، و تؤدي دورًا في تنمية مهارة النقد، وطرح الأسئلة والتفكير بالمفاهيم والافتراضات عند تحليل ما يتم قراءته. وهي على عكس القراءة السلبية التي لا تتعدى القراءة الحرفية للنص.



٢. نص رقم ١:

ويُروى أنّ أحدَ العلماء جاءه رسول الخليفة يقول له: "أمير المؤمنين يستدعيك"، فقال له: "قل له عندي قوم من الحكماء أحادثهم فإذا فرغت منهم حضرت". فلما عاد الرسول إلى الخليفة وأخبره الخبر، سأله: «ويحك! من هؤلاء الحكماء الذين كانوا عنده؟". قال: "والله يا أمير المؤمنين ما رأيت عنده أحدًا". قال: "اذهب فأحضره الساعة". فلما حضر سأله الخليفة: "من هؤلاء الذين كانوا عنده؟". فقال: يا أمير المؤمنين:

لنا جُلساءُ ما نملُ حديثهم
ألباءُ مأمونونَ غيباً ومشهداً
يُفيدوننا من علمهم علم ما مضى
وعقلاً وتأديباً ورأياً مُسدداً
فإن قلتَ أمواتٌ فلم تعدُ أمرهم
وإن قلتَ أحياءُ فلستَ مُفئداً

فعلّم الخليفة أنه يشير إلى (الكتب)، فلم ينكر عليه تأخره.

المصدر: القراءة أولاً، الطبعة الرابعة، ص ١٤، محمد سالم، ٢٠٠٧م

● أقرأ النص رقم ١ وأستنتج نوع القراءة (سلبية أم نشطة) المذكورة في الجدول:

نوع القراءة (نشطة-سلبية)	أسئلتها	صنف القراءة
	من دعا العالم إلى الحضور؟	القراءة الحرفية لا تتعدى ظاهر الأسطر والمعلومات الواردة في النص
	كيف ردّ العالم في البداية؟	
	ماذا كان ردّ فعل الأمير في البداية؟	
	ماذا كان موقف الأمير بعد الاستماع للعالم؟	القراءة التحليلية فهم الأفكار الضمنية واستخلاص النتائج
	لماذا تأخّر العالم عن الحضور؟	
	كيف برّر العالم تأخره عن القدوم؟	
	ماذا تستنتج من هذه القصة؟	القراءة الناقدة إصدار أحكام على النص
	كيف تقيّم موقف الأمير؟	
	ما رأيك في قيمة المبرّر الذي قدّمه العالم؟	
	قارن موقف الأمير بظاهرة حرق الكتب في التاريخ.	القراءة الإبداعية استخلاص الفائدة وحل المشكلات الجديدة
	أية عبرة نستخلصها من هذه القصة؟	
	هل يمكن القول إن التكنولوجيا الرقمية تهدد القراءة؟	



٣. نص رقم ٢:



نَاشِئَتُنَا لَا تَقْرَأُ! بَعْضُ مَنْ تَخَرَّجَ فِي الْجَامِعَاتِ يَتَبَاهَوْنَ بِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْرَؤُوا كِتَابًا مِنْذُ وَدَّعُوا مَقَاعِدَ الدَّرْسِ. مَدْرَسُونَا تَتَنَاقَصُ مَعْلُومَاتِهِمْ عَامًّا بَعْدَ عَامٍ بِسَبَبِ إِهْمَالِهِمُ الْقِرَاءَةَ، بَيْنَمَا الْمَعْرِفَةُ تَتَفَجَّرُ مِنْ حَوْلِهِمْ. وَإِذَا كُنَّا نَمْلِكُ إِحْصَائِيَّاتٍ عَنْ عَدَدِ الْأُمِّيِّينَ فِي الْعَالَمِ، فَإِنَّا لَا نَعْرِفُ إِلَّا الْقَلِيلَ جَدًّا عَنْ مَلَائِينَ الْبَالِغِينَ مِنْ غَيْرِ الْأُمِّيِّينَ الَّذِينَ يَنْدُرُّ أَنْ يَفْتَحُوا كِتَابًا أَوْ مَجَلَّةً. لَقَدْ أَخْفَقْنَا فِي إِكْسَابِ نَاشِئَتِنَا عَادَةَ الْقِرَاءَةِ وَمَهَارَاتِهَا. وَلَا بَدَّ مِنَ الْإِنْكَبَابِ عَلَى دِرَاسَةِ الطَّرِيقِ الْعِلْمِيَّةِ الْمُتَّبَعَةِ فِي الْعَالَمِ لِتَشْجِيعِ النَّاسِ عَلَى الْقِرَاءَةِ، وَإِغْرَاءِ الْمُتَعَلِّمِينَ الَّذِينَ هَجَرُوا الْقِرَاءَةَ بِالْعُودَةِ إِلَيْهَا.

المصدر: القراءة أولاً، الطبعة الرابعة، ص ٦، محمد سالم، ٢٠٠٧ م

● أقرأ النص رقم ٢ وأستخلص ما يكمل الفراغات أمام كل صنفٍ من أصناف القراءة المذكورة في الجدول:

أسئلتها	صنف القراءة
.....	القراءة الحرفية لا تتعدى ظاهر الأسطر والمعلومات الواردة في النص
.....	
.....	
.....	
.....	القراءة التحليلية فهم الأفكار الضمنية واستخلاص النتائج
.....	
.....	
.....	القراءة الناقدة إصدار أحكام على النص
.....	
.....	
.....	القراءة الإبداعية استخلاص الفائدة وحل المشكلات الجديدة
.....	
.....	

إضاءة

مكتبة الملك عبدالعزيز العامة: تهدف المكتبة إلى توفير مصادر المعرفة البشرية وتنظيمها وتيسير استخدامها وجعلها في متناول الباحثين والدارسين. وتعد المكتبة في الوقت الراهن بنية مكتلة الأركان من التجهيزات المتطورة والنظم الحديثة وأوعية المعلومات المتنوعة؛ لتيسير وصول الباحثين والدارسين إلى كنوز المعرفة العربية والأجنبية. وتقدم المكتبة خدمات مكتبية ومعلوماتية متميزة وبأرقى المعايير.

٤. لا تُغني الكتب عن تجارب الحياة، ولا تُغني التجارب عن الكتب، لأننا نحتاج إلى قسط من التجربة لكي نفهم حقّ الفهم، أما أنّ التجارب لا تُغني عن الكتب، فذلك لأنّ الكتب هي تجاربُ آلاف من السنين في مختلف الأمم والعصور ولا يمكن أن تبلغ تجربة الفرد الواحد أكثر من عشرات السنين. ولا أظنّ أنّ هناك كُتُباً مكرّرةً لأخرى، لأنّي أعتقد أنّ الفكرة الواحدة إذا تناولها ألف كتاب أصبحت ألف فكرة... ولهذا أتعمدُ أن أقرأ في الموضوع الواحد أقوال كتّاب عديدين، وأعرف أنّ هذا أمتع وأنفع من قراءة الموضوعات المتعدّدة... أمّا تأثير الكتب: العلميّة والأدبيّة فهو أنّ الكتب العلميّة تعلّمنا الضبط والدقّة... والكتب الأدبيّة توسّع دائرة العطف والشعور وتكشف لنا عن الحياة والجمال.

المصدر: أنا، ص ٧٤، عباس العقاد، ٢٠١٦م (بتصرف)



• أستحضر مكتسباتي من دروس صفات المفكّر الناقد ومهاراته ومعاييرها، وأبيّن مع مجموعتي من خلال النص فضائل القراءة في تكوين شخصية المفكّر الناقد ودور التفكير الناقد في تطوير أساليب القراءة.

المستوى	فضل القراءة على المفكّر الناقد	فضل المفكّر الناقد على القراءة
المعرفي

النفسي

الاجتماعي

إضاءة

مهارات القراءة الناقدة تقوم على أن أساس القراءة ليست عملية البحث عن المعلومات السابحة على سطح المادة المقروءة والحصول عليها فحسب، وإنما هي بحث في الأعماق، وتعرّف على الأسباب، وتقييم للمقولات في ضوء المعارف القبلية للقارئ.

المصدر: تأملات تربوية في تعليم التفكير واللغة: من أذهان المنظرين إلى استجابات المتعلمين، مصطفى عبدالعال، ٢٠١٢م

أَتأمل وأقيّم مكتسباتي



١. ما أبرز ما توقعته من هذا الدرس؟

.....

٢. ما السؤال الذي بقي عالقاً في ذهنك وتأمل أن تجد الإجابة عنه؟

.....

٣. ما أهم مهارة من مهارات التفكير التي اكتشفت في هذا الدرس جدواها؟

.....

٤. في أي صنفٍ من أصناف القراءة يمكن أن تضع نفسك؟

.....

٥. ما أبرز معلومة لفتت انتباهك في الدرس؟

.....

٦. ما أهمّ ثلاث مفردات تعرّفت عليها في الدرس؟

.....

.....

.....

٧. ما الفائدة الاجتماعية التي اكتسبتها من هذا الدرس؟

.....

٨. هل تتوقع تغييراً في علاقتك بالكتاب والقراءة بعد هذا الدرس؟

.....

٩. في رأيك، ما أهمّ إجراء يجب اتخاذه للتشجيع على القراءة؟

.....





التفكير الناقد والإعلام

Critical Thinking and The Media

الدرس الثاني

تمهيد



إن ترتيب الدول الأكثر فاعلية في العالم يكاد يوازي ترتيب الدول الأقوى إعلامياً؛ فالإعلام يُصنّف كسلطة رابعة تُضاف إلى السلطات الثلاث: السلطة التنفيذية و السلطة التشريعية والسلطة القضائية.

لقد شهد الإعلام - بفضل الثورة المعلوماتية - تحولاً نوعياً لا يقل أهمية عن بقية التحوّلات المعاصرة، وهو لم يعد مجرد واصف للأحداث وناقل للأخبار يتباهى بالخبر وبحرية التأويل، بل أصبح شريكاً رئيساً في صناعة الأحداث العالمية، وفي صناعة الخبر بفضل قدرته على كشف الحقائق ونشرها، وقدرته الموازية على توظيفها في سياقات غير حقيقية. إذن، ما دور الإعلام؟ وكيف للتفكير الناقد أن يكون قوّة اقتراح وتعديل توجّه تطوّر الإعلام إلى الغايات المنشودة؟

الأهداف

1. أستنتج دور التفكير الناقد في الكشف عن أهمية الإعلام في المجتمع.
2. أستخلص دور التفكير الناقد في الكشف عن مغالطات وسائل الإعلام المكتوبة والمرئية.
3. أمارس دوري الوطني في حماية مجتمعي وأبناء وطني من المغالطات والشائعات المغرضة.

اقرأ



إن استخدام المعلومات والاتصال بهدف فسح المجال أمام مختلف الثقافات للتعبير عن نفسها بكل حرية - وبالطرق التي تناسبها - أمر لا بد منه لترسيخ أسس التفاهم بين الشعوب والتعاطي والحوار بين الثقافات. وتمتلك وسائل الإعلام القدرة على تيسير هذا الحوار بين الثقافات، فمن خلال التصدي للمواقف السائدة والمزاعم فيما يتعلق بـ "الآخرين"، يمكن لوسائل الإعلام أن تتجاوز التصورات النمطية الموروثة، وتبديد الجهل الذي يغذي سوء الظن بالآخرين، وينمي الحذر منهم، ويعزز روح التسامح والقبول بالاختلاف، بحيث يصبح التنوع فضيلة وفرصة للتفاهم.

وقد جرى في اليونسكو حواراً تم التأكيد فيه على التكافل والتداخل والعلاقة الوثيقة التي تربط بين حرية التعبير واحترام العقائد والرموز الدينية... كما أبرز النقاش دور وسائل الإعلام في تعميق الخلاف أو في تقريب وجهات النظر ومدّ الجسور بين الشعوب والتعريف بها وبتاريخها بما يعزز التفاهم بين الثقافات على نحو أفضل... وبرغم أنّ بإمكان التنوع إثارة الفرقة والتعصب والعنف كذلك، فإن وسائل الإعلام إن كانت حرة وتعددية ومهنية فهي قادرة أيضاً على توفير منتدى للتفاوض السلمي بشأن هذه الاختلافات.

المصدر: دور وسائل الإعلام في تعزيز الحوار بين الثقافات، منظمة اليونسكو، ٢٠٠٩م



.١

- ما الأدوار التي يمكن أن يقوم بها الإعلام؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

- أبيض العلاقة بين مهارات التفكير الناقد والدور المنشود من الإعلام بتوظيف المعاني التالية على هذا النحو:

- أستكمل تسجيل مفردات عناصر المجموعة الأولى في البطاقات الفارغة.

المجموعة الأولى (دور سلبي)

.....	تعزيز التصورات التمطية	المزاعم
التعصب	إثارة الفرقة

- أستكمل تسجيل مفردات عناصر المجموعة الثانية في البطاقات الفارغة.

المجموعة الثانية (دور إيجابي)

.....	التفاعل الثقافي	تيسير الحوار	الإنصاف
فضيلة التنوع	تعزيز التسامح
تقريب الاختلافات	التفاوض	مدّ الجسور



- أفكر مع مجموعتي. كيف يمكن للإعلام أن يؤدي دوراً إيجابياً في تيسير الحوار وتعزيز التسامح وتسهيلّ الضوء على فضيلة التنوع والاختلاف الثقافي بين الشعوب والأفراد؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....



نحن في عصر سوء الفهم المتبادل والتعميم المضرط، مع أن الجميع يقول إننا في زمن التواصل: هذا حقيقي، فالكُلُّ يتواصل عبر الهواتف المحمولة والإنترنت، ولكن ما الذي يحدث في هذا التواصل؟ الإعلام لا يؤدي دوراً إيجابياً في هذا التواصل فهو يركز تارة على أخبار الطقس وتارة على الأسهم والاقتصاد وتارة أخرى على الكوارث. الإعلام لا يشيع روح التفاهم بين أفراد المجتمع بل يقتل الفهم. نعم إن الإعلام يقتل الفهم لأنه لا يمنحك فرصة لذلك. فلا وقت لك للفهم.. ويمكنك متابعة برامج إخبارية وحوارية في محاولة للفهم، غير أن آلة الإعلام تزودك بغيمة من المعلومات تُستبدل غداً بأخرى، إذا ما اقتصرنا على ذلك، فلن تفهم الشيء الكثير. وأنت مجبر على الاستماع إلى المحللين الذين يمكنهم عندئذ أن يوضحوا لك بعض الشيء بحسب فهمهم الذاتي. نحن مع الأسف في عصر الاتصالات والإعلام ولنسنا في زمن الفهم.

المصدر: الإنسان في التربية: ضرورة تعليم الفهم بين البشر، إدغار موران، ٢٠٠٦م، ترجمة عبد الوهاب البراهيمي (بتصرف)



٢. عَرِّضَ النَّصَّ إِشْكَالِيَّةً تَمَيِّزَ عَصْرِنَا. مَا عُنَاوَرُ هَذِهِ الْإِشْكَالِيَّةِ أَوْ الْمَعْضَلَةُ؟

.....

.....

.....

.....

.....

• بَيِّنْ اعْتِمَادًا عَلَى النَّصِّ مَا يَمَيِّزُ الْإِعْلَامَ الْمَعَاوِرَ وَفَقًّا لِلْكَاتِبِ، وَاسْتَحْضِرْ أَمْثَلَةً دَالَّةً عَلَى ذَلِكَ مِنَ الْوَاوَعِ.

.....

.....

.....

.....

.....



إِضَاءَةٌ



ظَهَرَ مَفْهُومُ الْقَرْيَةِ الصَّغِيرَةِ أَوْ الْقَرْيَةِ الْكُونِيَّةِ، مَعَ الْعَالَمِ الْكَنْدِيِّ مَارْشَالِ مَآكْلُوهُان (١٩١١ - ١٩٨٠)، وَيُشِيرُ هَذَا الْمَفْهُومَ إِلَى أَنَّ الْعَالَمَ أَصْبَحَ مِثْلَ قَرْيَةٍ صَغِيرَةٍ بِفَضْلِ التَّقَدُّمِ الْهَائِلِ فِي تِكْنُولُوجِيَا الْمَعْلُومَاتِ وَوَسَائِلِ الْإِتِّصَالَاتِ. تِلْكَ التَّطَوُّرَاتُ الَّتِي قَرَّبَتْ الْمَسَافَاتِ وَاخْتَصَرَتْ الزَّمَانَ.

أَتَدْرَبْ



١. نص ١:

تدار التغطية الإخبارية السائدة على مستوى وكالات الأنباء العالمية والقنوات التلفازية في الغالب وفقاً للمبادئ التالية:

- طرح الحقائق التي تدعم رأي المحطة التلفزيونية وحجب الحقائق التي لا تدعم رأيها وتوجُّهها.
- هذه الدول صديقة لنا، وبناءً عليه، فهي تستحق المدح.
- هذه الدول ليست صديقة لنا، وبناءً عليه، فهي تستحق النقد.
- الأحداث الأكثر تشويقاً أو إثارة هي أهم العناوين الإخبارية.

نص ٢:

- إن حقيقة ما يحدث في العالم أكثر تعقيداً مما يبدو واضحاً للناس في أية ثقافة.
- إذا لم تتعرّف على التحيز في الأخبار، وإذا لم تستطع اكتشاف الخلفية الفكرية والسياسية، وإن لم تعرف الدعاية الكاذبة عندما تُعرض لك، فلن تحدّد بمنطقيّة الرسائل المقدّمة من وسائل الإعلام وأهدافها، وهذه التمييزات أساسية حتى تصبح مستهلكاً ناقداً للإعلام، وتُطوّر مهارات التحليل الإخباري لديك.

- أتأمل النص ١ وأرصد المفردات الدالة على الطريقة المعتمدة في اختيار الأخبار في العديد من وسائل الإعلام.

.....

.....

.....

.....

.....

- أحدّد بالاعتماد على النص رقم ٢ خصائص المتابع الناقد للأخبار.

.....

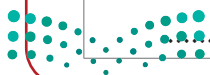
.....

.....

.....

- أبيّن دور التفكير الناقد في الكشف عن المغالطات والأكاذيب في ضوء النص رقم ٢ مستعملاً الجدول التالي:

سبل الكشف عنها	المغالطات
.....	التحيز في الأخبار
.....	الدعاية الكاذبة
.....	النظرة الأحادية





الدعاية Propaganda : تعني نشر المعلومات بطريقة موجهة عبر مجموعة من الرسائل بهدف التأثير في آراء وسلوك ومفاهيم أكبر عدد من الأشخاص.

٢. قدمت منظمة الصحة العالمية إستراتيجيات يمكن أن تستخدمها الدول لمكافحة السمّنة وقد لاقت استحسان دُعاة الصّحة العامة، ولكن اعترض عليها بشدّة مصنّعو الأغذية والعاملون في مجال صناعة السكّر؛ لذا أعلنت بعض الدول أنها ستطالب بتغييرات مهمّة في مبادرة منظمة الصحة العالمية الخاصة بمكافحة السمّنة، حيث إنّ الخطة تقوم على دليل علمي غير صحيح وتتخطى مهام الأمم المتحدة.

- أخضعُ هذا الخبر إلى التفكير الناقد، وأبيّن ما يلي موظّفًا إجراءات التفكير الناقد المرفقة بالجدول.
- ما الذي تتّجه بعض الدول إلى رفضه؟
- ما مبرّر رفضها المعلن؟
- أختبرُ وجهةَ الحجّة القائلة: " إنّ الخطة تقوم على دليل علمي غير صحيح " .
- ما المبرّر غير المعلن لرفض الخطة؟

١.
٢.
٣.
٤.

إجراءات التفكير الناقد للإعلام

أدرس وجهات نظر بديلة	أميّز بين الحدث والتعليق
أنوّع مصادر المعلومة	أميّز بين الحقيقة والرأي
أميّز بين وجهات النظر	أتبين قيمة الخبر
ألاحظ التناقضات وازدواجية المواقف في الأخبار	ألاحظ الافتراضات المعلنة في الخبر
أستكشف المصالح التي خدمها الخبر	ألاحظ ما تمّ تضمينه في الخبر
ألاحظ الحقائق التي تناولها الخبر	ألاحظ وجهات النظر المقدمة
ألاحظ الحقائق التي تجاهلها الخبر	ألاحظ وجهات النظر التي لم تُقدّم

٣. هل يحقّ لنا القول بأن الإعلام محايد؟ ثمة من يرى في الإعلام القدرة على أن يكون محايداً، وأن يتمتع بالاستقلالية التي تضمن له أمانة نقل الأحداث وموضوعية التعليق، وهو ما يجعل هؤلاء يتوقعون الحصول على حقيقة الأحداث من وسائل الإعلام. ولكن من يفكر ويتأمل في واقع الإعلام بفكر ناقد يدرك أن هدف وسائل الإعلام المتعددة هو إنتاج منظومات قيمية وفكرية تصوغ آراء المتلقي وتشكّل مفاهيمه وأذواقه، من خلال رسائل إعلامية وصور ورموز ومصطلحات تتحوّل بفعل التكرار إلى بديهيات وحقائق في ذهن المتلقي فتشكّل سلوكه الاستهلاكي وآراءه الاجتماعية والثقافية. ويعتمد الإعلام إلى صنع رموز اجتماعية لها نفوذ يتأثر بها العامة والخاصة وتستجيب لحاجتهم إلى القدوة والبطولة، بحيث يحقّ للمفكر الناقد أن يتساءل ما إذا كان الإعلام ينقل الخبر أو يصنعه، وأن يتعامل مع وسائل الإعلام وفق قاعدة التظن والتشكك المنهجي إلى حين توافر المؤشرات الدالة على الصدق والنزاهة والموضوعية. وسائل الإعلام تركّز على بعض التفاصيل والجزئيات دون أخرى بل تضخّم الجزء على حساب الكل فتصنع بذلك الخبر وتنقله من سياقه الواقعي إلى سياق آخر فتؤثّر في تأويله وهي بذلك تتحرف بالإعلام عن أخلاقياته. يضاف إلى ذلك ميل البشر إلى تصديق ما يرسّخ قناعاتهم ويطمئنهم على الصورة التي شكلوها عن أنفسهم وعن الآخرين، ولا يتردّدون في التواطؤ على ترويج الوقائع المزيفة أو التسرّع في تصديق رواية ناقلها. أمّا "الإعلام الرقمي الجديد" في منصات التواصل الاجتماعي، الذي يريد أن يكون إعلاماً بديلاً أو قوّة تعديل فهو الآخر يخترقه ما يخترق المجتمع من فروقات وخلافات. لذا أصبحت التربية الإعلامية وثقافة التفكير الناقد الحصن الذي يعزّز مقومات الوقاية من التضليل الإعلامي وما قد يترتب عنه من عواقب.

- أرصد في النص التقنيات المستعملة للمغالطة والتضليل، معتمداً على مفردات من قبيل: صياغة الآراء- تشكيل المفاهيم- التكرار- صنع رموز- التركيز- التفاصيل...

.....

.....

.....

.....

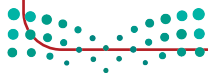
- أختبر اعتماداً على النص وإجراءات التفكير الناقد للإعلام (أنظر الجدول في ألدرب، فقرة ٢) وجاهة القول بحياد الإعلام.

.....

.....

.....

.....



٤. اعتماداً على النصّ أبيّن في الجدول التالي المعاني الدالة على دور الإعلام في التزييف والتضليل ودور المتلقي في كشف ذلك.

دور الإعلام في التزييف والتضليل	دور المتلقي في كشف التضليل الإعلامي
.....
.....
.....

إضاءة



أجرى معهد "ماساتشوستس" للتقنية Massachusetts Institute of Technology دراسة شملت قرابة ١٢٦ ألف خبر أو معلومة على منصة التواصل الاجتماعي (تويتر)، وتوصل الباحثون إلى أن الشائعات والأخبار غير الصحيحة تنتقل بسرعة أكبر وتنتشر أسرع بست مرات من الأخبار الحقيقية، وتوصل البحث أيضاً إلى أن الأخبار المزيفة والشائعات تحصد تفاعلاً أكثر بعشرة أضعاف من الأخبار الحقيقية.

المصدر: معهد ماساتشوستس للتقنية، ٢٠١٨م، بيتر ديزيكيس

٥. أصوغ فقرة لأبيّن المتغيّرات التي ترتبت على ظهور وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقة بالإعلام اعتماداً على التالي:

- دور التوعية الإعلامية للمجتمع في محاربة انتشار الشائعات من الدول المعادية والأحزاب والجماعات والفرق الفكرية المنحرفة على مواقع التواصل الاجتماعي.
- دوري الوطني والمجتمعي في التوعية من خطر انتشار الشائعات والأخبار المزيفة.



كلما تعرّضت برامج وسائل الإعلام المرئية والمسموعة إلى النقد قُدِّمَت الحجة التالية:

"إننا نُسدي خدمة إعلامية وفنية وثقافية ونستجيب في كل هذا لرغبات الجمهور."

٦. اختر وجهاً هذه الحجّة مبيّناً رسالة الإعلام، وصغ لهذا الغرض فقرة في قرابة عشرة أسطر للتعبير عن وجهة نظرك مستأنساً بالأسلوب التالي:

● أمهد لتقديم الموضوع:

.....
.....

● أعرض وجهة نظر وسائل الإعلام حول نوعية برامجها وأوضّح حجّتهم:

.....
.....

● أعرض وجهة نظري في حجّتهم في ضوء تصوّري لرسالة الإعلام:

.....
.....

● أقدم حجّجاً لدعم تصوّري:

.....
.....

● أوضّح دور التفكير الناقد في تصحيح مسار الإعلام:

.....
.....



صيغة لازويل: Lasswell Formula

- من؟
- من معد الخبر ومصدره؟
- يقول ماذا؟
- ما الذي يريد إيصاله من محتوى ومضمون؟
- بأية وسيلة؟
- ما الوسيلة التي ينقل بواسطتها الخبر؟
- لمن؟
- من المستهدف من الخبر؟
- بأي تأثير؟
- ما التأثير المتوقع في المشاهد والمتلقي ومصدر الخبر؟

٧. اختر أي محتوى إعلامي، إمّا على منصات الإعلام الرقمي الجديد أو الإعلام التقليدي (صحف، تلفاز، مذياع)، ثم حلل عناصر المحتوى وفقاً لنموذج لازويل مستحضراً الأسئلة التالية:

● من؟

.....

.....

.....

● ماذا يقول؟

.....

.....

.....

● بأية وسيلة؟

.....

.....

● لمن؟

.....

.....

● بأي تأثير؟

.....

.....



السبب العامة
@bip_ksa

إنتاج أو إرسال الشائعات التي من شأنها المساس بالنظام العام جريمة تصل عقوبتها للسجن خمس سنوات وعرامة ثلاثة ملايين ريال.
م ٦ جرائم معلوماتية

المادة السادسة من نظام الجرائم المعلوماتية.

إضاءة



للشائعات دورٌ خطيرٌ يؤثر في الرأي العام وفي الأمن الوطني أيضاً ولا سيما في أثناء الحروب والأزمات. وهذه الخطورة تتأتى لكونها تخاطب عقولاً قد لا تمتلك مهارات التفكير الناقد؛ لذا فإن نشر الشائعات جريمة يعاقب عليها القانون.



٨. المراسل الصحفي:

أولاً، أود شكرك على خطابك، أود سؤالك عن الأزمة في سوريا، أنا من تركيا، وكما يعرف الجميع أن تركيا تستضيف قرابة مليونين ونصف مليون لاجئ سوري. وبعض الأتراك ينتقدون السعودية بدعوى أن السعودية لا تستقبل اللاجئين ولا تفعل ما يكفي لأجل اللاجئين كبقية الدول. وكما ذكرت، تمتلك السعودية مسؤولية بما أنها قلب العالم الإسلامي، لذلك، يقول بعض الأتراك: بما أن السعودية بلد إسلامي، فلماذا لا تفعل ما يكفي للاجئين السوريين؟
أود سؤالك عن هذه المشكلة، أود منك أن توضح لنا سياسة السعودية تجاه اللاجئين.

معالي الوزير عادل الجبير:

نعم، أشكر، أعتقد أنه يمكننا شرح موقفنا تجاه اللاجئين السوريين بشكل أفضل، قامت السعودية بإصدار أكثر من مليونين ونصف مليون تأشيرة للاجئين السوريين منذ بدء الأزمة. قمنا بنشر بيان ولم يلاحظه أحد. مليونان ونصف مليون لاجئ جاؤوا إلى السعودية، أعتقد أنه لا يزال ٦٠٠ إلى ٧٠٠ ألف لاجئ مقيم في السعودية، ليس من بينهم لاجئ واحد يعيش في مخيم، وليس من بينهم لاجئ واحد يعيش في خيمة، لأن خادم الحرمين الشريفين قد أمر لكل السوريين الوافدين إلى السعودية بالحصول على تصريح إقامة، حتى يتمكنوا من إرسال أبنائهم إلى المدارس، ويكون لديهم رعاية صحية وضمان اجتماعي ويحصلوا على وظائف. من بين ٤, ٢ مليون لاجئ، لا أحد منهم يعيش في خيمة، وفعلنا المثل مع اليمنيين منذ بدء الحرب في اليمن. وصل إلى السعودية قرابة مليون لاجئ يماني تم تطبيق نفس السياسة معهم، لا أحد منهم يعيش في مخيم للاجئين ولا أحد منهم يعيش في خيمة. ولا نتفاخر بالأمر ولا نقوم بتصويرهم لأن هذه ثقافتنا. جاء هؤلاء الناس لأن منازلهم تعرضت للدمار، جاؤوا يطلبون الملجأ والأمان في السعودية وهذا ما فعلناه لهم، وهذا يحفظ كرامتهم ولا يعرضهم للإذلال، ما يسمح لهم ولذويهم بعيش حياة طبيعية قدر المستطاع بالنظر إلى ظروفهم. لذلك أقدر سؤالك حتى أتمكن من إطلاع الحضور على سياساتنا تجاه اللاجئين.

المراسل الصحفي:

شكراً جزيلاً لك.



● ما رأيك بصيغة سؤال الصحفي لمعالي الوزير عادل الجبير؟ هل هو متحيز؟ برأيك، لماذا لم يسأل سؤالاً مباشراً دون نقل صورة مُغالطة للواقع؟

.....

.....

.....

.....

● ما الذي أراد معالي الوزير عادل الجبير إيصاله عندما رد على الصحفي بقوله: "قمنا بنشر بيان ولم يلاحظه أحد"؟ هل الإعلام متحيز لعدم نقله للصورة كاملة؟

.....

.....

.....

.....

● اشرح كيف وظف المفكر الناقد معالي الوزير عادل الجبير معايير التفكير الناقد ومهاراته في رده على الإعلام وإبراز جهود حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين تجاه الأشقاء السوريين.

.....

.....

.....

.....

.....



إضاءة



- عند قراءة خبر أو محتوى إعلامي على منصات التواصل الاجتماعي:
1. تأكد من مصدر الخبر. هل هو جهة حكومية؟ أو حساب موثق؟ أو مصدر مجهول؟
 2. تأكد من تاريخ الخبر. هل هو خبر قديم أو حديث؟
 3. تأكد من المحتوى ومضمون الرسالة عبر تصفح الموقع الرسمي، وليس عبر الروابط المرسلة.
 4. برأيك، ما الهدف من الخبر؟ (خبر رسمي من جهة رسمية - توعوي - تسويقي - خبر مضلل - شائعة...).

إضاءة



تلقي المعلومات من مصادرها الرسمية أو من جهة موثوق بها واجب وطني وأخلاقي والتزام أدبي ومسؤولية قانونية. لذلك فلا تجرف وراء تصديق الشائعات مجهولة المصدر، ولا تكن جسراً لنشرها.

أُدرّب وأُتفاعل مع عائلتي



إذا كنت عضواً في مجموعة عائلية أو مجموعة من الأصدقاء في أحد تطبيقات التواصل الاجتماعي وشارك أحدهم خبراً أو معلومة معينة (على سبيل المثال مقطع فيديو لشخص يُعتقد أنه طبيب يدّعي أنه يقدم وصفة علاجية لمرض معين، أو تم تمرير خبر عن اكتشاف علمي حديث). علّق على الخبر أو الرسالة بطرح مجموعة من الأسئلة الناقدة والمحفزة على التفكير.

1. أدون أسئلتهم بوصفي مفكراً ناقداً وأقيم ردودهم أيضاً وفق ما اكتسبته من مهارات في هذا الدرس.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

2. ما الدور المتوقع مني بوصفي مواطناً في حماية عائلتي وأصدقائي من الشائعات المغرزة والأخبار الكاذبة؟

.....

.....

.....



أتأمل وأقيم مكتسباتي



الأجوبة	أسئلة توجيهية
.....	كم تقضي من الوقت في مشاهدة التلفاز؟
.....	كم تقضي من الوقت على صفحات الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي؟
.....	ما الذي كان يمكن أن تجنيه لو قضيت وقتاً أقل؟
.....	ما قيمة المشاهد والرسائل التي استقبلتها؟
.....	ما القيم التي يشجع عليها التلفاز والإنترنت؟
.....	ما الذي تغير في سلوكك بتأثير من وسائل الإعلام؟
.....	هل تعدُّ هذا التغير إيجابياً أو سلبياً؟
.....	ما نسبة مشاهد العنف التي تتابعها في التلفاز والإنترنت؟
.....	ما تأثير وسائل الإعلام في سلوكك الاستهلاكي كمياً ونوعياً؟
.....	ما نسبة صدق مصادر المعلومات التي يعرضها التلفاز والإنترنت؟
.....	هل تشعر بالحاجة إلى معلومات جديدة للتثبت من صدق الخبر والمصدر؟

هل كانت لديك معلومات سابقة عن موضوع الدرس؟

.....

.....

.....

هل اكتسبت معارف ومهارات جديدة خلال هذا الدرس؟

.....

.....

هل تشعر بالحاجة إلى معارف جديدة لها علاقة بالتفكير الناقد والإعلام؟

.....

.....





التفكير الناقد والصورة

Critical Thinking and Photography

الدرس
الثالث

تمهيد

الصورة تجذب انتباه واهتمام القراء، وقد تدفعهم إلى المشاركة في تناقل الرسائل وتدويرها بشكل أسرع، كما أن الصورة تحمل أحياناً رسائل ومعلومات أكثر من الكلمات. إن الوظيفة التواصلية التي تتمتع بها الصورة يجعلها في صلب اهتمامات التفكير الناقد من جهة مصداقيتها ووظيفتها، فهل الصورة فوق الشبهات؟ وهل يمكن أن تكون موضوعية ومحيدة وقادرة على نقل الواقع والتعبير عن حقيقة الأشياء؟

الأهداف

1. أوضح حقيقة الصورة كوسيلة من وسائل التفكير الناقد.
2. أستنتج أهمية الصورة الناقدة في تقنيات التواصل.
3. أحلل الصورة الناقدة.
4. أستخلص دور التفكير الناقد في الكشف عن مغالطات الصورة.

أقرأ



إن الصورة لدى خبراء الإعلام وسيلة من وسائل التواصل، فهي رسالة مرئية وحداتها الألوان والخطوط والأضواء وزوايا النظر، وهي تستوفي جميع عناصر أدوات التواصل؛ فالصورة مركبة من عناصر ووحدات أولية قابلة للفصل فيما بينها، وتُحِيلُ إلى معنى أي صورة ذهنية، فهي إذن لا تقلُّ فعالية عن اللغة التقليدية كما تأخذ بعين الاعتبار خصوصية المتلقي وسياق التواصل وأهدافه. لعلَّ الصورة تفوق اللغة قدرة، فهي بصرية يَفُكُّ شَفَرَتَهَا جميع البشر، فتتجاوز بذلك حدود اللغات المنطوقة وحواجز الثقافات. إنها بمثابة أبجدية كونية لا تحتاج إلى ترجمة أو مرافقة لغوية تبليغ معناها ومقاصدها لإدراك المتلقي.

إضاءة



"إنَّ الصورة الصحفيَّة أصبحت العُضْو السَّادس في مجلس الأمن الذي يَمْلِك حَقَّ الفِيتُو".

بطرس غالي، أمين عام سابق للأمم المتحدة



"لو استطعت أن أعبر بالكلمات عمَّا أريد لَمَّا حَمَلْت الكاميرا معي".

لويس هاين، باحث اجتماعي أمريكي.



- أحدّد من خلال النص المُفْرَدات الدّالّة على اللّغة والمُفْرَدات الدّالّة على الصّورة مستعملًا الجدول التالي:

الصورة	اللغة
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

- أبيّن اعتمادًا على النصّ معنى " الأَبجدية الكونية " ، وأستخلص اعتمادًا على ذلك أهمية الصورة في التواصل.

معنى " الأَبجدية الكونية " :.....

.....

أهميّة الصورة في التواصل:

.....

- " الصورة أداة تواصل " . اختبر تبعات هذا القول في ضوء مهارات المفكر الناقد مبيّنًا علاقة الصورة بالمفردات التالية: الموضوعية، الحياد، التعبير، الحقيقة، الواقع، المغالطة، الدعاية والإعلان. أصوغ فقرة من سبعة أسطر للتعبير عن تصوّري.

.....

.....

.....

.....

.....

.....



أَتَدْرَبُ



١. أَيْنُ كَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ تُؤَدِيَ الصُّورَةُ النَّاقِدَةُ أحياناً دوراً مجتمعيّاً مُهمّاً سِوَاءَ بَوصفِها السَّاخِرَ أم التَّوعوي. وُضِحَ الرِّسَالَةُ الَّتِي فَهَمَّتْهَا مِنَ الصُّورِ التَّالِيَةِ. وَهَلِ الصُّورَةُ أَكْثَرَ تَعْبِيرًا فِي هَذَا المَوْقِفِ مِنَ المَقَالِ الصَّحْفِيِّ؟ مَعَ ذِكْرِ السَّبَبِ.



المصدر: صحيفة الحياة، الرسام الساخر ناصر خميس

.....

.....

.....



المصدر: المديرية العامة لمكافحة المخدرات

.....

.....

.....



المصدر: الإدارة العامة للمرور

.....

.....

.....



إضاءة



"المهم في الكثير من السلع هو التغليف".

في ديבור

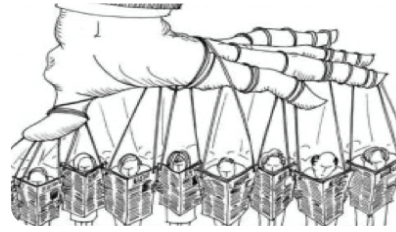
٢. أناقش مجموعتي في معنى الصور التالية، وأدوّن تعليقي عليها:



المصدر: Express Today

.....

.....



المصدر: Telegrafi

.....

.....

إضاءة



قد تُوظف الصورة لخلق مضامين إعلامية مغرضة من خلال تعديل الصورة لإخفاء الحقائق ونشر الشائعات والتضليل، كما تُستخدم الصورة أحياناً لإثبات آراء ومعتقدات مغلوطة، فتوظف الصورة بغرض التضليل فيما يُسمى بحرب الشائعات اعتماداً على سرعة انتشارها وتداولها بهدف إقناع المشاهد أو المستهدف.



٣. أقترح عنواناً للصورة:

أذكر بعض التطبيقات البرمجية الخاصة بالتلاعب بالصور:

.....
.....

أكتب فقرة تأليفية عن دور الصورة في التضليل أو التأثير الإعلامي (وظف الأسئلة الناقدة التي تعلمتها من صيغة لازويل):

.....
.....
.....
.....
.....
.....

أتذكر أن



صيغة لازويل: Lasswell Formula

يستخدم النموذج التالي لتحليل عناصر الاتصال:

- من؟
- من معد الخبر؟ (الصورة هنا) ومصدره؟
- ماذا يقول؟
- ما الذي يريد إيصاله من محتوى ومضمون داخل الصورة؟
- بأي وسيلة؟
- ما الوسيلة التي ينقل بواسطتها الخبر؟
- من؟
- من المستهدف من الخبر؟
- بأي تأثير؟
- ما التأثير المتوقع على المشاهد والمتلقي ومصدر الخبر؟



نص رقم ١:

السيطرة على الصورة تمثل الخطوة الأولى لحسم المعركة، ومن ثمّ كان التوظيف المحموم للصورة من أجل صنع الواقع، حيث تدور رحى الحرب بين متسابقين على من يملك قدرة فرض الواقع الذي يشاء وحرمان الخصم من المشاركة في صنعه أو تبديل هذا الواقع الافتراضي بالضرورة، وهو ما يجعل مصادر انطلاق الصورة هدفاً مركزياً في أجندة (جدول أعمال) الحروب الأخيرة.

المصدر: الحرب والصورة، بيير بورديو

٤. يكشف النصُّ رقم ١ أن مدار الحروب الحديثة هو الصورة.

مع مجموعتي أقوم بالتالي:

● أرصد المفردات الدالة على أهمية الصورة في زمن الحروب والأزمات:

.....

.....

.....

● واجبنا الوطني تجاه من يحاول إعادة نشر صور المنشآت الأمنية والإقتصادية والحكومية في أوقات الحروب والأزمات.

.....

.....

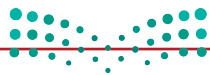
.....

● دور الصورة في تصدير وترويج الشائعات في أوقات الحروب.

.....

.....

.....





أُتدربُ وأتفاعل مع عائلتي



أناقش عائلتي وأدوّن باختصار هذا النقاش.

أدلجة الصورة تستهوي «القطيع» في مواقع التواصل الاجتماعي..!

"أوضح د. فايز الشهري -عضو مجلس الشورى، وأستاذ الإعلام الجديد- أن المثل القائل: «الصورة تغني عن ألف كلمة» ظهر في العشرينيات من القرن الماضي، حيث لم تكن الصورة المتحركة والملونة حاضرة في وسائل الإعلام كما هي عليه اليوم، مشيراً إلى أن عدم تجاهل قوة تأثير الصورة في ذهن المتلقي نتج منه ظهور مسميات عدة من بينها «عصر الصورة» الذي يأتي وصفاً لقوة حضور الصورة في حياتنا المعاصرة وتأثيرها التراكمي لافتاً إلى أن الصور المتداولة سلبية كانت أم إيجابية تعزز الفكرة التي يتبناها من وضع الصورة؛ لذلك تتغير الأزياء ويرتدي المراهقون وبعض النساء ملابس غريبة أحياناً بتأثير تكرار عرض صور المشاهير الذين يتبنون إطلاق خطوط الموضة، والتأثير في ذائقة وسلوك الجماهير ضمن صناعة محترفة وضخمة تقف وراءها مؤسسات وخبراء في علم السلوك والإقناع وفنون التأثير.

المصدر: صحيفة الرياض، أدلجة الصورة تستهوي "القطيع" في مواقع التواصل الاجتماعي، ١٣/١١/٢٠١٣م، العدد ١٦٥٧٨، نورة العطوي.

١. أناقش عائلتي في دور الصورة في تشكيل ذهن المتلقي وتأثيرها التراكمي.

٢. هل تؤدي الصورة - بالفعل - دوراً في التأثير على سلوك الفرد شرائئياً من خلال التكرار وعرض صور المشاهير، عبر توظيف علم السلوك والإقناع وفنون التأثير؟ وما دور الوعي المجتمعي في ذلك؟



أتأمل وأقيّم مكتسباتي



١. ما أبرز ما توقعته من هذا الدرس؟

٢. ما السؤال الذي بقي عالقاً في ذهنك وتأمل أن تجد إجابة عنه؟

٣. ما أهم مهارة من مهارات التفكير الناقد التي اكتشفت اليوم جدواها؟

٤. ما أبرز إعلان تجاري تذكّرتَه خلال الدرس؟

٥. ما أبرز صورة لفتت انتباهك في الدرس؟

٦. ما أهمّ ثلاث مفردات تعرّفت عليها في الدرس؟

٧. ما الفائدة الاجتماعية التي اكتسبتها من هذا الدرس؟

٨. هل تتوقّع تغييراً في سلوكك الاستهلاكي بعد هذا الدرس؟

٩. ما أهمّ مشاركة تخلّلت درس اليوم؟

١٠. في رأيك، ما الفائدة التي يمكن أن تترتّب على التربية الإعلامية؟





التفكير المنهجي حاجة إنسانية

Systematic Thinking is a Human Need

الدرس
الرابع

تمهيد

إنَّ امتلاك العقل لا يعني بالضرورة أن يكون تفكير الفرد تفكيراً سليماً، فالإنسان بما يمتلكه من مهارات عقلية مختلفة، يبني مواقفه تجاه العالم ومختلف التجارب الإنسانية وتمكنه تلك المهارات من اقتراح حلول لقضايا الحياة؛ لذا يحتاج الأمر إلى وضع قواعد للتفكير تساعد الإنسان على عدم الوقوع في الخطأ، وتجعله قادراً على فهم مقتضيات الحياة لاتخاذ القرارات الصائبة.

الأهداف

1. أميّز بين امتلاك العقل واستعماله.
2. أفسر أهمية التفكير المنهجي.
3. أستخلص قواعد التفكير.
4. أحلل العلاقة بين التفكير المنهجي وقواعد التفكير.

أقرأ (١)



تتبع رفعة الإنسان من أن الإله سبحانه وتعالى وهبه عقلاً صَمِنَ له البقاء والتطور. ويتجلى هذا العقل في النطق والكلام، والحوار والاستدلال، والتأمل والفهم لمختلف جوانب الحياة الاجتماعية. قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ (١١). وفي هذه الآية، قد ثبت في صحيح ابن حبان وغيره مرفوعاً: قال رسول الله ﷺ «لقد نزلت علي الليلة آية ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها» (٢). والإنسان بما له من عقل فإنه يمتلك القدرة الكامنة على التفكير ولكنّه

أحياناً لا يدرك أهميته أو كفاءته. وقد تتوارى داخل الإنسان القدرة على التفكير بسبب التقليد الأعمى ومسايرة الحياة اليومية. قال تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ﴾ (١٧٠). وتتوقف عملية التفكير على استعمال العقل استعمالاً حسناً طلباً للحقيقة الواضحة والدقيقة. إنَّ اعتبار الإنسان نفسه مخلوقاً مفكراً لا يضمن له التفكير إلا إذا وجه هذه القدرات التوجيه الصحيح الذي ينتج أفعالاً وسلوكاً تدلُّ على تفكير فعال وناقد يرتبط بمجالات التجارب الإنسانية وبالممارسات اليومية. إن القدرة على التفكير تحدد شخصية الفرد، وتأثير الآخرين في حياته أيضاً، وهي العملية العقلية التي تساعد على تطوره، وتسهم في تقدمه، وتقدم المجتمع على حد سواء.

(١) سورة آل عمران الآية (١٩١).

(٢) صحيح ابن حبان (٦٢٠).

(٣) سورة البقرة الآية (١٧٠).



أفهم وأحل (١)



١. أقرأ النص وأرصد شبكة المفاهيم الواردة فيه:

.....
.....
.....

٢. بالاستناد إلى النشاط الأول أستخلص الفكرة الأساسية للنص:

.....
.....
.....

٣. استناداً إلى النص، أتأمل مع مجموعتي المفاهيم التالية وأبينّ علاقتها بالعقل وأستعين بالإضاءات المرافقة خلال النقاش مع مجموعتي.

الحوار

.....
.....
.....
.....
.....

الكلام

.....
.....
.....
.....
.....

فهم الحياة الاجتماعية

.....
.....
.....
.....
.....

الاستدلال

.....
.....
.....
.....
.....





- إنَّ الإنسان يفكر بالكلام في أثناء حديثه وليس التفكير شيئاً يضاف إلى الكلام، بل الفكر هو الألفاظ نفسها وما تتضمنه من معانٍ. لذا يُقال إنَّ التفكير هو كلمات غير منطوقة أمَّا الكلام فهو تفكير منطوق.
- يمارس الفرد التفكير من أجل اكتساب معرفة وفهم مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والتربوية والأخلاقية، ومن أجل فهم وجهات النظر وتقييمها وحل المشكلات.

أُتدَرَّبُ (١)



١. استناداً إلى النص توجد عدد من العوائق التي قد تمنع الإنسان من التفكير أو تحدّ من قدرته على ذلك. أناقش مجموعتي وأدوّن كيف أن العوامل التالية قد تحد أو تعوق قدرة الإنسان على التفكير.

عوائق خارجية:	عوائق ذاتية تتصل بالفرد:
مسايرة الآخرين	الخوف من الفشل
الصورة النمطية	الانفعال



تلميحات



- يستقي الفرد معارفه من الثقافة السائدة، وما تلقَّاه منذ الطفولة من أفكار وآراء قد يكون - أحياناً - حَفِظَهَا دون أن يُعْمَلَ العقل من خلال عملية التفكير فيها.
- من شروط التفكير السليم تخطّي العوائق مثل: الخوف من النقد، ومسايرة الآخرين، وقبول الصور النمطية عن بعض القضايا دون تمحيص.
- للفرد الذي يفكر بعض السمات، على سبيل المثال: الرغبة في اكتشاف الحقيقة، والانفتاح على أفكار جديدة، والاعتماد على ذاته في التفكير بصورة مستقلة.

إضاءة



الصورة النمطية:

هي وصف أو تعميم أو أحكام مسبقة تطلق على مجموعة من الناس، أو الأعراق، أو الأفكار، أو القضايا دون تمحيص. الصورة النمطية قد يكتسبها الفرد من المجتمعات أو الإعلام وتترسخ أكثر عندما يتناقلها الأفراد دون وعي.

أقرأ (٢)



إن الناس يندفعون ولا يتساءلون ولا يراجعون ولا يفحصون وإنما هم دائماً واثقون ثقة عمياء مطلقة يستكينون للمسايرة ويحتَمون بالتقليد ويكتفون بالمحاكاة؛ لأن التفكير الجادَّ المستقل - كما يقول دلجادو - يحتاج إلى الكثير من العناء والجهد ومن السهل أن يسير الإنسان مع القطيع وأن يستجيب لما يُملَى عليه؛ لذا علينا أن نعلِّم الناس كيف يحكمون على المعلومات التي تقدِّم لهم ليصبحوا سادة وضعهم الخاص وفقاً لما يسميه دلجادو مبدأ التأصيل النفساني الذي يزوِّد كل فرد بالوعي الذي يدرك به إمكانياته والآليات العقلية وآليات البرمجة الذهنية والوجدانية التي تخطفه من ذاته قبل إشراق وعيه...

وهكذا نرى خطورة الاستجابة للعوام في الثقافات المغلقة؛ لأنهم لا يقيمون سلطتهم على العلم الدقيق والتفكير الجاد والمراجعة المتأنية وإنما يندفعون خلف من يستخفُّهم إذا كان يُذكي ما هو مستقر في أذهانهم ويتناسب مع اتجاهات وجدانهم وينسجم مع تصوراتهم عن الإنسان وقدراته وعلاقاته وقيمه وعن الحياة وهدفها وكيفية ممارستها.

المصدر: صحيفة الرياض، سلطة العوام أحد منابع الجهل والظلم والتخلف، ٢٦ / ١٢ / ٢٠٠٤م، العدد ١٣٣٣٤، إبراهيم البليهي.



أفهم وأحلل (٢)



١. أصنف العوامل التالية التي قد تحدّ من قدرة الإنسان على التفكير المنهجي إلى عوامل: ذاتية وخارجية. الخوف من اتخاذ القرار - التعصب - التطرف - تغليب العاطفة على العقل - محدودية المصادر المعلوماتية - الخوف من الوقوع في الخطأ أو النقد - نمط حياة المجتمع - ضيق الوقت

عوائق ذاتية (داخلية)	عوائق خارجية
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

إضاءة



- في بعض الأحيان قد لا يتمكن الإنسان من التفكير المنهجي بسبب عوامل ذاتية أو خارجية وقد يرجع ذلك إلى تشبُّهه بالآراء بتعصب أعمى، ورفض قبول أفكار جديدة بما ينمّي قدراته الذاتية على التفكير وتجاوزها للعادات السيئة المترسّبة فيها ومن العواطف والانفعالات المتسرعة التي تحد من فعاليتها.
- من مظاهر التفكير المنهجي المستقل القدرة على اتخاذ القرار الكفيل بفهم الواقع والنهوض به ضمناً لحسن العيش المشترك مع الآخرين.



٢. أبيض كيف يمكن للعوامل التالية أن تؤدي دوراً في التفكير المنهجي.

عوامل داخلية للتفكير المنهجي	
.....	الوعي بقدرات الإنسان
.....	التفكير تفكيراً مستقلاً
.....	الرغبة في البحث عن الحقيقة
.....	الحرص على النقد
.....	إرادة التفكير
عوامل خارجية للتفكير المنهجي	
.....	مشاغل الحياة دافع إلى التفكير
.....	التجارب الإنسانية حافز للتفكير
.....	التشجيع على "النقد" واقتراح حلول للممارسات اليومية



٣. أوضّح مدى صحة العبارات التالية في علاقة تفكير الفرد بصورة مستقلة أو في علاقة تفكيره بالآخرين. أضع علامة ✓ أمام العبارة الصحيحة، وعلامة X أمام العبارة الخطأ مع التعليل.
ملاحظة: السؤال قد يَحتمل أكثر من إجابة صحيحة.

التعليل	الإجابة
لأن:.....	أن أفكر مثل الآخرين
لأن:.....	أن أفكر بشكلٍ مُغايرٍ للآخرين
لأن:.....	أن أفكر بنفسني
لأن:.....	أن أفكر مع الآخرين

إضاءة



الاطلاع على كتب المبدعين في العلوم والفنون يعود بفوائد مختلفة على الفرد؛ فالقراءة توسع مداركه وقدرته على تحليل الأمور.. غير أنّ الإنسان لا يسلك نهج الإبداع إلا إذا انخرط في ممارسة التفكير بنفسه مستقلاً عن كل أشكال الاتباع والتقليد الأعمى. التفكير وليد جهد ذاتي ينمو ويتطور في تفاعل مع الأحداث والمواقف والعلاقات مع الآخرين. إنّ الحياة اليومية هذه قد تدفعنا إلى التفكير والتقييم وحبّ المعرفة والثقة في الذات.



٤. استنادًا إلى ما استفدته من أنشطة الدرس، أأكمل الجدول التالي بذكر أهمية التفكير المنهجي ووظائفه في الجوانب التالية:

أهمية التفكير المنهجي ووظائفه	
.....	الأفكار
.....	الأحكام
.....	العقل
.....	الخطأ والصواب
.....	الحقيقة
.....	قضايا الحياة
.....	التواصل مع الآخر



أتذكر أن



الحجة هي البرهان والدليل الذي يدعم رأيي.

اعلم أنك



- لكي تقنع الآخرين فإنك تحتاج إلى أن تقدم حجتك والإثباتات المنطقية التي تدعم رأيك عند مناقشة أي قضية أو فكرة معينة.



يختلف التفكير عن التذكّر في أن التذكّر هو العملية التي يتم عن طريقها استرجاع الخبرات الماضية، أما التفكير فإنه يذهب إلى أبعد من مجرد استرجاع هذه الخبرات إذ إنه يعيد تنظيم هذه الخبرات في كل جديد يناسب الموقف الذي يواجهه الإنسان. التفكير هو العملية التي ينظم بها العقل خبرات الإنسان بطريقة جديدة لحل المشكلات وإدراك العلاقات.

المصدر: تعليم التفكير: النظرية والتطبيق، صالح ابو جادو و محمد نوفل، ٢٠١٧م

اعلم أن



التفكير المستقل والثقة في الذات شرطان لازمان لحسن التدبير في الحياة الاجتماعية.

إضاءة



ليس للإنسان أن يصون نفسه من التعصب والميل إلى الأهواء إلا بالتفكير الذي يمكنه من التمييز بين الآراء الزائفة والأفكار الصحيحة.



أَتَدْرَبُ (٢)



التفكير المنهجي نشاط عقلي وجهد شخصي فعال، ومن أهم قواعده تنظيم الأفكار، والبرهنة وبناء أحكام متينة مبنية على الاستدلال المنطقي السليم، فيما يعرض من مشكلات. ينبغي لنا تعلم التفكير وإخضاعه إلى قواعد توجّهنا وتساعدنا على اتخاذ القرار مثل التحليل والتركيب والمقارنة والتمييز والتقييم والتدقيق. وبغض النظر عن المجالات التي نفكر فيها تفكيراً منطقياً ومنظماً، فإن التفكير المنهجي يُجنّبنا الوقوع في الخطأ، ويوجّهنا إلى حلّ قضايا الحياة، وحسن التواصل مع الآخر، ويوصلنا بالتدرّج إلى اكتشاف الحقيقة. التفكير المنهجي عكس التفكير غير المنهجي الذي يكون غير فعال ويسير دون قواعد وخطط توجّهه.

بعد قراءة النص بتمعن، أنفد ما يلي:

١. أرصد أهم المفردات التي وردت في النص وتتصل بالتفكير المنهجي:

.....

.....

.....

٢. أبين مع مجموعتي كيف يختلف التفكير المنهجي عن التفكير غير المنهجي:

التفكير المنهجي	التفكير غير المنهجي
.....	مشتت الأهداف وليس له هدف محدد
.....	غير منظم المراحل
.....	سلبي
.....	ليس له قواعد واضحة
.....	الأفكار لا تستند إلى أي تبرير معقول
تفكير يعتمد على التجربة والأدلة المنطقية	تفكير يعتمد على القصص الخيالي والأساطير
.....	قراراته متسرعة



٣. اعتماداً على النص أستخرج مفهوم التفكير المنهجي وقواعده:

التفكير المنهجي هو:

.....

.....

قواعده هي:

.....

.....

إضاءة

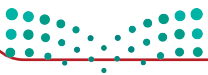


- يعتمد التفكير على قواعد تجعله منطقيًا في تحليل الأفكار وتنظيمها وتسلسلها وترتيبها بكيفية تقضي إلى إنتاج فكرة واضحة ومتميزة، وكذلك التعبير عنها بدقة ووضوح.
- تحقيق الهدف من التفكير مرهونٌ بمعرفة قواعد التفكير المنهجي التي تستمد أسسها من التفكير المنطقي.
- يهدف التفكير المنهجي إلى الكشف عن الأسباب الحقيقية التي تنظم الأفعال وتوجه الممارسات وتبني الأفكار السليمة بناءً منطقيًا على براهين عقلية.
- لا تقتصر عملية البرهنة على الجانب المعرفي وعرض الأسباب الوجيهة للاعتقاد في شيء ما، بل تشمل الجانب العملي أيضًا والتصرف بأسلوب عقلاني نقدي.



٤. أحلّ العلاقات بين المفاهيم التالية:

.....	التفكير المنهجي والاستدلال
.....	التفكير المنهجي والأحكام
.....	التفكير المنهجي والتحليل
.....	التفكير المنهجي والتركيب
.....	التفكير المنهجي والتقييم





لا شك أن الحفاظ على قيم المجتمع والرفقي بالذوق العام وحمانيته من المتهورين والمخالفين يتطلب تضافر جهود المؤسسات التنفيذية، ومؤسسات المجتمع المدني، إلى جانب الأسرة والمؤسسات التربوية والتوعوية. الأسرة هي المؤسسة التي تبدأ عندها عملية غرس القيم النبيلة في المحافظة على الذوق العام واحترام الآخرين، مع ضرورة الحرص على وجود " القدوة الحسنة " للأبناء.

المصدر: صحيفة الاقتصادية، إنما الأمم الأخلاق والذوق، ٧ / ٤ / ٢٠١٩م، رشود محمد الخريف



"إن علينا جميعاً أن ندرك أن تطلعنا إلى المزيد من التقدم والرفقي، يستلزم أول ما يستلزم التمسك بالعتيدة الإسلامية الصحيحة، والالتفاف حولها والعمل بكل إخلاص ضمناً لربط الماضي بالحاضر، وأملاً في اتصال الحاضر بالمستقبل"

الملك خالد بن عبدالعزيز - دائرة الملك عبدالعزيز، ١٩ / ١٢ / ١٣٩٩هـ

الذوق العام " مجموعة سلوكيات تعبر عن قيم المجتمع ومبادئه وهويته " . أقرّ قانون للحفاظ على الذوق العام بهدف الحفاظ على قيم المجتمع وهويته، لكن ما الذي يجعل بعض الشباب والفتيات يرتكبون هذه المخالفات؟ هل القانون هو العلاج للمشكلة أو هو أسلوب ردع قد يحد من عدد المخالفين ولن يقضي على المشكلة؟ ألا ينبغي أن يكون مصدر الالتزام داخلياً؟

باستخدام مهارات التفكير الناقد وقواعد التفكير المنهجي الفعال أحاول مع عائلتي مناقشة هذه المشكلة ودراسة الجوانب المحيطة بها كافة: الفرد، الأسرة، التعليم، المجتمع، القانون، وتحليلها ووضع مقترحات لعلاجها، وأكتب مقالاً يقدم توضيحاً لما توصلنا إليه من نتائج أنا وعائلتي بعد مناقشتنا للموضوع.

التفكير عملية عقلية واعية يقوم بها الفرد سواء لحلّ المشكلات أو اتخاذ القرارات أو فهم وإدراك موضوعات، وقضايا تتضمن أفكاراً.



أتأمل وأقيم مكتسباتي



١. ما أبرز ما توقعته من هذا الدرس؟

.....

٢. ما السؤال الذي بقي عالقاً في ذهنك وتأمل أن تجد الإجابة عنه؟

.....

٣. ما أبرز معلومة لفتت انتباهك في الدرس؟

.....

٤. ما أهمّ ثلاث مفردات تعرّفت عليها في الدرس؟

.....

.....

.....

٥. ما الفائدة التي اكتسبتها من هذا الدرس؟

.....

٦. هل ما اكتسبته من معارف ومهارات في هذا الدرس سوف تغير في طريقة تفكيرك؟ اذكر بعضاً من الخطوات التي سوف تساعدك على ذلك.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....





التفكير المنطقي وأهميته

Logical Thinking and Its Importance

الدرس
الخامس

تمهيد

يخبر سبحانه و تعالى عن تشريفه لبني آدم وتكريمه إياهم في خلقه لهم على أحسن الهيئات وأكملها كما قال: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَن تَقْوِيمٍ﴾^(١) وقوله تعالى: ﴿وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾^(٢) (٣). وتوجد خصائص تميز الإنسان عن غيره من المخلوقات، ولا شك أن الإنسان يمتاز بملكة النطق والتفكير، فالإنسان يعرف بأنه مخلوق مكرم ناطق أي مخلوق مفكر. وليس مقصوداً بالنطق مجرد خروج الألفاظ من فم المتحدث، وإنما معناه إدراك وفهم المعاني الكلية المجردة مثل الحق والصدق والعدالة والإنصاف والحب. والإنسان يفكر بطريقة تختلف عن طريقة تفكير الحيوانات. الاختلاف الجوهرى بين تفكير الإنسان وتفكير الحيوان هو أن الإنسان يفكر بطريقة منطقية يستطيع من خلالها معرفة الاختلاف بين الصواب والخطأ والتفرقة بين الصدق والكذب، والاستدلال على النتائج من مجموعة من المقدمات.

الأهداف

١. أستخلص معنى التفكير المنطقي.
٢. أبين مراحل التفكير المنطقي
٣. أحدد خصائص التفكير المنطقي.
٤. أستنتج أهمية التفكير المنطقي في حياتنا اليومية.

أقرأ (١)

التفكير المنطقي هو التفكير الذي نمارسه عندما نحاول أن نتبين الأسباب والعلل التي تكمن وراء الأشياء. إنه التفكير الذي نمارسه عندما نحاول معرفة نتائج ما قد نقوم به من أعمال. ولكنه أكثر من مجرد تحديد الأسباب أو النتائج. إنه يعني الحصول على أدلة تؤيد أو تثبت صحة وجهة نظرك أو تنفيها. إن التفكير المنطقي يقوم على الأدلة، وهذا النوع من التفكير يساعدنا على الوصول إلى أفضل إجابة عن الأسئلة التي نسالها، أو المشكلات التي نحاول أن نجد لها حلاً. يؤدي التفكير المنطقي إلى جعل الحياة أسهل مما هي عليه. إنه يقضي على الكثير من النشاط العقلي عديم القيمة عندما تجد عقلك يسير في حلقة مفرغة دون أن تصل إلى نتيجة. ماذا تفعل إزاء القرارات الضخمة التي يجب أن تتخذها، أو الأسئلة المهمة التي ينبغي لك أن تجيب عنها، والتي تتعلق بالمستقبل؟ إن التفكير الواضح يساعدك كثيراً على هذا الأمر. إذا عرفت كيف تفكر تفكيراً منطقياً، فإنك تستطيع أن تضع خططاً أفضل لتحقيق الأهداف.

المصدر: الطريق إلى التفكير المنطقي، وليم شانر، ترجمة عطية محمود و عبدالعزيز القوصي، ١٩٦١م (بتصرف)

(١) سورة التين الآية (٤).
(٢) سورة الإسراء الآية (٧٠).
(٣) تفسير ابن كثير (٩٧/٥).



أفهم وأحل



القيمة العملية للتفكير المنطقي هي تنمية ملكة تقويم الأفكار وبناء ووزن البراهين، والحكم عليها بالكمال أو النقص، بالصحة أو الخطأ كما تظهر في أقوال الناس أو أفعالهم أو كتبهم أو مقالاتهم العلمية أو الأدبية أو حديثهم اليومي.

١. انطلاقاً من النص والعبارات التالية، أستخلص مع مجموعتي تعريفاً للتفكير المنطقي.

تنظيم الأفكار وترابطها - معنى واضح - نتيجة مرتبطة بالحجة - معقولة الحجة - اعتماد على الأدلة -
أفضل إجابة عن السؤال - أفضل حل للمشكلات

.....
.....
.....

٢. ناقش مع مجموعتي أهمية التفكير المنطقي وجوانب الحاجة إليه، وأدوّن ما توصلنا إليه.

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

إضاءة



المفكر المنطقي دائماً يطرح الأسئلة التالية بشكل مستمر ومتكرر:

- ما مدى معقولة الفكرة أو الرأي؟
- هل يوجد تناقض بين الأفكار والعبارات؟
- هل العلاقة بين المقدمات والنتيجة واضحة وغير غامضة؟
- هل المبررات أو المقدمات تؤدي إلى هذه النتيجة بالضرورة؟
- هل يوجد خلل في الاستدلال؟





الركون للعاطفة غالباً يدفعنا إلى الفعل المتسرع ؛ غير أن الاعتماد على العقل يجعل قراراتنا أكثر دقة وفعالية ويجعلنا نحيّد العاطفة قدر الإمكان في مسائل اتّخاذ القرارات وتحليل الأمور والقضايا. يحدث هذا الأمر في أثناء الحديث على وسائل التواصل الاجتماعي، والجدل مع العائلة والأصدقاء، وحتى عند التعامل مع أهلنا وأقاربنا، لكن العواطف لا تستند غالباً إلى العقل، بل تستند إلى التجارب الشخصية والمعرفة الذاتية لكل فرد، أما التفكير المنطقي فيستند إلى قواعد موضوعية لا تتغير بتغير الأشخاص أو المواقف.

أناقش مجموعتي في العبارة التالية ومدى اتفاقنا عليها: نبدأ إجابتنا بالقول: (أتفق مع العبارة السابقة) أو (لا أتفق مع العبارة السابقة) لأن...

" العواطف تدفعنا إلى التسرع لأنها لا تستند إلى العقل غالباً. "

.....

.....

..... لأن

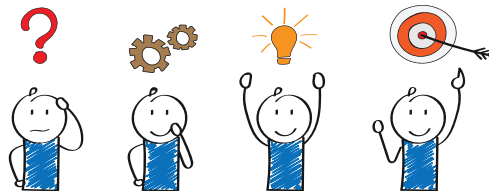
.....

أقرأ (٢)



مراحل التفكير المنطقي:

- وجود حاجة إلى التفكير، كحل مشكلة أو اتخاذ قرار أو تقييم حجة معينة أو الإجابة عن سؤال معين.
- استحضار المعلومات والخبرات السابقة للاستفادة منها من أجل التوصل إلى تقييم للحجج أو حلول للمشكلات أو اتخاذ قرار صائب.
- البحث عن أفكار أخرى مساندة، وربطها بالهدف من التفكير ومدى الاستفادة منها لتقييم الأفكار، أو لتحقيق الأهداف والوصول إلى النتائج المرجوة.
- اختيار الإجابة، أو الحل، أو القرار المناسب، وتقييمه للتأكد من صلاحيته.



أقرأ (٣)



خصائص التفكير المنطقي:

- يعتمد على إيجاد علاقات بين القضايا والظواهر المراد فحصها، وبين المعلومات والخبرات السابقة في الذاكرة.
- تفكير منهجي محدد الأدوات، واضح الأساليب، ويتطور من خلال البحث عن العلاقات بين الأشياء وربط بعضها ببعض.
- يعتمد على عدد من العمليات العقلية المتصلة لتحقيق الأهداف مثل المقارنة، التصنيف، التنظيم، التعميم، التحليل، التركيب، الاستدلال الاستقرائي أو الاستنباطي.

المصدر: تنمية القدرات الإبتكارية والإبداعية عند القائد الصغير:
سلسلة المستقبل، الطبعة الأولى، عبد العظيم محمد، ٢٠١٥

أدرّب



١. يروى أن أربعة أشقاء يعيشون في البادية هم مٌضر وربيعة وأنمار وإياد، قابلوا أعرابياً في الصحراء فسألهم عن بغير ضاع منه، فسأله مٌضر: أهو أعور؟ (أي بعين واحدة)، قال الأعرابي: نعم، وسأله ربيعة: أهو أزور؟ (أي إن إحدى أقدامه بها مرض تجعله يسير بطريقة مُهتزة)، قال الأعرابي: نعم هو أزور، وسأله أنمار: أهو أبتري؟ (أي ليس له ذيل)، قال: نعم، وفي النهاية سأله إياد: أهو شرود؟ (أي لا يستقر على مكان واحد أبداً)، قال: نعم، أين هو؟ فقالوا جميعاً في صوت واحد: والله ما رأيناها!! فتعجّب الرجل وقال: كيف، وقد عددت صفاته الفريدة؟! فقال مضر: رأيت المرعى وقد مر به بغير يأكل من جانب واحد فقط فقلت مرّ من هنا بغير أعور، وقال ربيعة: رأيت آثار أقدام بغير بها قدم غير سليمة الأثر فعرفت أن بغيراً أزور أعرج القدم مرّ من هنا، وقال أنمار: رأيت بعره مجتمعاً في مكان واحد لا متفرقاً فعرفت أنه أبتري ليس له ذيل، وقال إياد: عرفت من رؤيتي للكلاً أن بغيراً مرّ من هنا يأكل من منطقة ثم فجأة يتركها إلى غيرها، فاستنتجت أنه شرود!

المصدر: تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس، قصة الأفعى الجرهمي، ص ١٤٨، حسين الديار، ١٩٧٣م

أ. ضع مع مجموعتك عنواناً مناسباً للقصة السابقة.

.....

ب. برهن من القصة السابقة على أن الاستدلال المنطقي مهم في الحياة اليومية.

.....

ج. أي الاستدلالات السابقة في رأيك أكثر إحكاماً؟ ولماذا؟

.....

د. هل يمكنك التفكير في رد على واحد أو أكثر من الاستدلالات المقدمة؟

.....

٢. في أحد برامج المسابقات التلفزيونية كان أمام المذيع ثلاث قبعات؛ اثنتان لونهما أسود وواحدة حمراء. وضع المذيع عصابة سوداء على أعين ثلاثة متسابقين ثم وضع قبعة سوداء على رأس المتسابق الأول وأخرى سوداء على رأس المتسابق الثاني، ثم وضع القبعة الحمراء على رأس المتسابق الثالث، وتأكد من أن كل متسابق يستطيع بعد إزالة العصابة أن يرى قبعة المتسابق الآخر لكنه لا يستطيع رؤية قبعته التي يرتديها، ثم وضع المتسابقين الأول والثاني متواجهين وطلب من المتسابق الأول بعد أن أزال العصابة من على عينيه أن يخبره بلون القبعة التي يرتديها بعد أن يشاهد قبعة المتسابق الثاني، فعجز عن ذلك، وكرر الأمر نفسه مع المتسابق الثاني بعد أن جعله يرى قبعة المتسابق الأول، فعجز عن الإجابة. ولما جاء دور المتسابق الثالث صرخ طالباً من المذيع ألا يزيل العصابة من على عينيه لأنه تمكن من معرفة لون القبعة التي يرتديها باستخدام التفكير المنطقي.

أ. كيف استطاع المتسابق الثالث دون استخدام الحواس ومن خلال التفكير المنطقي فقط أن يعرف لون القبعة التي وُضعت على رأسه؟

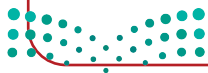
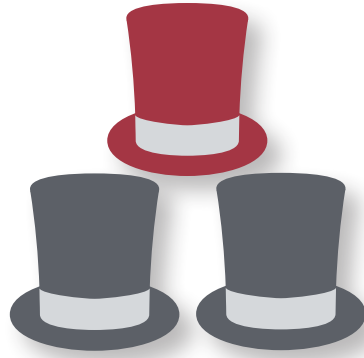
.....

.....

ب. هل تستطيع التفكير في موقف مماثل يمكنك من خلاله استخدام الاستدلال المنطقي فقط لتصل إلى حل مسألة ما أو تفسير موقف معين؟

.....

.....



أحمد أكبر سنًا من عليّ
محمد أكبر سنًا من أحمد
عليّ أكبر سنًا من محمد

٣.

أ. إذا كانت القضيتان الأولى والثانية صادقتين، فهل القضية الثالثة صادقة أو كاذبة؟

.....

.....

٤. مستعيناً بالتفكير المنطقي من خلال البحث عن العلاقات بين الأجزاء وربط بعضها ببعض، أحاول مع مجموعتي الإجابة عن الأسئلة التالية:

● في إحدى رحلات الطيران، كان يتألف طاقم الطائرة من قائد الطائرة، والقائد المساعد، والمهندس الجوي، وهم بدون ترتيب سعود وفهد و منصور. القائد المساعد، ليس له إخوة ذكور أو إناث، ويتقاضى أقل راتب بينهم. يتقاضى منصور، المتزوج من أخت فهد، راتباً أكثر مما يتقاضى قائد الطائرة. اذكر وظيفة كل واحد من الثلاثة.

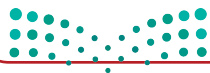
.....

.....

● اشترت ديكاً جميل الشكل، قال لك البائع: عليك أن تتوقع أن تحصل منه على ثلاث بيضات كل يوم. كم عدد البيضات التي ستحصل عليها في أسبوع كامل؟

.....

.....



- في مسابقة للجري، تمكنت من تخطي المتسابق الثاني، فما ترتيبك في المسابقة؟

.....

.....

- إذا كان بمقدور ثلاثة أطفال أن ينتهوا من تناول ثلاث تفاحات متساوية في الحجم في دقيقة واحدة، فكم يلزم من الوقت كي ينتهي ١٠٠ طفل من تناول ١٠٠ تفاحة بنفس الحجم؟

.....

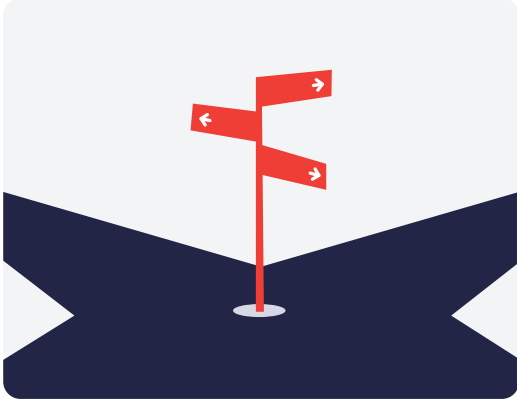
.....

- أراد فلاح معه كلب جائع مفترس وخروف وبعض الخضراوات أن يعبر النهر إلى الضفة الأخرى في قارب صغير ويأخذ معه الثلاثة، لكنه لا يستطيع أن يأخذ معه في القارب إلا واحداً من الثلاثة. لو ترك الكلب والخروف معاً، فسوف يفترس الكلب الخروف، ولو ترك الخروف والخضراوات فسوف يلتهم الخروف الخضراوات. كيف تستطيع مساعدته في أن يأخذ الثلاثة إلى الضفة الأخرى؟

.....

.....





- تخيل أنك تسير في طريق مؤدية إلى مدينتين؛ الأولى كل من فيها يكذب دائماً ولا يقول الصدق أبداً، وأهل المدينة الثانية لا يكذبون ويقولون الصدق دائماً. عند مفترق الطرق وجدت شخصاً واقفاً ولكنك لا تعرف إلى أي المدينتين ينتمي. مسموح لك بأن تسأله سؤالاً واحداً يساعدك في معرفة الطريق إلى مدينة الصادقين والطريق إلى مدينة الكاذبين. ما السؤال الذي يمكن أن تطرحه عليه؟

.....

.....

.....



- تخيل أنك في مأزق ولكي تخرج منه ليس أمامك إلا أن تهرب من خلال أحد ثلاثة أبواب، أخبروك أن الباب الأول تشتعل خلفه نيران هائلة، والثاني يقف خلفه مجرم قاتل يحمل مسدساً، والثالث يوجد خلفه أسد مفترس سبق أن قتل الكثيرين، وأنه لم يتناول أي طعام أو شراب منذ عامين. ما أفضل باب تخرج منه سالماً؟

.....

.....

.....



أَتَدْرَبُ وَأَتَفَاعَلُ مَعَ عَائِلَتِي



مستعيناً بالتفكير المنطقي من خلال البحث عن العلاقات بين الأشياء وربط بعضها ببعض، أحاول مع عائلتي الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. عامل في محل جزارة يبلغ طوله متراً وثمانين سم، ويرتدي حذاء مقاسه ٩، وعمره ٣٢ عاماً، فماذا يزن؟

.....
.....
.....

٢. خمسة أشقاء كانوا يمارسون أنشطة مختلفة في المنزل. نورة كانت تقرأ، وحمور كانت تنظف الغرفة، وعلياء كانت تطهو الطعام، وفهد كان يلعب تنس الطاولة، فماذا كان يفعل الشقيق الخامس؟

.....
.....
.....

٣. ثلاثة أشخاص (بدون ترتيب هم صالح وخالد وناصر)، أحدهم جندي يقول الصدق دائماً، ومن بينهم لص محتال يكذب دائماً، وفيهم أيضاً مهرج يصدق أحياناً ويكذب أحياناً أخرى. قال صالح: إن ناصر هو اللص المحتال، وقال خالد: إن صالح هو الجندي الصادق، وقال ناصر: أنا المهرج. من الجندي؟ ومن اللص؟ ومن المهرج؟

.....
.....
.....



أتأمل وأقيّم مكتسباتي



١. ما أبرز ما توقعته من هذا الدرس؟

.....

٢. ما السؤال الذي بقي عالقاً في ذهنك وتأمل أن تجد إجابة عنه؟

.....

٣. ما أبرز معلومة لفتت انتباهك في الدرس؟

.....

٤. ما أهم ثلاثة مفاهيم تعرّفت عليها في الدرس؟

.....

.....

.....

٥. ما الفائدة التي اكتسبتها من معرفة مراحل التفكير المنطقي في هذا الدرس؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....





قوانين الفكر الأساسية

Laws of Thought

الدرس السادس

تمهيد

قوانين الفكر الأساسية هي القوانين الأولية الضرورية التي يسير الفكر بمقتضاها ولا تحتاج إلى برهان لإثباتها، ولا ينبغي للفرد أن يحيد عنها في أثناء تفكيره واستدلاله حتى لا يقع في الأخطاء. بمعنى أنه لا يمكن لأحد أن يفكر عمداً بطريقة مخالفة لها، وهي مبادئ أولية سابقة على كل تفكير، أي إنها ليست مجرد تعميمات توصلنا إليها عن طريق التجربة - كما هو الحال في قانون سقوط الأجسام (الجاذبية) مثلاً - بل هي قواعد بديهية توجد في الذهن وتؤسس لتأطير نظري لأي ممارسة فكرية. هذه القوانين صدقها عام بشكل مطلق، ومستقل تماماً عن مادة الموضوعات الجزئية التي نفكر فيها. فما هذه المبادئ الأساسية للفكر؟ وكيف نطبقها في حياتنا اليومية؟

الأهداف

1. أستنتج أهمية قوانين الفكر الأساسية.
2. أستخلص أهم خصائص قوانين الفكر.
3. أحلل استخدام قوانين الفكر الأساسية في حياتنا اليومية.

أقرأ



قوانين الفكر الأساسية مُتضمنة في كل تفكير عقلي مَسَّق، وتعدُّ هذه القوانين ضرورية، وأحياناً شرطاً كاملاً للتفكير الصحيح، وهي: قانون الهوية، وقانون التناقض، وقانون الثالث المرفوع.

1. قانون الهوية (الذاتية):

ويعبر عنه رمزياً أن (أ هو أ)، أ = أ، ومعنى ذلك أن الشيء هو ذاته أو يملك هوية خاصة يحتفظ بها، فهذا الكتاب هو الكتاب نفسه سواءً أكان في المدرسة أم في المنزل، الإنسان هو الإنسان ومعنى ذلك أن الهوية تفرض ثبات الشيء. ويُعدُّ هذا القانون أصل القوانين وصورة موجبة للبقية المتبقية.

2. قانون عدم التناقض:

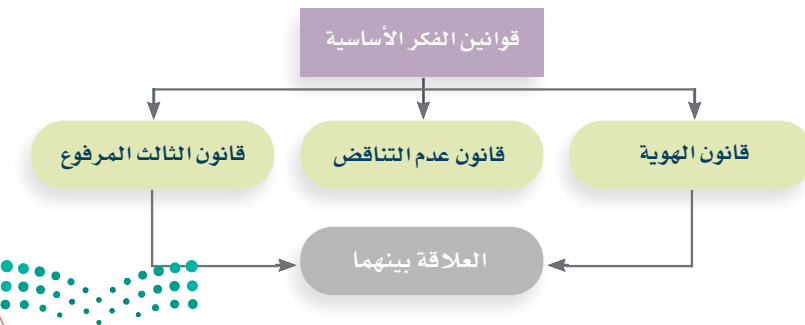
يصاغ قانون عدم التناقض بعدة صور أهمها: ("أ لا يمكن أن يكون ب" و"لا ب" معاً في آن واحد). لا يمكن أن يكون أ موجوداً وغير موجود؛ أي لا يمكن أن تكون الصفتان المتناقضتان صادقتين معاً... إلخ. فليس صحيحاً القول مثلاً: بدر طالب وليس بطالب، ويستحيل أن يصدق القول أي في المنزل ولست فيه. ويُعدُّ هذا القانون صورة سالبة من قانون الهوية.

3. قانون الثالث المرفوع:

وصيغته "أ" إما أن تكون "ب" أو لا "ب" ولا ثالث بينهما، وهذا يعني أن أحد المتناقضين لا بُدَّ أن يكون صادقاً؛ إذن لا يوجد احتمال ثالث بجانب المتناقضين يمكن أن يكذبهما معاً. وهذا القانون هو صورة شرطية من قانون عدم التناقض.

مثال: محمد إما ناجح أو راسب ولا يوجد بديل ثالث. الباب إما مقفل أو غير مقفل ولا يوجد خيار ثالث.

يمكن رد قوانين الفكر الأساسية إلى قانون واحد





اشترى أحمد سيارة قبل عشرين عاماً، وخلال العشرين عاماً أجرى أحمد كثيراً من الإصلاحات على الهيكل واللون الخارجي وغير معظم قطع وأجزاء السيارة الداخلية. ومع كل هذه التغييرات التي طرأت على السيارة، مازال أحمد يعتقد بثبات هوية سيارته التي اشتراها قبل عشرين عاماً ويؤمن بثبات بعض الخواص التي احتفظت بها سيارته دون تغيير.

١. أكتب عدة سطور حول العلاقة بين قوانين الفكر الأساسية واعتقادي بثبات هوية الأشياء في العالم من حولي:

.....

.....

.....

.....

.....



بحسب قانون الهوية فإن لكل شيء هوية خاصة وجوهر ثابت يحتفظ به مهما تغيرت الصفات العرضية.

٢. مع مجموعتي أقوم بضرب أمثلة من الواقع تتوافق مع قانون الهوية مع تحليل الصفات الجوهرية التي تفترض ثبات الهوية وأخرى عرضية لا تؤثر على هويته الجوهرية.

الصفات العرضية أو الثانوية التي لا تؤثر على ثبات الهوية	الصفات الجوهرية التي تفترض ثبات الهوية	المثال
نقل ركاب، نقل بضائع، عدد المقاعد، عدد المحركات	وسيلة نقل جوي	الطائرة

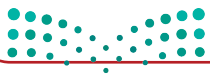


أَتَدْرِبْ



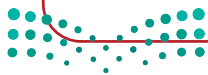
١. أقرن بين قوانين الفكر الأساسية؛ مستعيناً بالجدول التالي:

القانون			أوجه المقارنة
الثالث المرفوع	عدم التناقض	الهوية	
.....	من أمثلتها
.....	تعريفها
.....	العلاقة بينها
.....	أهميتها



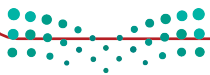
٢. أتأمل فقرة **أقرأ** مع أقراني مستفيداً من التوضيحات والأمثلة التالية؛ لأتبين كيفية تطبيق كل قانون من قوانين الفكر الأساسية وأقدم أمثلة واقعية من أحاديثنا اليومية توضح استخدامنا لهذه القوانين في ممارساتنا الحياتية.

القانون الهوية	عدم التناقض	الثالث المرفوع
<p>مثال:</p> <p>صديقي بندر هو صديقي الذي أعرفه قبل خمسة عشر عاماً بالرغم أنه تغير كثيراً في الملامح الخارجية كالطول والوزن.</p>	<p>مثال:</p> <p>إن أحمد كان في منزل شقيقته أثناء وقوع الحادث المروري ولا يمكن أن يكون في منزل شقيقته وفي مكان الحادث المروري في الوقت نفسه.</p>	<p>مثال:</p> <p>إما أن سعاد كانت تقول الحقيقة أو أنها كانت تكذب، ولا يوجد بديل ثالث.</p>
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....



٣. أحدد قانون الفكر (أو ما يناقض هذه القوانين) الذي تعبر عنه كل عبارة مما يلي بوضع علامة (✓) في الخانة المناسبة.

م	العبارة	قانون الهوية	عدم التناقض	الثالث المرفوع
١	الجو إما أن يكون حارًا أو غير حار.			
٢	لا يمكن أن يكون الجو حارًا وغير حار في آن واحد.			
٣	الإنسان هو الإنسان.			
٤	الفاكهة لا يمكن أن تكون ناضجة وغير ناضجة في وقت واحد.			
٥	حاتم الطائي كريم ولكنه بخيل.			
٦	لا يمكن أن يكون زيد حيًا وميتًا في نفس الوقت.			
٧	هذا الدواء إما أن يكون مفيدًا أو غير مفيد.			
٨	هذا الرجل إما أن يقول الصدق أو أنه كاذب ولا شيء غير ذلك.			
٩	هذا الشخص ذكي لكنه أيضًا غبي.			
١٠	لكي تفكر نقديًا في موضوع لا بد أن تكون مفكرًا ناقدًا.			
١١	تناول الأطفال جميع البسكويت، وعلمة البسكويت ليست فارغة.			
١٢	المربع شكل مستو له أربعة أضلاع.			
١٣	هذا الشخص يفكر بطريقة نقدية، وغالبًا فهو يمتلك مهارات التفكير الناقد.			
١٤	أكون أو لا أكون تلك هي المسألة.			



أتفق أو لا أتفق ... لأن



أناقش مجموعتي في العبارة التالية ومدى اتفاقنا عليها: نبدأ إجابتنا بالقول: (أتفق مع العبارة السابقة) أو (لا أتفق مع العبارة السابقة) لأن..

١. " لكل إنسان هوية تختلف عن الآخرين بحسب ما يقتنيه من أشياء. "

.....
..... لأن.....
.....
.....

٢. " لكل شعب هويته الخاصة التي تكوّنت بمرور الزمن بتفاعلات أفراده مع بعضهم ومع بيئتهم الخارجية. "

.....
..... لأن.....
.....
.....



أتأمل وأقيّم مكتسباتي



١. ما أبرز ما توقعته من هذا الدرس؟

.....

٢. ما الفكرة التي وجدت أنها مثيرة للاهتمام في الدرس؟

.....

٣. ما السؤال الذي بقي عالقاً في ذهنك وتأمل أن تجد الإجابة عنه؟

.....

.....

.....

٤. ما الشيء المميز الذي تعلمته في درس اليوم؟

.....

٥. ما الشيء الذي لم تكن متأكدًا منه في درس اليوم؟

.....

.....

٦. ما أهم المفاهيم التي تعلمتها في درس اليوم؟

.....

٧. هل تتوقع تغييراً في فهمك للهوية بعد هذا الدرس؟

.....

٨. كيف يمكن أن تلخص درس اليوم في مجموعة محددة من العبارات؟

.....

.....

.....

.....



الدرس الأول: التفكير الناقد ومهارات القراءة

١. قارن بين أنواع القراءة التالية: الحرفية، والتحليلية، والناقدة، والإبداعية.

القراءة الإبداعية	القراءة الناقدة	القراءة التحليلية	القراءة الحرفية



٢. " القدرة على تخصيص وقت للقراءة هي المؤشر الذي ينبغي اعتماده لتقييم جودة الحياة ".
 بيّن كيف يمكن أن تكون القراءة مؤشراً على " جودة الحياة " بذكر ثلاث فوائد للقراءة مرتبطة بالمعايير التالية من معايير التفكير الناقد: العمق والاتساع والاستدلال المنطقي.

معايير التفكير الناقد	فوائد القراءة المرتبطة بالمعيار
مثال: القراءة والوضوح	مثال: القراءة النشطة باستمرار تكسبنا كلمات وعبارات جديدة تعزز من لغتنا المنطوقة والمكتوبة، وتساعدنا على التعبير عن رأينا بكل وضوح دون غموض قد ينشأ من عدم امتلاكنا الكلمات والعبارات التي تتناسب لمعالجة المشكلة وطرح القضايا والأسئلة المناسبة لها.
القراءة والعمق	
القراءة والاتساع	
القراءة والاستدلال المنطقي	



الدرس الثاني: التفكير الناقد والإعلام

١. ما أهمية التفكير الناقد للفرد في التعامل مع ما يعرض في الإعلام؟ قدّم سببين يفسّران هذه الأهمية.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٢. " القرية الكونية " بيّن معنى هذه العبارة، وفسر ما إذا كان هذا التعبير يعكس الواقع بدعم هذا الوصف بحجتين للتأييد، أوججتين لبيان أنها قد تكون عبارة لا تنطبق على الواقع.

.....

.....

.....

.....

.....

.....



٣. اذكر بعضًا من المخاطر التي قد يتسبب فيها ترويج الشائعات على المجتمع والوطن، مع توضيح الدور الذي يجب علينا القيام به لمحاربة الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي.

.....

.....

.....

.....

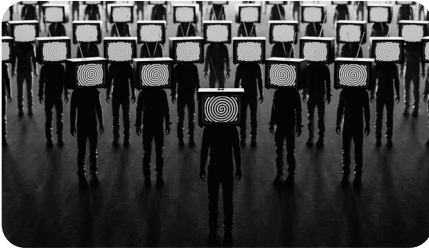
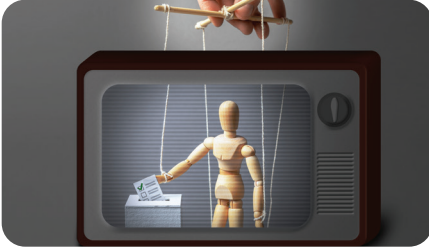
.....

.....

.....

.....



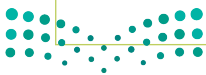


يجب حَظْرُ كُلِّ أساليب غسل الدماغ المستخدمة في الإعلانات التجارية. فأساليب الإعلان التي توجَّهنا نجحت في جعلنا غير مالكين تمامًا لقدراتنا الذهنية بفضل التشابه بين تلك الأساليب وأساليب الإيحاء المتَّبعة في التنويم المغناطيسي. ولدرء هذا الخطر يجب منع الأساليب الإيحائية المغيِّبة للعقل... إن الأساليب الإيحائية شَبَّه التنويمية المستخدمة في الإعلانات التجارية والدعاية تُعدُّ خطرًا كبيرًا على الصِّحة العقلية وخصوصًا على الصفاء الذهني وعلى التفكير الناقد واستقلالية الوجدان... إن الهجوم الضاري على الحقيقة وعلى الإحساس بالواقع يُلاحق الأفراد في كل وقت وفي كل مكان.

المصدر: الإنسان بين الجوهر والمظهر، إيريك فروم، ١٩٨٩م

٤. اعتمادًا على النص:

- أحدّد معنى "غسل الدماغ" وأكشف عن بعض مظاهره.
- أبيّن الأساليب المستعملة في ذلك مثل التكرار والإيحاء...
- أبيّن الدور الذي يمكن أن يضطلع به التفكير الناقد في مواجهة هذه الأخطار.



● معنى " غسل الدماغ " ومظاهره:

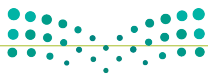
.....
.....
.....

● الأساليب المستعملة في " غسل الدماغ " :

.....
.....
.....

● دور التفكير الناقد في مواجهة مخاطر الإعلان والدعاية:

.....
.....
.....
.....



الدرس الثالث: التفكير الناقد والصورة

١. " برغم بعض التجاوز في إساءة استخدام الصورة ومواقع توظيفها، تظل للصورة الصحفية إيجابيات لا نكرها. فالصورة تعتبر وثيقة تاريخية وثقافية جعلتها من أهم النوافذ للإطلاع على العصر الذي التقطت فيه وملامحه وأحداثه ".

اذكر بعض إيجابيات الصورة مستحضراً مثلاً على ذلك من الصحافة الورقية أو مواقع التواصل الاجتماعي.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٢. ما أبرز برامج الحاسوب وتطبيقاته التي قد تستخدم في التضييل وإعادة إنتاج الصورة؟ وكيف للمفكر الناقد أن يكشف هذا التضييل والتزييف؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٣. هل عرض الصور بصفة مستمرة في وسائل التواصل الاجتماعي والتلفاز من قبل بعض الشركات التجارية له تأثير تراكمي ويجعلنا أكثر استهلاكاً لهذه المنتجات؟ اذكر السبب.

.....

.....

.....

.....



الدرس الرابع: التفكير المنهجي حاجة إنسانية

"إنّ التفكير في أيّة مسألة من المسائل يستدعي ضرورة العلم بقواعد فكرية معينة وطرق صحيحة في الاستدلال المنطقي. والتفكير المنهجي الفعال يعطي أهمية بالغة للاستدلال المنطقي وتنظيم الأفكار".

المطلوب الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. عرف التفكير المنهجي واذكر قواعده.

التفكير المنهجي:

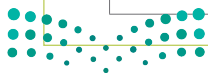
.....
.....

قواعد التفكير المنهجي:

.....
.....
.....
.....
.....

٢. قارن بين التفكير المنهجي الفعال والتفكير غير المنهجي.

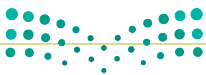
التفكير غير المنهجي	التفكير المنهجي
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....



إن القدرة على التفكير التي ترجع إلى العقل لكونه هبة من الخالق سبحانه وتعالى لا تضمن بالضرورة التفكير بشكل سليم، ولهذا كانت الحاجة إلى حسن استعمال العقل ووضع قواعد في التفكير للتخلص من الآراء الجاهزة، والتأني في إصدار الأحكام، والابتعاد عن ردود الأفعال التي تتأتى عن معلومات غير موثوق بها أو استدلال مغالط وحجج خادعة؛ فالشخص الذي يفكر تفكيراً سليماً يتخذ موقفاً عند توافر الأدلة ويعرف المشكلة ويبحث عن الحقيقة والأفكار الجديدة، ويعتمد منهجاً في التعامل مع مشكلات الحياة اليومية.

٣. اذكر أهمية التفكير المنهجي في الجوانب التالية:

أهمية التفكير المنهجي ووظائفه	
.....	اتخاذ القرار
.....	الوصول إلى الحقيقة
.....	التواصل مع الآخرين
.....	حل المشكلات
.....	القراءة
.....	الكتابة



٤. أناقش مجموعتي وأدوّن كيف يمكن للعناصر التالية أن تحفّز على التفكير:

الذات لأنّ:

.....

الحياة لأنّ:

.....

الكتب لأنّ:

.....

٥. أقدم مع مجموعتي حججاً تدعم حاجة الإنسان إلى التفكير:

حُجّة من حياتك الشخصية

.....

.....

حُجّة من المجتمع

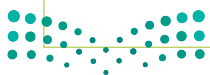
.....

.....

حُجّة من التاريخ

.....

.....



٦. أحلّ مع مجموعتي قيمة التفكير وفوائده من خلال علاقته بجوانب الحياة التالية:

قيمة التفكير	جوانب الحياة
.....	الرغبات الذاتية
.....	السلوك والتصرف مع الآخرين
.....	علاقة الفرد بالآخرين والآراء السائدة
.....	النجاح في الحياة الدراسية
.....	تحقيق الإنجازات في الحياة العملية



الدرس الخامس: التفكير المنطقي وأهميته

١. عرف التفكير المنطقي، وبيِّن قيمته.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٢. عدد مراحل التفكير المنطقي.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٣. " التفكير المنطقي مهم لنا عند التمييز بين الرأي والحجة ". وضح ذلك بضرب بعض الأمثلة.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٤. كيف لنا التمييز بين الألفاظ العاطفية وألفاظ الإقناع المنطقي؟ ما دور التفكير المنطقي في هذه العملية؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....



الدرس السادس: قوانين الفكر الأساسية

١. اذكرَ قوانين الفكر الأساسية الثلاثة، مع ذكر أمثلة لكلٍّ منها.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٢. علل فساد التفكير في الأمثلة الآتية:

- أ. قيس هو ليلي
- ب. أفلاطون "حي" و "لاحي" الآن.....
- ج. أفلاطون لا هو "حي" ولا هو "لاحي"

٣. قدّم الألفاظ التي تناقض الألفاظ الآتية، والتي تضادها، ضع كل لفظ ونقيضه في جملة مفيدة، ثم وضع حُكم هذه الألفاظ من ناحيتي الصدق والكذب.

أوروبي - صغير - أول الفصل - أفضل رجل - لذيذ - عملاق.

.....

.....

.....

.....

.....

.....



الفصل الدراسي الثالث



مقدمة تمهيدية

ابني الطالب ... ابنتي الطالبة

في هذا الفصل سوف تتعرف على القضايا المنطقية وعلى مبادئ التفكير المنطقي وسوف ترى أن التفكير المنطقي يؤدي دوراً مهماً في حياتنا اليومية؛ لأنه يهتمُ بسلامة التفكير الاستدلالي العقلاني الذي نستخدم فيه الاستدلالات الاستنباطية والاستدلالات الاستقرائية، ونميز عن طريقه بين الصحيح والباطل من بين الاستدلالات الاستنباطية، والقوي والضعيف من بين الاستدلالات الاستقرائية. ولما كانت المسألة المحورية في التفكير المنطقي هي التمييز بين الاستدلالات الصحيحة والفاصلة، فإنه يزودنا أيضاً بمجموعة من القواعد وطرق البت لاختبار صدق القضايا وصحة وسلامة الحجج والبراهين.

أما على الصعيد العلمي فإن الحاجة إلى التفكير المنطقي تمتد إلى كل العلوم، بل أصبح مدخلاً نحتاج إليه في كل العلوم بقصد الاهتداء إلى قوانينه ومعرفة الشروط التي تميز الصحيح والباطل منه، لكنه في الوقت نفسه أصبح علماً معيارياً يهدف إلى تطبيق هذه القوانين على أنواع الفكر المختلفة. وتكمن القيمة العملية للتفكير المنطقي أيضاً في الارتقاء بملكّة التفكير والنقد، وفحص المزايم والحجج المختلفة التي تتجلى في أقوال الناس أو أفعالهم وكتاباتهم في المجالات المختلفة: العلمية والأدبية والدينية.





القضايا المنطقية وأنواعها

Propositions and Their Types

الدرس الأول

تمهيد

القضية هي وحدة التفكير، أو هي الحد الأدنى من الكلام الذي يفهم فيه معنى ما، ويمكن الحكم عليه بأنه صادق أو كاذب. ولذا عادة ما تعرف في الاستدلال المنطقي بأنها كل قول يفيد خبراً يحتمل الصدق كما يحتمل الكذب مثل: " الطالب مجدٌ " ، " الأرض كوكب يدور حول الشمس " . وغير ذلك. وفي المقابل توجد أقوال وجمل إنشائية لا تمثل قضايا منطقية ولا يمكن الحكم عليها بالصدق أو الكذب.. فممّ تتكون القضية؟ وما أنواعها؟ وما حدودها؟ وما العلاقة بين القضايا المتقابلة المختلفة؟

الأهداف

1. أوضح معنى القضية المنطقية.
2. أصنف القضايا المنطقية.
3. أحلل القضايا المنطقية.
4. أحلل استغراق الحدود في القضايا المنطقية الحملية.
5. أحلل القضايا المنطقية بناءً على علاقات التقابل.

أقرأ (١)



القضية المنطقية هي أبسط ما يتضمنه التفكير المنطقي، فهي الوحدة الأساسية فيما يسمى الحجة. أبسط قضية منطقية تتركب من حدين؛ أحدهما يسمى موضوعاً والآخر يسمى محمولاً وترتبط بين هذين الحدين رابطة تحدد نوع العلاقة بينهما.

الحد هو مصطلح منطقي يشير إلى ما نخبر به أو نخبر عنه أمراً معيناً. تنقسم القضايا المنطقية إلى: (١) قضايا حملية، (٢) قضايا شرطية.

أولاً: القضايا الحملية

الحد يمكن أن نعبر عنه بلفظ واحد مثل: " الشمس " في القضية " الشمس ساطعة " ، فالشمس هنا حد (موضوع)، وساطعة حد (محمول)، أو بلفظين مثل القول: " الطالب المجتهد متميز " فالطالب المجتهد هنا حد (موضوع)، وتميز هنا حد (محمول)، أو بثلاثة ألفاظ أو أكثر مثلما نقول: " وزير الخارجية السعودي " فهذه المجموعة من الألفاظ تعبر عن حد واحد.

وتصنف الحدود من حيث الكم إلى جزئية، وكلية:

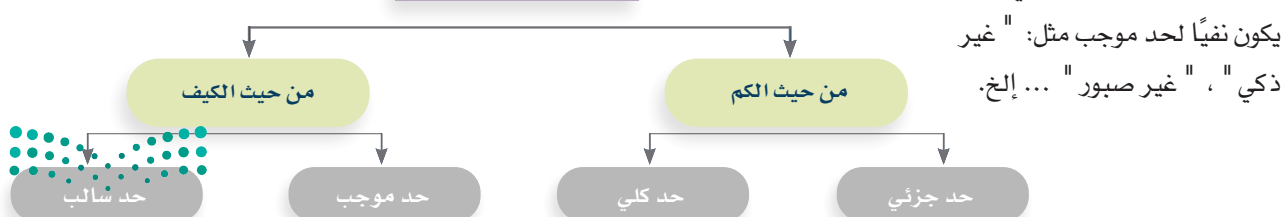
الحد الجزئي: هو ما يطلق عادة على فرد واحد بعينه أو ما يشير إلى شيء واحد بعينه مثل قولي: " هذه الورقة " أو " راكان " .

الحد الكلي: هو ما يطلق عادة على أكثر من فرد أو أكثر من شيء مثل: " مدينة " ، " إنسان " ، ... إلخ.

أما من حيث الكيف؛ فتقسم الحدود إلى موجبة وسالبة:

الحد الموجب: هو الذي يدل على صفة متحققة في فرد أو أكثر مثل: " ذكي " ، " صبور " ... إلخ.

تصنيف الحدود المنطقية



ثانياً: القضايا الشرطية

القضية الشرطية تنقسم إلى قضية شرطية متصلة، وقضية شرطية منفصلة.

القضية الشرطية المتصلة: عبارة عن قضيتين حمليتين متصلتين ببعض؛ القضية الأولى تسمى المقدم، والقضية الثانية تسمى التالي:



والقضية الشرطية المتصلة قد تكون مثبتة وتسمى قضية شرطية متصلة موجبة مثال: (إذا دخل الشتاء تنخفض درجة الحرارة). أو تكون سالبة منفية كذلك وتسمى قضية شرطية متصلة سالبة (إذا لم تتراجع الأسعار فلن يُقبل الناس على الشراء).

والرابط في القضية الشرطية المتصلة هو أداة شرط مثل: " إذا " .

القضية الشرطية المنفصلة: هي التي لا يجتمع فيها البديلان في بعض الأحوال، مثال: " إما أن الطالب ناجح أو راسب " .

وقد يجتمع البديلان في أحيان أخرى، مثال: " ناصر طبيب أو رسام "

في هذا المثال نحكم بالانفصال بين المتصلة والمنفصلة؛ فالقضية الشرطية إما أن تكون متصلة أو منفصلة، ولا يمكن أن تكون في الوقت نفسه متصلة ومنفصلة.

أقرأ (٢)



دورنا في المحافظة على أمن الوطن وتنميته:

إن ترجمة حب الوطن هو بالعمل من أجله، وسكب قطرات العرق على ترابه، والحفاظ على أمنه والإسهام في تنميته، وتنميته أمانة في عنق كل مواطن ومواطنة.

● لكن كيف يسهم الإنسان في العطاء لوطنه أمناً وازدهاراً؟

إن هذا لن يكون إلا إذا كان الإنسان مؤهلاً بالعلم والمعرفة وقبل ذلك بالحب والانتماء، وإلا فإنه يظل عاجزاً عن أداء الدور المنوط به. " ثقافة الانتماء للوطن عقيدة وإنساناً وتربياً " هي التي تستطيع أن تراهن عليها الأمم في بقائها ونمائها. ويقدر أسام هذه الثقافة بالصدق والشمولية وتجسيدها أعمالاً لا أقوالاً فضلاً عن أسامها بقيم التسامح وخطاب التنوير يتحقق بناء الأمة وطرده عوامل التمزق!.

" ثقافة الانتماء الصادق " هي العامل الأساس في أي حراك أمني أو تنموي أو اجتماعي.

وهي القادرة على جعل الناس يتفاعلون ويفيدون من أي مُنجز ويناجحون عن أي مكتسب تنموي.

من هنا فإنّ المواطن من خلال ارتهانه بثقافة حبّ الوطن والانتماء إليه، وتجسيده لذلك يستطيع أن يسهم ويؤدي واجبه المنوط به في تحقيق المزيد من المنجزات لوطنه.

● الانتماء الحق إلى الوطن هو أساس قدرة المواطن في زرع الأمن بين ربوع وطنه والإسهام في تنميته.

● المواطن ومسؤوليته نحو بناء وطنه.

● بناء المواطن لا يتحقق بالأحلام والآمال والأمنيات.

المصدر: صحيفة الجزيرة، دورنا في المحافظة على أمن الوطن وتنميته
٨ / ١ / ٢٠١٥ م، العدد ١٥٤٤٢، حمد القاضي.

أفهم وأحل (١)



١. استخراج من النص السابق خمس جمل تمثل قضايا منطقية تمثل دور المواطن في المحافظه على أمن الوطن وتميمته.
٢. عبر عن هذه القضايا بصيغ منطقية دقيقة.
٣. بين نوع كل من هذه القضايا (حملة أو شرطية).

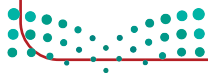
القضايا	الصيغ المنطقية للقضايا	نوع القضية
.....
.....
.....
.....
.....

أدرّب (١)



١. أدرّد في كل من القضايا التالية الموضوع والمحمول.

المحمول	الموضوع	القضية
.....	السعودية وطني
.....	سلطان مهذب
.....	النحاس معدن



أقرأ (٣)



الحُجَّة: هي مجموعة من القضايا؛ واحدة منها نتيجة والباقي مقدمات تدعم النتيجة.
مثال:

مقدمة ١: التدخين يسبب تصلب الشرايين

مقدمة ٢: بندر مدخن

نتيجة: إذن من المحتمل أن يصاب بندر بتصلب الشرايين

نجد الفرق بين القضية والعبارة - مثلاً - في قولنا: إن كل قضية هي بالضرورة عبارة؛ لكن ليس كل عبارة بالضرورة قضية. فالاستفهام والنفي والأمر والتعجب... إلخ؛ تصاغ في عبارات؛ لكنها لا تعد قضايا، مثل عبارات: " ما أجمل الجو اليوم!" ، أو " ألا ليت الشباب يعود يوماً!" ، وغيرها من العبارات. يمكن تحويل العبارات الإنشائية إلى قضايا منطقية؛ فالقضيتان السابقتان مثلاً يمكن تحويلهما ليصبحا: " الجو اليوم جميل" ، أو " الشباب لا يعود أبداً" .

أفهم وأحلل (٢)



أحول العبارات التالية إلى حجة مع تحديد النتيجة والحد المحمول والحد الموضوع فيها.

العبارة			العبارة
المحمول	الموضوع	النتيجة	العبارة بعد تحويلها إلى حجة
فوضوي	خالد	خالد فوضوي	مقدمة ١: الغرفة في حالة فوضوي. مقدمة ٢: خالد كان في الغرفة.
العبارة			العبارة
لكي أفكر منطقياً في موضوع معين؛ فلا بد أن أمتلك المعرفة الكافية عن هذا الموضوع.			العبارة بعد تحويلها إلى حجة
المحمول	الموضوع	النتيجة	العبارة بعد تحويلها إلى حجة
العبارة			العبارة
إذا بذلت الجهد في دراستي لهذا المقرر، وإذا طبقت ذلك في مواد أخرى؛ فيمكن لمادة التفكير الناقد أن تساعدني على الارتقاء بمهاراتي في التفكير.			العبارة بعد تحويلها إلى حجة
المحمول	الموضوع	النتيجة	العبارة بعد تحويلها إلى حجة



التسامح والعيش المشترك ضرورة كونية؛ لذا ينبغي لنا أن نتجاوز الاختلاف وتجاوز لنا أن نتجاوز الاختلاف وتجاوز لنا أن نتجاوز الاختلاف			العبارة
المحمول	الموضوع	النتيجة	العبارة بعد تحويلها إلى حجة
إن لم يُعمل الفرد عقله ويفكر فسينقاد كالقطيع وراء الأفكار المتطرفة.			العبارة
المحمول	الموضوع	النتيجة	العبارة بعد تحويلها إلى حجة

أقرأ (٤)

الاستغراق:

استغراق حد في قضية معناه أن يكون الحكم (الحمل) متعلقاً بكل الأفراد الذين يدل عليهم اللفظ أو الحد، وعدم الاستغراق معناه أن الحكم (الحمل) ينطبق على جزء معين من الحد. فإذا قلنا مثلاً: "كل السعوديين سعداء"، فإننا نجد أن الحكم هنا ينطبق على كل الأفراد السعوديين، أي على كل أفراد الموضوع. بينما لفظ السعوديين لا يشمل جميع "السعداء". وعلى هذا فإن الموضوع؛ هنا مستغرق دون المحمول.

ولو نظرنا في القضايا الأربع الرئيسة من هذه الناحية وجدنا ما يلي:

- الكلية الموجبة (ك. م) كما يبدو في المثال: "كل السعوديين سعداء". تستغرق الموضوع ولا تستغرق المحمول.
- الكلية السالبة (ك. س)، مثال: "لا خائن مُصدِّق" تستغرق الموضوع والمحمول.
- الجزئية الموجبة (ج. م)، مثال: "بعض السعوديين أطباء"؛ فإنها لا تستغرق الموضوع ولا المحمول.
- الجزئية السالبة (ج. س)، مثال: "بعض النقاشات ليست مفيدة"؛ فهي لا تستغرق الموضوع وتستغرق المحمول.



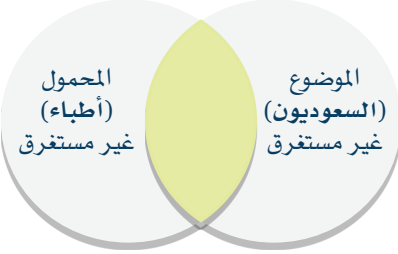
أمثلة توضيحية:



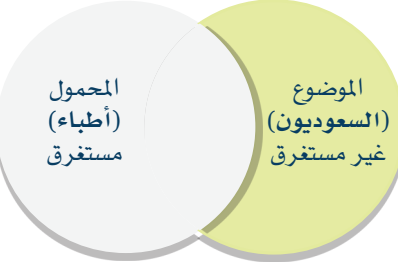
١. الكلية الموجبة (ك. م): كل السعوديين آسيويون المستغرق في الكلية الموجبة هو الموضوع "السعوديون" فليس كل الآسيويين سعوديون.



٢. الكلية السالبة (ك. س): كل السعوديين ليسوا أفارقة وليس كل الأفارقة سعوديين المستغرق في الكلية السالبة هما الموضوع والمحمول.



٣. الجزئية الموجبة (ج. م): بعض السعوديين أطباء. فليس كل السعوديين أطباء ولا كل الأطباء سعوديون. لا شيء مستغرق هنا.



٤. الجزئية السالبة (ج. س): بعض السعوديين ليسوا أطباء - الموضوع (السعوديون) غير مستغرق لأن الحكم لم يشمل الكل، بينما المحمول (أطباء) مستغرق.



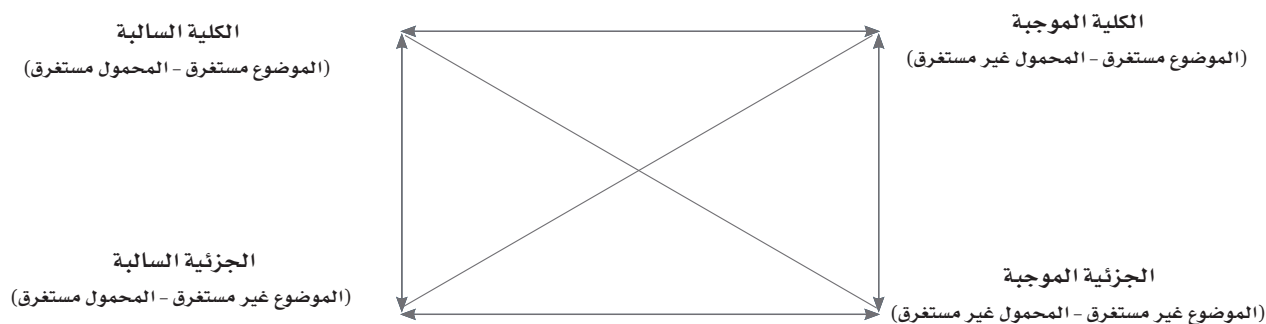
الخلاصة:

مما سبق نستنتج أن:

القضية الكلية موضوعها مستغرق، والقضية السالبة محمولها مستغرق. وبناء عليه فالكلية السالبة (ك.س) تستغرق حديها (الموضوع والمحمول). الجدول التالي يلخص الاستغراق في أصناف القضايا الحملية الأربعة:

المحمول	الموضوع	القضية	القضايا من حيث استغراقها
غير مستغرق	مستغرق	الكلية الموجبة (ك.م)	
مستغرق	مستغرق	الكلية السالبة (ك.س)	
غير مستغرق	غير مستغرق	الجزئية الموجبة (ج.م)	
مستغرق	غير مستغرق	الجزئية السالبة (ج.س)	

ومن خلال ضلعي التناقض (القطرين) في مربع التقابل يمكنك استنتاج جميع ما سبق.



أفهم وأحلل (٣)

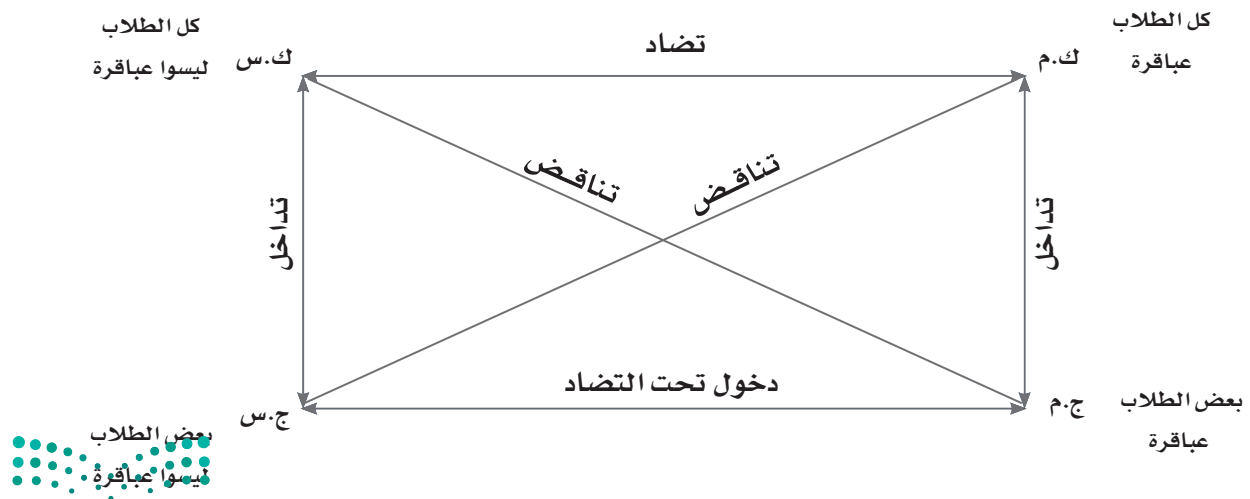


كل البرتقال فاكهة.		القضية
الموضوع	المحمول	الكم
الكيف	الحدود المستغرقة	الحدود غير المستغرقة
كل الطلاب ليسوا ناجحين.		القضية
الموضوع	المحمول	الكم
الكيف	الحدود المستغرقة	الحدود غير المستغرقة
بعض الفاكهة شتوية.		القضية
الموضوع	المحمول	الكم
الكيف	الحدود المستغرقة	الحدود غير المستغرقة
بعض اللاعبين ليسوا موهوبين.		القضية
الموضوع	المحمول	الكم
الكيف	الحدود المستغرقة	الحدود غير المستغرقة

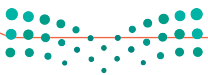
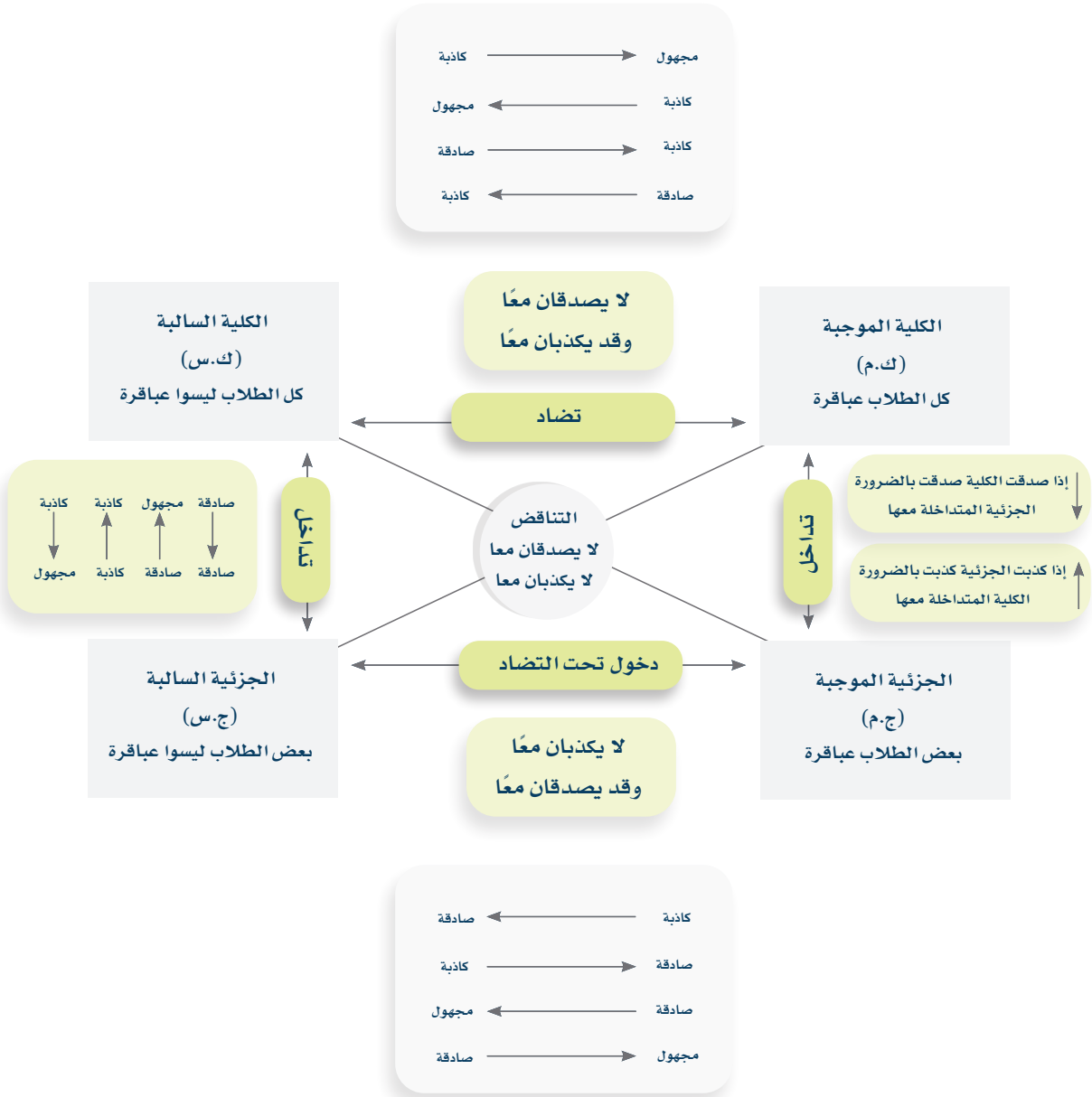


أنواع التقابل بين القضايا:

الاختلاف في الكم والكيف ينتج لنا التقسيم الرباعي للقضية الحملية (ك. م، ك. س، ج. م، ج. س) ومربع التقابل يوضح لنا العلاقة بين هذه القضايا.



العلاقة بين القضايا:



أفهم وأحل (٤)

١. أعدد نوع العلاقة المنطقية بين كل من القضايا التالية، والقضية " لا تاجر مستغل " .

نوع العلاقة	القضية
.....	أ. بعض المستغلين من التجار.
.....	ب. كل التجار من المستغلين.
.....	ج. ليس بعض المستغلين من التجار.
.....	د. كل التجار مستغلون.
.....	هـ. بعض التجار مستغلون.
.....	و. لا أحد من المستغلين من التجار.
.....	ز. بعض التجار ليسوا من المستغلين.

أدرّب (٢)

١. إذا سلمت بصدق القضية الأساسية القائمة على رأس كل عبارة مما يلي؛ فما هو تقييمي للنتيجة التي يكون الاستدلال عليها من هذه القضية مباشرة؟ أضع علامة (✓) أمام النتيجة التي أعدها لازمة عن مقدمتها.

النتيجة الصحيحة	النتائج المقترحة	القضية الأساسية
.....	أ. لا يوجد طلبة يحبون النوم في ساعة مبكرة. ب. بعض الطلبة يحبون النوم في ساعة مبكرة. ج. بعض الطلبة لا يحبون النوم في ساعة مبكرة. د. جميع الأشخاص لا يحبون النوم في ساعة مبكرة. هـ. لا يوجد أشخاص ممن يحبون النوم في ساعة مبكرة.	جميع الطلاب يحبون النوم في ساعة مبكرة.
.....	أ. جميع الأدباء يحبون مسرحيات شكسبير. ب. بعض الناس الذين يحبون مسرحيات شكسبير هم أدباء. ج. بعض الأدباء لا يحبون مسرحيات شكسبير. د. بعض الطلبة يحبون مسرحيات شكسبير. هـ. لا يوجد أدباء يحبون مسرحيات شكسبير.	بعض الأدباء يحبون مسرحيات شكسبير
.....	أ. جميع الأطباء جراحون. ب. لا يوجد أطباء جراحون. ج. بعض الأطباء جراحون. د. بعض الجراحين ليسوا أطباء. هـ. بعض طلبة الطب ليسوا جراحين.	بعض الأطباء ليسوا جراحين.

أتأمل وأقيّم مكتسباتي



١. ما أبرز ما توقعته من هذا الدرس؟

.....
.....

٢. ما الفكرة التي وجدت أنها مثيرة للاهتمام في هذا الدرس؟

.....
.....

٣. ما السؤال الذي بقي عالقاً في ذهنك وتأمل أن تجد الإجابة عنه؟

.....
.....

٤. ما الشيء المميز جداً مما تعلمته في هذا الدرس؟

.....
.....

٥. ما الشيء الذي لم تكن متأكدًا منه في هذا الدرس؟

.....
.....

٦. ما أهم المفاهيم الأساسية التي تعلمتها في هذا الدرس؟

.....
.....

٧. كيف يمكن أن تلخص درس اليوم في مجموعة محددة من العبارات؟

.....
.....

.....
.....





الاستدلال الاستنباطي

Deductive Reasoning

الدرس الثاني

تمهيد

الاستدلال هو استنتاج صدق أو كذب قضية ما، وهو العملية العقلية التي ينتقل فيها الفكر من قضية أو قضايا نعرف حكمها إلى قضية أخرى يراد معرفة الحكم فيها. وتسمى القضايا التي يبدأ منها الاستدلال باسم المقدمات؛ كما تسمى القضية التي عادة يُنتهى إليها باسم النتيجة. وهكذا يمكن تحديد أهم عناصر عملية الاستدلال في الآتي:

1. مقدمة أو مقدمات يستدل بها على صحة النتيجة.
2. نتيجة تترتب عن هذه المقدمة أو المقدمات.
3. علاقات منطقية تربط بين هذه المقدمات وبين النتيجة التي تلزم عنها.
4. عدة قواعد يعتمد عليها التفكير في انتقاله من المقدمة أو المقدمات إلى النتيجة.

الأهداف

1. أتعرف على معنى الاستدلال.
2. أتعرف على عناصر الاستدلال.
3. أصنف أنواع الاستدلال.
4. أحدد مفهوم الاستدلال الاستنباطي، وأنواعه.
5. أوضح مكونات الاستدلال الاستنباطي، وإجراءاته.

أقرأ (1)

يوجد نوعان أساسيان للاستدلال:

1. الاستدلال الاستنباطي: أي الاستدلال من العام إلى الخاص، وهو الذي يؤدي إلى استنتاج النتيجة (القاعدة الخاصة أو التصور) بناء على المعلومات أو الحقائق المعطاة معتمداً على مقدمات عامة موضوعة ومعلومة؛ بحيث ينتقل تفكيره من العام إلى الخاص. إن الاستدلال الاستنباطي يمكننا من الحصول على معلومة خاصة من معلومة عامة.
2. الاستدلال الاستقرائي: وفيه يسير التفكير من الخاص إلى العام، ومن الجزئي إلى الكلي وفيه يتم تعميم القاعدة العامة أو الحقيقة من تركيب الجزئيات والمكونات الخاصة المثبت صحتها بالملاحظة أو التجربة أو المنطق.

يسمى الاستدلال الاستنباطي مباشراً عندما يتكون من مقدمة واحدة.

- مثال: إذا كان كل السعوديين كرماء
فإن بعض الكرماء سعوديون

وقد يكون الاستدلال الاستنباطي غير مباشر عندما يتكون من مقدمتين أو أكثر ونتيجة.

- مثال: إذا كانت زاوية "أ" تساوي زاوية "ب"،
وكانت زاوية "ب" تساوي زاوية "ج"،
فإن زاوية "أ" تساوي زاوية "ج".
مقدمة أولى زاوية "أ" تساوي زاوية "ب"
مقدمة ثانية زاوية "ب" تساوي زاوية "ج"
نتيجة زاوية "أ" تساوي زاوية "ج"



◀ ويطلق على بعض أنواع الاستدلال الاستنباطي " الاستدلال الشرطي " أو " الافتراضي " ، عندما يتكون من مقدمة كبرى (يتم صياغتها بشكل افتراضي)، ومقدمة صغرى (عبارة عن قضية حملية) ونتيجة يستدل عليها من المقدمتين؛ فالمقدمة الكبرى عبارة عن قضية شرطية؛ تتكون من شرطين يرتبطان بصيغة شرطية؛ يسمى الأول (المقدم) ويسمى الثاني (التالي).

● مثال: إذا انخفضت الأسعار أقبل الناس على الشراء.
المقدم انخفضت الأسعار.
التالي أقبل الناس على الشراء.
النتيجة إذن أقبل الناس على الشراء.

● مثال آخر: إذا كان سعر السلعة رخيصاً كان سهل المنال.
المقدم سعر السلعة رخيص.
التالي سهل المنال.
النتيجة إذن سهل المنال.

◀ أما الاستدلال الاستقرائي فمثاله التالي:
● الحديد يتمدد بالحرارة.
النحاس يتمدد بالحرارة.
الرصاص يتمدد بالحرارة.
إذن المعدن يتمدد بالحرارة.



إضاءة



الاستدلال:

الاستدلال لغةً معناه تقويم الدليل أو طلبه لإثبات أمر معين أو قضية معينة، وأما اصطلاحاً فهو عملية منطقية تنتقل فيها من مقدمات معينة إلى نتيجة تترتب على تلك المقدمات.

أُتدَرَّب (١)



١. أستخرج الاستدلالات المتضمنة في النص وأصوغها في صور منطقية سليمة وأبين نوعها.

تشير بعض البحوث الحديثة إلى أن فهمنا للسُّبُل التي تتفاعل بها الغيوم مع ضوء الشمس قد يكون غير صحيح، إن القياس الحديث يشير إلى أن الغيوم تمتصّ من الطاقة أربعة أضعاف الكمية التي كنا نعتقدها من قبل. ولما كانت النماذج القائمة التي تفسّر وظائف المُناخ تعتمد على القياس الأصلي؛ فإن ثبات صحة القياس الجديد يعني وجوب فحص نماذج عمل المُناخ فحصًا دقيقًا وكاملًا. وإننا نستعمل نماذج المُناخ في محاولاتنا لقياس ارتفاع حرارة مُناخ الأرض، فإذا ثبت أن هذه النماذج المُناخية غير صحيحة فعليًا أن نراجع فهمنا لارتفاع حرارة مُناخ الأرض مراجعة كاملة.

نوع الاستدلال	الصياغة المنطقية السليمة	الاستدلالات المتضمنة في النص
.....
.....
.....



الاستدلال الاستنباطي

هو الانتقال من قضية عامة أو قضايا إلى قضية جديدة، أو هو بوجه عام الانتقال الضروري من مقدمة أو مقدمات إلى نتيجة معينة

استدلال استنباطي غير مباشر

وهو الاستدلال على نتيجة من مقدمتين أو أكثر وله أكثر من صورة من بينها القياس، وأهم صورته:

الأقيسة الشرطية

وهي استدلالات غير مباشرة تكون قضاياها شرطية منفصلة أو متصلة.

الأقيسة الحملية

وهي الاستدلالات غير المباشرة التي تكون قضاياها حملية.

استدلال استنباطي مباشر

وهو الاستدلال على قضية جديدة من قضية معلومة ويتم دون واسطة، وله أكثر من صورة؛ من بينها:

التقابل بين القضايا

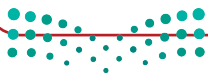
وهو الانتقال من الحكم على قضية معلومة إلى قضية جديدة تتفق معها في الموضوع والمحمول وتختلف معها في الكم أو في الكيف أو فيهما معاً.

٢. أملأ الفراغات باختيار كلمة من الكلمات التالية للتعرف على أهم خصائص الاستدلال الاستنباطي.

صادقة - كاذبة - بالصدق - أو الكذب - قضايا - مقدمة - مقدماته - استدلال - استنتاج - مقدمة - استدلال - نتائج - الاستدلال - عدة مقدمات - الاستدلال - الصوري - الاستقراء.

● الاستنباط هو أو هو استخراج فكرة معينة من فكرة أخرى أو معينة من

● وهذا يعني أن الاستنباط لأن هو انتقال التفكير من مقدمة أو مقدمات إلى تلزم عنها.



٤. أعيد كتابة الجمل التالية مستخدماً أسلوب الاستدلال الشرطي (إذا كان كذا .. كان كذا) أو (إذا.. فإن..) للتعبير عن نفس العلاقة بين القضايا، وتوجد أداة أحتاج إلى إضافتها أو حذفها وهي (لا) أو أداة نفي أخرى.

الصياغة الشرطية للجمل	الجُمل
.....	● إما أحمد كان طبيباً أو سالم كان طبيباً.
.....	● الكلاب وفيه لأصحابها ما لم يؤذوها.
.....	● لن أنجح ما لم أدرس.
.....	● سيتم قبولك إذا كنت لبقاً في المقابلة الشخصية.
.....	● لن يتم قبولك إذا لم تكن لبقاً في المقابلة الشخصية.
.....	● ستنجح إذا فقط درست.
.....	● سيفوز البطل إذا فقط نافس بحماسة.
.....	● إما أن تحضر الكرة أو يحضرها أحمد ما لم تسقط الكرة في الماء.
.....	● يغرد بليلي إذا غرد بليلك.
.....	
.....	



أقرأ (٢)



يوصف الاستدلال الاستنباطي بأنه صحيح إذا تحقق فيه لزوم النتيجة عن المقدمات بغض النظر عن صدق مضمون قضاياها أو كذبها. ولذلك قد يكون الاستدلال صحيحًا، وتكون قضاياها كاذبة، وقد يكون الاستدلال صحيحًا وقضاياها صادقة؛ فصحة الاستدلال في الحالتين متوقفة على الصورة أو " الشكل " الذي نظمت على أساسه.

صحة الاستدلال من الناحية المنطقية مرتبطة بالدرجة الأولى بالكل الذي نظمت على أساسه المقدمات والنتيجة، وما إذا كانت النتيجة لازمة من مقدماتها. ومن جهة أخرى؛ فإن النتيجة التي يتم التوصل إليها في عملية الاستدلال الاستنباطي؛ لا بُدَّ أن تكون مُتضمَّنةً في المقدمات، ولا يصح أن تتجاوز حدود المعلومات الواردة فيها. وقد تكون مادة المقدمات صادقة ولكن النتيجة كاذبة، وعليه فإن الاستدلال يكون غير صحيح.

أتذكر أن



القضايا المتقابلة

هي القضايا التي تتفق في الموضوع المحمول، وتختلف في الكم أو الكيف، أو في الكم والكيف معًا.

الاستدلال المباشر

الاستدلال المباشر نوع من الاستدلال يُنقل فيه من قضية إلى قضية أخرى، ومن أهم أنواعه: الاستدلال عن طريق التقابل بين القضايا.

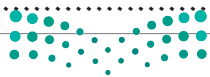


أُتدَرَّب (٢)



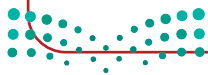
١. إذا كانت المقدمات التالية تقود إلى نتيجة صادقة أكتب النتيجة في الخانة المخصصة لذلك، وإذا كان لا يترتب عليها التوصل إلى نتيجة صادقة أكتب السبب في ذلك.

سبب عدم التوصل إلى نتيجة	المقدمات
.....	حتى يكون الطالب مؤهلاً لدخول كلية الطب في الجامعات الحكومية السعودية فيجب أن يحصل على درجات عالية في الشهادة الثانوية <u>أحمد قُبلَ في كلية الطب بإحدى الجامعات السعودية</u> النتيجة:
.....	إذا لم أُجدَّ في دراستي فسوف أحصل على درجات متدنية <u>أنا لم أُجدَّ في دراستي</u> النتيجة:
.....	جميع الرياضيين عضلاتهم قوية <u>جميع لاعبي التنس المحترمين رياضيون</u> النتيجة:
.....	كل الفلزات موصلة للحرارة <u>الماء موصل للحرارة</u> النتيجة:
.....	جميع السعوديين كرماء <u>محمد كريم</u> النتيجة:
.....	إما أن يكون شقيقك طالباً في إحدى الجامعات السعودية أو موظفاً في إحداها <u>شقيقك ليس طالباً بإحدى الجامعات السعودية</u> النتيجة:



٢. أضع هذه العبارات في استدلالات استنباطية صحيحة.

الصيغة الاستنباطية للعبارة	العبارة
.....	١. تنتشر فروع شركة "أبل" في كل أنحاء العالم ولذلك يوجد لها فرع في المملكة العربية السعودية.
.....	٢. إن نجاح الحكومة السعودية في تطوير الأوضاع الاقتصادية في البلاد أدى إلى زيادة متوسط الدخل السنوي للمواطن السعودي.
.....	٣. أكدت دراسة قامت بها الخطوط الجوية السعودية أن التعاون بين شركات الطيران الخليجية في مجال تنسيق الرحلات الخارجية سيحقق وفرة كبيرة في الأموال لكل دول الخليج.
.....	٤. تُعدُّ شركة "أرامكو" الشركة الأولى على مستوى العالم في تطوير آلات ضخ البترول وتكريره نظرًا لأن مجموعة الآلات متنوعة وتعتمد على المعرفة العلمية والابتكار في جميع عمليات الإنتاج الخاصة بها.



أتأمل وأقيّم مكتسباتي



١. ما أبرز ما توقعته من هذا الدرس؟

.....

٢. ما السؤال الذي بقي عالقًا في ذهنك وتأمل أن تجد الإجابة عنه؟

.....

٣. ما أبرز معلومة لفتت انتباهك في الدرس؟

.....

٤. ما أهم ثلاثة مفاهيم تعرّفت عليها في الدرس؟

.....

.....

.....

٥. ما الفائدة التي اكتسبتها من هذا الدرس؟

.....

٦. هل ما اكتسبته من معارف ومهارات في هذا الدرس سوف تغير في طريقة استدلالك؟ اذكر بعض الخطوات التي سوف تساعدك على ذلك.

.....

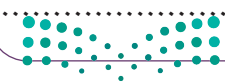
.....

.....

.....

.....

.....





الاستدلال الاستقرائي

Inductive Reasoning

الدرس الثالث

تمهيد

صدق المقدمات في الاستدلال الاستنباطي يضمن بصورة مطلقة صدق النتيجة؛ أما في الاستدلال الاستقرائي، فعلى الرغم من عدم ضمان صدق المقدمات فيه لصدق النتيجة، لكنه يرجحها بدرجة معينة. وتقاس قوة الحجة الاستقرائية بقدر الدعم والتعزيز الذي تقدمه المقدمات للنتيجة. في الحجة الاستقرائية القوية، صدق المقدمات يُرجح صدق النتيجة إلى حد كبير (وإن ظل عاجزاً عن ضمان صدقها)، في حين أن درجة الترجيح تكون أقل في حال الحجة الاستقرائية الضعيفة. يكمن معيار التفريق بين الاستقراء والاستنباط في قدر الضمان الذي توفره المقدمات للنتيجة، ولا يرتهن بالوسيلة التي تم وفقها الحصول على المقدمات. كون العلوم الطبيعية حسية، وكونها تركز إلى الاستقراء، لا يعني أن الاستقراء حسي؛ كما أن كون العلوم الرياضية عقلية، وكونها تركز إلى الاستنباط، لا يعني أن الاستنباط عقلي.

ولذا كان الاستنباط هو المنهج الأنسب والأصح للاستخدام في العلوم الصورية المجردة كالرياضيات، وكان الاستقراء هو الأنسب للاستخدام في العلوم المادية أو الطبيعية، ويقصد بالاستقراء انتقال الفكر من عدة أحكام تتعلق بعينة من الظواهر أو موضوعات معينة إلى حكم عام يشمل تلك الظواهر أو الموضوعات جميعاً.

الأهداف

1. أتعرف على خصائص الاستدلال الاستقرائي.
2. أحدد أنواع الاستدلال الاستقرائي.
3. أعطي أمثلة من الحياة اليومية للاستقراء.
4. أقارن بين الاستنباط والاستقراء.
5. أستخلص طبيعة الاحتمال في نتيجة الحُجج الاستقرائية.

أقرأ (١)

الاستدلال الاستقرائي:

الاستدلال الاستقرائي عملية استدلال عقلي تنطلق من مقولة أو ملاحظة، وتتضمن إما القيام بإجراءات مناسبة لفحص الفرضية أو إثباتها، وإما التوصل إلى نتيجة أو تعميم بالاستناد إلى الملاحظة، ويُقسّم الاستدلال الاستقرائي من حيث طريقة التوصل إلى النتيجة إلى نوعين:

١. **استدلال ناقص:** وفيه يتم التوصل إلى النتيجة بعد دراسة عينة من الحالات أو المفردات المتعلقة بموضوع أو ظاهرة ما. وهذه النتيجة تظل احتمالية؛ إذ يكفي لسقوطها أن تظهر حالة واحدة معارضة لهذه النتيجة الكلية. ومن الأمثلة على ذلك:

الحديد .. النحاس .. الذهب .. الألومنيوم تتمدد بالحرارة
الحديد .. النحاس .. الذهب .. الألومنيوم معادن
إذن جميع المعادن تتمدد بالحرارة

وبهذا المثال نلاحظ أن النتيجة تشتمل على تعميم من خلال ملاحظة أن بعضها يتمدد بالحرارة، وهذا النوع من الاستقراء مطبق في العلوم الطبيعية والاجتماعية لأنه يتيح التنبؤ بمستقبل الظواهر.

٢. **استدلال تام:** وفيه يتم التوصل إلى النتيجة بعد دراسة جميع حالات أو مفردات الموضوع أو الظاهرة المعينة.
ومن أمثلة هذا النوع من الاستقراء:

البقرة .. الغزال .. الخروف .. حيوانات مجترة
البقرة .. الغزال .. الخروف .. ذوات قرون
إذن كل ذوات القرن حيوانات مجترة

وقد وجهت انتقادات إلى الاستقراء التام حيث إنه من المستحيل إجراء مثل هذا الحصر الشامل لجزيئات الشيء العام. وعلى كل حال، فإنه يمكن الاستفادة من الاستقراء التام في حالات معينة إذا ما توافر شرط إمكانية حصر جميع الجزئيات التي هي موضوع الاستدلال.
ومن الأمثلة على ذلك:

شهور يناير .. فبراير .. مارس .. ديسمبر يقلُّ عدد أيامها عن ٣٢ يوماً
شهور يناير .. فبراير .. مارس .. ديسمبر هي كل شهور السنة
إذن كل شهور السنة تقل عدد أيامها عن ٣٢ يوماً

وهذه نتيجة يقينية لاستدلال استقرائي من النوع التام؛ لأنه أمكننا حصر جميع شهور السنة، وملاحظة أنها جميعاً تقل عن ٣٢ يوماً بالفعل.

المصدر: المنطق والتفكير الناقد، الطبعة الأولى، عصام جميل، ٢٠١٢م

أُتدَرَّب (١)



١. أملأ الفراغات باختيار كلمة من الكلمات التالية للتعرف على أهم خصائص الاستدلال الاستقرائي.

تعميمات - استقرائي - استنتاج - الاستدلال الاستقرائي - استدلال - الأدلة - الدليل - صحيحاً - المعلومات -
الدليل - الاحتمالية - الدليل - مرجحاً.

● التفكير الاستقرائي هو عملية عقلي، تستهدف التوصل إلى استنتاجات أو التي تقدمها المشاهدات المسبقة؛ فلو شاهدت وأنت في طريقك إلى العمل سيارتي أجرة صغيرتين تقطعان إشارة ضوئية حمراء؛ ثم وصفت الحادثة لصديق لك وأنهيت كلامك بالقول: " جميع سائقي سيارات الأجرة الصغيرة غير مباينين لا يراعون الإشارات الضوئية " ، فإنك تكون قد تجاوزت حدود المعلومة التي انطبقت في حقيقة الأمر على سائقين فقط، وعممتها على فئة سائقي سيارات الأجرة الصغيرة دون استثناء.



● من الواضح هنا أن الاستنتاج الذي توصلت إليه هو استنتاج لا يمكن ضمان صحته بالاعتماد على المتوافر بين يديك، وأقصى ما يمكن أن يبلغه ولهذا هو في أن يكون وهكذا يتضح أن، يذهب دائماً إلى ما هو أبعد من حدود المعطاة أو المائل أمام المستقرىء. وجُلُّ ما يطمح إليه هو اتخاذ الدليل أو المعلومات المتوافرة سنداً للاستنتاجات.

٢. يقصد بالاستدلال الاستقرائي أنه كل استدلال تجيء النتيجة فيه متجاوزة المقدمات التي تسبقها. أستكمل الجدول التالي بأمثلة تجسد هذا المعنى.

..... إذن: إذن:
..... إذن: إذن:

الاستدلال الاستقرائي

هو الانتقال من الحكم على جزئيات إلى حكم عام على الكل

الاستقراء التام

يتمُّ بحصر جميع الجزئيات كشرط للانتقال منها إلى تقرير حكم عام سواء أكانت هذه الجزئيات أفراداً أم نوعاً.

وإذا ما تحقق هذا الحصر الكامل فهو استقراء يُحقَّق اليقين.

الاستقراء الناقص

استدلال يُنتقل فيه انتقالاً غير يقيني من الحكم على بعض الجزئيات المشاهدة إلى الحكم على الكل وهو استقراء احتمالي.



أقرأ (٢)



الاحتمالية في الاستدلال الاستقرائي الناقص:

- الاستدلالات الصحيحة استنباطياً تمكنا بأن نكون متأكدين من صدق نتیجتها؛ لو أننا متأكدون من صدق المقدمات.
 - والاستدلال القوي استقرائياً لا يسمح لنا أن نكون متأكدين من صدق النتيجة لكنه يسمح لنا - في غياب معلومات أخرى تتصل بقيم صدق النتيجة - أن نفكر في نتیجة أكثر ترجيحاً.
- مثال:

معظم أسماك الزينة تموت لو أكلت طعام القطط
(من المحتمل) أن أسماك الزينة الجديدة لديّ سوف تموت لو أطمعتها طعام القطط.

نلاحظ أن هذا الاستدلال ذو صورة استقرائية من عينة محدودة إلى مجموعة أكبر من النوع المأخوذ منه العينة.

إن صاحب الاستدلال هنا لم يؤكد ما إذا كانت كل أسماك الزينة تموت لو أكلت طعام القطط. إن ما أكده هو أن كل أسماك الزينة التي أطمعها طعام القطط قد ماتت. ومن ثم؛ فإن النموذج الذي اختاره صاحب الاستدلال من أسماك الزينة جزء بسيط جداً من أسماك الزينة الموجودة في العالم. لذلك؛ لم يقل صاحب الاستدلال أي شيء عن كل أسماك الزينة. وهذا معناه أنه وصل إلى التعميم عن كثرة كلية من خلال عينة بسيطة، ولذلك تظل نتیجة الاستدلال الاستقرائي ليست يقينية؛ إنما تخضع لاحتمالية صدقها.

أدرّب (٢)



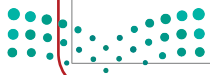
١. أضع العبارات التالية في صيغ استدلالات استقرائية سليمة، وأحدد ما إذا كان الاستدلال صحيحاً أو قوياً استقرائياً.

الاستدلال غير صحيح	الاستدلال صحيح	الصيغ المنطقية للعبارات	الجمل
			البرازيل أقرب إلى أن تفوز بكأس العالم مقارنة بالأرجنتين؛ لذلك من المحتمل أن البرازيل سوف تفوز بكأس العالم.
			لم تفز هندوراس بكأس العالم أبداً؛ لذلك من المحتمل أن هندوراس لن تفوز بكأس العالم أبداً.

الاستدلال غير صحيح	الاستدلال صحيح	الصيغ المنطقية للعبارات	الجُمْل
			من المحتمل أن مشجعي كرة القدم لفريق X سوف يثيرون الشغب في كأس العالم القادم، ولذا توجد فرصة كبيرة أن يتم استبعاد فريق X من البطولة؛ لذلك فإنه من المحتمل جداً أن يتم استبعاد فريق X من البطولة القارية.
			تقريباً كل الرياضيين الناجحين تمرنوا طويلاً وبجهدٍ ليصبحوا ناجحين. لذلك؛ لو أنك تدربت طويلاً وبجهدٍ فإنك سوف تصبح رياضياً ناجحاً.
			معظم النباتات يأكلون البيض؛ عدد كبير جداً من الناس في مدينة جدة نباتيون. أحمد وعبد الحميد يقطنون مدينة جدة، لذلك، من المحتمل أن أحمد يأكل البيض.
			الفيتامينات تؤخذ لتحقيق حياة طويلة؛ عمي عمره ٩٣ عاماً، ولم يغب عن تناول الفيتامينات قرابة خمسين عاماً.

٢. أعيد بناء الاستدلالات التالية وأُحدد: إذا كان الاستدلال صحيحاً أو قوياً استقرائياً، وإذا لم يكن قوياً استقرائياً أُغَيَّر أو أُضيف إحدى المقدمات أو أُغَيَّر النتيجة لتكون كذلك.

التغيير المقترح	الاستدلال غير صحيح	الاستدلال صحيح	الجُمْل
			١. لقد أدى استبعاد الحلويات وغيرها من الوجبات السريعة من قوائم طعام المدارس إلى تحسين أداء الطلبة في شتى أنحاء المملكة. وفي كل حالة جربناها. لو فعلنا ذلك في مدارسنا فإننا نستطيع المضي في تطوير الأداء.
			٢. معظم الأطفال الذين يذهبون إلى المدارس دون إفطار يعانون من سوء التركيز في الصباح. صالح يركز جيداً في المدرسة في الصباح؛ لذلك من المحتمل أنه لا يذهب إلى المدرسة بدون إفطار.



التغيير المقترح	الاستدلال غير صحيح	الاستدلال صحيح	الجُمل
			٣. إذا مرَّ مُدمِّرو الحياة الفطرية من هنا؛ فمن المحتمل أن توجد جلود وبقايا حيوانات، ولكن لا توجد جلود وبقايا حيوانات؛ لذلك لم يمرَّ مُدمِّرو الحياة الفطرية من هنا.
			٤. لو تم حظر إعلانات التدخين؛ فإنه من المحتمل أن يتراجع حجم التدخين، ولو تراجع حجم التدخين؛ فإنه من المحتمل أن يتراجع العنف المنزلي؛ لذلك لو تم حظر إعلانات التدخين؛ فإنه من المحتمل أن يتراجع العنف المنزلي.

٣. أكمل الجدول ببيان الفروق بين الاستدلال الاستنباطي والاستقرائي:

تتخصص أنواع الاستدلال في اثنين هما: الاستنباط، والاستقراء؛ يستخدم أولهما في الرياضيات، والثاني في مختلف العلوم الطبيعية، وفي بعض الأحيان يجتمع كلُّ من المنهجين في منهج واحد كما هو الحال في المنهج العلمي المعاصر المستخدم في بعض فروع العلوم الطبيعية، ولكن السؤال المهم الآن هو: ما جوانب الاختلاف بين الاستدلال الاستنباطي والاستدلال الاستقرائي؟

الاستدلال الاستقرائي	الاستدلال الاستنباطي
١.	١. ينطلق من العام (الكلي) إلى الخاص (الجزئي).
٢.	٢. النتيجة متضمنة بالضرورة في المقدمات.
٣.	٣. النتيجة تكون حقيقة يقينية.



الاستدلال الاستقرائي	الاستدلال الاستنباطي
..... ٤	٤. تتعلق الأخطاء فيه بصورة (شكل) الاستدلال.
..... ٥	٥. معايير القيمة هي الصحة وعدم الصحة.
..... ٦	٦. قد يكون مباشراً أو غير مباشر.

٤. أبين نوع الاستدلال في الجدول التالي:

نوعه	الاستدلال
	جميع السيارات تتوقف عندما ينفد وقودها <u>سيارتي توقفت</u> إذن سيارتي نفذ وقودها
	كل الأعداد الأولية فردية <u>العدد ٢ عدد أولي</u> إذن العدد ٢ عدد فردي
	السعوديون كرماء، والبحرينيون كرماء، والمصريون كرماء، <u>والإماراتيون كرماء</u> إذن من المحتمل أن كل العرب كرماء
	إذا ارتفعت أسعار الأسهم فسوف أصبح غنياً <u>أسعار الأسهم لم ترتفع</u> إذن لن أصبح غنياً
	استئصال بعض الغدد يضعف القدرة البدنية لأن ذلك لوحظ في حالة محمد، وأحمد، وإبراهيم، وسعاد وغيرهم



أتأمل وأقيّم مكتسباتي



١. ما أبرز ما توقعته من هذا الدرس؟

.....

٢. ما السؤال الذي بقي عالقاً في ذهنك وتأمل أن تجد الإجابة عنه؟

.....

٣. ما أبرز معلومة لفتت انتباهك في الدرس؟

.....

٤. ما أهم ثلاثة مفاهيم تعرّفت عليها في الدرس؟

.....

.....

.....

٥. ما الفائدة التي اكتسبتها من هذا الدرس؟

.....

٦. هل ما اكتسبته من معارف ومهارات في هذا الدرس سوف تغير في طريقة تفكيرك؟ اذكر بعض الخطوات التي سوف تساعدك على ذلك.

.....

.....

.....

.....

.....

.....





القياس: شروطه، وأشكاله

Syllogism: Terms and Forms

الدرس
الرابع

تمهيد

القياس أو الاستدلال غير المباشر يتم فيه الانتقال من قضيتين إلى قضية جديدة تمثل نتيجة لازمة عن هاتين القضيتين. وتتم تلك العملية بواسطة وبشروط معينة. ويُعد القياس من أهم أنواع الاستدلال الاستنباطي بل يعد الركن الرئيس للتفكير المنطقي قديماً. فما معنى القياس؟ وما شروطه أو قواعده؟ وما أهم أشكاله؟ وهل توجد فائدة من القياس في حياتنا اليومية؟

الأهداف

1. أتعرف على معنى القياس.
2. أبين مكونات القياس.
3. أحلل قواعد القياس.
4. أحلل أشكال القياس.
5. أستخلص أهمية القياس.

أقرأ (١)

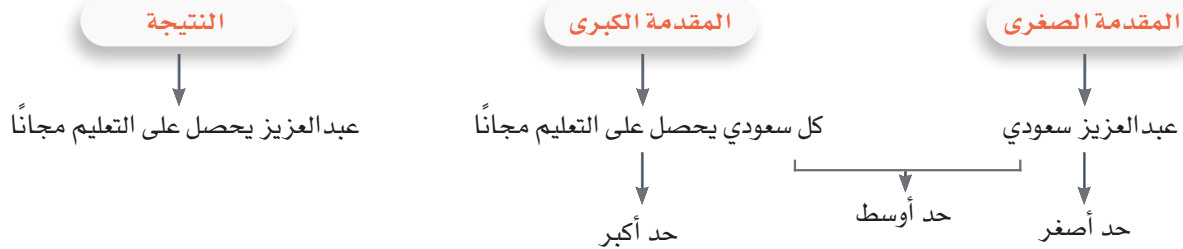
قَوْلٌ مُؤَلَّفٌ من قضايا إذا صدقت لزم عنها لذاتها قولٌ آخر، كقولنا: العالم متسارع، وكل متسارع حادث؛ فإنه قول مركب من قضيتين؛ إذا صدقتا لزم عنهما لذاتهما: العالم حادث.

مثال:

كل سعودي يحصل على التعليم مجاناً
عبد العزيز سعودي

عبد العزيز يحصل على التعليم مجاناً

عناصر القياس



لاحظ أن الحد الأصغر والحد الأكبر يشكلان النتيجة.

في هذا القياس لدينا ثلاث قضايا:

1. مقدمة كبرى: كل سعودي يحصل على التعليم مجاناً.

2. مقدمة صغرى: عبد العزيز سعودي.

3. نتيجة: عبد العزيز يحصل على التعليم مجاناً.



أما المقدمة الأولى فتسمى في القياس "المقدمة الكبرى"، وأما المقدمة الثانية فتسمى "المقدمة الصغرى"، وأما النتيجة فتتولد بعد أن نحذف الحد الأوسط. فضلاً عن المقدمتين والنتيجة لدينا ثلاثة حدود في كل قياس:

١. **حد أصغر:** وهو "موضوع" المقدمة الصغرى (عبدالعزيز).

٢. **حد أكبر:** وهو "محمول" المقدمة الكبرى (يحصل على التعليم مجاناً).

٣. **حد أوسط:** وهو الكلمة المتكررة في المقدمتين، وتكون محمولاً للمقدمة الصغرى، وموضوعاً للمقدمة الكبرى (سعودي).

أفهم وأحلل (١)

١. أحل كل قياس مما يلي وأبين مكوناته من حيث مقدماته ونتائجه وحدوده.

الحد الأكبر	الحد الأصغر	المقدمة الكبرى	المقدمة الصغرى	القياس
				كل إنسان له عقل <u>عبدالله إنسان</u> عبدالله له عقل
				كل السعوديين وطنيُّون <u>بندر سعودي</u> بندر وطني
				كل السمك يتنفس بخياشيم <u>السلمون سمك</u> السلمون يتنفس بخياشيم
				كل الأزهار جميلة <u>الياسمين زهر</u> الياسمين جميل

الحد الأكبر	الحد الأصغر	المقدمة الكبرى	المقدمة الصغرى	القياس
				كل المدن السعودية متطورة جازان مدينة سعودية جازان متطورة
				كل المعلمين السعوديين مبدعون خالد معلم سعودي خالد مبدع
				كل الطرق في مدينة جدة منظمة " صاري " طريق في مدينة جدة طريق صاري منظم
				كل سكان مدينة تبوك يحبون إكرام الضيف مشاري من سكان مدينة تبوك مشاري يحب إكرام الضيف
				كل المواقع الأثرية في العلا جميلة قصر الفريد موقع أثري في العلا قصر الفريد جميل

أقرأ (٢)

توجد ست قواعد رئيسة للقياس يستفاد منها للتأكد من صحة أو فساد الأقيسة الحملية، وتُقَسَّم هذه القواعد عادة إلى مجموعات ثلاث بحسب نوع الشرط المطلوب توافره في القياس، فنجد قاعدتين تتصلان بطبيعة القياس من حيث تركيبه، وقاعدتين متعلقتين بالاستغراق في الحدود، وقاعدتين تختصان بالكيف في القضايا، وفيما يلي نوضح هذه المجموعات الثلاث:

أولاً: قواعد التركيب

١. يجب أن يتألف القياس من ثلاثة حدود: الحد الأكبر، والحد الأوسط، والحد الأصغر.
٢. يجب أن يتألف القياس من ثلاث قضايا فقط؛ تشكل قضيتان منها المقدمتين، وتكون الثالثة النتيجة اللازمة عن المقدمتين.

ثانياً: قواعد الاستغراق

١. يجب أن يكون الحد الأوسط مُستغراقاً في إحدى المقدمتين على الأقل. وهذا مثال لعدم استغراق الحد الأوسط:

كل التجار مُستغلون
كل الانتهازيين مُستغلون
.....



٢. لا يجوز استغراق حد في النتيجة ما لم يكن مستغرقاً في المقدمة التي ورد فيها. مثال:

كل الورود جميلة الشكل

لا شيء من هذه الحشائش بورود

لا شيء من هذه الحشائش جميلة الشكل

ثالثاً: قواعد الكيف

١. لا يمكن استخلاص نتيجة من مقدمتين سالبتين؛ أي يجب أن تكون إحدى مقدمتي القياس على الأقل موجبة. وتتضح هذه القاعدة من خلال المثال التالي:

لا أحد من العرب من الأوربيين

لا أحد من الأمريكيين من العرب

.....

وهنا لا نستطيع أن نصل من مقدمتين سالبتين إلى نتيجة محددة.

٢. إذا كانت إحدى المقدمتين سالبة، وجب أن تكون النتيجة سالبة. مثال:

لا أحد من القوانين العلمية حتمي الصدق

كل قوانين الفيزياء قوانين علمية

كل قوانين الفيزياء حتمية الصدق

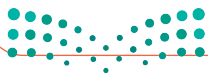
وهي نتيجة خاطئة.

هذه هي القواعد الست الرئيسة للقياس، ولكن توجد ثلاث قواعد أخرى فرعية، ولكن البرهان على صحة هذه القواعد الثلاث يتم على أساس القواعد الرئيسة:

١. لا يمكن استخلاص نتيجة من مقدمتين جزئيتين.

٢. إذا كانت إحدى المقدمتين جزئية وجب أن تكون النتيجة جزئية.

٣. لا يمكن استخلاص نتيجة من مقدمة كبرى جزئية وصغرى سالبة.

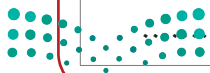


أَتَدْرَبُ (١)



١. أحدد في كل من الأمثلة التالية قاعدة القياس التي تم مخالفتها أو القياس الصحيح منها.

القاعدة التي تم مخالفتها	القياس
.....	ج. س ج. س ج. س
.....	ك. م ج. م ج. م
.....	ك. م ج. س ج. س
.....	ج. م ك. س ج. س
.....	ك. م ك. م ك. م
.....	ك. م ك. م ك. م
.....	ك. م ك. م ك. م
.....	ك. م ك. م ك. م





إنَّ للقياس أربعة أشكال، وكل شكل له عدة أنواع، ويُعدُّ الشكلُ الأولُ الأهمَّ والأكثر استعمالاً، حتى إن بقية الأشكال تعود إليه.

الشكل الأول: عبارة عن مقدمتين ونتيجة يجب أن يتوافر في مقدمتيه شرطان أساسيان: الشرط الأول: أن تكون المقدمة الصغرى موجبة وليست سالبة.

ومعنى الإيجاب أن تكون غير منفية؛ مثلاً: العلم نافع؛ فهذه قضية موجبة، أما العلم غير نافع؛ فهذه قضية غير موجبة؛ لأنها منفية، وتُسمَّى القضية المنفية قضيةً سالبةً.

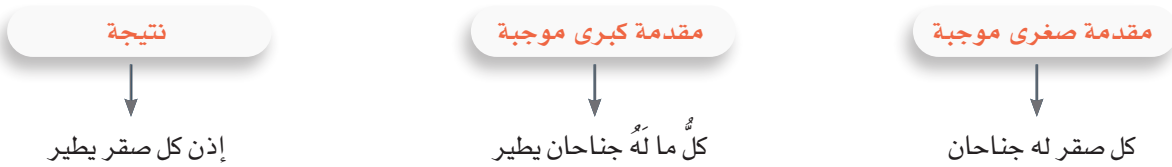
الشرط الثاني: أن تكون المقدمة الكبرى كلية. والقضايا من حيث الكم نوعان: قضية مُسوَّرة، وقضية مهملة. والقضية المسوَّرة إما أن تكون مسوَّرة بسور كلي مثل: "كل نجم في السماء"، أو تكون مسوَّرة بسور جزئي مثل: "بعض المسلمين عرب". شرط المقدمة الثانية أن تكون مسوَّرة بسور كلي بحيث تبدأ بالألفاظ التي تدل على الكلية مثل: كل أو جميع، وأما إذا كانت قضية مهملة أو مسوَّرة ولكن بسور غير كلي فلا تنتج إنتاجات صحيحة.

إذن؛ الشكل الأول يشترط شرطين حتى يكون منتجاً: الأول: شرط متعلق بالمقدمة الصغرى (وهو أن تكون موجبة)، والثاني: شرط متعلق بالمقدمة الكبرى، وهو أن تكون كلية.

دعنا نفكر؛ إذا طبقنا هذين الشرطين على المقدمتين: كم نوعاً منطقياً ستنتج؟ يجب أن تكون لدينا أربعة أنواع:

أولاً: أن تكون المقدمتان كليتين موجبتين:

مثال:



ثانياً: أن تكون المقدمة الصغرى جزئية موجبة، والمقدمة الكبرى كلية موجبة:

مثال:

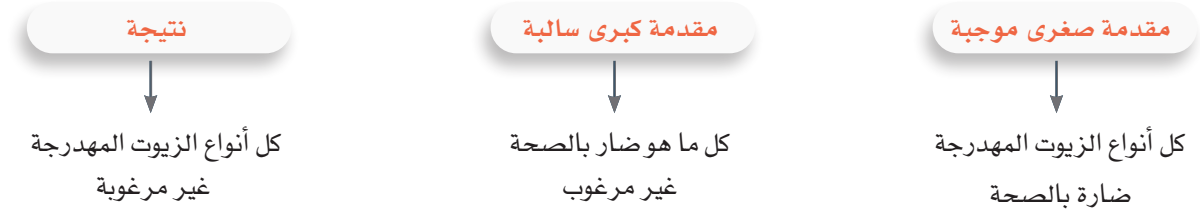


ثالثًا: أن تكون المقدمة الصغرى جزئية موجبة، والمقدمة الكبرى كلية سالبة:

مثال:



رابعًا: أن تكون المقدمة الصغرى كلية موجبة، والمقدمة الكبرى كلية سالبة:



خلاصة:

هذه هي الضروب الأربعة للشكل الأول، وهي جميعها منتجة إذا توافر فيها الشرطان الأساسيان: أن تكون المقدمة الصغرى موجبة وأن تكون المقدمة الكبرى كلية.

أُتدَرَّبُ (٢)



١. أكمل السُّور والنتيجة في كل قياس.

القياس بعد استكمال السور والنتيجة	القياس ينقصه السور، والنتيجة
.....جسّم مؤلف من جزئيات
.....مؤلف من جزئيات
.....

القياس بعد استكمال السور والنتيجة	القياس ينقصه السور، والنتيجة
.....الورود جميلة الشكل <u>ما هو جميل الشكل يريح النظر</u>
.....الحيوانات آكلة لحوم <u>أكلات اللحوم متوحشة</u>

٢. أفسّر سبب عدم صحة كل من أشكال القياس التالية:

سبب عدم صحته	القياس
.....	كل شاعر مرهف الحس <u>بعض مرهفي الحس مصابون بداء السكري</u> الشعراء مصابون بداء السكري
.....	بعض الحيوان يطير <u>بعض الحيوان قارض</u> بعض القوارض تطير
.....	الأغنياء ليسوا بخلاء <u>بعض البخلاء كرماء</u> بعض الأغنياء ليسوا كرماء



سبب عدم صحته	القياس
.....	بعض الحقائق ليست محتملة بعض الحقائق مؤدية إلى الرفع بعض ما يؤدي إلى الرفع ليس محتملاً
.....	لكل حيوان جسم بعض الأجسام سامة كل حيوان سام

٣. أكوّن قياساً صحيحاً وأتحقق من صحته عن طريق تطبيق قواعد القياس عليه

نتيجة تطبيق قواعد القياس	القياس	نوع القياس المطلوب
.....	١. تختلف المقدمتان من حيث الكيف، وتكون فيه المقدمة الكبرى جزئية.
.....	٢. المقدمة الكبرى في القياس تكون: " بعض الأشكال الهندسية ليست مثلثات " .
.....	٣. تتفق المقدمتان من حيث الكم، وتختلفان من حيث الكيف.
.....	٤. المقدمة الكبرى كلية، والصغرى موجبة.



أقرأ (٤)



ما فائدة القياس؟

إذا كنا نقصد بالفائدة إضافة معلومة جديدة لم نكن نعرفها سابقاً فهذا غير موجود في القياس، إذ أن القياس لا يضيف لنا معلومة لم نكن نعرفها سابقاً لأن نتيجة القياس هي في نهاية المطاف جزء من مقدمات القياس.

مثال: الفيزياء علم، وكل علم نافع؛ إذن الفيزياء نافع.

نلاحظ - في هذا القياس - أن النتيجة موجودة في المقدمتين. فالنتيجة عبارة عن كلمتين "فيزياء" و"نافع". والكلمة الأولى "فيزياء" موجودة في المقدمة الصغرى، والكلمة الثانية "نافع" موجودة في المقدمة الكبرى.

إذن نتيجة القياس موجودة ضمناً في مقدماته؛ لكن للقياس قيمة وفائدة من ناحية أخرى، فهو يعيننا على ترتيب الأفكار، وتنظيمها ويساعدنا على وضع أفكارنا في صورة أشكال منضبطة تُنتج نتائج منطقية.

أفهم وأحلل (٢)



١. ما أهم الأفكار التي وردت في هذا النص؟

.....

.....

.....

٢. هل أستخدم في حياتي اليومية مثل هذا النوع من الاستدلال؟ ما أمثلة ذلك؟

.....

.....

.....



٣. ما فائدة هذا النوع من التفكير المنطقي من وجهة نظري؟

.....

.....

.....

.....

٤. في ضوء أقرأ (٤) ، ما أنواع الحجّة التي يمكن أن أصوغها لتأييد فكرة عدم جدوى القياس؟ وما الحجّة التي يمكن أن أسوقها لتأكيد جدوى القياس وأهميته؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....



أتأمل وأقيّم مكتسباتي



١. ما أبرز ما توقعته من هذا الدرس؟

.....

٢. ما السؤال الذي بقي عالقاً في ذهنك وتأمل أن تجد الإجابة عنه؟

.....

٣. ما أبرز معلومة لفتت انتباهك في الدرس؟

.....

٤. ما أهم ثلاثة مفاهيم تعرّفت عليها في الدرس؟

.....

.....

.....

٥. ما الفائدة التي اكتسبتها من هذا الدرس؟

.....

٦. هل ما اكتسبته من معارف ومهارات في هذا الدرس سوف تغير في طريقة تفكيرك؟ اذكر بعض الخطوات التي سوف تساعدك على ذلك.

.....

.....

.....

.....

.....

.....





اختبار صدق القضايا

Truth Tables

الدرس
الخامس

تمهيد

الهدف الأساسي من التفكير المنطقي هو بناء و تقييم الحجج لكننا كثيراً ما نعجز عن تقييم الحجج التي تصاغ في اللغة الطبيعية (مثل اللغة العربية أو الإنجليزية) بسبب غموض والتباس ألفاظها، ومراوغة تراكييها النحوية، والعبارات الاصطلاحية المضللة التي قد تشتمل عليها، وأسلوبها المجازي، ومغزاها العاطفي الذي قد يحدث الخلط، ويجعلنا عاجزين عن فهم تلك الحجج بدقة.

لتجنب هذه الصعوبات، استخدمت لغة رمزية دقيقة تماثل اللغة الرمزية المستخدمة في مجال الرياضيات، وطرق منطقية صارمة لاختبار صدق القضايا وصحة الحجج باستخدام أقل عدد من الرموز والعلامات وهو ما يساعد على الدقة واختصار الوقت والجهد.

الأهداف

1. أميز بين الاستخدامات المختلفة للجمل.
2. أميز بين القضية البسيطة والقضية المركبة.
3. أستخدم جداول الصدق لاختبار صدق القضايا.

إضاءة



الفرق بين الجمل والقضية مهم جداً. الجملة تكون دائماً جملة في لغة بعينها، في حين أن القضية لا تنتمي إلى أية لغة. أنت تلاحظ أن الجمل الأربع التالية مختلفة لأنها تنتمي إلى لغات مختلفة (العربية والإسبانية والفرنسية والألمانية والإنجليزية)، ولكنها تعبر جميعاً عن قضية منطقية واحدة هي نزول المطر: إنها تمطر.

Está lloviendo.

Il pleut.

Es regent.

It is raining.

أقرأ (١)



- يمكننا وضع الأساليب المتنوعة لاستخدامات اللغة في ثلاثة أقسام عامة هي: الإخبارية، والتعبيرية، والتوجيهية. وفي كل هذه الأساليب نستخدم الجمل للتعبير عن أفكارنا.
- الجملة، هي القول المفيد الذي يحسنُ السكوت عنده.
- الاستدلال المنطقي لا يُعنى بجميع أنواع الجمل بل فقط بالجمل الخيرية التي يصح وصفها بالصدق والكذب.
- لا يهتم الاستدلال المنطقي بالجمل الإنشائية التي تأمر وتنهى، وتدعو وتتعجب، وتتساءل وتتمنى.
- نطلق في مجال الاستدلال المنطقي مصطلح قضية على الجملة الخبرية.



أفهم وأحلل (١)



١. انطلاقاً من النص السابق ناقش مع مجموعتي أوجه الاتفاق والاختلاف بين الجملة في اللغة والقضية في الاستدلال المنطقي.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٢. أميّز مع مجموعتي القضايا فيما يأتي:

هل هي قضية؟		العبارة
لا	نعم	
		الخط المستقيم يمتد إلى ما لا نهاية.
		قفا نبك من ذكرى حبيبٍ ومنزلٍ.
		إن أحلامنا في الشط غافيةٌ.
		مضى شراعي بما لا تشتهي ريحي.
		المنتخب السعودي تأهل لكأس العالم لكرة القدم ست مرات.
		مدغشقر دولة آسيوية.
		الخيْلُ وَاللَّيْلُ وَالْبَيْدَاءُ تَعْرِفُنِي.
		أحب لأخيك ما تُحبُّ لنفسك.
		في يوم عزّ تجلّى حوله الفخر ولا نزال نوالي ذكره العطر.
		مسجد قباء هو أعلى مسجد على سطح الأرض في العالم.



هل هي قضية؟		العبارة
لا	نعم	
		حجم الشمس ١,٣٠٠,٠٠٠ مرة تقريباً قدر حجم الأرض.
		القمر يشعّ الضوء ليلاً.
		ما رأيك في مواقع التواصل الاجتماعي؟
		فليت الذي بيني وبينك عامراً .
		يحتوي جسم الإنسان البالغ على (٢٠٦) من العظام.
		سلاماً أيها الوطن الأعزُّ بفضل الله والله المعزُّ.

٣. أعدد القضايا الصادقة والقضايا الكاذبة في العبارات السابقة؟

ليست قضية منطقية	هل هي صادقة؟		العبارة
	كاذبة	صادقة	
			الخط المستقيم يمتد إلى ما لا نهاية.
			قفا نبك من ذكرى حبيبٍ ومنزلٍ.
			إن أحلامنا في الشط غافيةٌ.
			مضى شراعي بما لا تشتهي ريحي.
			المنتخب السعودي تأهل لكأس العالم لكرة القدم ست مرات.
			مدغشقر دولة آسيوية.
			الخيْلُ وَاللَّيْلُ وَالْبَيْدَاءُ تُعْرِفُنِي.
			أحبُّ لأخيك ما تُحبُّ لنفسك.
			في يوم عزّ تجلّى حوله الفخرُ ولا نزال نُوالي ذكره العطر.
			مسجد قباء هو أعلى مسجد على سطح الأرض في العالم.
			حجم الشمس ١,٣٠٠,٠٠٠ مرة تقريباً قدر حجم الأرض.



ليست قضية منطقية	هل هي صادقة؟		العبارة
	كاذبة	صادقة	
			القمر يشعّ الضوء ليلاً.
			ما رأيك في مواقع التواصل الاجتماعي؟
			فليت الذي بيني وبينك عامراً.
			يحتوي جسم الإنسان البالغ على (٢٠٦) من العظام.
			سلاماً أيها الوطن الأعزُّ بفضل الله والله المعزُّ.

أقرأ (٢)



تركيب القضايا:

تنقسم القضايا من حيث التركيب إلى نوعين: قضايا بسيطة وقضايا مركبة.

● **القضية البسيطة:** تتكون من معنيين مفردين لا يمكن فصلهما دون فقدان المعنى.

من أمثلة القضايا البسيطة:

أمل مهندسة.

الأميرة ريما بنت بندر سفيرة المملكة العربية السعودية لدى أمريكا.

تقع المكسيك في أمريكا الشمالية.

ولصياغة القضايا البسيطة رمزياً يمكننا أن نختار أي حرف من حروف أي لغة طبيعية، ويمكننا في اللغة العربية أن نختار الحروف (ع، ل، م، ن، أو أي حرف آخر).

فلو أردت أن أعبر رمزياً عن القضية (أمل مهندسة) فأستطيع أن أقول ع، ولو أردت أن أعبر عن القضية (آدم طبيب أطفال) أختار أي رمز آخر وليكن ل

● **القضايا المركبة:** تتكون من قضيتين بسيطتين أو أكثر يربط بينهما رابط قضوي أو أكثر.

الروابط القسوية: هي روابط لغوية نستخدمها للربط بين القضايا البسيطة فتحولها إلى قضايا مركبة، وبيانها:

رابط الوصل (العطف)، ورابط الفصل، ورابط الشرط، ورابط التشارط.

ويوجد أيضاً رابط السلب أو النفي الذي يحول القضايا الموجبة إلى قضايا سالبة.





إضاءة



القضية المركبة هي التي
تتضمن رابطاً قضيئاً بين
طرفيها.

١. انطلاقاً من النص، أناقش مع مجموعتي المقصود بالروابط القضية

والهدف منها.

.....

.....

.....

.....

٢. أميّر من خلال النص الاختلاف بين القضية البسيطة والقضية المركبة مع ضرب بعض الأمثلة.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....





الروابط القضوية:

١. رابط السلب (النفى):

ونعبر عنه في اللغة العربية بطرق عديدة، من بينها: (لا - ليس - لم - لن) وأيضاً: "من الكذب أن".
أمثلة:

(الجوايس ممطراً اليوم) - (الطماطم ليست من الخضراوات) - (من الكذب أن الأرض مسطحة).

- وتوجد طرق رمزية عدة لكتابة الروابط القضوية، سنختار منها للتعبير عن النفي الرمز -
فلو أردت أن أعبر عن القضية (الأرض ليست مسطحة) فإنني أقول: - ل
- حكم القضية ونفيها: إذا صدقت القضية "الجو اليوم ممطر"، لكذبت القضية "الجو اليوم ليس ممطراً"، والعكس صحيح. وسنعبّر عن القضية "الجو اليوم ممطر" بالرمز (ع)، و"الجو اليوم ليس ممطراً" بالرمز (-ع).
- الجدول الذي يعبر عن صدق وكذب قضية النفي:

ع	-ع
ص	ك

٢. رابط الوصل (العطف):

- ونعبر عن قضية الوصل أو العطف في اللغة بعدة طرق، أهمها وأكثرها استخداماً حرف الواو (أحمد مهندس وأسامة طبيب)، ونعبر عنها أيضاً بطرق أخرى من بينها: ثم، لكن، وسنكتفي في هذه الدروس بحرف الواو.
- في المنطق الرمزي نعبر عن قضية الوصل بأكثر من طريقة، ولكننا سنختار بعضاً منها مثل (النقطة)، ورمز النقطة بين القضيتين (.)
من هنا فالقضية (أحمد مهندس وأسامة طبيب) مركبة من قضيتين بسيطتين هما (أحمد مهندس)، و(أسامة طبيب) وبينهما واو الوصل. والقضية السابقة نكتبها رمزياً كما يلي:

(ل.ع)

ل	ع	(ل.ع)
ص	ص	ص
ص	ك	ك
ك	ص	ك
ك	ك	ك

حكم قضية الوصل:

- تصدق قضية الوصل فقط إذا صدق موصولها (أي طرفها) معاً.
- تكذب قضية الوصل إذا كذب أحد الموصولين (أو كذب الموصولان معاً).



أَتَدْرِبُ (١)



١. انطلاقاً من النص ، ناقش مع مجموعتك كيفية الحكم على حجة أو رأي أو ما يرد في التلفاز وفقاً لما جاء في الدرس:

.....

.....

.....

.....

٢. صغ القضايا الآتية في صورة رمزية:

(خلف بن هذال شاعر و محمد الخليوي لاعب كرة قدم).

.....

(الصين أكثر بلدان العالم سكاناً والسعودية ليست أقلها سكاناً).

.....

(سعد البازعي ليس مثقفاً متعصباً).

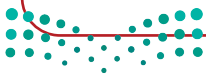
.....

(العلا مدينة سياحية والجبيل مدينة صناعية)

.....

• استكمل جدول الصدق التالي:

م	ق	(م . ق)
ص		
ص	ك	
ك		ك
ك		





٣. رابط الفصل:

- في قضية الفصل، نستخدم الأداة " أو " للتعبير عن الفصل، وسوف نرسم لهذا الرابط بالرمز " v ".
 - الفصل الحصري الاستبعادي يحوّل دون الجمع بين البديلين المطروحين، كما في القول: (أحمد نائم أو يذاكر دروسه)، أو في القضية (ستهبط الطائرة في الساعة صباح اليوم في مطار جدة أو مطار الرياض)، حيث من المستحيل أن تهبط الطائرة نفسها في المطارين في الوقت نفسه، أو أن يكون أحمد نائمًا ويذاكر في الوقت نفسه. ونحن لسنا معنيين في دروسنا بهذا المعنى القوي أو الاستبعادي لقضية الفصل.
 - الفصل بالمعنى الشمولي أو الضعيف، وهو الفصل الذي يمكن أن يصدّق فيه البديلان معًا.
 - من أمثلة ذلك (إما أن أحمد يتناول طعامه أو يشاهد التلفاز)، فهنا نستطيع أن نتخيل أن البديلين صادقان معًا.
- أمثلة على قضية الفصل:

(إبراهيم طالب أو موظف)

(خولة طبيبة أو شاعرة)

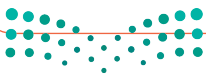
(ل ع)

جدول صدق قضية الفصل:

ل	ع	(ل ع)
ص	ص	ص
ص	ك	ص
ك	ص	ص
ك	ك	ك

حكم قضية الفصل:

- تصدّق قضية الفصل إذا صدّق أحد مفصولاتها (أي أحد طرفيها).
- تكذب قضية الفصل إذا كذب المفصولان (الطرفان) معًا.



أَتَدْرَبُ (٢)



١. ضع علامة صواب (✓) أو علامة خطأ (X) أمام العبارات المناسبة فيما يلي:

- () • تَكْذِبُ قضية الوصل إذا كَذَبَ الطرفان.
- () • لا تَصْدُقُ قضية الوصل إلا إذا صدَقَ طرفاها معاً.
- () • تَكْذِبُ قضية الفصل إذا كَذَبَ طرفاها معاً.
- () • تَكْذِبُ قضية الوصل إذا كَذَبَ طرف واحد من طرفيها.
- () • تَكْذِبُ قضية الوصل إذا صدَقَ طرف واحد فقط فيها.
- () • نفي القضية الكاذبة قضية صادقة.
- () • تَصْدُقُ قضية الفصل إذا صدق طرف واحد فقط.
- () • تَكْذِبُ قضية الفصل إذا كذب الطرف الأول.
- () • تَصْدُقُ قضية الفصل إذا صدق الطرف الثاني.
- () • تَكْذِبُ قضية الوصل إذا كذب الطرف الأول.

٢. استخراج الأخطاء المتضمنة في الجدول الآتي:

(ل ٧ ع)	ع	ل
ك	ص	ص
ك	ك	ص
ص	ص	ك
ص	ك	ك



٤. رابط الشرط:

- ونعبر عنه في اللغة باستخدام أداة الشرط " إذا " ، وقد نعبر عنه بالحرف " لو " :

أمثلة:

(إذا زُرْتِي فسوف أكون في انتظارك)

(إذا تفوقت فسوف نخرج إلى نزهة)

ونطلق عند تحليل الاستدلال المنطقي على فعل الشرط اسم " المُقدم " وجواب الشرط اسم " التالي " ، وهكذا في المثال السابق تعبير " انخفضت الأسعار " هو المقدم، وتعبير " سيقبل الناس على الشراء " هو التالي.

أما الرمز الذي سنستخدمه تعبيراً عن قضية الشرط فهو السهم: ←

وجداول صدق القضايا الشرطية يكون على النحو التالي:

(ع ← ل)

(س ← ص)	ل	ع
ص	ص	ص
ك	ك	ص
ص	ص	ك
ص	ك	ك

حكم قضية الشرط:

- تصدق قضية الشرط إذا كذب المقدم أو إذا صدق التالي.
- تكذب قضية الشرط إذا صدق المقدم وكذب التالي.



أَتَدْرِبُ (٣)



١. أناقش مع مجموعتي عناصر الصدق والكذب في الجدول الخاص بالقضية الشرطية.

إضاءة



لوتأملنا القضية الشرطية القائلة: " إذا زرتني فسأكون في انتظارك " ، نجد أنها تكذب في حالة واحدة فقط هي إذا صدق المقدم وكذب التالي، أي إذا زرتني ولم أكن في انتظارك، أما أي وضع آخر فستكون القضية فيها صادقة حتى لو أنك لم تزرني ولم أكن في انتظارك (أي لو كذب الطرفان، أو لو كذب المقدم).

٢. اجعل القضية (نجح الطالب بتفوق) في قضية شرطية.

٣. استخرج الأخطاء المتضمنة في الجدول الآتي مع تبرير إجابتك:



(ل ← م)	م	ل
ص	ص	ص
ص	ك	ص
ك	ص	ك
ك	ك	ك



٥. رابط التشارط

- قضية التشارط (التكافؤ) : وهي قضية تجمع بين القضية الشرطية وعكسها، ونعبر عن التشارط في اللغة الطبيعية بالقول: إذا فقط إذا...

أمثلة:

(إذا فقط إذا فاز الفريق بالمباراة القادمة سيحصل على كأس).

(إذا فقط إذا أخذت تطعيمًا مضادًا لكورونا فستصعد إلى الطائرة).

- والرمز الذي سنستخدمه للتعبير عن قضية التشارط هو السهم ذو الرأسين:

↔

- وهكذا نعبر رمزيًا عن القضية (إذا فقط إذا تسامحت مع الآراء المخالفة فسأكون مفكرًا ناقدًا).

(ل ↔ ع)

جدول صدق قضية التشارط:

(س ↔ ص)	ل	ع
ص	ص	ص
ك	ك	ص
ك	ص	ك
ص	ك	ك

حكم قضية التشارط:

- تصدق قضية التشارط إذا صدق المتشارطان معًا، أو كذبا معًا.
- تكذب قضية التشارط إذا صدق طرف وكذب الآخر.





إِضَاءة



تَصَدِّقُ قِضِيَةَ التَّشَارِطِ فَقَطْ فِي حَالِ
كَانَ لِلطَّرْفَيْنِ الْقِيَمَةَ نَفْسَهَا، وَتَكْذِبُ فِي
حَالِ اخْتِلَافِ قِيَمِ الصِّدْقِ وَالكَذْبِ فِي
الطَّرْفَيْنِ.

(يَكُونُ الشَّكْلُ الْهَنْدَسِيُّ مَرَبَعًا إِذَا وَفَّقَتْ إِذَا كَانَتْ أَضْلَاعُهُ
الْأَرْبَعَةَ مَتَسَاوِيَةً).

١. مَا حَكَمَكَ عَلَى الْقِضِيَةِ السَّابِقَةِ؟ هَلْ هِيَ قِضِيَةٌ شَرْطٌ أَوْ
قِضِيَةٌ تَشَارِطٌ؟ لِمَاذَا؟

.....

.....

.....

.....

٢. اخْتَبِرْ صِدْقَ الْقِضِيَةِ السَّابِقَةِ وَكُذِّبْهَا بِاسْتِخْدَامِ جَدَاوِلِ الصِّدْقِ.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٣. ضَعْ عِلَامَةَ صَوَابٍ (✓) أَوْ عِلَامَةَ خَطَأٍ (X) أَمَامَ الْعِبَارَاتِ الْمُنَاسِبَةِ فِيمَا يَلِي:

- تَكْذِبُ الْقِضِيَةُ الشَّرْطِيَّةُ إِذَا كَذَّبَ الْمَقْدَمُ. ()
- تَكْذِبُ الْقِضِيَةُ الشَّرْطِيَّةُ إِذَا كَذَّبَ الْمَقْدَمُ وَالتَّالِي. ()
- تَصَدِّقُ قِضِيَةُ الشَّرْطِ إِذَا صَدَّقَ التَّالِي. ()
- تَصَدِّقُ قِضِيَةُ التَّشَارِطِ إِذَا صَدَّقَ أَحَدَ الْمُتَشَارِطَيْنِ. ()
- تَصَدِّقُ الْقِضِيَةُ الشَّرْطِيَّةُ إِذَا صَدَّقَ الْمَقْدَمُ. ()
- تَكْذِبُ قِضِيَةُ التَّشَارِطِ إِذَا كَذَّبَ الْمُتَشَارِطَانِ مَعًا. ()



أتأمل وأقيّم مكتسباتي



١. ما أبرز ما توقعته من هذا الدرس؟

.....

٢. ما السؤال الذي بقي عالقًا في ذهنك وتأمل أن تجد الإجابة عنه؟

.....

٣. ما أبرز معلومة لفتت انتباهك في الدرس؟

.....

٤. ما أهم ثلاثة مفاهيم تعرّفت عليها في الدرس؟

.....

.....

.....

٥. ما الفائدة التي اكتسبتها من هذا الدرس؟

.....

٦. هل ما اكتسبته من معارف ومهارات في هذا الدرس سوف تغير في طريقة الاستدلال التي تقوم بها أو تحليل استدلالات الآخرين؟ اذكر بعض الخطوات التي سوف تساعدك على ذلك.

.....

.....

.....

.....

.....

.....





تطبيقات التفكير المنطقي في حياة الإنسان

Applications of Logical Thinking in Human Daily Life

الدرس
السادس

تمهيد

إن الاهتمام بالتفكير المنطقي يأتي نتيجة لقيمته في حياة الإنسان؛ فمهارات التفكير المنطقي تكسب الفرد القدرة على تحليل الموضوع إلى عناصر وأجزاء، ومن ثم استخلاص النتائج بدقة وموضوعية. التفكير المنطقي يساعدنا على النظر بعمق وحكمة للمشكلات وبدائل الحل الممكنة لها مع تحييد الجوانب العاطفية، وبذلك نكون قادرين على اتخاذ أفضل القرارات وإصدار الأحكام الصحيحة على كثير من القضايا.

الأهداف

1. أستنتج وظائف التفكير المنطقي.
2. أحلل علاقة التفكير المنطقي بالحياة اليومية.
3. أوضح دور التفكير المنطقي في بناء الأفكار.
4. أبين كيفية انعكاس التفكير المنطقي على سلوك الإنسان وأخلاقه.

أقرأ (١)

الإنسان منطقي بطبعه و في تفكيره أي إنه قادر على الحكم على الأشياء بالصواب والخطأ، وعلى التمييز بين الصدق والكذب، وعلى استدلال النتائج من المقدمات التي تلزم عنها، وعلى تقديم المبررات لتبني موقف أو رأي معين، أو لنتيجة من النتائج، واستخدامه للغة، إلى غير ذلك من العمليات الذهنية التي لا نجد لها نظيراً عند غيره. وعلى سبيل المثال، حين نواجه سؤالاً عن سبب أمر أو فكرة أو شيء ما، نعتقد بصحته أو حتى عن كيفية وصولنا إلى نتيجة من النتائج فعادةً نبدأ الإجابة بالقول: "لأن" ويكون هذا متبوعاً بتقرير الأسباب أو الدليل، أو الأسس المنطقية، أو "مقدمات" حُجِّجْنَا؛ فحين تُصاغ -بوضوح- "المقدمات" و "النتيجة" التي تلزم عن هذه "المقدمات" يكون لدينا ما نسميه في اللغة الاصطلاحية المنطقية "إذن". ولكن في الحياة العادية اليومية يكون التفكير المنطقي من النوع المختصر الذي لا يتم فيه ذكر جميع مقدمات الحجة؛ فلو كنت أعمل - مثلاً- في مكان غير محجوب عن أشعة الشمس في يوم شديد الحرارة، وأخذت حرارة الشمس في الارتفاع (٤٢ درجة مئوية مثلاً)، قد أتوقف عن العمل وأقول: هذا الجو الحار أقسى من أن أعمل فيه؛ فلا شك أن من يسمعي يدرك السبب في توقفي عن العمل، ولا يسألني عن سبب هذا التوقف. ولكن نعبر ونفهم ما دار عند تعاطينا مع هذه الحالة ذهنياً بشكل منطقي كالتالي:

حينما تصل درجة الحرارة إلى ٤٢ درجة يصبح الجو أقسى من أعمل فيه.

واليوم وصلت الحرارة إلى ٤٢ درجة.

إذن فهذا الجو أقسى من أن أعمل فيه.

إلا أن ذلك لا يعني أن تفكيره يكون دائماً بطريقة منطقية صحيحة؛ إذ إنه معرض للخطأ في استدلالاته، ذلك لأن الإنسان قد لا يحسن استخدام قدرته على الاستدلال لعدم امتلاكه لهذه المهارات. ويمثل التفكير المنطقي منحى عامّاً يُمارس، ليس فقط في علاقاتنا اليومية وتواصلنا مع بعضنا، بل نمارسه أيضاً في شتى جوانب ومجالات حياتنا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والقانونية. وتلك ممارسات قد تبدو واضحة لنا أحياناً وغير واضحة بصورة كاملة في أغلب الأحيان.

المصدر: مدخل إلى المنطق السوري، ص ٦، محمد مهرا، ٢٠٠٧ (بتصرف)



إضاءة



بناء الحُجج والاستدلالات المنطقية بطريقة منظمة وصحيحة له دور كبير في إقناع الآخرين منطقيًا.

١. أستنتج أهم الوظائف الأساسية للتفكير المنطقي في الحياة اليومية للإنسان، وأشرح العبارات التالية: يساعد التفكير المنطقي الإنسان في:

● فهم مبادئ الاستدلال المنطقي:

.....

.....

● تقديم أدلة ومسببات للنتائج التي يتوصل إليها:

.....

.....

.....

● التمييز بين الميل النفسي إلى شيء (تأثير العاطفة أو ضغوط الأغلبية)، وبين الاقتناع العقلي بالدليل والتفكير المنطقي:

.....

.....

.....

.....

● يُعد التفكير المنطقي مدخلًا للمبادئ الرئيسة ومناهج البحث العلمي:

.....

.....

.....

.....

.....



٢. أبين مجال كل من القضايا التالية، وأضع لكل منها حجة تؤيدها أو ترفضها.

القضية	مجال القضية	الحجة المؤيدة	الحجة الراضة
١. ينبغي التوقف عن طباعة الكتب الورقية والاكتفاء بالكتب الإلكترونية.
٢. المعرفة والقوة البشرية مترادفتان.
٣. من المشروع أن نمتلك الثروات، لكن لا يجب أن نمتلكنا الثروات.
٥. العمل الحر أفضل من الوظيفة.
٦. أثق ثقة مطلقة في كل أقوال ومأثورات وأمثال السابقين.
٧. العنصرية داء ينبغي أن نستأصله من سلوك الأفراد في المجتمع.
٨. زرع الأعضاء يحل مشاكل ضمور الأعضاء البشرية.
٩. العقل هو المتحكم في سلوك الإنسان.





أَتَدْرَبُ (١)



التفكير المنطقي في المجال الديني

نص ١ : الإمام أبو حنيفة

يُحكي عن الإمام أبي حنيفة رحمته الله أن أناساً أرادوا البحث معه في تقرير توحيد الربوبية، فقال لهم: أخبروني قبل أن نتكلم في هذه المسألة عن سفينة في دجلة، تذهب فتمتلئ من الطعام والمتاع وغيره بنفسها، وتعود بنفسها، فترسي بنفسها، وتفرغ وترجع، كل ذلك من غير أن يدبّرها أحد؟! فقالوا: هذا محال لا يمكن أبداً فقال لهم: إذا كان هذا محالاً في سفينة، فكيف في هذا العالم كله علوه وسفله؟!

المصدر: شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز، الطبعة التاسعة، ص ٨٤-٨٥، ١٤٠٨ هـ

نص ٢: الإمام الشافعي

سئل الإمام الشافعي رحمته الله عن وجود الصانع فقال: هذا ورق التوت طعمه واحد، تأكله الدود فيخرج منه الإبريسم، وتأكله النحل فيخرج منه العسل، وتأكله الشاة والبقر والأنعام فتلقيه بعرًا وروثًا، وتأكله الطباء فيخرج منها المسك، وهو شيء واحد!

المصدر: تفسير ابن كثير، الطبعة الأولى، ص ٣٢١، ١٤١٢هـ.

نص ٣: الإمام ابن تيمية

إنَّ حدوث الحادِث بلا مُحدِّثٍ أَحَدُهُ معلوم البطلان بضرورة العقل وهذا أمر مركوز في بني آدم حتى الصبيان، لو ضُرب الصبيُّ ضربةً فقال: مَنْ ضربني؟ فقيل: ما ضُربَكَ أحدٌ، لم يُصدِّق عقله أنَّ الضربة حدثت من غير فاعل. ولهذا لو جَوَّزَ مُجَوِّزٌ أَنْ يَحْدِثَ كِتَابَةٌ أَوْ بِنَاءٌ أَوْ غِرَاسٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ مُحَدِّثٍ لَذَلِكَ، لَكَانَ عِنْدَ الْعُقَلَاءِ إِمَّا مَجْنُونًا وَإِمَّا مَسْفُطًا... وكذلك معلوم أنه لم يُحدِّث نفسه، فإن كان معدومًا قبل حدوثه لم يكن شيئًا؛ فيمتنع أن يُحدِّث غيره فضلًا عن أن يُحدِّث نفسه.

المصدر: الجواب الصحيح لابن تيمية، الطبعة الثانية، ص ٣٠٢، ١٤١٩هـ.

إضاءة



السفسطة (Sophisma): لفظ يوناني مُعَرَّبٌ وتعني الحكمة المموهة، ويراد بالسفسطة: التمويه والخداع والمغالطة في الكلام، والغرض من ذلك: تغليب الخصم وإسكاته.

المصدر: المعجم الفلسفي، جميل صليبا، الجزء الأول. ١٩٩٤ م



١. استخلص الحجج التي اعتمد عليها الإمام أبو حنيفة، والإمام الشافعي، والإمام ابن تيمية في تقرير توحيد الربوبية وإثبات الخالق سبحانه وتعالى.

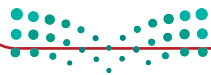
النص	الحجة
الإمام أبو حنيفة	
الإمام الشافعي	
الإمام ابن تيمية	

٢. أعدد مجال كل حجة من الحجج التالية ثم أضع الحجة في شكل استدلال.

مثال:

يجب منع التدخين في جميع الأماكن العامة والمتنزهات والمطاعم؛ فالتدخين في الأماكن العامة يحول الآخرين من غير المدخنين من زوار المكان إلى مدخنين سلبيين يتأثرون بصورة غير مباشرة. فالمدخن السلبي معرض هو الآخر للإصابة بأمراض القلب والسرطان المختلفة نتيجة تواجده في محيط المدخنين.
نضع الحجة في شكل استدلال كالتالي:

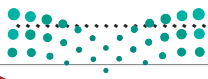
- مقدمة ١-١م: التدخين في الأماكن العامة يحول الآخرين من زوار المكان إلى مدخنين سلبيين.
- مقدمة ٢-٢م: المدخنين السلبيين هم أيضاً معرضين للإصابة بأمراض القلب والشرابين.
- مقدمة ٣-٣م: التدخين في الأماكن العامة يتسبب في زيادة أمراض القلب والشرابين لدى غير المدخنين.
- نتيجة ن: يجب منع التدخين في الأماكن والمتنزهات العامة.



الشكل الاستدلالي للحجة	مجال الحجة	الحجة
.....	١. كيف يتحقق السلام العالمي؟ دعني أخبرك؛ علينا البدء بالإنسان الفرد، فكل شخص يجب أن يعيش في سلام مع نفسه. يتعين على كل منا أن يقبل ذاته كما هو، مهما كانت خصائصنا. إذا تقبلنا أنفسنا، وفهمنا وتقبلنا الثقافات الأخرى واحترامناها فقد نصل إلى تحقيق تغير مضبوط يجلب الرفاهية لكل الناس. هكذا فقط يمكن أن يتحقق مبدأ السلام العالمي.
.....	٢. إن من المصلحة أن تذعن لقواعد المرور، وإلا قد تصيبك أضرار وتتكدب كثيراً من الغرامات.
.....	٣. جاهدت في سبيل تربية ابني تربية أخلاقية سليمة. ولكن محاولاتي باءت بالفشل؛ فنتيجة تأثره بأصدقاء السوء، أصبح يدخن وانحرف عن سلوكه المستقيم، ولذلك فصل من الجامعة، كما لم يحتفظ بأية وظيفة حصل عليها. النتيجة الواضحة أنه ينبغي على الأبناء اختيار الصديق بعناية.
.....	٤. يُعدُّ المواطن أعظم ثروة تمتلكها الدول حيث إنه الركن الأساسي في بنائها وحمايتها، وهو على استعداد للتضحية بكل غالٍ ونفيس في سبيل تقدم وطنه وازدهاره.
.....	٥. التفكير الناقد يسهم في كشف المغالطات والأكاذيب التي تنشر على وسائل التواصل الاجتماعي ويعزز قدرة الطلبة على التقييم السليم. لذا ينبغي التركيز على إكساب الطلبة مهارات التفكير الناقد.



المشكلة الاستدلالية للحُجة	مجال الحُجة	الحُجة
.....	٦. إن المصنع الذي أعتزم إقامته يساعد في تنمية الحي اقتصادياً، ويقدم وظائف جديدة للمواطنين، ويحقق أرباحاً طائلة. لا يمكن إنكار أهمية هذا المصنع، ويجب الإسهام في إقامته.
.....	٧. كان هادي صوعان عداءً بارعاً يقطع مسافة السباق في مدة أقصر من غيره. لقد استغرق تدريبه سنوات طويلة لكي يحقق هذا النصر. ولقد فاز هادي صوعان في سباقات كثيرة سابقة واكتسب خبرات كبيرة في هذا المجال. إذن هادي صوعان لا يزال يملك الكثير ليقدمه لوطن في مجال الإشراف والتدريب على رياضة ألعاب القوى.
.....	٨. سوف ألتحق بهذا البرنامج للتأمين الصحي حيث إن أربعة من كل خمسة أطباء يعددون مزاياه لمرضاهم.
.....	٩. انتشر خبرٌ بإحدى القنوات الفضائية عن اثنين من أبطال كرة القدم المعروفين، يقومان بتصرفات سلوكية لا تليق بهما. يجدر بهما أن يقدموا صورة إيجابية للنشء. لا بد من عقابهما.
.....	١٠. ضاع كتابي، ويجب اتخاذ موقف حازم من أجل وضع حد للسرقات التي تحدث هنا. يتعين تغيير الأقفال، وتركيب كاميرات وأجراس إنذار، كما يجب عدم السماح بدخول القاعة إلا للأمناء فقط.
.....	١١. من يضرّ شخصاً يجب أن يعاقب، ومن ينقل مرضاً معدياً إلى شخص آخر يضرّه، إذن من ينقل مرضاً معدياً إلى شخص آخر يجب أن يعاقب.





- تقييم الحُجج يتم وفقاً للمجال المتعلق بالحُجة، فيتم التقييم وفقاً لمجموعة من المعايير والشروط العقلانية والمنطقية التي يتم في ضوءها الحكم على الحُجج.
- المتخصص في المجال (مثلاً اقتصادي، طبي، اجتماعي إلخ.) هو الأقدر على تقييم الحجة في مجاله لأنه مدرك للمعايير والشروط العقلانية والمنطقية في تخصصه.

الحُجة في المجال العلمي:

يستخدم العلماء الحُجج لتأسيس النظريات والنماذج والتفسيرات للظواهر الطبيعية والاجتماعية، وتمثل الحُجج الأسس التي يعتمد عليها العلماء عند صياغة فرضيات البحث العلمي واختبار تلك الفرضيات وتقديم النتائج مدعومة بالبراهين والأدلة التجريبية.

٣. أستخلص الحُجج المتضمنة في الفقرات التالية:

الحُجج	الفقرات
.....	١. العالم الحق لا يكون إلا صادقاً مع نفسه ومع الآخرين؛ لأن الخائن لا يؤتمن، ومن لا يؤتمن لا يؤخذ عنه علم.
.....	٢. الطب هو علم الصحة، وهو أيضاً علم المرض. إذن الطب هو علم الصحة والمرض.
.....	٣. تتمثل أحدث الاكتشافات - في حقيقة الأمر - في أنّ شدة البرد تسبب حدوث صداع للإنسان؛ فلقد أظهر تحليل "السائل اللمفاوي" الدقيق لمرضى الصداع تركيزاً لبعض تأثيرات البرد خلال الفترات التي ينتابهم فيها الصداع، وتركيزاً أقل في الأحوال العادية.



الفقرات	الحُجج
٤. أثار سقوط الكُرَتَيْنِ المعدنيتين في نفس اللحظة دهشة "غاليليو"، فأخذ كرة صغيرة وأخرى كبيرة وألقى بهما في وقت واحد من فوق برج شاهق. وأظهرت تجربته أن كل الأجسام تسقط بنفس السرعة.
٥. المعرفة سلاح قوي في يد الإنسان، والحكيم هو الذي لا يدخل، ولا يدع أبناءه يدخلون معركة الحياة دون سلاح المعرفة الذي هو أسمى ما يُشترى بالمال. لا بد إذن من بناء جامعة جديدة في منطقتنا لتعليم النشء.

أقرأ (٢)



ثمة علاقة دقيقة بين التفكير المنطقي والقانون. تتضح هذه الحقيقة من عبارات نسمعها كثيراً بعد محاكمة قضية متنازع عليها... كثيراً ما نسمع عبارات مثل: "قدم محامي الدفاع حُجة جيدة للقاضي"، "قدم محامي المدعي أدلته بطريقة منطقية"، أي إنَّ يوجد تأثيراً لكل منهما في الآخر. التفكير المنطقي والاستدلالات المنطقية هما شريان الحياة للقانون. في حالة ما بعد القضية يستدعي المدَّعون العامون، ومحامو الدفاع، والمحامون المدنيون، والقضاة، قواعد الاستدلال المنطقي لهيكله حُججهم. كما أن أساتذة القانون من جهتهم يطالبون الطلاب بالدفاع عن تعليقاتهم باستدلال منطقي متماسك وقابل للتحديد. فالاستدلال المنطقي يمكن أن يساعد القانون في إيجاد أفضل اللغات للتعبير عن القواعد التي اعتمدها المؤسسات القانونية. إذ إن الاستدلال المنطقي هو حلقة الوصل بين الوقائع وعالم القانون؛ وهو بمثابة الجسر المباشر بين عالم القانون إلى العالم الخارجي.

المصدر: دور المنطق في الاستدلال القانوني، مجلة كلية الآداب للإنسانيات والعلوم الاجتماعية، ص ٢٦٩، مابسة السيد، يوليو ٢٠٢٠م (بتصرف)





فِرَاسَةُ إِيَّاسِ بْنِ مَعَاوِيَةَ

كَانَ إِيَّاسُ بْنُ مَعَاوِيَةَ وَاحِدًا مَمَّنْ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الذِّكَاةِ وَحِكْمَةِ الرَّأْيِ وَبُعْدِ النَّظَرِ وَسَعَةِ الْعَقْلِ. وَيُحْكَى أَنَّهُ لَمَّا تَوَلَّى إِيَّاسُ بْنُ مَعَاوِيَةَ الْقَضَاءَ تَحَاكَمَ إِلَيْهِ رَجُلَانِ فِي مَالٍ، فَجَعَدَ الْمُدَّعَى عَلَيْهِ أَخْذَ الْمَالِ مِنْ صَاحِبِهِ، فَقَالَ إِيَّاسٌ لِلْمُدَّعَى: أَيْنَ دَفَعْتَ إِلَيْهِ الْمَالَ؟ قَالَ الْمُدَّعَى: عِنْدَ شَجَرَةٍ فِي بَسْتَانٍ، فَقَالَ لَهُ إِيَّاسٌ: اذْهَبْ إِلَى تِلْكَ الشَّجَرَةِ لَعَلَّكَ تَتَذَكَّرُ الْمَالَ، فَذَهَبَ الرَّجُلُ الْمُدَّعَى، وَأَمْسَكَ إِيَّاسُ الْمُدَّعَى عَلَيْهِ عِنْدَهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ بَعْدَ سَاعَةٍ: أَتَرَى خِصَمَكَ وَصَلَ إِلَى تِلْكَ الشَّجَرَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ إِيَّاسٌ: يَا خَائِنُ، قُمْ وَأَدِّ إِلَيْهِ مَالَهُ، وَعِنْدَيْدُ أَقْرَأَ الْمُدَّعَى عَلَيْهِ بِأَخْذِ الْمَالِ.

المصدر: الشخصية العربية في التراث الأدبي، أحمد سويلم، ٢٠١٠م

قِصَّةُ الْقَاضِي الْحَكِيمِ

بَاعَ تَاجِرٌ مَزَارِعًا بئْرَ مَاءٍ وَقَبِضَ ثَمَنَهَا، وَحِينَ جَاءَ الْمَزَارِعُ لِيَسْتَقِيَ مِنَ الْبئْرِ اعْتَرَضَ التَّاجِرُ طَرِيقَهُ وَقَالَ لَهُ: قَدْ بَعْتُكَ الْبئْرَ لَا الْمَاءَ الَّذِي فِيهَا، وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَسْتَقِيَ مِنَ الْبئْرِ فَعَلَيْكَ أَنْ تَدْفَعَ ثَمَنَ الْمَاءِ. رَفَضَ الْمَزَارِعُ أَنْ يَدْفَعَ ثَمَنَ الْمَاءِ، وَاتَّجَهَ فَوْرًا إِلَى الْقَاضِي وَشَكَا التَّاجِرَ إِلَيْهِ. اسْتَدْعَى الْقَاضِي التَّاجِرَ لِيَسْتَمَعَ إِلَى الْخَصْمَيْنِ، وَبَعْدَ سَمَاعِ كُلِّ مِنْهُمَا قَالَ الْقَاضِي لِلتَّاجِرِ: " إِذَا كُنْتَ قَدْ بَعْتَ الْبئْرَ لِلْمَزَارِعِ بِدُونِ مَائِهَا، فَعَلَيْكَ بِإِخْرَاجِ الْمَاءِ مِنْهَا لِأَنَّهُ لَا يَحِقُّ لَكَ الْإِحْتِفَاطُ بِمَائِكَ فِيهَا، أَوْ ادْفَعْ أَجْرَةَ الْمَزَارِعِ مُقَابِلَ الْإِحْتِفَاطِ بِمَائِكَ فِي بئْرِهِ ". عَرَفَ التَّاجِرُ أَنَّ خَطِّئَهُ قَدْ فَشَلَتْ، فَغَادَرَ الْمَحْكَمَةَ مَهْزُومًا.

المصدر: ٥٠ قصة ممتعة للأطفال، نسرين فرعون، ٢٠١٤م



أغرب قضية في المحاكم السعودية

اختلف حيزان الفهيدي مع شقيقه الأصغر، واتَّجها إلى المحكمة للنظر في قضيتهما. الخصومة بين حيزان وشقيقه الوحيد لم تكن بسبب مال أو عقار، بل كانا يتنازعا على امرأة طاعنة في السن تحتاج إلى الرعاية والمتابعة. إنها والدتهما العجوز التي لا تملك في هذه الدنيا سوى خاتم من النحاس في إصبع يدها، وكانت الأم في كنف ابنها الأكبر حيزان الذي كان يعيش وحيداً ويعاني أمراضاً مزمنة كذلك. وعندما تقدّمت به السن جاء شقيقه الأصغر غالب الذي يسكن في مدينة أخرى، ليأخذ أمه كي تعيش مع أسرته، ويوفّر لها الخدمة والرعاية المطلوبة.

تطوّر الخلاف بين حيزان وأخيه غالب حتى وصلا إلى ساحة القضاء بسبب رفض حيزان التنازل عن خدمة أمه بحجة أنه ما زال قادراً على رعايتها، وأن لا شيء ينقصها، واشتدّ بينهما الخلاف الذي وصل إلى باب مسدود استدعى تدخل المحكمة الشرعية لفض النزاع، وقال حيزان حينها: (بيني وبينك حكم الله يا غالب) يقصد شقيقه.

توجّه الشقيقان إلى محكمة الأسياح لتتوالى الجلسات، وتحوّل إلى قضية رأي عام على مستوى المحافظة، تحت شعار: "أيُّهما يفوز بالرعاية؟" وعندما لم يصل إلى حل عن طريق تقارب وجهات النظر، طلب القاضي إحضار أمهما إلى المحكمة لتحسم الأمر وتختار بنفسها من تريد. وفي الجلسة المحددة جاء بها يتناوبان على حملها، ووضعها أمام القاضي الذي وجّه إليها سؤالاً لا تزال - على رغم تقدّمها بالعمر - تدرك كل أبعاده: أيُّ ولدَيْك تختارين يا أم حيزان؟

لم تكن الإجابة أفضل من كل محاولات تقريب وجهات النظر. نظرت الأم إليهما وأشارت إلى حيزان، قالت: هذا (عيني هذه) (وذاك عيني تلك) ليس عندي قول غير هذا.

المصدر: العربية نت. ٤ مايو ٢٠١٩

١. بعد قراءة قصة حيزان وأخيه، ما الحكم المنطقي في هذه القضية؟ وما المبرر؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

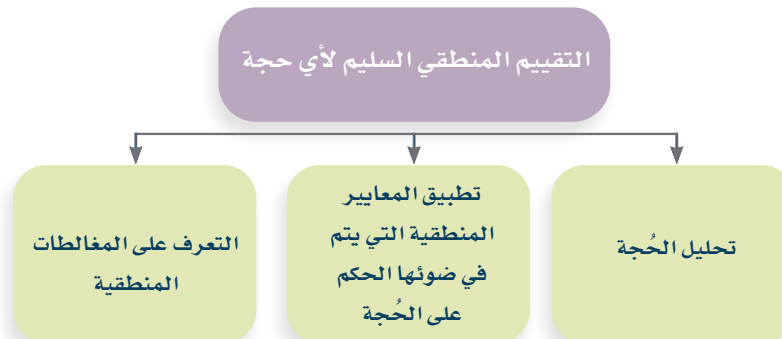


٢. أقترح حُججًا تعبّر عن وجهة نظري في كل من القضايا والموضوعات الاقتصادية والاجتماعية التالية، وأدعمها بالأدلة المؤيدة أو المعارضة.

الحُجج		القضية
الحُجة المعارضة	الحُجة المؤيدة	
.....	١. سوق العمل هو من يحدّد التخصصات المطلوبة في الجامعات.
.....	٢. إصدار أحكام للتطوُّع الاجتماعي للمراهقين بدل سجنهم في قضايا بسيطة.
.....	٣. الوالدان هما من يجب أن يختارا التخصص الجامعي لأبنائهما.
.....	٤. الإنترنت سبب المشكلات الاجتماعية.
.....	٥. منع عرض مشاهد العنف في وسائل الإعلام.

الحُجة في المجال الاجتماعي:

تفسير وجهة نظر تجاه القضايا والموضوعات الاجتماعية، وتدعيمها بالأدلة المؤيدة أو المعارضة، ومن هذه الموضوعات: الذوق العام، وتحديد التخصص الجامعي للأبناء، والتبرع بالأعضاء بعد الوفاة... إلخ.



أتأمل وأقيّم مكتسباتي



١. ما أبرز ما توقعته من هذا الدرس؟

.....

٢. ما السؤال الذي بقي عالقًا في ذهنك وتأمل أن تجد الإجابة عنه؟

.....

٣. ما أبرز معلومة لفتت انتباهك في الدرس؟

.....

٤. ما أهم ثلاثة مفاهيم تعرّفت عليها في الدرس؟

.....

.....

.....

٥. ما الفائدة التي اكتسبتها من هذا الدرس؟

.....

٦. هل ما اكتسبته من معارف ومهارات في هذا الدرس سوف تغير طريقة تفكيرك واستدلالك؟ اذكر بعض الخطوات التي سوف تساعدك على ذلك.

.....

.....

.....

.....

.....

.....



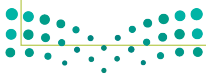
الدرس الأول: القضايا المنطقية وأنواعها

١. بيّن نوع القضايا الآتية من حيث الكم والكيف مع توضيح موضوعها ومحمولها.

- أ. ما كل مصقول الحديد غالي الثمن.....
- ب. لا واحد من الأوربيين هندي
- ج. كل مفاجأة هي غير متوقعة.....
- د. ليس منا من دعا إلى عصبية.....
- هـ. المثلث المتساوي الأضلاع متساوي الزوايا.....
- و. كل ما لا ينفع ليس مرغوباً
- ز. كل إنسان يسعى بفطرته لخير نفسه.....
- ح. كل من يدعي الإخلاص ليس مخلصاً
- ط. كل الفضاء لا نهائي.....

٢. ضع كلاً من القضايا الآتية في صورتها المنطقية الدقيقة، وحاول دائماً الحفاظ على المعنى الأصلي للقضية.

- أ. إن كل المعرفة تذكر
- ب. فوق الجبال العالية تجد الهواء النقي
- ج. لكل خطأ يوجد العلاج أو التكييف القانوني



- د. ليس رجلاً من ظلم امرأة.....
- هـ. الجهلاء فقط يتمسكون بأرائهم.....
- و. كلما ضاقت بنا الحياة انتظرنا فرج الله.....
- ز. إذا أنت أكرمت اللئيم تمردا.....
- ح. الحب محمود في كل صوره.....
- ط. عش كريماً تحي سعيداً.....
- ي. القناعة كنز لا يفنى أبداً.....

٣. أقرن بين الحد والقضية

القضية

الحد

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



الدرس الثاني: الاستدلال الاستنباطي

تصنّف أشكال الاستدلال الاستنباطي الشرطي متّصلاً كان أم منفصلاً بحسب طبيعة المقدّمة الصغرى وعلاقتها بالتالي والمقدّم في المقدّمة الكبرى: وذلك على جهتين إمّا النفي أو الإثبات وهو ما ينتج صوراً أربعة لهذا النوع من الاستدلال الاستنباطي.

١. استكمل جداول صور الاستدلال الاستنباطي الشرطي التالية بما يناسب:

الصورة الأولى: إثبات مقدّم القضية الشرطية المتصلة أو المنفصلة. (هل الاستدلال صحيح أم غير صحيح؟)

الاستنباط الشرطي المنفصل	الاستنباط الشرطي المتصل	
إمّا أن تلقّح (المقدّم) أو قد تمرض (التالي)	إذا لقّحت (المقدّم) سلمت (التالي)	المقدّمة الكبرى
(إثبات المقدّم) أنت لقّحت	(إثبات المقدّم) أنت لقّحت	المقدّمة الصغرى
.....	النتيجة

الصورة الثانية: نفي مقدّم القضية الشرطية المتصلة أو المنفصلة. (هل الاستدلال صحيح أم غير صحيح؟)

الاستنباط الشرطي المنفصل	الاستنباط الشرطي المتصل	
..... (المقدّم) أو قد تمرض (التالي)	إذا لقّحت (المقدّم) سلمت (التالي)	المقدّمة الكبرى
(نفي المقدّم) أنت لم تلقّح	(نفي المقدّم)	المقدّمة الصغرى
.....	إذا أنت لم تسلم	النتيجة

الصورة الثالثة: إثبات تالي القضية الشرطية المتصلة أو المنفصلة. (هل الاستدلال صحيح أم غير صحيح؟)

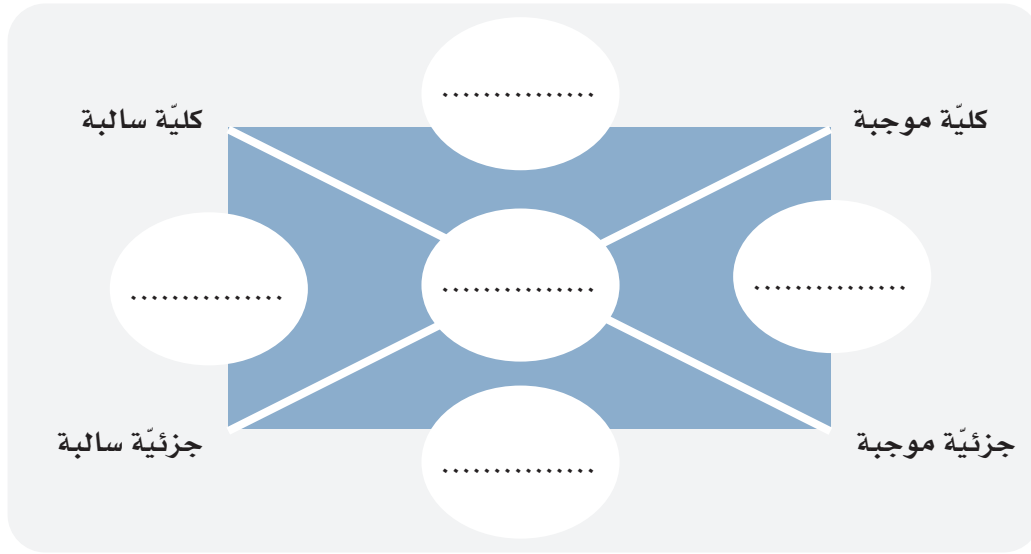
الاستنباط الشرطي المنفصل	الاستنباط الشرطي المتصل	
إمّا أن تلقّح (المقدّم) (التالي)	إذا لقّحت (المقدّم) سلمت (التالي)	المقدّمة الكبرى
(إثبات التالي) أنت قد تمرض	(إثبات التالي)	المقدّمة الصغرى
.....	النتيجة

الصورة الرابعة: نفي تالي القضية الشرطية المتصلة أو المنفصلة. (هل الاستدلال صحيح أم غير صحيح؟)

الاستنباط الشرطي المنفصل	الاستنباط الشرطي المتصل	
إمّا أن تلقّح (المقدّم) أو قد تمرض (التالي)	إذا لقّحت (المقدّم) (التالي)	المقدّمة الكبرى
(نفي التالي)	(نفي التالي) أنت قد تمرض	المقدّمة الصغرى
.....	النتيجة



٢. أَسْتَكْمَلِ الرَّسْمَ التَّالِيَّ، الَّذِي يَمَثِّلُ مَرَبِعَ التَّقَابِلِ، بِوَضْعِ كُلِّ عِبَارَةٍ مِنْ الْعِبَارَاتِ التَّالِيَةِ فِي مَكَانِهَا الْمُنَاسِبِ:
التَّادِخِلُ - التَّنَاقُضُ - التَّضَادُّ - الدَّخُولُ تَحْتَ التَّضَادِّ.



٣. مَا الْمَقْصُودُ بِالِاسْتِدْلَالِ الْإِسْتِبْطَاطِيِّ بِتَّقَابِلِ الْقَضَايَا؟ وَمَا قِيَمَتُهُ الْمُنْطَقِيَّةُ؟

.....

.....

.....

.....

.....

٤. أَحَدِّدْ صِدْقَ أَوْ كُذْبَ قَضِيَّةٍ مَا اعْتِمَادًا عَلَى أَشْكَالِ التَّقَابِلِ الْأَرْبَعَةِ الْمُمْكِنَةِ، وَأَسْتَكْمَلِ الْجَدْوَلَ التَّالِيَّ:

شكل التقابل	مجال التقابل	صدق القضية أو كذبها بناء على شكل التقابل
التقابل بالتناقض (١)	ويكون بين (ك.م و ج.س)
التقابل بالتناقض (٢)
التقابل بالتضاد
التقابل بالدخول تحت التضاد	لا يكذبان معاً وقد يصدقان معاً لوجود وسط.
التقابل بالتداخل (١)
التقابل بالتداخل (٢)

الدرس الثالث: الاستدلال الاستقرائي

١. بيّن في الاستدلالات التالية نوع كل استدلال معللاً ما تقول.

أ. إدمان المخدرات يدمر خلايا المخ، لأن ذلك لوحظ في حالة س، ص، ع، و، وغيرهم.

ب. العالم ناجح في حياته، لأنه يخطط لكل أعماله، وكل من يخطط لأعماله ناجح في حياته.

ج. إذا صدقت القضية: كل الطلبة ناجحون كذبت القضية: بعض الطلبة ليسوا ناجحين.

د. إذا تساوى مثلثان في ضلعين وزاوية محصورة بينهما كان المثلثان متطابقين.

٢. على فرض صدق القضية القائلة (كل الجنود شجعان) المطلوب:

أ. ماذا يقابل القضية السابقة من قضايا؟ وبيّن حكمك عليها.

ب. ما الفرق بين التقابل بالتناقض والتقابل بالتضاد؟

٣. حدد الحدود المستغرقة في كلٍّ من القضايا التالية مع إيضاح السبب في كل حالة:

أ. بعض الظن إثم.....

ب. بعض الطير لا يؤكل لحمه.....

ج. كل مدمرة هي سفينة حربية.....

د. بعض الطلاب ليسوا حاضرين.....



٤. الفقرات التالية تحتوي على استدلالات استقرائية. أعد كتابتها بالصورة النموذجية (قد تحتاج إلى إضافة سورٍ مفقودٍ).

أ. لقد أدى استبعاد الحلويات والوجبات السريعة من قوائم طعام المدارس إلى تحسين أداء الطلاب في المدارس في شتى أنحاء المملكة، وفي كل حالة جربناها. لو فعلنا ذلك في مدارسنا فإننا نستطيع المضي في تطوير الأداء.

ب. ممارسة السباحة يوميًا تساعد على تحسين صحة الرئتين، هذا ما تشير إليه نتائج عدد من الفحوصات التي أجريت على بعض السباحين مقارنة بغيرهم.

ج. الفيتامينات تؤخذ لإطالة عمر الإنسان، العم خالد يبلغ من العمر ٩٥ عامًا، ولم ينقطع يومًا عن تناول الفيتامينات لنحو ٥٠ عامًا.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



العرب - فضلاء - كرماء.

١. كَوْن من الحدود السابقة قياساً من الشكل الأول، وبيّن أسباب إنتاجه.

.....
.....

٢. اذكر مقدمتين تنتج عنهما النتيجة: " كل السعوديين وطنيون "؛ ومقدمتين أُخريين تنتج عنهما النتيجة: " لا إنسان معصوم من الخطأ "، وبيّن الحدود التي يجب استغراقها في المقدمات.

.....
.....

٣. كَوْن قياساً صحيحاً تختلف فيه المقدمتان من حيث الكيف، وتكون فيه المقدمة الكبرى جزئية، ثم تحقق من مدى صحته عن طريق تطبيق قواعد القياس عليه.

.....
.....

٤. كَوْن قياساً صحيحاً تكون مقدمته الكبرى (بعض الأشكال الهندسية ليست مثلثات)؛ ثم تحقق من مدى صحة القياس عن طريق تطبيق قواعد القياس عليه.

.....
.....



٥. وضح الخطأ بالتفصيل في كل من الأقيسة التالية:

أ. بعض الحاضرين مجدون.

بعض التلاميذ حاضرون.

بعض التلاميذ مجدون.

ب. كل الحاضرين مجدون.

بعض التلاميذ حاضرون.

كل التلاميذ مجدون.

ج. كل الحاضرين ليسوا مجدين.

بعض التلاميذ حاضرون.

بعض التلاميذ مجدون.

د. كل الحاضرين ليسوا مجدين.

كل التلاميذ ليسوا حاضرين.

كل التلاميذ ليسوا مجدين.

٦. كوّن من الحدود الثلاثة (تلاميذ، حاضرون، مجدون) قياساً صحيحاً من الشكل الأول تتفق مقدمته كماً وكيفاً.

.....

.....

.....



الدرس الخامس: اختبار صدق القضايا

١. وضح الاستخدامات المختلفة للجمل مُبيِّنًا نوع الجمل التي يهتم بها التفكير المنطقي و يمكن اختبار صدقها واسم المصطلح الذي يُطلق عليها.

.....
.....

٢. ميز بين الجمل والقضايا المتضمنة في العبارات التالية، مع توضيح القضايا الكاذبة (يمكنك الاستعانة بشبكة الإنترنت):

- أ. تعد مساحة كندا الأكبر بين دول العالم بعد روسيا.....
- ب. سلني آتكَ فورًا بالخبر.....
- ج. الخيل والليل والبيداء تعرفني.....
- د. قم للمعلم وفه التبجيلا.....
- هـ. تقع ماليزيا بجوار البرازيل.....
- و. لا يتم اقتسام جائزة نوبل في العلوم والآداب بين أكثر من ثلاثة فائزين.....
- ز. تعد ساعة مكة المكرمة أطول ساعة في العالم بطول ٤٠ مترًا، وارتفاع ٤٠٠ متر عن مستوى سطح الأرض.....
- ح. سرعة الضوء تبلغ عشرة أضعاف سرعة الصوت.....
- ط. القمر يشع الضوء ليلاً.....
- ي. ما رأيك في مواقع التواصل الاجتماعي؟.....
- ك. يحتوي جسم الإنسان البالغ على ١٠٠٠ عظمة.....
- ل. يا ليتني كنت سباحًا ماهرًا.....



٣. بين باستخدام بعض الأمثلة معنى القضية البسيطة والقضية المركبة.

.....
.....

٤. عرف الروابط القضوية مع ذكر مثال واحد على الأقل توضح به إجابتك.

.....
.....
.....

٥. ضع علامة صواب (✓) أو علامة خطأ (X) أمام العبارة المناسبة فيما يلي:

- أ. تصدق قضية الوصل إذا صدق موصولها معاً. ()
- ب. لا تصدق قضية الوصل إذا صدق فيها موصول واحد فقط. ()
- ج. تكذب قضية الفصل إذا كذب طرفها معاً. ()
- د. تكذب قضية الوصل إذا كذب طرف واحد من طرفيها. ()
- هـ. تكذب قضية الوصل إذا صدق طرف واحد فقط فيها. ()
- و. نفي القضية الكاذبة قضية كاذبة. ()
- ز. تصدق قضية الفصل إذا صدق طرف واحد فقط. ()
- ح. تصدق القضية الشرطية إذا كذب المقدم. ()
- ط. تكذب القضية الشرطية إذا كذب المقدم والتالي. ()
- ي. تصدق قضية الشرط إذا صدق التالي. ()
- ك. تصدق قضية التشارط إذا صدق أحد المتشارطين فقط. ()
- ل. تصدق القضية الشرطية إذا صدق المقدم. ()
- م. تكذب قضية التشارط إذا كذب المتشارطان معاً. ()
- ن. تكذب قضية التشارط إذا صدق طرف وكذب الآخر. ()



٦. استكمل جداول الصدق الآتية:

ل	ع	(ل ٧ ع)
ص		
ص	ك	
ك		

م	ن	(م ← ن)
ص	ص	ص
ص	ك	
ك		

ب	ج	(ب ↔ ج)
ص	ص	
ك	ك	ك
ك		
ك		

ب	ج	(ب . ج)
ص	ص	
ص	ك	
ك		
ك		ك

" إذا فقط إذا فاز الفريق بالمباراة النهائية سيحقق الفوز بالكأس "

٧. ما حكمك على القضية السابقة؟ هل هي قضية شرط أم قضية تشارط؟ لماذا؟

.....
.....



٨. اختبار قيم صدق وكذب القضية السابقة باستخدام جداول الصدق.

.....
.....
.....

الدرس السادس: تطبيقات التفكير المنطقي في حياة الإنسان

١. التفكير المنطقي مهم في جوانب الحياة المختلفة بكل تفاصيلها ومجالاتها، فهو يؤدي وظائف عديدة لعل أهمها الدحض أو التفنيد والتأسيس أو الإثبات. أكمل الجدول التالي ببيان علاقة الأطروحات الواردة بالخانة الأولى بالحياة اليومية ثم ابن حجة تدحض الأطروحة وأخرى تثبتها:

التفكير المنطقي		الحياة	
حجة تدحض الأطروحة	حجة تثبت الأطروحة	مجال الحياة اليومية	الأطروحة
			يتضاعف نجاح العمل الاقتصادي في الدول بمقدار انفتاحه على العالم واستغلال الفرص.
			لا قيمة للإنسان إلا بمدى التزامه بالدفاع عن القيم الإنسانية النبيلة.
			لا ترقى الأمم إلا بالإسهام في الإبداع العلمي.



التفكير المنطقي		الحياة	
حجة تدحض الأطروحة	حجة تثبت الأطروحة	مجال الحياة اليومية	الأطروحة
			التراث والأماكن التاريخية تعكس أصالة الشعوب.
			لا حاجة إلى التفكير ما دام هنالك من يفكر بدلاً عننا.
			بمقدار ما أتعلّم أتسامح و أرتقي في سلّم الإنسانية.

٢. يستعمل الإنسان في خطابه اليوميّ مبادئ التفكير ومختلف أساليب الحجج دون وعي منه بذلك. تأمل المواقف التالية واكشف عن الاستعمال العفوي للمنطق فيها:

الموقف الأوّل:

عبد الله: يا سالم، أين كنت أمس منتصف النهار؟

سالم: لقد كنت ألعب بالكرة مع زيد في حديقة منزلنا.

عبد الله: عجباً!!! ...ولكن زيداً لم يفارقتي طوال اليوم.

سالم: عفواً ولكن عن أيّ زيد تتكلّم؟

أ. كيف أثبت عبد الله أنّ سالمًا لا يقول الحقيقة؟ ما هو المبدأ المنطقي الذي ارتكز عليه؟

.....

.....

.....



ب. أكمل الحوار بحيث تعتمد مبدأ الاشتراك في الاسم (العلاقة بين اللفظ والممدلول) لتثبت أن سالمًا لم يكن يكذب:

.....
.....
.....

الموقف الثاني:

المتهم: أنا بريء ياسيدي القاضي.

القاضي: هنالك ثلاثة شهود أثبتوا أنك ضربت الشاكي ضرباً مبرحاً.

المتهم: أنا أتيك بعشرة شهود يشهدون بأنهم لم يروني وأنا أضربه يا سيدي القاضي

أ. إذا كان ما يقوله كل من القاضي والمتهم سليماً من حيث المضمون، فأين يكمن الخلل المنطقي؟

.....
.....

ب. ماذا تتوقع أن يكون رد القاضي؟

.....
.....
.....

الموقف الثالث:

قد يستعمل البعض في الحياة اليومية أساليب المخادعة والمغالطات المنطقية لتحقيق المصلحة: اقرأ النص التالي ثم اكتشف عن الأساس المنطقي للمغالطة التي اعتمدها الغلام.

يُروى عن المغيرة بن شعبة قوله: لم يخدمني غير غلام من بني الحارث بن كعب، فإنني ذكرت امرأة منهم لأتزوجها. فقال: "أيها الأمير، لا خير فيها". فقلت: "ولم؟" قال: "رأيت رجلاً يقبلها، فأعرض عنها". ثم بلغه نياً زواج ذلك الغلام منها فلأمله المغيرة على ذلك وقال له: "ألم تخبرني أنك رأيت رجلاً يقبلها؟" فأجاب الغلام: "نعم لقد رأيت أباه يقبلها".

.....
.....

ب. ما الشرط المنطقي الذي يجب تطبيقه في الحياة اليومية للتحصن من مثل هذه المغالطة؟

.....
.....



لعلّ أكثر مجالات الحياة الإنسانية التي يتجلى فيها استعمال التفكير المنطقي هو المجال العلمي لأنّ وراء كلّ اكتشاف علمي تفكيراً منطقياً. ويُعدُّ اكتشاف أرخميدس لقانون الطفو من بين الاستعمالات العبقريّة للعقل وللمنطق فيما ينفع الإنسانية.

شكّ الملك هيرون فيما إذا كان التاج الذي لديه مصنوعاً من الذهب الخالص أم أنه مخلوط بالفضّة، فطلب من أرخميدس أن يكشف ذلك دون كسر التاج أو إذابته. ظلّ أرخميدس يفكّر في الحل، وبينما كان يستحمّ لاحظ أن دخول جسمه في حوض الماء يجعل مستوى الماء يرتفع بمقدار حجم جسمه لينسكب خارج الحوض، فصرخ "وجدتها". وبذلك استنتج منطقياً أن الماء المزاح يعادل وزن جسمه. وقرّر وضع التاج في إناء مملئ ماءً ليحدّد حجمه وقام بنفس الأمر مع تاج من الفضّة ليلاحظ أنّ حجم الماء المنسكب في حال الذهب أقلّ. وهو ما يعني أنّ التاج ليس من الذهب الخالص وقام بناء على ذلك بصياغة قانونه في الطفو.

٣. بيّن بالاعتماد على النصّ قيمة الأسلوب المنطقي الذي اعتمده أرخميدس لاكتشاف قانون الطفو، ثمّ ابحث في الإنترنت عن الاستعمالات اليومية لقانون الطفو في مجالات صناعة السفن والملاحة وغيرها.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

أتذكر أن



المفكر الناقد يطرح عدداً من الأسئلة للتأكد من موثوقية مصادر المعلومات:

- ما نوع مصدر المعلومات (فرد، مؤسسة حكومية أو أهلية، منظمة دولية)؟
- ما الخلفية العلمية والثقافية لمصدر المعلومات (متخصص، غير متخصص)؟
- ما هدف مصدر المعلومات؟ (تعليمي، تجاري، ثقافي، سياسي)
- هل معلومات المصدر متسقة أو متناقضة؟
- وماذا عن الآراء الأخرى ذات العلاقة بالسؤال التي يطرحها المصدر؟ هل تتفق معه أو تناقضه؟

